٢٥

كتاب الوافي

تأليف
المحدث الحكيم العارف الكامل محمد محسن الشهير
بالفيض الكاشاني قدس سره

من منشورات
مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة
اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

الوافی

کاتب:

محمد بن مرتضی فیض کاشانی

نشرت فی الطباعة:

عطرعترت

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الوافی المجلد ۲۵

اشارة

سرشناسه : فیض کاشانی، محمد بن شاه مرتضی، ۱۰۰۶-۱۰۹۱ق.

عنوان و نام پدیدآور : ...الوافی/ محمدمحسن المشتهر بالفیض‌الکاشانی؛ تحقیق مکتبۀالامام‌امیرالمومنین‌علی علیه‌السلام (اصفهان)، سیدضیاءالدین حسینی «علامه»؛ اشراف السیدکمال‌الدین فقیه‌ایمانی.

مشخصات نشر : اصفهان: عطر عترت، ۱۴۳۰ق.= ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری : ۲۶ ج.

شابک : ۲۰۰۰۰۰۰ ریال: دوره۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۳-۸ : ؛ ج. ۱۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۴-۵ : ؛ ج. ۲۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۵-۲ : ؛ ج. ۳۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۶-۹ : ؛ ج. ۴۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۷-۶ : ؛ ج. ۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۳-۳ : ؛ ج. ۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۴-۰ : ؛ ج. ۷۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۵-۷ : ؛ ج. ۸۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۶-۴ : ؛ ج. ۹۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۷-۱ : ؛ ج. ۱۰۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۸-۸ : ؛ ج. ۱۱۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۹-۵ : ؛ ج. ۱۲۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۰-۱ : ؛ ج. ۱۳۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۱-۸ : ؛ ج. ۱۴۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۲-۵ : ؛ ج. ۱۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۳-۲ : ؛ ج. ۱۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۴-۹ : ؛ ج. ۱۷۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۵-۶ : ؛ ج. ۱۸۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۶-۳ : ؛ ج. ۱۹۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۷-۰ : ؛ ج. ۲۰۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۸-۷ : ؛ ج. ۲۱۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۹-۴ : ؛ ج. ۲۲۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۰-۰ : ؛ ج. ۲۳۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۱-۷ : ؛ ج. ۲۴۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۲-۴ : ؛ ج. ۲۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۳-۱ : ؛ ج. ۲۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۴-۸ :

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج. ۱. کتاب‌العقل والعلم والتوحید.- ج. ۲ و ۳. کتاب‌الحجۀ.- ج. ۴ و ۵. کتاب‌الایمان والکفر.- ج. ۶. کتاب‌الطهارۀ والتزین.- ج. ۷، ۸ و ۹. کتاب‌الصلاۀ والدعاء والقرآن.- ج. ۱۰. کتاب‌الزکاۀ والخمس والمیراث.- ج. ۱۱. کتاب‌الصیام والاعتکاف والمعاهدات.- ج. ۱۲، ۱۳ و ۱۴. کتاب‌الحج والعمرۀ والزیارات.- ج. ۱۵و ۱۶. کتاب‌الحسبۀ والاحکام والشهادات.- ج. ۱۷و ۱۸. کتاب‌المعایش والمکاسب والمعاملات.- ج. ۱۹ و ۲۰. کتاب‌المطاعم والمشارب والتجملات.- ج. ۲۱، ۲۲ و ۲۳. کتاب‌النکاح والطلاق والولادات.- ج. ۲۴ و ۲۵. کتاب‌الجنائز والفرائض والوصیات.- ج. ۲۶. کتاب‌الروضۀ.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۰ق.

شناسه افزوده : علامه، سیدضیاءالدین، ۱۲۹۰ - ۱۳۷۷.

شناسه افزوده : فقیه‌ایمانی، سیدکمال

شناسه افزوده : Faghih Imani, Kamal

شناسه افزوده : کتابخانه عمومی امام امیرالمومنین علی علیه‌السلام(اصفهان)

رده بندی کنگره : BP۱۳۴/ف۹و۲ ۱۳۸۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۱۱۰۹۴

[تتمۀ کتاب الجنائز و الفرائض و الوصیات]

[تتمة أبواب التجهيز]

باب الصلاة على الصبي

[۱]

اشارة

۲۴۵۰۰- ۱ (الکافی ۳: ۲۰۶) الخمسة (الفقیه ۱: ۱۶۷ رقم ۴۸۶) الحلبی و زرارة، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الصلاة على الصبی متی یصلی علیه فقال "إذا عقل الصلاة "قلت: متی یجب علیه الصلاة فقال "إن کان ابن ست سنین، و الصیام إذا أطاقه."

بیان

"متی یجب علیه الصلاة "أی متی یعقل الصلاة و یشرع له أن یصلی و لیس المراد بالوجوب المعنی العرفی فإنها مستحبة لابن ست سنین.

[۲]

اشارة

۲۴۵۰۱- ۲ (الکافی ۳: ۲۰۹) علی، عن علی بن شیرة، عن محمد بن

سلیمان، عن حسین الحرشوش، عن هشام قال: قلت لأبی عبد اللّه ع "إن الناس یکلمونا و یردون علینا قولنا أنه لا یصلی على الطفل لأنه لم یصل فیقولون: لا یصلی إلا على من صلی فنقول: نعم فیقولون:
أ رأیتم لو أن رجلا نصرانیا أو یهودیا أسلم ثم مات من ساعته، فما الجواب فیه فقال "قولوا لهم: أ رأیت لو أن هذا الذی أسلم الساعة ثم افتری على إنسان ما کان یجب علیه فی فریته فإنهم سیقولون: یجب علیه الحد، فإذا قالوا هذا قیل لهم: فلو أن هذا الصبی الذی لم یصل افتری على إنسان هل کان یجب علیه الحد فإنهم سیقولون: لا، فیقال لهم: صدقتم إنما یجب أن یصلی على من وجبت علیه الصلاة و الحدود و لا یصلی على من لا یجب علیه الصلاة و لا الحدود."

بیان

لا منافاة بین هذا الخبر و الذی قبله لأن الأول محمول على جواز الصلاة و استحبابها على من عقلها و الثانی على حتمها و وجوبها على من أدرک فمتی تستحب الصلاة للصبی تستحب علیه و متی تجب تجب و متی لا یعقلها لا تجب و لا تستحب.

[۳]

اشارة

۲۴۵۰۲- ۳ (الکافی ۳: ۲۰۶) الثلاثـة، عن ابن أذینـة، عن زرارة قال: رأیت ابنا لأبی عبـد اللّه ع فی حیاة أبی جعفر ع یقال له: عبد اللّه فطیم قد درج، فقلت له: یا غلام من ذا الذی إلی جنبک

الوافی، ج۲۵، ص: ۴۹۷

لمولی لهم فقـال: هـذا مولای، فقال له المولی یمازحه-: لست لک بمولی، فقال: ذلک شـر لک فطعن فی جنان الغلام فمات فأخرج فی سـفط إلی البقیع فخرج أبو جعفر ع و علیه جبة خز صـفراء و عمامة خز صـفراء و مطرف خز أصـفر فانطلق یمشـی إلی البقیع و هو معتمـد علی و النـاس یعزونه علی ابن ابنه فلما أن انتهی إلی البقیع تقـدم أبو جعفر ع فصـلی علیه و کبر علیه أربعا ثم أمر به فـدفن، ثم أخذ بیدی فتنحی بی، ثم قال "إنه لم یکن یصـلی علی الأطفال إنما کان أمیر المؤمنین ع یأمر بهم فیدفنون من وراء و لا یصلی علیهم و إنما صلیت علیه من أجل أهل المدینة کراهة أن یقولوا: لا یصلون علی أطفالهم."

بیان

"فطیم "من الفطـام درج و مشـی "و الجنان "بفتـح الجیم القلب "و السـفط "معرب سـبد و مطرف رداء ذو أعلام "من وراء "أی من وراء قبور الرجال و النساء أو وراء البلد أی ظهره و خارجه من وراء أولیائهم أی من غیر حضورهم.

[۴]

اشارة

۲۴۵۰۳- ۴ (الکافی ۳: ۲۰۷) محمد، عن ابن عیسی، عن محمد بن خالد و الحسین، عن النضر، عن یحیی بن عمران، عن ابن مسکان، عن زرارة، قـال: مـات ابن لأبـی جعفر ع فـأخبر بموته فأمر به فغسل و کفن و مشـی معه فصـلی علیه و طرحت خمرة فقام علیها ثم قام علی قبره حتی فرغ منه، ثم انصرف و انصرفت معه حتی أنی لأمشی معه.

الوافی، ج۲۵، ص: ۴۹۸

فقال "أما إنه لم یکن یصـلی علی مثل هذا و کان ابن ثلاث سنین کان علی ع یأمر به فیدفن و لا یصلی علیه و لکن الناس صنعوا شیئا فنحن نصـنع مثله "قـال: قلت: فمتی تجب علیه الصـلاة فقال "إذا عقل الصـلاة و کان ابن ست سـنین "قال: قلت: ما تقول فی الولـدان فقال "سئل رسول اللّه ص عنهم فقال اللّه أعلم بما کانوا عاملین."

بیان

"الخمرة "السجادة "،فما تقول فی الولدان "یعنی فی حالهم بعد الموت و هی جمع الولید و سیأتی تفسیر جوابه ع.

[۵]

۲۴۵۰۴- ۵ (الفقيه ۱: ۱۶۷ رقم ۴۸۷) صلى أبو جعفر ع على ابن له صغير له ثلاث سنين ثم قال "لو لا أن الناس يقولون: إن بنى هاشم لا يصلون على الصغار من أولادهم، ما صليت عليه."

[۶]

۲۴۵۰۵- ۶ (الفقيه ۱: ۱۶۸ رقم ۴۸۸) و سئل ع متى يجب الصلاة عليه قال "إذا عقل الصلاة و كان ابن ست سنين."

[۷]

۲۴۵۰۶- ۷ (التهذيب ۳: ۱۹۹ رقم ۴۵۸) ابن عيسى، عن موسى ابن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه ع قال: سألته عن الصبى أ يصلى عليه إذا مات و هو ابن خمس سنين قال "إذا عقل الصلاة صلى عليه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۴۹۹

[۸]

۲۴۵۰۷- ۸ (التهذيب ۳: ۱۹۹ رقم ۴۶۰) محمد بن أحمد، عن الفطحية، عن أبى عبد اللّه ع أنه سئل عن المولود ما لم يجر عليه القلم هل يصلى عليه قال "لا إنما الصلاة على الرجل و المرأة إذا جرى عليهما القلم."

[۹]

۲۴۵۰۸- ۹ (الكافی ۳: ۲۰۸) على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن على بن عبد اللّه قال: سمعت أبا الحسن موسى ع يقول "إنه لما قبض إبراهيم ابن رسول اللّه ص جرت فيه ثلاث سنن أما واحدة فإنه لما مات انكسفت الشمس فقال الناس: انكسفت الشمس لفقد ابن رسول اللّه ص فصعد رسول اللّه ص المنبر فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الشمس و القمر آيتان من آيات اللّه تجريان بأمره مطيعان له لا ينكسفان لموت أحد و لا لحياته فإذا انكسفتا أو واحدة منهما فصلوا.

ثم نزل من المنبر فصلى بالناس صلاة الكسوف فلما سلم فقال: يا على قم فجهز ابنى فقام على ع فغسل إبراهيم و حنطه و كفنه ثم خرج به و مضى رسول اللّه ص حتى انتهى به إلى قبره فقال الناس: إن رسول اللّه ص نسى أن يصلى على إبراهيم لما دخله من الجزع عليه فانتصب قائما ثم قال: يا أيها الناس أتانى جبرئيل بما قلتم زعمتم بأنى نسيت أن أصلى على ابنى لما دخلنى عليه من الجزع ألا و إنه ليس كما ظننتم و لكن اللطيف الخبير فرض عليكم خمس صلوات جعل لموتاكم من كل صلاة تكبيرة و أمرنى أن لا أصلى إلا على من صلى.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۰۰

ثم قال: يا على انزل فألحد ابنى، فنزل و ألحد إبراهيم فى لحده، فقال الناس: إنه لا ينبغى لأحد أن ينزل فى قبر ولده إذ لم يفعل رسول اللّه، فقال لهم رسول اللّه ص: يا أيها الناس إنه ليس عليكم بحرام أن تنزلوا فى قبور أولادكم و لكنى لست آمن إذا حل أحدكم الكفن عن ولده أن يلعب به الشيطان فيدخله عند ذلك من الجزع ما يحبط أجره، ثم انصرف ص."

[۱۰]

اشارة

۲۴۵۰۹- ۱۰ (التهذیب ۳: ۱۹۹ رقم ۴۵۹) ابن أبی عمیر، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یصلی علی المنفوس و هو المولود الذی لم یستهل و لم یصح و لم یورث من الدیة و لا من غیرها و إذا استهل فصل علیه و ورثه."

بیان

فی بعض النسخ و لم یورث من والدیه و لا من غیرهما.

[۱۱]

۲۴۵۱۰- ۱۱ (التهذیب ۳: ۳۳۱ رقم ۱۰۳۵) محمد بن أحمد، عن إبراهیم بن هاشم، عن النوفی، عن السکونی، عن جعفر، عن آبائه ع قال "یورث الصبی و یصلی علیه إذا سقط من بطن أمه فاستهل صارخا، فإذا لم یستهل صارخا لم یورث و لم یصل علیه."

[۱۲]

۲۴۵۱۱- ۱۲ (التهذیب ۳: ۳۳۱ رقم ۱۰۳۶) عنه، عن أحمد بن محمد، عن رجل، عن أبی الحسن الماضی ع قال: قلت له: لکم یصلی علی الصبی إذا بلغ من السنین و الشهور قال "یصلی علیه علی کل حال إلا أن یسقط لغیر تمام."
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۰۱

[۱۳]

اشارة

۲۴۵۱۲- ۱۳ (التهذیب ۳: ۳۳۱ رقم ۱۰۳۷) أحمد، عن ابن یقطین، عن أخیه، عن أبیه، عن أبی الحسن ع مثله.

بیان

هذه الأخبار حملها فی التهذیبین علی ضرب من الاستحباب أو التقیة.
أقول: لا وجه للاستحباب بعد ما سمعت من الأخبار المتقدمة بل یتعین التقیة.

[۱۴]

اشارة

۲۴۵۱۳- ۱۴ (التهذيب ۳: ۱۹۵ رقم ۴۴۹) على بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أبى الجوزاء المنبه بن عبد اللّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على ع فى الصلاة على الطفل أنه كان يقول "اللهم اجعله لأبويه و لنا سلفا و فرطا و أجرا."

بيان

ينبغى حمله على الطفل الذى عقل الصلاة و أما الذى لا يعقل الصلاة فقد عرفت أنه لا صلاة عليه و يمكن حمله على الدعاء للطفل الميت دون الصلاة ذات التكبيرات، و "الفرط "بفتح الفاء و الراء الولد الغير المدرك الذى يتقدم وفاته على أبويه أو أحدهما ذكرا كان أو أنثى يقال فرطا لقوم إذا تقدمهم و سبقهم و أصله الذى يتقدم الركب إلى الماء يهيئ لهم أسبابه.

الوافى، ج۲۵، ص: ۵۰۳

باب حد حفر القبر و اللحد

[۱]

۲۴۵۱۴- ۱ (الكافى ۳: ۱۶۶ التهذيب ۱: ۴۵۱ رقم ۱۴۶۶) الأربعة، عن أبى عبد اللّه ع "أن النبى ص نهى أن يعمق القبر فوق ثلاثة أذرع."

[۲]

۲۴۵۱۵- ۲ (الكافى ۳: ۱۶۵) سهل قال: روى أصحابنا أن حد القبر إلى الترقوة، و قال بعضهم: إلى الثدى، و قال بعضهم: قامة الرجل حتى يمد الثوب على رأس من فى القبر، فأما اللحد فبقدر ما يمكن فيه الجلوس، قال: و لما حضر على بن الحسين ع الوفاة أغمى عليه فبقى ساعة ثم رفع عنه الثوب ثم قال "الحمد لله الذى أورثنا الجنة نتبوأ منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين "ثم قال "احفروا لى و أبلغوا إلى الرشح "قال: ثم مد الثوب عليه فمات ع.

[۳]

۲۴۵۱۶- ۳ (التهذيب ۱: ۴۵۱ رقم ۱۴۶۹) سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد اللّه ع قال: حد القبر .. الحديث.

الوافى، ج۲۵، ص: ۵۰۴

[۴]

اشارة

۲۴۵۱۷- ۴ (الفقيه ۱: ۱۷۱ رقم ۴۹۹) قال الصادق ع "حد القبر إلى الترقوة، و قال بعضهم: إلى الثديين، و قال بعضهم: قامة الرجل

حتی یمد الثوب علی رأس من فی القبر، فأما اللحد فیوسع بقدر ما یمکن الجلوس فیه."

بیان

الرشح الثدی.

[۵]

اشارهٔ

۲۴۵۱۸- ۵ (الکافی ۳: ۱۶۶ التهذیب ۱: ۴۵۱ رقم ۱۴۶۸) سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبی همام إسماعیل بن همام، عن أبی الحسن الرضا ع قال "قال أبو جعفر ع حین أحضر إذا أنا مت فاحفروا لی و شقوا لی شقا فإن قیل لکم إن رسول اللّه ص لحد له فقد صدقوا."

بیان

"فاحفروا لی "یعنی القبر، و "شقوا لی "أی فی عرضه "،شقا "یعنی زائدا علی المعتاد من اللحد لئلا یکون بدنه خارجا عن اللحد فإنه ع کان بادنا و قد مضی هذا التعلیل "،لحد له "أی بما دون ذلک فإن اللحد و الإلحاد بمعنی المیل و منه الملحد لمیله إلی الباطل "،فقد صدقوا "و لکن یتفاوت مثل هذه الأحکام بحسب تفاوت الأشخاص.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۰۵

باب من یدخل القبر و من لا یدخل

[۱]

۲۴۵۱۹- ۱ (الکافی ۳: ۱۹۳) علی، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر، عن عبد اللّه بن راشد، عن أبی عبد اللّه ع قال "الرجل ینزل فی قبر والده و لا ینزل الوالد فی قبر ولده."

[۲]

۲۴۵۲۰- ۲ (التهذیب ۱: ۳۲۰ رقم ۹۲۹) الحسین، عن فضالهٔ، عن أبان، عن عبد اللّه بن محمد بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع قال "الوالد لا ینزل فی قبر ولده و الولد ینزل فی قبر والده."

[۳]

۲۴۵۲۱- ۳ (الکافی ۳: ۱۹۳) الثلاثهٔ، عن حفص بن البختری و غیره، عن أبی عبد اللّه ع قال "یکره للرجل أن ینزل فی قبر ولده."

[۴]

اشارة

۲۴۵۲۲- ۴ (الکافی ۳: ۱۹۳) الثلاثـة، عن محمد بن أبی حمزة، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال: لما مات إسـماعیل بن أبی عبد اللّه ع أتی أبو عبد اللّه ع القبر فأرخی نفسه فقعد ثم قال

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۰۶

"رحمک اللّه و صلی علیک "و لم ینزل فی قبره و قال "هکذا فعل النبی ص بإبراهیم."

بیان

"فأرخی نفسه "أی أرسلها فقعد أی خارج القبر کما صرح به فی الخبر الآتی.

[۵]

۲۴۵۲۳- ۵ (الکافی ۳: ۱۹۴) حمیـد، عن ابن سـماعة، عن المیثمی، عن أبان، عن عبد اللّه بن راشد قال: کنت مع أبی عبد اللّه ع حین مات إسـماعیل ابنه فأنزل فی قبره ثم رمی بنفسه علی الأرض مما یلی القبلـة ثم قال "هکذا صـنع رسول اللّه ص بإبراهیم "ثم قال "إن الرجل ینزل فی قبر والده و لا ینزل فی قبر ولده."

[۶]

اشارة

۲۴۵۲۴- ۶ (الکافی ۳: ۱۹۴) العدة، عن (التهذیب ۱: ۳۲۰ رقم ۹۳۰) سهل، عن محمد بن الولید، عن یحیی بن عمرو، عن عبد اللّه بن راشد، عن عبد اللّه العنبری قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: الرجل یدفن ابنه قال "لا یدفنه فی التراب "قال: قلت: فالابن یدفن أباه قال "نعم لا بأس."

بیان

قد مضی هذا المعنی فی حدیث موت إبراهیم و أن السر فیه أنه لا یؤمن علی

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۰۷

الأب أن یجزع علی ابنه حین یکشف عن وجهه و أما الابن فلیس جزعه علی أبیه بهذه المثابة.

[۷]

۲۴۵۲۵- ۷ (الکافی ۳: ۱۹۳) الأربعة و العدة، عن سهل، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: مضت السنة من رسول اللّه ص أن المرأة لا یدخل قبرها إلا من کان یراها فی حیاتها."

[۸]

۲۴۵۲۶- ۸ (الکافی ۳: ۱۹۴) سهل، عن محمد بن أورمة، عن علی بن میسرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال "الزوج أحق بامرأته حتی یضعها فی قبرها."

[۹]

۲۴۵۲۷- ۹ (الکافی ۳: ۱۹۳) القمیان، عن الحجال، عن ثعلبة، عن زرارة أنه سأل أبا عبد اللّه ع عن القبر کم یدخله قال "ذلک إلی الولی إن شاء أدخل وترا و إن شاء شفعا."

باب آداب الدفن

[۱]

اشارة

۲۴۵۲۸- ۱ (الکافی ۳: ۱۹۱) العدة، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عجلان قال: قال أبو عبد اللّه ع "لا تفدح بمیتک القبر و لکن ضعه أسفل منه بذراعین أو ثلاثة و دعه یأخذ أهبته."

بیان

"لا تفدح بمیتک القبر "أی لا تفجأه کأنک تجور علیه من الفدح بمعنی الجور و الفادحة النازلة و الأهبة التهیؤ و الاستعداد.

[۲]

۲۴۵۲۹- ۲ (الکافی ۳: ۱۹۱) علی بن محمد، عن محمد بن أحمد الخراسانی، عن أبیه، عن یونس قال: حدیث سمعته من أبی الحسن ع ما ذکرته و أنا فی بیت إلا ضاق علی یقول "إذا أتیت بالمیت إلی شفیر قبره فأمهله ساعة فإنه یأخذ أهبته للسؤال."

[۳]

۲۴۵۳۰- ۳ (الکافی ۳: ۱۹۲) العدة، عن سهل، عن السراد، عن

عبـد العزیز العبـدی، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبـد اللّه ع قال "لا ینبغی لأحـد أن یـدخل القبر فی نعلین و لا خفین و لا عمامهٔ و لا رداء و لا قلنسوهٔ."

[۴]

اشارهٔ

۲۴۵۳۱ - ۴ (الکافی ۳: ۱۹۲) الثلاثهٔ، عن علی بن یقطین قال: سمعت أبا الحسن ع یقول "لا تنزل فی القبر و علیک العمامهٔ و القلنسوهٔ و الحذاء و الطیلسان و حل أزرارک و بذلک سنهٔ رسول اللّه ص جرت و لیتعوذ من الشیطان الرجیم و لیقرأ فاتحهٔ الکتاب و المعوذتین و قل هو اللّه أحد و آیهٔ الکرسی و إن قدر أن یحسر عن خده و یلصقه بالأرض فلیفعل و لیتشهد و لیذکر ما یعلم حتی ینتهی إلی صاحبه."

بیان

"الحسر "الکشف و المراد بما یعلم الإقرار بإمامهٔ الأئمهٔ المعصومین ص مفصلا بأسمائهم و صاحبه إمام زمانه و قد مضی حدیث البراء فی توجیهه إلی القبلهٔ فی باب ما للإنسان أن یوصی به.

[۵]

۲۴۵۳۲ - ۵ (التهذیب ۱: ۳۱۳ رقم ۹۱۱) المفید، عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن أبیه، عن أبی الحسن علی بن الحسین، عن (الکافی ۳: ۱۹۲) محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد اللّه المسمعی، عن إسماعیل بن یسار الواسطی، عن سیف بن عمیرهٔ،

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۱

عن الحضرمی، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تنزل القبر و علیک العمامهٔ و لا القلنسوهٔ و لا رداء و لا حذاء و حل أزرارک "قال: قلت: و الخف قال "لا بأس بالخف فی وقت الضرورهٔ و التقیهٔ (التهذیب) و لیجهد فی ذلک جهده."

[۶]

اشارهٔ

۲۴۵۳۳ - ۶ (التهذیب ۱: ۳۱۴ رقم ۹۱۲) محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن إبراهیم بن عقبهٔ، عن ابن بزیع، قال: رأیت أبا الحسن ع دخل القبر و لم یحل أزراره.

بیان

حمله فی التهذیبین علی رفع الحظر و الجواز.

[۷]

۲۴۵۳۴- ۷ (التهذیب ۱: ۳۱۳ رقم ۹۱۰) المفید، عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن أبیه، عن أبی الحسن علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد اللّه المسمعی و رجل آخر، عن إسماعیل بن مهزیار، عن سیف بن عمیرة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تدخل القبر و علیک نعل و لا قلنسوة و لا رداء و لا عمامة "قلت: فالخف قال "لا بأس بالخف فإن فی خلع الخف شناعة."

[۸]

۲۴۵۳۵- ۸ (الكافی ۳: ۱۹۳) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "من دخل القبر فلا یخرج منه إلا من قبل الرجلین."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۲

[۹]

۲۴۵۳۶- ۹ (الكافی ۳: ۱۹۳) العدة، عن سهل رفعه قال: قال "یدخل الرجل القبر من حیث شاء و لا یخرج إلا من قبل رجلیه."

[۱۰]

۲۴۵۳۷- ۱۰ (الكافی ۳: ۱۹۳) و فی روایة أخری قال: قال رسول اللّه ص "إن لكل بیت بابا و إن باب القبر من قبل الرجلین."

[۱۱]

۲۴۵۳۸- ۱۱ (التهذیب ۱: ۳۱۶ رقم ۹۱۸) جماعة، عن التلعكبری، عن ابن عقدة، عن التیملی و أحمد بن عبدون، عن ابن الزبیر، عن التیملی، عن أحمد بن صبیح، عن العزرمی، عن ثویر بن یزید، عن خالد بن معدان، عن جبیر بن نفیر الحضرمی قال: قال رسول اللّه ص "إن لكل بیت بابا و إن باب القبر من قبل الرجلین."

[۱۲]

۲۴۵۳۹- ۱۲ (التهذیب ۱: ۳۱۶ رقم ۹۱۹) بهذا الإسناد، عن التیملی، عن الفطحیة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لكل شیء باب و باب القبر مما یلی الرجلین، إذا وضعت الجنازة فضعها مما یلی الرجلین یخرج المیت مما یلی الرجلین و یدعی له حتی یوضع فی حفرته و یسوی علیه التراب."

[۱۳]

۲۴۵۴۰- ۱۳ (الكافی ۳: ۱۹۷) حمید، عن ابن سماعة، عن بعض

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۳

أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سیابة، عن أبی عبد اللّه ع قال "تسل المیت سلا."

[۱۴]

۲۴۵۴۱- ۱۴ (الکافی ۳: ۱۹۴) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا أتیت المیت القبر فسله من قبل رجلیه فإذا وضعته فی القبر فاقرأ آیة الکرسی و قل: بسم اللّه و باللّه و فی سبیل اللّه و علی ملة رسول اللّه ص، اللهم افسح له فی قبره و ألحقه بنبیه ص، و قل کما قلت فی الصلاة علیه مرة واحدة من عند: اللهم إن کان محسنا فزد فی إحسانه و إن کان مسیئا فاغفر له و ارحمه و تجاوز عنه و استغفر له ما استطعت "قال "و کان علی بن الحسین ع إذا أدخل المیت القبر قال: اللهم جاف الأرض عن جنبیه و صعد عمله و لقه منک رضوانا."

[۱۵]

اشارة

۲۴۵۴۲- ۱۵ (الکافی ۳: ۱۹۵) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین و محمد بن خالد، عن النضر (التهذیب ۱: ۴۵۶ رقم ۱۴۸۹) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن النضر، عن یحیی ابن عمران، عن هارون بن خارجة، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا سللت المیت فقل: بسم اللّه و باللّه و علی ملة رسول اللّه ص، اللهم إلی رحمتک لا إلی عذابک، فإذا وضعته فی اللحد فضع یدک علی أذنه و قل: اللّه ربک و الإسلام دینک و محمد نبیک و القرآن کتابک و علی إمامک."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۴

بیان:

فی التهذیب فضع فمک علی أذنه کما فی الأخبار الآتیة.

[۱۶]

۲۴۵۴۳- ۱۶ (الکافی ۳: ۱۹۵) سهل، عن محمد بن سنان، عن محمد ابن عجلان، عن أبی عبد اللّه ع قال "تسله سلا رفیقا فإذا وضعته فی لحده فلیکن أولی الناس مما یلی رأسه و لیذکر اسم اللّه و یصلی علی النبی ص و یتعوذ من الشیطان و لیقرأ فاتحة الکتاب و المعوذتین و قل هو اللّه أحد و آیة الکرسی و إن قدر أن یحسر عن خده و یلزقه بالأرض فعل و لیتشهد و یذکر ما یعلم حتی ینتهی إلی صاحبه."

[۱۷]

۲۴۵۴۴- ۱۷ (التهذیب ۱: ۳۱۳ رقم ۹۰۹) أحمد بن عبدون، عن ابن الزبیر، عن التیملی، عن النخعی، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عجلان قال: سمعت صادقا یصدق علی اللّه یعنی أبا عبد اللّه ع قال "إذا جئت بالمیت إلی قبره فلا تفدحه بقبره و لکن ضعه دون

قبره بذراعين أو ثلاثة أذرع و دعه حتى يتأهب للقبر و لا تفدحه به، فإذا أدخلته إلى قبره فليكن أولى الناس به عند رأسه و ليحسر عن خده و ليلصق خده بالأرض و ليذكر اسم اللّه و ليتعوذ من الشيطان و ليقرأ فاتحة الكتاب و قل هو اللّه أحد و المعوذتين و آية الكرسی ثم ليقل ما يعلم و يسمعه تلقينه شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه و يذكر له ما يعلم واحدا واحدا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۵

[۱۸]

۲۴۵۴۵ – ۱۸ (الكافی ۳: ۱۹۵) محمد، عن محمد بن إسماعيل (التهذيب ۱: ۳۱۷ رقم ۹۲۳) المفيد، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن القمی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن علی بن الحكم، عن محمد بن سنان، عن محفوظ الإسكاف، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا أردت أن تدفن الميت فليكن أعقل من ينزل فی قبره عند رأسه و ليكشف عن خده الأيمن حتى يفضی به الأرض و يدنی فمه إلى سمعه و يقول اسمع و افهم ثلاث مرات-: أن اللّه ربك و محمدا نبيك و الإسلام دينك و فلان إمامك. اسمع و افهم، و أعدها عليه ثلاث مرات هذا التلقين."

[۱۹]

اشارة

۲۴۵۴۶– ۱۹ (الكافی ۳: ۱۹۶) الأربعة، عن محمد (التهذيب ۱: ۳۱۶ رقم ۹۲۰) جماعة، عن التلعكبری، عن ابن عقدة، عن التيملی و أحمد بن عبدون، عن ابن الزبير، عن التيملی، عن علی بن مهزيار و محمد بن إسماعيل أيضا، عن حماد، عن حريز، عن محمد، عن أحدهما ع قال "إذا وضع الميت فی لحده فقل: بسم اللّه و فی سبيل اللّه و على ملة رسول اللّه ص عبدك ابن عبدك نزل بك و أنت خير منزول به، اللهم افسح له فی قبره و ألحقه بنبيه ص، اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا و أنت أعلم به منا، فإذا وضعت عليه اللبن، فقل: اللهم صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و أسكن إليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك، فإذا خرجت من قبره فقل: إنا لله و إنا إليه راجعون

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۶

و الحمد لله رب العالمين، اللهم ارفع درجته فی أعلى عليين و اخلف على عقبه فی الغابرين (التهذيب) و عندك نحتسبه (ش) يا رب العالمين."

بيان

"أسكن "بفتح الهمزة من الإسكان ضمن معنى الضم فعدی بإلی، و "اخلف "بالضم أو من الإخلاف يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شیء يستعاض "،أخلف اللّه عليك "أی رد عليك مثل ما ذهب فإن كان قد هلك له والد أو عم أو أخ قيل خلف اللّه عليك بغير ألف أی كان اللّه خليفته عليك و العقب بإسكان القاف أو كسرها الولد و ولد الولد و الغابر بالغين المعجمة الباقی.

[۲۰]

۲۴۵۴۷- ۲۰ (الکافی ۳: ۱۹۶) الأربعة، عن زرارة قال: إذا وضعت المیت فی لحده قرأت آیة الکرسی و اضرب یدک علی منکبه الأیمن ثم قل:
یا فلان قل: رضیت بالله ربا و بالإسلام دینا و بمحمد نبیا و بعلی إماما، و یسمی إمام زمانه.

[۲۱]

۲۴۵۴۸- ۲۱ (التهذیب ۱: ۴۵۷ رقم ۱۴۹۰) الحسین، عن حماد، عن حریز، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال: قال "إذا وضعت المیت فی لحده فقل: بسم اللّه و فی سبیل اللّه و علی ملة رسول اللّه ص و اقرأ آیة الکرسی "الحدیث، و زاد "فإذا حثی علیه
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۷
التراب و سوی قبره فضع کفک علی قبره عند رأسه و فرج أصابعک و اغمز کفک علیه بعد ما ینضح بالماء."

[۲۲]

۲۴۵۴۹- ۲۲ (التهذیب ۱: ۳۱۲ رقم ۹۰۷) المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن سنان، عن محمد ابن عطیة قال "إذا أتیت بأخیک إلی القبر فلا تفدحه، ضعه أسفل من القبر بذراعین أو ثلاثة حتی یأخذ أهبته ثم ضعه فی لحده و ألصق خده بالأرض، و تحسر عن وجهه، و یکون أولی الناس به مما یلی رأسه ثم لیقرأ فاتحة الکتاب و قل هو اللّه أحد و المعوذتین و آیة الکرسی، ثم لیقل ما یعلم حتی ینتهی إلی صاحبه."

[۲۳]

۲۴۵۵۰- ۲۳ (التهذیب ۱: ۳۱۳ رقم ۹۰۸) بهذا الإسناد، عن ابن عیسی، عن محمد بن خالد البرقی، عن أحمد بن محمد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "ینبغی أن یوضع المیت دون القبر هنیئة ثم واره."

[۲۴]

۲۴۵۵۱- ۲۴ (الکافی ۳: ۱۹۶) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جمیعا، عن السراد، عن الخراز، عن سماعة قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: ما أقول إذا أدخلت المیت منا قبره قال "قل: اللهم هذا عبدک فلان و ابن عبدک قد نزل بک و أنت خیر منزول به و قد احتاج إلی رحمتک، اللهم و لا نعلم منه إلا خیرا و أنت أعلم بسریرته و نحن الشهداء بعلانیته، اللهم فجاف الأرض عن جنبیه و لقنه حجته و اجعل هذا الیوم خیر یوم أتی علیه و اجعل هذا القبر خیر بیت نزل فیه و صیره إلی خیر
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۸
مما کان فیه و وسع له فی مدخله و آنس وحشته و اغفر ذنبه و لا تحرمنا أجره و لا تضلنا بعده."

[۲۵]

۲۴۵۵۲- ۲۵ (الکافی ۳: ۱۹۷) العدة، عن أحمد، عن عثمان، عن سماعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا وضعت المیت علی القبر قلت: اللهم عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک نزل بک و أنت خیر منزول به، فإذا سللته من قبل الرجلین و دلیته، قلت: بسم اللّه و بالله و علی

ملـة رسول اللّه ص اللهم إلی رحمتک لا- إلی عـذابک، اللهم افسـح له فی قبره و لقنه حجته و ثبته بـالقول الثابت و قنا و إیاه عـذاب القبر، فإذا سویت علیه التراب قلت: اللهم جاف الأرض عن جنبیه و صعد روحه إلی أرواح المؤمنین فی علیین و ألحقه بالصالحین."

[۲۶]

اشارة

۲۴۵۵۳- ۲۶ (الکافی ۳: ۱۹۷) علی، عن صالـح بن السـندی، عن جعفر بن بشـیر، عن یحیی بن أبی العلاء، عن أبی عبـد اللّه ع قال" ألقی شقران مولی رسول اللّه ص فی قبره القطیفة."

بیان

"شـقران "کعثمان اسـمه صالح کأنه أرید أنه بسطها تحت النبی فی لحده ص حین الدفن یدل علیه إیراد صاحب الکافی هذه الروایة فی باب ما یبسط فی اللحد و یحتمل أن یکون ألقی علی صیغة المجهول و رجوع العائد فی قبره إلی شقران و قد مضی حـدیث ابن سـنان و أبـان عن أبی عبـد اللّه ع أن البرد لا- یلف به المیت و لکن یطرح علیه طرحـا فإذا أدخل القبر وضع تحت خـده و تحت جنبه.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۱۹

[۲۷]

۲۴۵۵۴- ۲۷ (الکافی ۳: ۱۹۶) (التهذیب ۱: ۳۱۷ رقم ۹۲۱) الثلاثـة جماعـة، عن التلعکبری، عن ابن عقـدة، عن التیملی و أحمـد بن عبـدون، عن ابن الزبیر، عن التیملی، عن یعقوب، عن ابن أبی عمیر، عن غیر واحد، عن أبی عبد اللّه ع قال "یشق الکفن من عند رأس المیت إذا أدخل قبره."

[۲۸]

۲۴۵۵۵- ۲۸ (التهذیب ۱: ۴۵۸ رقم ۱۴۹۳) الثلاثة، عن حفص ابن البختری، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۲۹]

۲۴۵۵۶- ۲۹ (التهذیب ۱: ۴۵۷ رقم ۱۴۹۱) السراد، عن أبی حمزة قال: قلت لأحدهما ع: یحل کفن المیت قال "نعم یبرز وجهه."

[۳۰]

۲۴۵۵۷- ۳۰ (التهذیب ۱: ۴۵۰ رقم ۱۴۶۳) أحمـد، عن علی بن الحکم، عن رجل، عن أبی بصـیر قال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن کفن المیت قال "إذا أدخلته القبر فحلها."

[۳۱]

۲۴۵۵۸- ۳۱ (التهذیب ۱: ۴۵۷ رقم ۱۴۹۲) أحمد، عن السراد،

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۲۰

عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إذا نزلت فی قبر فقل بسم اللّه و بالله و علی ملة رسول اللّه ص ثم تسل المیت سلا فإذا وضعته فی قبره فحل عقدته و قل: اللهم یا رب عبدک ابن عبدک نزل بک و أنت خیر منزول به، اللهم إن کان محسنا فزد فی إحسانه و إن کان مسیئا فتجاوز عنه و ألحقه بنبیه محمد ص و صالح شیعته و اهدنا و إیاه إلی صراط مستقیم، اللهم عفوک عفوک.

ثم تضع یدک الیسری علی عضده الأیسر و تحرکه تحریکا شدیدا ثم تقول: یا فلان بن فلان إذا سئلت فقل: اللّه ربی و محمد نبیی و الإسلام دینی و القرآن کتابی و علی إمامی، حتی تستوفی الأئمة ثم تعید علیه القول ثم تقول: أ فهمت یا فلان "و قال "فإنه یجیب و یقول نعم، ثم تقول: ثبتک اللّه بالقول الثابت هداک اللّه إلی صراط مستقیم عرف اللّه بینک و بین أولیائک فی مستقر من رحمته، ثم تقول: اللهم جاف الأرض عن جنبه و أصعد بروحه إلیک و لقنه منک برهانا، اللهم عفوک عفوک، ثم تضع الطین و اللبن فما دمت تضع اللبن و الطین تقول: اللهم صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و أسکن إلیه من رحمتک رحمة تغنیه بها عن رحمة من سواک فإنما رحمتک للظالمین، ثم تخرج من القبر و تقول: إنا لله و إنا إلیه راجعون، اللهم ارفع درجته فی أعلی علیین و أخلف علی عقبه فی الغابرین و عندک نحتسبه یا رب العالمین."

[۳۲]

۲۴۵۵۹- ۳۲ (التهذیب ۱: ۳۲۵ رقم ۹۵۰) المفید، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن القمی، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن صالح بن محمد الهمدانی، عن عبد الصمد بن هارون رفع الحدیث قال: قال أبو

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۲۱

عبد اللّه ع "إذا أدخل المیت القبر إن کان رجلا یسل سلا و المرأة تؤخذ عرضا فإنه أستر."

[۳۳]

۲۴۵۶۰- ۳۳ (التهذیب ۱: ۳۲۶ رقم ۹۵۱) علی بن الحسین، عن سعد، عن أبی الجوزاء منبه بن عبد اللّه، عن الحسین بن علوان، عن عمرو ابن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال "یسل الرجل سلا و یستقبل المرأة استقبالا، و یکون أولی الناس بالمرأة فی مؤخرها."

[۳۴]

۲۴۵۶۱- ۳۴ (الفقیه ۱: ۱۸۹ رقم ۵۷۶) قال الصادق ع "کل ما جعل علی القبر من غیر تراب القبر فهو ثقل علی المیت."

[۳۵]

۲۴۵۶۲- ۳۵ (الفقیه ۱: ۱۷۲ رقم ۵۰۰) سالم بن مکرم، عن أبی عبد اللّه ع أنه قال "یجعل له وسادة من تراب، و یجعل خلف ظهره مدرة لئلا یستلقی، و یحل عقد کفنه کلها، و یکشف عن وجهه، ثم یدعی له و یقال: اللهم عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک، نزل بک و أنت خیر منزول به، اللهم افسح له فی قبره، و لقنه حجته، و ألحقه بنبیه ع، و قه شر منکر و نکیر، ثم یدخل یدک الیمنی تحت منکبه الأیمن و تضع یدک الیسری علی منکبه الأیسر و تحرکه تحریکا شدیدا، و تقول:

یا فلان بن فلان اللّه ربک و محمد نبیک و الإسلام دینک و علی ولیک و إمامک و تسمی الأئمة ع واحدا واحدا إلی آخرهم أئمتک أئمة هدی أبرار، ثم تعید علیه التلقین مرة أخری، فإذا وضعت علیه اللبن، فقل: اللهم ارحم غربته، و صل وحدته، و آنس وحشته، و آمن روعته،

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۲۲

و أسکن إلیه من رحمتک رحمة یستغنی بها عن رحمة من سواک، و احشره مع من کان یتولاه.

و متی زرت قبره فادع له بهذا الدعاء و أنت مستقبل القبلة و یداک علی القبر، فإذا خرجت من القبر فقل و أنت تنفض یدیک من التراب-: إنا لله و إنا إلیه راجعون، ثم احث التراب علیه بظهر کفیک ثلاث مرات، و قل: اللهم إیمانا و تصدیقا بکتابک، هذا ما وعدنا اللّه به و رسوله و صدق اللّه و رسوله، فإنه من فعل ذلک و قال هذه الکلمات کتب اللّه له بکل ذرة حسنة، فإذا سوی قبره فتصب علی قبره الماء، و تجعل القبر أمامک و أنت مستقبل القبلة، و تبدأ بصب الماء عند رأسه و تدور به علی قبره من أربع جوانبه حتی ترجع إلی الرأس من غیر أن تقطع الماء و إن فضل من الماء شیء فصبه علی وسط القبر، ثم ضع یدک علی القبر و ادع للمیت و استغفر له."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۲۳

باب وظائف القبر و تلقین الانصراف

[۱]

۲۴۵۶۳- ۱ (الکافی ۳: ۱۹۷) علی، عن أبیه، عن القاسانی قال: کتب علی بن بلال إلی أبی الحسن ع أنه ربما مات المیت عندنا فتکون الأرض ندیة فنفرش القبر بالساج أو نطبق علیه فهل یجوز ذلک فکتب "ذلک جائز."

[۲]

۲۴۵۶۴- ۲ (التهذیب ۱: ۴۵۶ رقم ۱۴۸۸) محمد بن أحمد، عن القاسانی، عن محمد بن محمد قال: کتب علی بن بلال إلیه أنه ربما مات .. الحدیث مضمرا.

[۳]

اشارة

۲۴۵۶۵- ۳ (الفقیه ۱: ۱۷۱ ذیل رقم ۴۹۹) قد روی عن أبی الحسن الثالث ع إطلاق فی أن یفرش القبر بالساج و یطبق علی المیت الساج.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۲۴

بيان:

"الساج "الخشب و كان في الفقيه أشير إلى مكاتبة ابن بلال و أريد بالإطلاق الجواز فلا ينافي تقييد الحديث بالأرض الندية مع أن هذا القيد ليس إلا في السؤال و تطبيق الساج عليه جعله حواليه كأنه وضع في تابوت.

[۴]

۲۴۵۶۶- ۴ (الكافي ۳: ۱۹۷) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن حسين، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد اللّه ع يقول "جعل علي ع على قبر رسول اللّه ص لبنا "فقلت: أ رأيت إن جعل الرجل عليه آجرا هل يضر الميت قال "لا."

[۵]

۲۴۵۶۷- ۵ (الكافي ۳: ۱۹۸) الثلاثة، عن داود بن النعمان قال: رأيت أبا الحسن ع يقول "ما شاء اللّه لا ما يشاء الناس "فلما انتهى إلى القبر تنحى فجلس فلما أدخل الميت لحده قام فحثا عليه التراب ثلاث مرات بيده.

[۶]

۲۴۵۶۸- ۶ (التهذيب ۱: ۳۱۸ رقم ۹۲۵) المفيد، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن القمي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الأصبغ، عن بعض أصحابنا قال: رأيت أبا الحسن ع و هو في جنازة فحثا التراب على القبر بظهر كفيه.

الوافي، ج۲۵، ص: ۵۲۵

[۷]

۲۴۵۶۹- ۷ (الكافي ۳: ۱۹۸) الأربعة، عن أبي عبد اللّه ع قال "إذا حثوت التراب على الميت فقل: إيمانا بك و تصديقا ببعثك هذا ما وعدنا اللّه و رسول اللّه ص "قال "و قال أمير المؤمنين ع: سمعت رسول اللّه ص يقول: من حثا على ميت و قال هذا القول أعطاه اللّه بكل ذرة حسنة."

[۸]

۲۴۵۷۰- ۸ (الكافي ۳: ۱۹۸) علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن العلاء، عن محمد، قال: كنت مع أبي جعفر ع في جنازة رجل من أصحابنا فلما أن دفنوه قام ع إلى قبره فحثا عليه مما يلي رأسه ثلاثا بكفه ثم بسط كفه على القبر ثم قال "اللهم جاف الأرض عن جنبيه و أصعد إليك روحه و لقه منك رضوانا و أسكن قبره من رحمتك ما تغنيه به عن رحمة من سواك "ثم مضى.

[۹]

۲۴۵۷۱- ۹ (الكافي ۳: ۱۹۸) الثلاثة، عن جميل، عن ابن أذينة قال: رأيت أبا عبد اللّه ع يطرح التراب على الميت فيمسكه ساعة في

یده ثم یطرحه و لا یزید علی ثلاث أکف قال: فسألته عن ذلک فقال "یا عمر کنت أقول: إیمانا بک و تصدیقا ببعثک هذا ما وَعَدَنَا اللّهُ وَ رَسُولُهُ- إلی قوله تَسْلِیماً، هکذا کان یفعل رسول اللّه ص و به جرت السنة."

[۱۰]

اشارة

۲۴۵۷۲- ۱۰ (الکافی ۳: ۱۹۹) علی، عن یعقوب بن یزید، عن ابن

أسباط، عن عبید بن زرارة قال: مات لبعض أصحاب أبی عبد اللّه ع ولد فحضر أبو عبد اللّه ع فلما ألحد تقدم أبوه فطرح علیه التراب فأخذ أبو عبد اللّه ع بکفیه، فقال "لا تطرح علیه التراب و من کان منه ذا رحم فلا یطرح علیه التراب فإن رسول اللّه ص نهی أن یطرح الوالد أو ذو رحم علی میته التراب "فقالوا: یا ابن رسول اللّه أ تنهانا عن هذا وحده فقال "أنهاکم من أن تطرحوا التراب علی ذوی أرحامکم فإن ذلک یورث القسوة فی القلب و من قسا قلبه بعد من ربه."

بیان

"عن هذا وحده "أی عن هذا المیت وحده أن نطرح علیه التراب أو عن طرح التراب وحده دون سائر ما یتعلق بالتجهیز فأجاب ع بالتعمیم فی الأول و التخصیص فی الثانی فصار جوابا لکلا السؤالین أراد السائل ما أراد.

[۱۱]

۲۴۵۷۳- ۱۱ (الکافی ۳: ۱۹۹) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن قدامة بن زائدة قال: سمعت أبا جعفر ع یقول "إن رسول اللّه ص سل إبراهیم ابنه سلا و رفع قبره."

[۱۲]

۲۴۵۷۴- ۱۲ (الکافی ۱: ۴۵۰) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن علی بن سیف، عن أبی المغراء، عن عقبة بن بشیر، عن أبی جعفر ع قال "قال النبی ص لعلی: یا علی ادفنی

فی هذا المکان و ارفع قبری من الأرض أربع أصابع و رش علیه من الماء."

[۱۳]

۲۴۵۷۵- ۱۳ (الکافی ۳: ۱۹۵) العدة، عن سهل، عن السراد، عن العلاء، عن محمد قال: سألت أحدهما ع عن المیت قال "تسله من قبل الرجلین و تلزق القبر بالأرض إلا قدر أربع أصابع مفرجات ترفع قبره."

[۱۴]

۲۴۵۷۶- ۱۴ (التهذیب ۱: ۴۵۸ رقم ۱۴۹۴) علی بن الحسین، عن محمد بن أحمد بن علی، عن عبد اللّه بن الصلت، عن الحسن بن علی، عن العلاء مثله إلا أنه قال "و تربع قبره "مکان "و ترفع قبره."

[۱۵]

۲۴۵۷۷- ۱۵ (الکافی ۳: ۲۰۱) أبان، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "یدعی للمیت حین یدخل حفرته و یرفع القبر فوق الأرض أربع أصابع."

[۱۶]

۲۴۵۷۸- ۱۶ (الکافی ۳: ۱۹۹) العدة، عن البرقی، عن عثمان، عن سماعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "یستحب أن تدخل معه فی قبره جریدة رطبة و یرفع قبره من الأرض قدر أربع أصابع مضمومة و ینضح علیه الماء و یخلی عنه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۲۸

[۱۷]

اشارة

۲۴۵۷۹- ۱۷ (الکافی ۳: ۲۰۰) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن البصری قال: سألته عن وضع الرجل یده علی القبر ما هو و لم صنع فقال "صنعه رسول اللّه ص علی ابنته بعد النضح "قال: و سألته کیف أضع یدی علی قبور المسلمین فأشار بیده إلی الأرض و وضعها علیها ثم رفعها و هو مقابل القبلة."

بیان

یأتی آخر هذا الحدیث من التهذیب فی باب زیارة القبور إن شاء اللّه.

[۱۸]

۲۴۵۸۰- ۱۸ (الکافی ۳: ۲۰۰ التهذیب ۱: ۴۶۰ رقم ۱۴۹۸) الثلاثة، عن ابن أذینة، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "کان رسول اللّه ص یصنع بمن مات من بنی هاشم خاصة شیئا لا یصنعه بأحد من المسلمین کان إذا صلی علی الهاشمی و نضح قبره بالماء وضع رسول اللّه ص کفه علی القبر حتی تری أصابعه فی الطین فکان الغریب یقدم أو المسافر من أهل المدینة فیری القبر الجدید علیه أثر کف رسول اللّه ص فیقول من مات من آل محمد."

[۱۹]

اشارة

۲۴۵۸۱- ۱۹ (الکافی ۳: ۲۰۰) الثلاثـة، عن حماد، عن أبی عبـد اللّه ع قال "إن أبی قال لی ذات یوم فی مرضه: یا بنی أدخل أناسا من قریش من أهـل المدینـة حتی أشـهدهم، قـال: فـأدخلت علیه أناسا منهم، فقال "یا جعفر إذا أنا مت فغسـلنی و کفنی و ارفع قبری أربع أصابع

الوافي، ج۲۵، ص: ۵۲۹

و رشه بالماء، فلما خرجوا قلت: یا أبة لو أمرتنی بهذا صنعته و لم ترد أن أدخل علیک قوما تشهدهم فقال: یا بنی أردت أن لا تنازع."

بيان

أی لا تنازع فی الإمامة یعنی لا یختلف الشـیعة فی إمامتک بعدی و ذلک لأنه لما أوصی إلیه فی العلانیة بأموره بحیث علم المؤالف و المخالف أنه وصیه فإذا ورد المدینة أحد من شیعة أبیه الجاهلین بالإمام بعده فسأل أهل المدینة إلی من أوصی أمره فقیل له إلی فلان علم أنه الإمام بعده و إن لم یعرف شـهود الوصـیة ذلک فلم یقع اختلاف بین الشیعة فی أمره و قد وقع التصریح بهذا المعنی فی أخبار أخر قد مضت فی باب ما یجب علی الناس عند مضی الإمام و باب دلائل الحجیة من کتاب الحجة.

[۲۰]

۲۴۵۸۲- ۲۰ (التهـذیب ۱: ۳۲۱ رقم ۹۳۴) جماعـة، عن التلعکبری، عن ابن عقـدة، عن التیملی و أحمد بن عبدون، عن ابن الزبیر، عن التیملی، عن ابن زرارة، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن عبید اللّه الحلبی و محمد، عن أبی عبد اللّه ع، قال "أمرنی أبی أن أجعل ارتفاع قبره أربع أصابع مفرجات، و ذکر أن الرش بالماء حسن، و قال: توضأ إذا أدخلت المیت القبر."

[۲۱]

۲۴۵۸۳- ۲۱ (التهـذیب ۱: ۴۶۹ رقم ۱۵۳۸) یعقوب بن یزیـد، عن الغفـاری، عن إبراهیم بن علی، عن جعفر، عن أبیه ع "أن قبر رسول اللّه ص رفع شبرا من الأرض، و أن النبی ص أمر برش القبور."

الوافي، ج۲۵، ص: ۵۳۰

[۲۲]

۲۴۵۸۴- ۲۲ (الکافی ۳: ۲۰۰) الثلاثة، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع فی رش الماء علی القبر، قال "یتجافی عنه العذاب ما دام الندی فی التراب."

[۲۳]

۲۴۵۸۵- ۲۳ (الکافی ۳: ۲۰۰) العدة، عن سـهل، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان یرش القبر علی

عهد رسول اللّه ص."

[۲۴]

۲۴۵۸۶- ۲۴ (الکافی ۳: ۲۰۰) الأربعة، عن زرارة قال: قال أبو عبد اللّه ع "إذا فرغت من القبر فانضحه ثم ضع یدک عند رأسه و تغمز کفک علیه بعد النضح."

[۲۵]

۲۴۵۸۷- ۲۵ (الکافی ۳: ۲۰۲ التهذیب ۱: ۴۶۰ رقم ۱۵۰۰) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع "أن النبی ص نهی أن یزاد علی القبر تراب لم یخرج منه."

[۲۶]

۲۴۵۸۸- ۲۶ (التهذیب ۱: ۴۶۲ رقم ۱۵۰۶) علی بن محمد، عن الحسین بن الحسن، عن المعاذی، عن محمد بن بکر، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن الأول ع: إن أصحابنا یصنعون شیئا إذا حضروا الجنازة و دفن المیت لم یرجعوا حتی یمسحوا أیدیهم علی القبر أ فسنة ذلک أم بدعة فقال "ذلک واجب علی من لم یحضر الصلاة علیه."

[۲۷]

۲۴۵۸۹- ۲۷ (التهذیب ۱: ۴۶۷ رقم ۱۵۳۲) محمد بن الحسین، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۱

محمد بن هیثم، عن محمد بن إسحاق قال: قلت لأبی الحسن الرضا ع: شیء یصنعه الناس عندنا یضعون أیدیهم علی القبر إذا دفن المیت، قال "إنما ذلک لمن لم یدرک الصلاة علیه فأما من أدرک الصلاة فلا."

[۲۸]

۲۴۵۹۰- ۲۸ (التهذیب ۱: ۳۲۰ رقم ۹۳۱) علی بن الحسین، عن سعد، عن محمد بن الحسین و أحمد بن فضال، عن أبیه، عن علی بن عقبة و ذبیان، عن النمیری، عن أبی عبد اللّه ع قال "السنة فی رش الماء علی القبر أن یستقبل القبلة و یبدأ من عند الرأس إلی عند الرجل ثم یدور علی القبر من الجانب الآخر ثم یرش علی وسط القبر فکذلک السنة."

[۲۹]

اشارة

۲۴۵۹۱- ۲۹ (الکافی ۳: ۲۰۱) محمد، عن بعض أصحابنا، عن البزنطی (التهذیب ۱: ۳۲۱ رقم ۹۳۵) المفید، عن أبی الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن أبیه، عن أبی الحسن علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن الرازی، عن البزنطی، عن

إسماعیل قال: حدثنی أبو الحسن الدلال، عن (الفقیه ۱: ۱۷۳ رقم ۵۰۱) یحیی بن عبد اللّه قال:
سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "ما علی أهل المیت منکم أن یدرءوا عن میتهم لقاء منکر و نکیر "قلت: کیف یصنع قال "إذا أفرد المیت
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۲
فلیتخلف عنده أولی الناس به، فیضع فمه عند رأسه ثم ینادی بأعلی صوته: یا فلان بن فلان أو یا فلانة بنت فلان هل أنت علی العهد الذی فارقتنا علیه من شهادة أن لا إله إلا اللّه وحده لا شریک له، و أن محمدا عبده و رسوله سید النبیین، و أن علیا أمیر المؤمنین و سید الوصیین، و أن ما جاء به محمد ص حق، و أن الموت حق، و أن البعث حق [و أن الساعة آتیة لا ریب فیها]، و أن اللّه یبعث من فی القبور، قال: فیقول منکر لنکیر: انصرف بنا عن هذا فقد لقن حجته."

بیان

"ما علی أهل المیت "أی ما یمنعهم.

[۳۰]

۲۴۵۹۲- ۳۰ (التهذیب ۱: ۴۵۹ رقم ۱۴۹۶) علی بن الحسین، عن سعد، عن محمد بن الحسین و أحمد بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه، عن علی بن عقبة و ذبیان، عن النمیری، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "ما علی أحدکم إذا دفن میته و سوی علیه و انصرف عن قبره أن یتخلف عند قبره ثم یقول: یا فلان بن فلان أ أنت علی العهد الذی عهدناک به من شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه و أن علیا أمیر المؤمنین إمامک و فلان و فلان حتی یأتی علی آخرهم فإنه إذا فعل ذلک قال أحد الملکین لصاحبه: قد کفینا الوصول إلیه و مسألتنا إیاه فإنه قد لقن فینصرفان عنه، و لا یدخلان إلیه."

[۳۱]

۲۴۵۹۳- ۳۱ (الکافی ۳: ۲۰۱ التهذیب ۱: ۴۶۰ رقم ۱۴۹۹)
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۳
الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تطینوا القبر من غیر طینة."

[۳۲]

اشارة

۲۴۵۹۴- ۳۲ (الکافی ۳: ۲۰۱ التهذیب ۱: ۴۶۱ رقم ۱۵۰۲) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "قبر رسول اللّه ص محصب حصباء حمراء."

بیان

"محصب "بالفتح ذو حصباء، و الحصباء الحصی.

[۳۳]

اشارهٔ

۲۴۵۹۵- ۳۳ (الکافی ۳: ۲۰۲) العدهٔ، عن (التهذیب ۱: ۴۶۱ رقم ۱۵۰۱) سهل، عن السراد، عن یونس بن یعقوب قال: لما رجع أبو الحسن موسی ع من بغداد و مضی إلی المدینهٔ ماتت له ابنهٔ بفید فدفنها و أمر بعض موالیه أن یجصص قبرها و یکتب علی لوح اسمها و یجعله فی القبر.

بیان

"فید "بالفاء قلعهٔ بطریق مکهٔ.

[۳۴]

اشارهٔ

۲۴۵۹۶- ۳۴ (التهذیب ۱: ۴۶۱ رقم ۱۵۰۳) علی بن الحسین، عن محمد بن یحیی، عن الزیات، عن ابن أسباط، عن علی بن جعفر قال:
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۴
سألت أبا الحسن موسی ع عن البناء علی القبر و الجلوس علیه هل یصلح قال "لا یصلح البناء علیه و لا الجلوس و لا تجصیصه و لا تطیینه."

بیان

هذا الخبر محمول علی الکراههٔ و الأول علی الجواز لمصلحهٔ.

[۳۵]

اشارهٔ

۲۴۵۹۷- ۳۵ (التهذیب ۱: ۴۶۱ رقم ۱۵۰۴) محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن زیاد بن مروان القندی، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد اللّه ع قال "نهی رسول اللّه ص أن یصلی علی قبر أو یقعد علیه أو یبنی علیه."

بیان

قد مضی أن معنی الصلاة علی القبر الصلاة ذات الرکوع و السجود.

[۳۶]

۲۴۵۹۸- ۳۶ (التهذیب ۱: ۴۶۱ رقم ۱۵۰۵) الحسین، عن النضر، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا تبنوا علی القبور و لا تصوروا سقوف البیوت فإن رسول اللّه ص کره ذلک."

[۳۷]

اشارة

۲۴۵۹۹- ۳۷ (التهذیب ۱: ۴۵۹ رقم ۱۴۹۷) ابن عیسی، عن محمد ابن سنان، عن أبی الجارود، عن الأصبغ بن نباتة قال
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۵
(الفقیه ۱: ۱۸۹ رقم ۵۷۹) قال أمیر المؤمنین ع "من جدد قبرا أو مثل مثالا فقد خرج من الإسلام."

بیان

قال فی الفقیه: اختلف مشایخنا فی معنی هذا الحدیث فقال محمد بن الحسن الصفار رحمه اللّه: هو جدد بالجیم لا غیر، و کان شیخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی اللّه عنه یحکی عنه أنه قال: لا یجوز تجدید القبر و تطیین جمیعه بعد مرور الأیام علیه و بعد ما طین فی الأول و لکن إذا مات میت و طین قبره فجائز أن یرم سائر القبور من غیر أن یجدد، و ذکر عن سعد بن عبد اللّه رحمه اللّه أنه کان یقول: إنما هو من حدد قبرا بالحاء غیر المعجمة یعنی به من سنم قبرا، و ذکر عن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقی أنه قال: إنما هو جدث قبرا، و تفسیر الجدث القبر فلا ندری ما عنی به، و الذی أذهب إلیه أنه جدد بالجیم و معناه نبش قبرا لأن من نبش قبرا فقد جدده و أحوج إلی تجدیده و قد جعله جدثا محفورا.

و أقول: إن التجدید علی المعنی الذی ذهب إلیه محمد بن الحسن الصفار، و التحدید بالحاء غیر المعجمة الذی ذهب إلیه سعد بن عبد اللّه، و الذی قاله البرقی من أنه جدث کله داخل فی معنی الحدیث، و أن من خالف الإمام ع فی التجدید و التسنیم و النبش و استحل شیئا من ذلک فقد خرج من الإسلام.

و الذی أقوله فی قوله ع: من مثل مثالا أنه یعنی به من أبدع بدعة و دعا إلیها، أو وضع دنیا فقد خرج من الإسلام، و قولی فی ذلک قول أئمتی ع، فإن أصبت فمن اللّه علی ألسنتهم و إن أخطأت فمن عند نفسی. انتهی کلامه طاب ثراه.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۶

و قال فی التهذیب بعد ما ذکر هذا الاختلاف فی معنی قول البرقی یمکن أن یکون المعنی بهذه الروایة یعنی روایة الجدث أن یجعل القبر دفعة أخری قبرا لإنسان آخر لأن الجدث هو القبر فیجوز أن یکون الفعل مأخوذا منه قال:

و کان شیخنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه اللّه یقول: إن الخبر بالخاء و الدالین و ذلک مأخوذ من قوله تعالی قُتِلَ أَصْحابُ

الْأَخْدُودِ و الخد هو الشق، یقال خددت الأرض خدا أی شققتها و علی هذه الروایات یکون النهی تناول شق القبر إما لیدفن فیه أو علی جهة النبش علی ما ذهب إلیه محمد بن علی یعنی الصدوق قال: و کل ما ذکرناه من الروایات و المعانی محتمل و اللّه أعلم بالمراد و الذی صدر الخبر عنه ع.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۷

باب من یموت فی السفینة أو البئر

[۱]

۲۴۶۰۰- ۱ (الکافی ۳: ۲۱۳) الأربعة، عن صفوان (التهذیب ۱: ۳۴۰ رقم ۹۹۶) علی بن الحسین، عن سعد ابن عبد اللّه، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن أیوب بن الحر قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن رجل مات و هو فی السفینة فی البحر کیف یصنع به قال "یوضع فی خابیة و یوکی رأسها و یطرح فی الماء."

[۲]

اشارة

۲۴۶۰۱- ۲ (الفقیه ۱: ۱۵۷ رقم ۴۳۹) الحدیث مرسلا مقطوعا.

بیان

"الخابیة "الدن من خبأت الشیء سترته "و "یوکی "أی یشد.

[۳]

۲۴۶۰۲- ۳ (الکافی ۳: ۲۱۴) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد،

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۸

عن أبان، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال فی الرجل یموت مع القوم فی البحر، فقال "یغسل و یکفن و یصلی علیه و یثقل و یرمی به فی البحر."

[۴]

۲۴۶۰۳- ۴ (الکافی ۳: ۲۱۴) العدة، عن سهل رفعه، عن أبی عبد اللّه ع قال: إذا مات الرجل فی السفینة و لم یقدر علی الشط، قال" یکفن و یحنط و یلف فی ثوب و یلقی فی الماء."

[۵]

اشارة

۲۴۶۰۴- ۵ (التهذیب ۱: ۳۳۹ رقم ۹۹۵) علی بن الحسین، عن محمد ابن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقی، عن أبی البختری عن وهب بن وهب القرشی، عن أبی عبد اللّه ع، عن أبیه ع قال:
(الفقیه ۱: ۱۵۷ رقم ۴۳۸) قال أمیر المؤمنین ع "إذا مات المیت فی البحر غسل و کفن و حنط، ثم یوثق فی رجلیه حجر و یرمی به فی الماء."

بیان

فی الإستبصار حمل الخبر الأول علی التمکن و الفضل و البواقی علی التعذر و الرخصة.
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۳۹

[۶]

اشارة

۲۴۶۰۵- ۶ (التهذیب ۱: ۴۶۵ رقم ۱۵۲۲) ابن محبوب، عن الزیات، عن ذبیان، عن النمیری، عن العلاء بن سیابة، عن أبی عبد اللّه ع فی بئر محرج وقع فیه رجل فمات فیه فلم یمکن إخراجه من البئر أ یتوضأ فی تلک البئر قال "لا یتوضأ فیه و یعطل و یجعل قبرا، و إن أمکن إخراجه أخرج و غسل و دفن، قال رسول اللّه ص:
حرمة المرء المسلم میتا کحرمته و هو حی سواء."

بیان

"محرج "بتقدیم الحاء علی الجیم بمعنی المضیق من الحرج بمعنی الضیق و قد مضی هذا الخبر فی کتاب الطهارة.
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۱

باب المأتم و ما یجب علی الجیران فیه

[۱]

۲۴۶۰۶- ۱ (الکافی ۳: ۲۱۷) الثلاثة، عن حفص بن البختری و هشام ابن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "لما قتل جعفر بن أبی طالب أمر رسول اللّه ص فاطمة أن تتخذ طعاما لأسماء بنت عمیس ثلاثة أیام و تأتیها و نساؤها فتقیم عندها ثلاثة أیام فجرت بذلک السنة أن یصنع لأهل المصیبة طعام ثلاثا."

[۲]

۲۴۶۰۷- ۲ (الفقیه ۱: ۱۸۲ رقم ۵۴۹) الحدیث مرسلا علی اختلاف فی ألفاظه.

[۳]

اشارة

۲۴۶۰۸- ۳ (الكافی ۳: ۲۱۷) الأربعة، عن زرارة، عن (الفقیه ۱: ۱۸۲ رقم ۵۴۵) أبی جعفر ع قال "یصنع لأهل المیت مأتم ثلاثة أیام من یوم مات."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۲

بیان:

"المأتم "كمقعد كل مجتمع فی حزن أو فرح أو خاص بالنساء للموت أو بالشواب من النساء و یطلق علی الطعام لأهل المیت.

[۴]

۲۴۶۰۹- ۴ (الكافی ۳: ۲۱۷) الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۹) أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "ینبغی لجیران صاحب المصیبة أن یطعموا الطعام عنه ثلاثة أیام."

[۵]

اشارة

۲۴۶۱۰- ۵ (الكافی ۳: ۲۱۷) علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز و غیره قال:

(الفقیه ۱: ۱۸۲ رقم ۵۴۶) أوصی أبو جعفر ع بثمانمائة درهم لمأتمه، و كان یری ذلك من السنة لأن رسول اللّه ص قال "اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا."

بیان

لعله ع نوی بهذه الوصیة الإتیان بتلك السنة، أعنی اتخاذ الطعام لأهل المصیبة، و لعله قد وكل مئونته إلی غیرهم لئلا یزاحم شغلهم.

[۶]

اشارة

۲۴۶۱۱- ۶ (الفقیه ۱: ۱۸۲ رقم ۵۴۷) و أوصی أبو جعفر ع أن یندب فی المواسم عشر سنین.
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۳

بیان:

أرید بالمواسم مواسم الحج و أیام منی کما مر فی باب کسب النائحة من کتاب المعایش.

[۷]

۲۴۶۱۲- ۷ (الفقیه ۱: ۱۸۲ رقم ۵۴۸) و قال الصادق ع "الأکل عند أهل المصیبة من عمل أهل الجاهلیة و السنة البعث إلیهم بالطعام کما أمر به النبی ص فی آل جعفر بن أبی طالب لما جاء نعیه."

[۸]

اشارة

۲۴۶۱۳- ۸ (الفقیه ۱: ۱۸۳ رقم ۵۵۰) و قال الصادق ع "لیس لأحد أن یحد أکثر من ثلاثة أیام إلا المرأة علی زوجها حتی تنقضی عدتها."

بیان

"الحداد "بالمهملات ترک المرأة زینتها فی عدة الوفاة.

[۹]

۲۴۶۱۴- ۹ (الکافی ۳: ۲۱۷) محمد، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن (الفقیه ۱: ۱۷۸ رقم ۵۲۹) الکاهلی قال: قلت لأبی الحسن موسی بن جعفر ع: إن امرأتی و امرأة ابن مارد تخرجان إلی المآتم فأنهاهما فتقول لی امرأتی: إن کان حراما فانهنا عنه حتی نترکه و إن لم یکن حراما فلأی شیء تمنعنا فإذا مات لنا میت لم
الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۴
یجئنا أحد، قال: فقال أبو الحسن ع "عن الحقوق تسألنی کان أبی ع یبعث أمی و أم فروة تقضیان حقوق أهل المدینة."

[۱۰]

اشارة

۲۴۶۱۵- ۱۰ (الکافی ۳: ۲۱۷) أحمد بن محمد الکوفی، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد اللّه ع قال: و حدثنا الأصم، عن حریز، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: مروا أهالیکم بالقول الحسن عند موتاکم فإن فاطمة ع لما قبض أبوها ع أسعدتها بنات هاشم فقالت: اترکن التعداد و علیکن بالدعاء."

بیان

"الإسعاد "المعاونة و النصرة و تعنی بالتعداد عد المفاخرة و المکارم و ذکر ما لا فائدة فیه مما یشبه الشکوی و قد مضی حکم النائحة و کسبها فی کتاب المعایش.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۵

باب المصیبة بالولد

[۱]

۲۴۶۱۶- ۱ (الکافی ۳: ۲۱۸) العدة، عن أحمد، عن ابن بزیع، عن أبی إسماعیل السراج، عن (الفقیه ۱: ۱۷۶ رقم ۵۱۹) أبی عبد اللّه ع قال "ولد یقدمه الرجل أفضل من سبعین ولدا یخلفهم بعده کلهم قد رکبوا الخیل و جاهدوا فی سبیل اللّه."

[۲]

اشارة

۲۴۶۱۷- ۲ (الکافی ۳: ۲۱۸) القمی، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال" دخل رسول اللّه ص علی خدیجة حین مات القاسم ابنها و هی تبکی، فقال لها: ما یبکیک فقالت: درت دریرة فبکیت، فقال: یا خدیجة أما ترضین إذا کان یوم القیامة أن تجیء إلی باب الجنة و هو قائم فیأخذ بیدک فیدخلک الجنة و ینزلک أفضلها و ذلک لکل مؤمن، إن اللّه تعالی أحکم و أکرم أن یسلب المؤمن ثمرة فؤاده ثم یعذبه بعدها أبدا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۶

بیان:

درت دریرة بالمهملتین یعنی سالت سائلة أرادت بها الدمع "أفضلها "یعنی أفضل منازلها.

[۳]

۲۴۶۱۸- ۳ (الکافی ۳: ۲۱۸) محمد، عن ابن عیسی و العدة، عن سهل جمیعا، عن ابن مهزیار قال: کتب رجل إلی أبی جعفر الثانی ع یشکو إلیه مصابه بولده و شدة ما دخله فکتب إلیه "أما علمت أن اللّه تعالی یختار من مال المؤمن و من ولده أنفسه لیأجره علی

ذلک."

[۴]

۲۴۶۱۹- ۴ (الکافی ۳: ۲۱۸) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال:
(الفقیه ۱: ۱۷۷ رقم ۵۲۳) قال رسول اللّه ص "إذا قبض ولد المؤمن و اللّه أعلم بما قال العبد قال اللّه تعالی لملائکته: قبضتم ولد فلان المؤمن فیقولون: نعم ربنا، قال: فیقول: فما ذا قال عبدی قالوا: حمدک و استرجع، فیقول اللّه تعالی (الکافی) لملائکته أخذتم ثمرة قلبه و قرة عینه فحمدنی و استرجع (ش) ابنوا له بیتا فی الجنة و سموه بیت الحمد."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۷

[۵]

۲۴۶۲۰- ۵ (الکافی ۳: ۲۱۹) العدة، عن البرقی، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیرة قال: حدثنا ابن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بصیر، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إن اللّه تعالی إذا أحب عبدا قبض أحب ولده إلیه."

[۶]

۲۴۶۲۱- ۶ (الکافی ۳: ۲۱۹) بهذا الإسناد، عن سیف بن عمیرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی عبد اللّه ع قال "من قدم من المسلمین ولدین یحتسبهما عند اللّه حجباه من النار بإذن اللّه."

[۷]

۲۴۶۲۲-۷ (الکافی ۳: ۲۱۹) البرقی، عن إسماعیل بن مهران، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "لما توفی طاهر ابن رسول اللّه ص نهی رسول اللّه ص خدیجة عن البکاء، فقالت: بلی یا رسول اللّه و لکن درت علیه الدریرة فبکیت، فقال لها: أما ترضین أن تجدیه قائما علی باب الجنة فإذا رآک أخذ بیدک و أدخلک الجنة أطهرها مکانا و أطیبها قالت: و إن ذاک کذلک قال: اللّه أعز و أکرم أن یسلب عبدا ثمرة فؤاده فیصبر و یحتسب و یحمد اللّه تعالی ثم یعذبه."

[۸]

۲۴۶۲۳- ۸ (الکافی ۳: ۲۱۹) الخمسة، عن ابن بکیر، عن (الفقیه ۱: ۱۷۶ رقم ۵۱۸) أبی عبد اللّه ع قال "ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنة، صبر أو لم یصبر."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۸

[۹]

۲۴۶۲۴- ۹ (الکافی ۳: ۲۲۰) ابن أبی عمیر، عن البجلی، عن أبی عبد اللّه أو أبی الحسن ع قال "إن اللّه تعالی لیعجب من رجل یموت ولده و هو یحمد اللّه فیقول: یا ملائکتی عبدی أخذت نفسه و هو یحمدنی."

[۱۰]

۲۴۶۲۵- ۱۰ (الکافی ۳: ۲۲۰) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن علی بن سیف، عن أبیه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "من قدم أولادا یحتسبهم عند اللّه تعالی حجبوه من النار بإذن اللّه تعالی."

[۱۱]

۲۴۶۲۶- ۱۱ (الفقیه ۱: ۱۸۸ رقم ۵۷۴) الحدیث مرسلا عن الصادق ع.

[۱۲]

۲۴۶۲۷- ۱۲ (الفقیه ۱: ۱۸۸ رقم ۵۶۹) قال ابن أبی لیلی للصادق ع: أی شیء أحلی مما خلق اللّه عز و جل فقال "الولد الشاب "فقال: أی شیء أمر مما خلق اللّه فقال "فقده "فقال: أشهد أنکم حجج اللّه علی خلقه.

[۱۳]

۲۴۶۲۸- ۱۳ (الفقیه ۱: ۱۷۶ رقم ۵۲۰) قال رسول اللّه ص "لا یدخل الجنة من لیس له فرط "فقال له رجل: فمن لم یولد له و لم یقدم ولدا یا رسول اللّه أو لکلنا فرط فقال "نعم إن من فرط الرجل أخاه فی اللّه عز و جل."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۴۹

باب ثواب التعزیة و آدابها من الطرفین

[۱]

۲۴۶۲۹- ۱ (الکافی ۳: ۲۰۵ و ۲۲۷) العدة، عن البرقی، عن أبیه، عن وهب، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: من عزی مصابا کان له مثل أجره من غیر أن ینتقص من أجر المصاب شیء."

[۲]

۲۴۶۳۰- ۲ (الکافی ۳: ۲۲۶) محمد، عن أحمد، عن ابن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر ع قال "کان فیما ناجی به موسی ربه، قال: یا رب ما لمن عزی الثکلی قال: أظله فی ظلی یوم لا ظل إلا ظلی."

[۳]

اشارة

۲۴۶۳۱- ۳ (الکافی ۳: ۲۲۷) القمی، عن محمد بن علی، عن عیسی بن عبد اللّه العمری، عن أبیه، عن جده، عن أبیه قال: قال أمیر

المؤمنین ع "من عزى الثكلى أظله اللّه فی ظل عرشه یوم لا ظل إلا ظله."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۰

بیان:

"الثكل "بالضم الموت و الهلاك و فقدان الحبیب أو الولد و یحرك و قد ثكله كفرح فهو ثاكل و ثكلان و هی ثكول و ثكلى.

[۴]

اشارة

۲۴۶۳۲- ۴ (الكافی ۳: ۲۲۶) القمیان، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن الحسین، عن علی بن عبد اللّه، عن علی بن منصور، عن إسماعیل الجوزی، عن أبی عبد اللّه ع قال:

(الفقیه ۱: ۱۷۳ رقم ۵۰۲) قال رسول اللّه ص "من عزى حزینا كسی فی الموقف حلة یحبر بها."

بیان

الحباء العطاء بلا جزاء و لا من أو عام.

[۵]

اشارة

۲۴۶۳۳- ۵ (الكافی ۳: ۲۰۵) الأربعة، عن أبی عبد اللّه، عن آبائه ع قال:

(الفقیه ۱: ۱۷۳ رقم ۵۰۲) قال رسول اللّه ص "من عزى حزینا كسی فی الموقف حلة یحبر بها."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۱

بیان:

أی یزین بها أو یستر و الحبر بالكسر أثر النعمة و الحسن و بالفتح السرور و أحبره سره.

[۶]

۲۴۶۳۴- ۶ (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۷) قال رسول اللّه ص "التعزیة یورث الجنة."

[۷]

۲۴۶۳۵- ۷ (الفقیه ۱: ۱۸۷ رقم ۵۶۳) قال الصادق ع "لیس لکم أن تعزونا و لنا أن نعزیکم إنما لکم أن تهنئونا لأنکم تشارکوننا فی المصیبة."

[۸]

۲۴۶۳۶- ۸ (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۵) و قال ع "کفاک من التعزیة بأن یراک صاحب المصیبة."

[۹]

۲۴۶۳۷ - ۹ (الکافی ۳: ۲۰۳) العدة، عن (التهذیب ۱: ۴۶۳ رقم ۱۵۱۱) سهل، عن محمد بن إسماعیل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال "لیس التعزیة إلا عند القبر ثم ینصرفون لا یحدث فی المیت حدث فیسمعون الصوت."

[۱۰]

اشارة

۲۴۶۳۸- ۱۰ (الکافی ۳: ۲۰۴) القمیان، عن الحجال، عن إسحاق ابن عمار مثله مقطوعا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۲

بیان:

یعنی أن التعزیة تحصل بالاجتماع الذی یقع عند القبر فینبغی للناس بعد ما فرغوا من الدفن أن یعجلوا فی الانصراف و لا یلبثوا هناک للتعزیة لئلا یحدث فی المیت حدث فی قبره من عذاب و صیحة فیسمعوا الصوت و یفزعوا من ذلک و یکرهوه.

[۱۱]

۲۴۶۳۹- ۱۱ (الکافی ۳: ۲۰۴) الثلاثة (التهذیب ۱: ۴۶۳ رقم ۱۵۱۲) ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "التعزیة لأهل المصیبة بعد ما یدفن."

[۱۲]

۲۴۶۴۰- ۱۲ (الکافی ۳: ۲۰۴) العدة، عن البرقی، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۴) أبی عبد اللّه ع قال "التعزیة الواجبة بعد الدفن."

[۱۳]

اشارة

۲۴۶۴۱- ۱۳ (الکافی ۳: ۲۰۵ التهذیب ۱: ۴۶۳ رقم ۱۵۱۶) الخمسة، عن (الفقیه ۱: ۱۷۳ رقم ۵۰۳) هشام بن الحکم قال رأیت موسی ع یعزی قبل الدفن و بعده.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۳

بیان:

هذا رخصة و الأول استحباب و یحتمل أن یکون معناه أنه ع یجمع بین الأمرین فی مصیبة واحدة.

[۱۴]

اشارة

۲۴۶۴۲ - ۱۴ (الکافی ۳: ۲۰۴ التهذیب ۱: ۴۶۳ رقم ۱۵۱۴) الثلاثة، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "ینبغی لصاحب المصیبة أن یضع رداءه حتی یعلم الناس أنه صاحب المصیبة."

بیان

المراد بوضع الرداء نزعه إن کان ملبوسا و عدم لبسه إن کان منزوعا و لا یبعد أن یستنبط من التعلیل استحباب تغییر هیئة اللباس فی البلاد التی لا یعتاد فیها لبس الرداء.

[۱۵]

۲۴۶۴۳ - ۱۵ (الکافی ۳: ۲۰۴) الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۹) أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "ینبغی لصاحب المصیبة أن لا یلبس رداء و أن یکون فی قمیص حتی یعرف."

[۱۶]

۲۴۶۴۴- ۱۶ (الکافی ۳: ۲۰۴ التهذیب ۱: ۴۶۳ رقم ۱۵۱۳) الثلاثة، عن القاسم بن محمد، عن حسین قال

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۴

(الفقیه ۱: ۱۷۷ رقم ۵۲۴) لما مات إسماعیل بن أبی عبد اللّه ع خرج أبو عبد اللّه ع فتقدم السریر بلا رداء و لا حذاء.

[۱۷]

۲۴۶۴۵- ۱۷ (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۱۰) قال الصادق ع "ملعون ملعون من وضع رداءه فی مصیبة غیره."

[۱۸]

۲۴۶۴۶- ۱۸ (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۱۱) و لما قبض علی بن محمد العسکری ع رئی الحسن بن علی ع قد خرج من الدار و قد شق قمیصه من خلف و قدام.

[۱۹]

۲۴۶۴۷- ۱۹ (الفقیه ۱: ۱۷۵ رقم ۵۱۲) و وضع رسول اللّه ص رداءه فی جنازة سعد بن معاذ رحمه اللّه فسئل عن ذلک، فقال "إنی رأیت الملائکة قد وضعت أردیتها فوضعت ردائی."

[۲۰]

اشارة

۲۴۶۴۸- ۲۰ (الکافی ۳: ۲۰۴) محمد، عن (التهذیب ۱: ۴۶۸ رقم ۱۴۳۷) أحمد، عن علی بن الحکم، عن رفاعة، عن رجل قال: (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۸) عزی أبو عبد اللّه ع رجلا- بابن له فقال "اللّه خیر لابنک منک، و ثواب اللّه خیر لک منه "فلما بلغه جزعه بعد ذلک عاد إلیه فقال له "قد مات رسول اللّه ص

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۵

فما لک به أسوة "فقال: إنه کان مرهقا، فقال "إن أمامه ثلاث خصال: شهادة أن لا إله إلا اللّه، و رحمة اللّه، و شفاعة رسول اللّه ص، فلن تفوته واحدة منهن إن شاء اللّه."

بیان

"المرهق "من یأتی المحارم من شرب الخمر و نحوه کأنه خاف علیه أن یعذب.

[۲۱]

۲۴۶۴۹- ۲۱ (الکافی ۳: ۲۰۵) العدة، عن سهل، عن ابن مهزیار قال: کتب أبو جعفر الثانی ع إلی رجل "ذکرت مصیبتک بعلی ابنک و ذکرت أنه کان أحب ولدک إلیک و کذلک اللّه تعالی إنما یأخذ من الولد و غیره إن کان عند أهله لیعظم به أجر المصاب بالمصیبة فأعظم اللّه أجرک و أحسن عزاک و ربط علی قلبک إنه قدیر و عجل اللّه علیک بالخلف و أرجو أن یکون اللّه قد فعل إن شاء اللّه."

[۲۲]

۲۴۶۵۰- ۲۲ (الفقیه ۱: ۱۷۴ رقم ۵۰۶) أتی أبو عبـد اللّه ع قوما قـد أصـیبوا بمصـیبة فقال "جبر اللّه وهنکم و أحسن عزاکم، و رحم موتاکم "ثم انصرف.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۷

باب الترحم للیتیم

[۱]

۲۴۶۵۱- ۱ (الفقیه ۱: ۱۸۸ رقم ۵۷۰) قـال الصـادق ع "ما من عبـد یمسـح یـده علی رأس یتیم ترحما له إلا أعطاه اللّه عز و جل بکل شعرة نورا یوم القیامة."

[۲]

۲۴۶۵۲- ۲ (الفقیه ۱: ۱۸۸ رقم ۵۷۱) و روی أنه یکتب اللّه عز و جل له بعدد کل شعرة مرت علیها یده حسنة.

[۳]

۲۴۶۵۳- ۳ (الفقیه ۱: ۱۸۸ رقم ۵۷۲) و قـال رسول اللّه ص "من أنکر منکم قسـاوة قلبه فلیـدن یتیما فیلاطفه و لیمسـح رأسه یلین قلبه بإذن اللّه عز و جل فإن للیتیم حقا."

[۴]

۲۴۶۵۴- ۴ (الفقیه ۱: ۱۸۸ ذیل رقم ۵۷۲) و روی أنه قال "یقعده علی خوانه و یمسح رأسه یلین قلبه (بإذن اللّه خ ل.")

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۸

[۵]

۲۴۶۵۵- ۵ (الفقیه ۱: ۱۸۸ رقم ۵۷۳) و قال الصادق ع "إذا بکی الیتیم اهتز له العرش فیقول اللّه تبارک و تعالی من هـذا الـذی أبکی عبدی الذی سلبته أبویه فی صغره فو عزتی و جلالی و ارتفاعی فی مکانی لا یسکته عبد مؤمن إلا أوجبت له الجنة."

[۶]

۲۴۶۵۶- ۶ (الکافی ۶: ۴۷) محمد، عن أحمد، عن محمد بن یحیی، عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: أدب الیتیم بما تؤدب به ولدک و اضربه مما تضرب به ولدک."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۵۹

باب السلوة

[۱]

اشارة

۲۴۶۵۷- ۱ (الکافی ۳: ۲۲۷) العدة، عن أحمد، عن عثمان (الکافی ۳: ۲۲۸) محمد، عن محمد بن الحسین، عن عثمان، عن (الفقیه ۱: ۱۷۶ رقم ۵۲۲) مهران بن محمد قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إن المیت إذا مات بعث اللّه تعالی ملکا إلی أوجع أهله فمسح علی قلبه فأنساه لوعة الحزن، و لو لا ذلک لم تعمر الدنیا."

بیان

"اللوعة "حرقة فی القلب و ألم من حب أو هم أو مرض.

[۲]

اشارة

۲۴۶۵۸- ۲ (الکافی ۳: ۲۲۷) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن

(الفقیه ۱: ۱۸۷ رقم ۵۶۶) أبی عبد اللّه ع قال "إن اللّه تبارک و تعالی تطول علی عباده بثلاث ألقی علیهم الریح بعد الروح و لو لا ذلک لما دفن حمیم حمیما و ألقی علیهم السلوة و لو لا ذلک لانقطع النسل و ألقی علی هذه الحبة الدابة و لو لا ذلک لکنزها ملوکهم کما یکنزون الذهب و الفضة."

بیان

یعنی ألقی علی أجسادهم الریح المنتنة بعد مفارقة الروح و المراد بهذه الحبة الحنطة.

[۳]

۲۴۶۵۹- ۳ (الفقیه ۱: ۱۷۵ رقم ۵۱۶) أبو بصیر، عن أبی جعفر ع أنه قال "إن ملکا موکلا بالمقابر، فإذا انصرف أهل المیت من جنازتهم عن میتهم أخذ قبضة من تراب فرمی بها فی آثارهم "ثم قال "انسوا ما رأیتم و لو لا ذلک ما انتفع أحد بعیش."

باب التعزی و أسبابه

[۱]

۲۴۶۶۰- ۱ (الکافی ۳: ۲۲۰) العدة، عن سهل، عن علی بن الحکم، عن سلیمان بن عمرو النخعی، عن أبی عبد اللّه ع قال "من أصیب بمصیبة فلیذکر مصابه بالنبی ص فإنها أعظم المصائب."

[۲]

۲۴۶۶۱- ۲ (الکافی ۳: ۲۲۰) محمد، عن ابن عیسی، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن الشحام، عن عمرو بن سعید الثقفی، عن أبی جعفر ع قال "إن أصبت بمصیبة فی نفسک أو فی مالک أو فی ولدک فاذکر مصابک برسول اللّه ص فإن الخلائق لم یصابوا بمثله قط."

[۳]

۲۴۶۶۲- ۳ (الکافی ۳: ۲۲۰) العدة، عن البرقی، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیرة، عن عمرو بن شمر، عن عبد اللّه بن الولید

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۶۲

الجعفی، عن رجل، عن أبیه قال: لما أصیب أمیر المؤمنین ع نعی الحسن إلی الحسین ع و هو بالمدائن فلما قرأ الکتاب قال "یا لها من مصیبة ما أعظمها مع أن رسول اللّه ص قال: من أصیب منکم بمصیبة فلیذکر مصابه بی فإنه لن یصاب بمصیبة أعظم منها و صدق ص."

[۴]

اشارة

۲۴۶۶۳- ۴ (الکافی ۳: ۲۲۱) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "لما مات النبی ص سمعوا صوتا و لم یروا شخصا یقول کل نفس ذائقة الموت و إنما توفون أجورکم یوم القیامة فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و قال: إن فی اللّه خلفا من کل هالک، و عزاء من کل مصیبة، و درکا مما فات، فبالله فثقوا، و إیاه فارجوا، و إنما المحروم من حرم الثواب."

بیان

یقول یعنی المصوت المدلول علیه بالصوت لا الشخص و الزحزحة الإبعاد و العزاء الصبر و المراد هنا ما یوجب الصبر و التسلی و یراد بالدرک العوض.

[۵]

۲۴۶۶۴- ۵ (الکافی ۳: ۲۲۱) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن سلیمان ابن سماعة، عن الحسین بن مختار، عن أبی عبد اللّه ع قال" لما قبض رسول اللّه ص جاءهم جبرئیل ع

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۶۳

و النبی ص مسجی و فی البیت علی و فاطمة و الحسن و الحسین ع، فقال: السلام علیکم یا أهل بیت الرحمة کل نفس ذائقة الموت و إنما توفون أجورکم یوم القیامة فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و ما الحیوة الدنیا إلا متاع الغرور إن فی اللّه تعالی عزاء من کل مصیبة و خلفا من کل هالک و درکا مما فات، فبالله فثقوا و إیاه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب، هذا آخر وطئی من الدنیا قالوا: سمعنا الصوت و لم نر الشخص."

[۶]

۲۴۶۶۵- ۶ (الکافی ۳: ۲۲۱) عنه، عن سلمة، عن علی بن سیف، عن أبیه، عن الشحام، عن أبی عبد اللّه ع قال: لما قبض رسول اللّه ص جاءت التعزیة أتاهم آت یسمعون حسه و لا یرون شخصه فقال: السلام علیکم أهل البیت و رحمة اللّه و برکاته کل نفس ذائقة الموت .. الحدیث إلی قوله: من حرم الثواب، و زاد:

و السلام علیکم.

[۷]

۲۴۶۶۶- ۷ (الکافی ۳: ۲۲۲) عنه، عن علی بن سیف، عن أبیه، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر ع مثله و زاد فیه قلت: من کان فی البیت قال: علی و فاطمة و الحسن و الحسین ع.

[۸]

۲۴۶۶۷- ۸ (الکافی ۳: ۲۲۲) عنه، عن سلمة، عن محمد بن عیسی الأرمنی، عن الحسین بن علوان، عن عبد اللّه بن الولید، عن أبی جعفر ع قال "لما قبض رسول اللّه ص أتاهم آت فوقف بباب البیت فسلم علیهم و قال: السلام علیکم یا آل محمد کل

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۶۴

نفس ذائقة الموت إلی قوله فبالله فثقوا، و زاد: و علیه فتوکلوا و بنصره لکم عند المصیبة فارضوا فإنما المصاب من حرم الثواب و السلام علیکم و رحمة اللّه و برکاته، و لم یروا أحدا فقال بعض من فی البیت: هذا ملک من السماء بعثه اللّه تعالی إلیکم لیعزیکم و قال بعضهم: هذا الخضر جاءکم یعزیکم بنبیکم ص."

[۹]

۲۴۶۶۸- ۹ (الکافی ۳: ۲۵۰) القمیان، عن أبی محمد الهذلی، عن إبراهیم بن خالد القطان، عن محمد بن منصور الصیقل، عن أبیه قال: شکوت إلی أبی عبد اللّه ع وجدا وجدته علی ابن لی هلک حتی خفت علی عقلی فقال "إذا أصابک من هذا شیء فأفض من دموعک فإنه یسکن عنک."

[۱۰]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضـی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السـلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۵، ص: ۵۶۴

۲۴۶۶۹- ۱۰ (الفقیه ۱: ۱۸۷ رقم ۵۶۸) قال الصادق ع "من خاف علی نفسه من وجد بمصیبة فلیفض من دموعه فإنه یسکن عنه."

[۱۱]

۲۴۶۷۰- ۱۱ (الکافی ۳: ۱۶۱) محمد، عن أحمد، عن (التهذیب ۱: ۴۳۰ رقم ۱۳۷۱) الحسین، عن فضالة، عن السکونی، عن (الفقیه ۱: ۱۶۱ رقم ۴۵۰) أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۶۵

قال "إن رسول اللّه ص قبل عثمان بن مظعون بعد موته."

[۱۲]

اشارة

۲۴۶۷۱- ۱۲ (الفقیه ۱: ۱۶۱ رقم ۴۴۹) قال الصادق ع "لما مات إسماعیل أمرت به و هو مسجی أن یکشف عن وجهه فقبلت جبهته و ذقنـه و نحره، ثم أمرت به فغطی، ثم قلت: اکشـفوا عنه، فقبلت أیضـا جبهته و ذقنه و نحره، ثم أمرتهم فغطـوه، ثم أمرت به فغسـل، ثم دخلت علیه و قـد کفن، فقلت: اکشـفوا عن وجهه، فقبلت أیضـا جبهته و ذقنه و نحره و عوذته ثم قلت: أدرجوه "فقیـل له: بـأی شـیء عوذته فقال "بالقرآن."

بیان

"أدرجوه "یعنی لفوه فی الکفن.

[۱۳]

اشارة

۲۴۶۷۲- ۱۳ (الکافی ۳: ۲۲۲) العدة، عن سهل، عن البزنطی و الحسن بن علی جمیعا، عن أبی جمیلة، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال: قلت له: ما الجزع قال "أشـد الجزع الصـراخ بالویل و العویل و لطم الوجه و الصـدر و جز الشـعر من النواصـی، و من أقام النواحـة فقد ترک الصبر و أخـذ فی غیر طریقه و من صبر و استرجع و حمد اللّه تعالی فقد رضـی بما صـنع اللّه و وقع أجره علی اللّه و من لم یفعل ذلک جری علیه القضاء و هو ذمیم و أحبط اللّه أجره."

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۵۶۶

بيان:

العويل رفع الصوت بالبكاء.

[۱۴]

۲۴۶۷۳- ۱۴ (الكافی ۳: ۲۲۳) علی، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أبی جميلة، عن جابر، عن أبی جعفر ع مثله.

[۱۵]

۲۴۶۷۴- ۱۵ (الكافی ۳: ۲۲۳) الحسين بن محمد، عن عبد اللّه بن عامر، عن علی بن مهزيار، عن علی الميثمی، عن ربعی، عن (الفقيه ۱: ۱۷۷ رقم ۵۲۸) أبی عبد اللّه ع قال "إن الصبر و البلاء يستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء و هو صبور، و إن الجزع و البلاء يستبقان إلى الكافر فيأتيه البلاء و هو جزوع."

[۱۶]

اشارة

۲۴۶۷۵- ۱۶ (الفقيه ۱: ۱۷۵ رقم ۵۱۳) قال الصادق ع "لو لا أن الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما يتفطر البيضة على الصفا."

بيان

"تفطر "تشقق.

[۱۷]

۲۴۶۷۶- ۱۷ (الكافی ۳: ۲۲۴) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة إحباط لأجره."

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۵۶۷

[۱۸]

۲۴۶۷۷- ۱۸ (الكافی ۳: ۲۲۵) سهل، عن علی بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبی الحسن الأول ع قال "ضرب الرجل يده" الحديث.

[۱۹]

۲۴۶۷۸- ۱۹ (الکافی ۳: ۲۲۴) الثلاثة، عن عبد اللّه بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبی جعفر ع قال "ما من عبد یصاب بمصیبة فیسترجع عند ذکره المصیبة و یصبر حین یفجؤه إلا غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه و کلما ذکر مصیبته فاسترجع عند ذکر المصیبة غفر اللّه له کل ذنب اکتسب فیما بینهما."

[۲۰]

۲۴۶۷۹- ۲۰ (الفقیه ۱: ۱۷۵ رقم ۵۱۵) قال أبو جعفر ع "ما من مؤمن یصاب بمصیبة فی الدنیا فیسترجع عند مصیبته و یصبر حین تفجؤه المصیبة إلا غفر اللّه له ما مضی من ذنوبه إلا الکبائر التی أوجب اللّه تعالی علیها النار، و کلما ذکر مصیبته فیما یستقبل من عمره فاسترجع عندها و حمد اللّه عز و جل غفر اللّه له کل ذنب اکتسبه فیما بین الاسترجاع الأول إلی الاسترجاع الأخیر إلا الکبائر من الذنوب."

[۲۱]

۲۴۶۸۰- ۲۱ (الفقیه ۱: ۱۷۶ رقم ۵۱۷) قال الصادق ع "من أصیب بمصیبة جزع علیها أو لم یجزع صبر علیها أو لم یصبر کان ثوابه من اللّه عز و جل الجنة."

[۲۲]

اشارة

۲۴۶۸۱- ۲۲ (الکافی ۳: ۲۲۴) الثلاثة، عن داود بن رزین، عن أبی عبد اللّه ع قال "من ذکر مصیبة و لو بعد حین فقال: إنا لله و إنا

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۶۸

إلیه راجعون و الحمد لله رب العالمین اللهم آجرنی علی مصیبتی و اخلف علی أفضل منها، کان له من الأجر مثل ما کان عند أول صدمة."

بیان

"أفضل منها "أی من المصیبة بمعنی المصاب به.

[۲۳]

۲۴۶۸۲- ۲۳ (الکافی ۳: ۲۶۲) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط رفعه قال: کان أبو عبد اللّه ع یقول عند المصیبة "الحمد لله الذی لم یجعل مصیبتی فی دینی و الحمد لله الذی لو شاء أن یکون مصیبتی أعظم مما کانت و الحمد لله علی الأمر الذی شاء أن یکون

فكان."

[۲۴]

۲۴۶۸۳- ۲۴ (الفقيه ۱: ۱۷۵ رقم ۵۱۴) قـال رسول اللّه ص "أربع من كن فيه كـان فی نور اللّه عز و جل الأعظم من كان عصـمة أمره شهـادة أن لا إله إلا اللّه و أنی رسول اللّه، و من إذا أصابته مصـيبة قال: إنا لله و إنا إليه راجعون، و من إذا أصاب خيرا، قال: الحمـد لله رب العالمين، و من إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر اللّه و أتوب إليه."

[۲۵]

۲۴۶۸۴- ۲۵ (الكافی ۳: ۲۲۴) العـدة، عن سـهل و محمـد، عن أحمد، عن السـراد، عن إسـحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال "يا إسـحاق لا تعدن مصيبة أعطيت عليها الصبر و استوجبت عليها من اللّه عز و جل الثواب إنما المصيبة التی يحرم صاحبها أجرها و ثوابها إذا لم يصبر عند نزولها."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۶۹

[۲۶]

۲۴۶۸۵- ۲۶ (الكافی ۳: ۲۲۵) العدة، عن سـهل، عن الحسن بن علی، عن علی بن عقبة، عن امرأة الصيقل، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا ينبغی الصياح على الميت و لا شق الثياب."

[۲۷]

۲۴۶۸۶- ۲۷ (الكافی ۳: ۲۲۶) محمد، عن ابن عيسـی، عن الحسـين، عن النضـر، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا يصلح الصياح على الميت و لا ينبغی و لكن الناس لا يعرفون و الصبر خير."

[۲۸]

اشارة

۲۴۶۸۷- ۲۸ (الفقيه ۱: ۱۷۶ رقم ۵۲۱) قـال رسول اللّه ص لفاطمـة ع حين قتـل جعفر بن أبی طـالب "لاـ تـدعی بـذل و لا ثكل و لا حرب، و ما قلت فيه فقد صدقت."

بيان

"الحرب "بالتحريك فقد المال و الولد.

[۲۹]

۲۴۶۸۸- ۲۹ (الکافی ۳: ۲۲۵) سهل، عن الحسن بن علی، عن فضیل بن میسر قال: کنا عند أبی عبد اللّه ع فجاءه رجل فشکی إلیه مصیبة أصیب بها فقال له أبو عبد اللّه ع "أما إنک إن تصبر تؤجر و إن لم تصبر مضی علیک قدر اللّه الذی قدر علیک و أنت مأزور."

[۳۰]

اشارة

۲۴۶۸۹- ۳۰ (الکافی ۳: ۲۶۲) العدة، عن سهل، عن الأشعری، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۰

القداح، عن أبی عبد اللّه ع قال "سمع النبی ص امرأة حین مات عثمان بن مظعون و هی تقول: هنیئا لک یا أبا السائب الجنة فقال النبی ص: و ما علمک حسبک أن تقولی: کان یحب اللّه تعالی و رسوله، فلما مات إبراهیم بن رسول اللّه ص هملت عین رسول اللّه ص بالدموع ثم قال النبی ص: تدمع العین و یحزن القلب و لا نقول ما یسخط الرب و إنا بک یا إبراهیم لمحزونون ثم رأی النبی ص فی قبره خللا فسواه بیده ثم قال: إذا عمل أحدکم عملا فلیتقن، ثم قال: الحق بسلفک الصالح عثمان بن مظعون."

بیان

"هملت "فاضت.

[۳۱]

اشارة

۲۴۶۹۰- ۳۱ (الفقیه ۱: ۱۳۹ رقم ۳۸۳) دخل رسول اللّه ص علی خدیجة و هی لما بها، فقال لها "بالرغم منا ما نری بک یا خدیجة فإذا قدمت علی ضرائرک فأقرئیهن السلام "فقالت: من هن یا رسول اللّه قال "مریم بنت عمران، و کلثم أخت موسی، و آسیة امرأة فرعون "قالت: بالرفاء یا رسول اللّه.

بیان

"و هی لما بها "هذه الکلمة کنایة عن الإشراف علی الموت و یتکرر فی الحدیث و کان تقدیرها و هی متوجهة أو مهیاة لما نزل بها بالرغم منا أی بغیر اختیار منا یقال عند الذل و العجز عن الانتصاف و الانقیاد علی کره، و أصله من

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۱

إرغام الأنف أی إلصاقه بالرغام و هو التراب و إنما سمی النبی ص تلک النساء ضرائر خدیجة لصیرورتهن زوجات له ص فی الآخرة" بالرفاء "أی بالالتئام و جمع الشمل.

[۳۲]

۲۴۶۹۱- ۳۲ (الفقیه ۱: ۱۷۷ رقم ۵۲۶) قال الصادق ع "لما مات إبراهیم بن رسول اللّه ص قال النبی ص: حزنا علیک یا إبراهیم و إنا لصابرون، یحزن القلب و تدمع العین و لا نقول ما یسخط الرب."

[۳۳]

۲۴۶۹۲- ۳۳ (الفقیه ۱: ۱۷۷ رقم ۵۲۷) و قال ع "إن النبی ص حین جاءته وفاة جعفر بن أبی طالب و زید بن حارثة کان إذا دخل بیته کثر بکاؤه علیهما جدا و یقول: کانا یحدثانی و یؤنسانی فذهبا جمیعا."

[۳۴]

اشارة

۲۴۶۹۳- ۳۴ (الفقیه ۱: ۱۸۳ رقم ۵۵۳) لما انصرف رسول اللّه ص من وقعة أحد إلی المدینة سمع من کل دار قتل من أهلها قتیل نوحا و بکاء و لم یسمع من دار حمزة عمه فقال ص "لکن حمزة لا بواکی علیه "فآلی أهل المدینة أن لا ینوحوا علی میت و لا یبکوه حتی یبدؤوا بحمزة فینوحوا علیه و یبکوه، فهم إلی الیوم علی ذلک.

بیان

"فآلی "أی حلفوا من الإیلاء بمعنی الحلف.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۲

[۳۵]

۲۴۶۹۴- ۳۵ (التهذیب ۱: ۴۶۵ رقم ۱۵۲۴) أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أبان، عن محمد بن الحسن الواسطی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن إبراهیم خلیل الرحمن سأل ربه أن یرزقه ابنة تبکیه بعد موته."

[۳۶]

اشارة

۲۴۶۹۵- ۳۶ (التهذیب ۸: ۳۲۵ رقم ۱۲۰۷) ذکر أحمد بن محمد ابن داود القمی فی نوادره قال: روی محمد بن عیسی، عن أخیه

جعفر بن عیسی، عن خالد بن سدیر أخی حنان بن سدیر قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل شق ثوبه علی أبیه أو علی أمه أو علی أخیه أو علی قریب له، فقال "لا بأس بشق الجیوب، قد شق موسی بن عمران ع علی أخیه هارون ع، و لا یشق الوالد علی ولده و لا زوج علی امرأته، و تشق المرأة علی زوجها، و إذا شق زوج علی امرأته أو والد علی ولده فکفارته حنث یمین و لا صلاة لهما حتی یکفرا و یتوبا من ذلک، و إذا خدشت المرأة وجهها أو جزت شعرها أو نتفته ففی جز الشعر عتق رقبة أو صیام شهرین أو إطعام ستین مسکینا، و فی الخدش إذا دمیت و فی النتف کفارة حنث یمین، و لا شیء فی اللطم علی الخدود سوی الاستغفار و التوبة، و لقد شققن الجیوب و لطمن الخدود الفاطمیات علی الحسین بن علی ع، و علی مثله تلطم الخدود و تشق الجیوب."

بیان

"فکفارته حنث یمین "أی کفارة حنث یمین و الحنث بالکسر مخالفة الیمین و قد مر بیان تلک الکفارة فی کتاب الصیام.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۳

[۳۷]

اشارة

۲۴۶۹۶- ۳۷ (الکافی ۳: ۲۲۵) الحسین بن محمد، عن عبد اللّه بن عامر، عن علی بن مهزیار، عن الحسن بن محمد بن مهزیار، عن قتیبة الأعشی، قال: أتینا أبا عبد اللّه ع أعود ابنا له فوجدته علی الباب فإذا هو مهتم حزین، فقلت: جعلت فداک کیف الصبی فقال "و اللّه إنه لما به "ثم دخل فمکث ساعة ثم خرج إلینا و قد أسفر وجهه و ذهب التغیر و الحزن، قال: فطمعت أن یکون قد صلح الصبی، فقلت: کیف الصبی جعلت فداک فقال "قد مضی لسبیله "فقلت: جعلت فداک لقد کنت و هو حی مغتما حزینا و قد رأیت حالک الساعة و قد مات غیر تلک الحال فکیف هذا فقال "إنا أهل بیت إنما نجزع قبل المصیبة فإذا وقع أمر اللّه رضینا بقضائه و سلمنا لأمره."

بیان

"أسفر وجهه "أضاء و أشرق.

[۳۸]

۲۴۶۹۷- ۳۸ (الفقیه ۱: ۱۸۷ رقم ۵۶۷) قال الصادق ع "إنا أهل بیت نجزع "الحدیث، و زاد "و لیس لنا أن نکره ما أحب اللّه."

[۳۹]

۲۴۶۹۸- ۳۹ (الکافی ۳: ۲۲۶) علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن الحسین بن مختار، عن العلاء بن کامل، قال: کنت جالسا عند أبی عبد اللّه ع فصرخت صارخة من الدار فقام أبو عبد اللّه ع ثم جلس فاسترجع و عاد فی حدیثه حتی فرغ منه ثم قال "إنا لنحب أن

نعافی فی أنفسنا و أولادنا و أموالنا فإذا وقع القضاء فلیس لنا أن نحب ما لم یحب اللّه لنا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۴

[۴۰]

اشارة

۲۴۶۹۹ – ۴۰ (الکافی ۳: ۲۲۶) القمیان، عن ابن فضال، عن یونس ابن یعقوب، عن بعض أصحابنا قال: کان قوم أتوا أبا جعفر ع فوافقوا صبیا له مریضا فرأوا منه اهتماما و غما و جعل لا یقر فقالوا: و اللّه لئن أصابه شیء إنا لنتخوف أن نری منه ما نکره، قال: فما لبثوا أن سمعوا الصیاح علیه فإذا هو قد خرج علیهم منبسط الوجه فی غیر الحال التی کان علیها، فقالوا له: جعلنا اللّه فداک لقد کنا نخاف مما نری منک أن لو وقع أن نری منک ما یغمنا، فقال لهم "إنا لنحب أن نعافی فیمن نحب فإذا جاء أمر اللّه سلمنا فیما أحب."

بیان

"فوافقوا "أی صادفوا و أوفوا "لا یقر "من القرار.

[۴۱]

اشارة

۲۴۷۰۰– ۴۱ (الکافی ۳: ۲۵۰) علی رفعه قال:

(الفقیه ۱: ۱۸۵ رقم ۵۵۸) لما مات ذر بن أبی ذر مسح أبو ذر القبر بیده ثم قال: رحمک اللّه یا ذر و اللّه إنک کنت بی بارا و لقد قبضت و إنی عنک لراض، أما و اللّه ما بی فقدک و ما علی من غضاضة و ما لی إلی أحد سوی اللّه من حاجة و لو لا هول المطلع لسرنی أن أکون مکانک و لقد شغلنی الحذر لک من الحذر علیک، و اللّه ما بکیت لک و لکن بکیت علیک، فلیت شعری ما ذا قلت، و ما ذا قیل لک ثم قال:

اللهم إنی قد وهبت له ما افترضت علیه من حقی فهب له ما افترضت علیه من حقک فأنت أحق بالجود منی و الکرم.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۵

بیان:

"ما بی فقدک "أی أنت لی الآن کما کنت قبل و الغضاضة الذلة و المنقصة و المطلع بالبناء للمفعول المأتی و موضع الاطلاع من أشراف إلی انحدار شبه ذلک ما یشرف علیه من أهوال الآخرة "الحذر لک "أی مما یصیبک من أهوال الآخرة من الحذر علیک مما أصابنی من موتک و کذا القول فی البکاء له و علیه.

[۴۲]

۲۴۷۰۱- ۴۲ (الکافی ۳: ۲۶۱) علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد رفعه قال: جاء أمیر المؤمنین ع إلی الأشعث بن قیس یعزیه بأخ له یقال له عبد الرحمن فقال له أمیر المؤمنین ع "إن جزعت فحق الرحم أتیت و إن صبرت فحق اللّه أدیت علی أنک إن صبرت جری علیک القضاء و أنت محمود و إن جزعت جری علیک القضاء و أنت مذموم "فقال له الأشعث إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ، فقال أمیر المؤمنین ع "أ تدری ما تأویلها "فقال الأشعث: لا- أنت غایة العلم و منتهاه، فقال له "أما قولک إِنّا لِلّهِ فإقرار منک بالملک، و أما قولک وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ فإقرار منک بالهلک."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۷

باب زیارة القبور و القول عندها

[۱]

۲۴۷۰۲- ۱ (الکافی ۳: ۲۲۸) الثلاثة، عن حفص بن البختری و جمیل ابن دراج، عن أبی عبد اللّه ع فی زیارة القبور قال "إنهم یأنسون بکم فإذا غبتم استوحشوا."

[۲]

۲۴۷۰۳- ۲ (الفقیه ۱: ۱۸۰ رقم ۵۴۰) محمد قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: الموتی نزورهم فقال "نعم "قلت: فیعلمون بنا إذا أتیناهم فقال "إی و اللّه إنهم لیعلمون بکم و یفرحون بکم و یستأنسون إلیکم "قال: قلت: فأی شیء نقول إذا أتیناهم قال "قل: اللهم جاف الأرض عن جنوبهم و صاعد إلیک أرواحهم، و لقهم منک رضوانا، و أسکن إلیهم من رحمتک ما تصل به وحدتهم، و تؤنس به وحشتهم، إنک علی کل شیء قدیر."

[۳]

۲۴۷۰۴- ۳ (الفقیه ۱: ۱۸۱ رقم ۵۴۱) و قال الرضا ع "ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ علیه إنا أنزلناه فی لیلة القدر سبع مرات إلا غفر اللّه له و لصاحب القبر."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۸

[۴]

۲۴۷۰۵- ۴ (الکافی ۳: ۲۲۸) العدة، عن أحمد، عن عثمان، عن (الفقیه ۱: ۱۷۸ رقم ۵۳۱) سماعة قال: سألته عن زیارة القبور و بناء المساجد فیها، فقال "أما زیارة القبور فلا بأس بها، و لا یبنی عندها المساجد."

[۵]

۲۴۷۰۶- ۵ (الکافی ۳: ۲۲۹) أحمد بن محمد الکوفی، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی

عبـد اللّه ع و عن الأصم، عن حریز، عن محمـد، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال أمیر المؤمنین ع: زوروا موتاکم فإنهم یفرحون بزیارتکم و لیطلب أحدکم حاجته عند قبر أبیه أو قبر أمه بما یدعو لهما."

[۶]

اشارة

۲۴۷۰۷- ۶ (الکافی ۳: ۲۲۸) الثلاثة، عن هشام، عن أبی عبد اللّه ع قال: سـمعته یقول "عاشت فاطمة ع بعد أبیها خمسة و سبعین یوما لم تر کاشـرة و لا ضاحکـة تـأتی قبور الشـهداء فی کل جمعـة مرتین: الإثنین و الخمیس، فتقول: هاهنا کان رسول اللّه ص هاهنا کان المشرکون."

بیان

"کاشرة "أی مبدئه عن أسنانها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۷۹

[۷]

اشارة

۲۴۷۰۸ – ۷ (التهـذیب ۱: ۴۶۵ رقم ۱۵۲۳) ابن محبـوب، عن محمـد ابن الحسـین، عن محسن بن أحمـد، عن محمـد بن حبـاب، عن یونس، عن أبی عبـد اللّه ع قال ("الفقیه ۱: ۱۸۰ رقم ۵۳۷) إن فاطمة ع کانت تأتی قبور الشـهداء فی کل غداة سـبت فتأتی قبر حمزة فتترحم علیه و تستغفر له."

بیان

لعل هذا کان فی حیاة أبیها و ذاک بعد وفاته ص فلا تنافی.

[۸]

۲۴۷۰۹- ۸ (الکافی ۳: ۲۲۸) العدة، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن ع قال: قلت له: المؤمن یعلم من یزور قبره قال "نعم و لا یزال مستأنسا به ما دام عند قبره فإذا قام و انصرف عن قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة."

[۹]

۲۴۷۱۰- ۹ (الکافی ۳: ۲۲۹) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن عبد اللّه بن سنان قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: کیف التسلیم علی أهل القبور فقال "نعم یقول: السلام علی أهل الدیار من المؤمنین و المسلمین أنتم لنا فرط و نحن إن شاء اللّه بکم لاحقون."

[۱۰]

۲۴۷۱۱- ۱۰ (الکافی ۳: ۲۲۹) الأربعة، عن صفوان، عن منصور ابن حازم قال: یقول: السلام علیکم من دیار قوم مؤمنین و إنا إن شاء اللّه بکم لاحقون.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۸۰

[۱۱]

۲۴۷۱۲- ۱۱ (الفقیه ۱: ۱۷۹ رقم ۵۳۴) کان رسول اللّه ص إذا مر علی القبور قال: السلام علیکم .. الحدیث.

[۱۲]

۲۴۷۱۳- ۱۲ (الکافی ۳: ۲۲۹) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن النضر، عن القاسم بن سلیمان، عن (الفقیه ۱: ۱۷۸ رقم ۵۳۳) جراح المدائنی قال: سألت أبا عبد اللّه ع کیف التسلیم علی أهل القبور قال "یقول: السلام علی أهل الدیار من المسلمین و المؤمنین رحم اللّه المستقدمین منا و المستأخرین و إنا إن شاء اللّه بکم لاحقون."

[۱۳]

۲۴۷۱۴- ۱۳ (الکافی ۳: ۲۲۹) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جمیعا، عن (التهذیب ۶: ۱۰۵ رقم ۱۸۳) السراد، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه قال: مررت مع أبی جعفر ع بالبقیع فمررنا بقبر رجل من أهل الکوفة من الشیعة قال: فوقف علیه و قال "اللهم ارحم غربته و صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و أسکن إلیه من رحمتک ما یستغنی بها عن رحمة من سواک و ألحقه بمن کان یتولی ("التهذیب) ثم قرأ إنا أنزلناه فی لیلة القدر سبع مرات.

[۱۴]

۲۴۷۱۵- ۱۴ (الکافی ۳: ۲۰۰) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن عبد اللّه بن عجلان قال: قام أبو جعفر ع

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۸۱

علی قبر رجل من الشیعة فقال "اللهم صل وحدته و آنس وحشته و أسکن إلیه من رحمتک ما یستغنی به عن رحمة من سواک."

[۱۵]

۲۴۷۱۶- ۱۵ (الکافی ۳: ۲۲۹) محمد، عن محمد بن أحمد قال: کنت بفید فمشیت مع علی بن بلال إلی قبر محمد بن إسماعیل بن بزیع فقال لی علی بن بلال قال لی صاحب هذا القبر، عن علی الرضا ع قال "من أتی قبر أخیه ثم وضع یدیه (یده خ ل) علی القبر و قرأ إنا أنزلناه فی لیلة القدر سبع مرات أمن یوم الفزع الأکبر أو یوم الفزع."

[۱۶]

۲۴۷۱۷- ۱۶ (التهذيب ۱: ۴۶۲ رقم ۱۵۰۸) محمد بن أحمد، عن على بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن أبان، عن البصرى قال: سألت أبا عبد اللّه ع كيف أضع يدى على قبور المسلمين فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها و هو مقابل القبلة.

[۱۷]

۲۴۷۱۸- ۱۷ (الفقيه ۱: ۱۷۹ رقم ۵۳۵) قال أمير المؤمنين ع لما دخل المقابر "يا أهل التربة و يا أهل الغربة أما الدور فقد سكنت و أما الأزواج فقد نكحت و أما الأموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فليت شعرى ما عندكم "ثم التفت إلى أصحابه و قال "لو أذن لهم فى الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى."

[۱۸]

اشارة

۲۴۷۱۹- ۱۸ (الفقيه ۱: ۱۸۰ رقم ۵۳۶) و وقف رسول اللّه ص على القتلى ببدر و قد جمعهم فى قليب فقال "يا أهل

الوافى، ج۲۵، ص: ۵۸۲

القليب إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا "فقال المنافقون: إن رسول اللّه ص يكلم الموتى فنظر إليهم فقال "لو أذن لهم فى الكلام لقالوا نعم و إن خير الزاد التقوى."

بيان

"القليب "البئر، و ربما يخص بالعادية القديمة منها.

[۱۹]

اشارة

۲۴۷۲۰- ۱۹ (الفقيه ۱: ۱۸۰ رقم ۵۳۸) و قال الصادق ع "إذا دخلت الجبانة فقل: السلام على أهل الجنة."

بيان

"الجبانة "المقبرة.

[۲۰]

اشارة

۲۴۷۲۱- ۲۰ (الفقیه ۱: ۱۸۰ رقم ۵۳۹) و قال أبو الحسن موسی ابن جعفر ع "إذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن کان مؤمنا استروح إلی ذلک و من کان منافقا وجد ألمه."

بیان

"استروح إلیه "سکن و اطمأن.

[۲۱]

اشارة

۲۴۷۲۲- ۲۱ (الفقیه ۱: ۱۸۱ رقم ۵۴۴) قال صفوان بن یحیی لأبی الحسن موسی بن جعفر ع: بلغنی أن المؤمن إذا أتاه الزائر آنس به فإذا انصرف عنه استوحش، فقال "لا یستوحش."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۸۳

بیان:

"إن المؤمن "یعنی المؤمن المیت "لا یستوحش "یعنی من انصراف کل زائر بل من انصراف من کان یأنس به فی حیاته أو وحشة یتألم بها فلا ینافی ما سبق.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۸۵

باب ما یلحق المیت بعد موته

[۱]

۲۴۷۲۳- ۱ (الکافی ۷: ۵۶) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۳۲ رقم ۹۰۹) ابن عیسی، عن منصور، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "لیس یتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلاث خصال: صدقة أجراها فی حیاته و هی تجری بعد موته، و سنة هدی سنها فهی یعمل بها بعد موته، أو ولد صالح یدعو له."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۸۶

[۲]

۲۴۷۲۴- ۲ (الکافی ۷: ۵۶) الثلاثة، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت.

[۳]

اشارة

۲۴۷۲۵- ۳ (الکافی ۷: ۵۶) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لیس یتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلاث خصال: صدقة أجراها فی حیاته فهی تجری بعد موته، و صدقة مقبولة لا تورث، أو سنة هدی سنها فهی یعمل بها بعده، أو ولد صالح یدعو له."

بیان

لعل المراد بالصدقة الجاریة ما یعم نفعه عامة الناس کبناء المساجد و الرباطات و إحداث الآبار و القنوات فی الطرق و نحوها و بالصدقة المقبولة التی لا تورث تحبیس الأصل و تسبیل المنفعة علی طائفة مخصوصة و لعل المراد بقبولها أن لا یشترط فیها ما یخالف الشرع و المروءة و لما اشترکتا فی کونهما صدقة جعلتا خصلة واحدة.

[۴]

۲۴۷۲۶- ۴ (الکافی ۷: ۵۶) النیسابوریان، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن محمد الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع مثله إلا أنه قال "أو ولد صالح یستغفر له."

[۵]

۲۴۷۲۷- ۵ (الکافی ۷: ۵۷) النیسابوریان، عن صفوان، عن ابن عمار قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: ما یلحق الرجل بعد موته قال "سنة یسنها یعمل بها بعد موته فیکون له مثل أجر من عمل بها من غیر

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۸۷

أن ینتقص من أجورهم شیء، و الصدقة الجاریة تجری من بعده، و الولد الطیب یدعو لوالدیه بعد موتهما، و یحج و یتصدق و یعتق عنهما و یصلی و یصوم عنهما "فقلت: أشرکهما فی حجی قال "نعم."

[۶]

اشارة

۲۴۷۲۸- ۶ (الکافی ۷: ۵۷) العدة، عن البرقی، عن (الفقیه ۴: ۲۴۶ رقم ۵۵۸۳) یعقوب بن یزید، عن محمد ابن شعیب، عن أبی کهمس، عن أبی عبد اللّه ع قال "ستة تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد یستغفر له، و مصحف یخلفه، و غرس یغرسه، و قلیب یحفره، و صدقة یجریها، و سنة یؤخذ بها من بعده."

بيان

فى الفقيه أورد الحديث مرة أخرى مرسلا إلا أنه قال و صدقة ماء يجريه.

[۷]

۲۴۷۲۹- ۷ (الفقيه ۱: ۱۸۳ رقم ۵۵۴) عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد اللّه ع: يصلى عن الميت قال "نعم حتى أنه ليكون فى ضيق فيوسع اللّه عليه ذلك الضيق، ثم يؤتى فيقال: خففت عن هذا الضيق بصلاة فلان أخيك عنك "و قال: فقلت له: فأشرك بين رجلين فى ركعتين قال "نعم "فقال ع "إن الميت ليفرح بالترحم عليه و الاستغفار له كما يفرح الحى بالهدية تهدى إليه."

[۸]

۲۴۷۳۰- ۸ (الفقيه ۱: ۱۸۵ رقم ۵۵۶) و قال ع "من عمل

من المسلمين عن ميت عملا صالحا أضعف له أجره و نفع اللّه به الميت."

[۹]

۲۴۷۳۱- ۹ (الفقيه ۱: ۱۸۵ رقم ۵۵۷) و قال ع "يدخل على الميت فى قبره الصلاة و الصوم و الحج و الصدقة و البر و الدعاء و يكتب أجره للذى يفعله و للميت."

[۱۰]

اشارة

۲۴۷۳۲- ۱۰ (التهذيب ۱: ۴۶۷ رقم ۱۵۳۳) محمد بن عبد الحميد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد قال: كان أبو عبد اللّه ع يصلى عن ولده فى كل ليلة ركعتين و عن والديه فى كل يوم ركعتين، فقلت له: جعلت فداك كيف صار للولد الليل قال "لأن الفراش للولد "قال: و كان يقرأ فيهما إنا أنزلناه فى ليلة القدر و إنا أعطيناك الكوثر.

بيان

إن قيل كيف ينتفع الميت بما يفعله غيره و قد قال اللّه عز و جل وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى قلنا: إنما ينتفع بما كان يفعله فى أيام حياته من تحصيله الإيمان و اتخاذه الأصدقاء و الإخوان و حسن معاشرتهم و ابتداؤه المعروف إليهم فابتداؤهم تلك المبرات إليه بعد موته مما حصل بسعيه فى الحقيقة.

باب النوادر

[۱]

۲۴۷۳۳- ۱ (الکافی ۳: ۲۵۱) العدة، عن سهل، عن عثمان، عن عدة من أصحابنا قال: لما قبض أبو جعفر ع أمر أبو عبد اللّه ع بالسراج فی البیت الذی کان یسکنه حتی قبض أبو عبد اللّه ع ثم أمر أبو الحسن ع بمثل ذلک فی بیت أبی عبد اللّه ع حتی خرج به إلی العراق ثم لا أدری ما کان.

[۲]

۲۴۷۳۴- ۲ (الفقیه ۱: ۱۶۰ رقم ۴۴۷) الحدیث مرسلا.

[۳]

اشارة

۲۴۷۳۵ – ۳ (الکافی ۳: ۱۶۶ التهذیب ۱: ۴۵۱ رقم ۱۴۶۷) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع "إن رسول اللّه ص لحد له أبو طلحة الأنصاری."

بیان

"لحد "کمنع عمل لحدا کألحد.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۰

[۴]

۲۴۷۳۶- ۴ (الکافی ۳: ۲۶۲) علی، عن أبیه، عن النضر، عن القاسم ابن سلیمان، عن عبد الحمید بن أبی جعفر الفراء قال: إن أبا جعفر ع انقلع ضرس من أضراسه فوضعه فی کفه ثم قال "الحمد لله "ثم قال "یا جعفر إذا أنت دفنتنی فادفنه معی "ثم مکث بعد حین ثم انقلع أیضا آخر فوضعه فی کفه ثم قال "الحمد لله، یا جعفر إذا مت فادفنه معی."

[۵]

۲۴۷۳۷- ۵ (الکافی ۳: ۲۰۲) العدة، عن ابن عیسی، عن ابن مسکان، عن محمد، عن أحدهما ع قال "من خلق من تربة دفن فیها."

[۶]

اشارة

۲۴۷۳۸- ۶ (الکافی ۳: ۲۰۳) العدة، عن سهل، عن الحجال، عن ابن بکیر، عن أبی سمال، عن الحارث بن المغیرة، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إن النطفة إذا وقعت فی الرحم بعث اللّه تعالی ملکا فأخذ من التربة التی یدفن فیها فماثها فی النطفة فلا یزال قلبه یحن إلیها حتی یدفن فیها."

بیان

الموث الخلط و الانغماس فی الماء و نحوه إن أرید بالتربة الصوریة فمعناه أن من الغذاء الذی به تربی الأم النطفة ما یحصل من الأرض التی سیدفن فیها فیمیل قلبه إلی تلک الأرض حتی یدفن فیها و إن أرید بها التربة المعنویة فمعناه أن طینة روحه تتربی من طینة أخلاق أمه ما دام فی الرحم فیمیل قلبه إلی تلک الأخلاق حتی یدفن فیها أی یکتنف بها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۱

[۷]

۲۴۷۳۹- ۷ (الکافی ۴: ۵۴۳) علی، عن أبیه، عن علی بن محمد بن شیرة، عن علی بن سلیمان قال: کتبت إلیه أسأله عن المیت یموت بعرفات یدفن بعرفات أو ینقل إلی الحرم فأیهما أفضل فکتب "یحمل إلی الحرم و یدفن فهو أفضل."

[۸]

اشارة

۲۴۷۴۰- ۸ (الکافی ۳: ۲۵۴) سهل، عن البزنطی، عن حماد بن عثمان، عن (الفقیه ۳: ۴۹۱ رقم ۴۷۳۶) عامر بن عبد اللّه قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "کان علی قبر إبراهیم بن رسول اللّه ص عذق یظله من الشمس یدور حیث دارت الشمس، فلما یبس العذق درس القبر فلم یعلم مکانه."

بیان

"العذق "النخلة بحملها "یدور "أی الظل.

[۹]

۲۴۷۴۱- ۹ (التهذیب ۱: ۴۲۸ رقم ۱۳۶۳) علی بن الحسین، عن سعد، عن أحمد، عن السراد، عن العلاء، عن محمد قال: سألت أبا جعفر ع عن امرأة توفیت أ یصلح لزوجها أن ینظر إلی وجهها و رأسها قال "نعم."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۲

[۱۰]

۲۴۷۴۲- ۱۰ (التهذیب ۱: ۴۶۸ رقم ۱۵۳۵) أحمد، عن علی بن الحکم، عن أبان، عن الحارث بن یعلی بن مرة، عن أبیه، عن جده قال: قبض رسول اللّه ص فستر بثوب و رسول اللّه ص خلف الثوب و علی ع عند طرف ثوبه و قد وضع خده علی راحتیه و الریح تضرب طرف الثوب علی وجه علی ع قال: و الناس علی الباب و فی المسجد ینتحبون و یبکون و إذا سمعنا صوتا فی البیت إن نبیکم طاهر مطهر فادفنوه و لا تغسلوه قال: فرأیت علیا ع حین رفع رأسه فزعا فقال "اخسأ عدو اللّه فإنه أمرنی بغسله و کفنه و دفنه و ذاک سنة" قال: ثم نادی مناد آخر غیر تلک النغمة:

یا علی ابن أبی طالب استر عورة نبیک و لا تنزع القمیص.

[۱۱]

۲۴۷۴۳- ۱۱ (التهذیب ۱: ۳۳۴ رقم ۹۸۰) المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد، عن ابن أشیم، عن یونس قال: سألت الرضا ع عن الرجل یکون له الجاریة الیهودیة و النصرانیة فیواقعها فتحمل ثم یدعوها إلی أن تسلم فتأبی علیه فدنا ولادتها فماتت و هی تطلق و الولد فی بطنها و مات الولد أ یدفن معها علی النصرانیة أو یخرج منها و یدفن علی فطرة الإسلام فکتب "یدفن معها."

[۱۲]

اشارة

۲۴۷۴۴- ۱۲ (التهذیب ۱: ۴۶۲ رقم ۱۵۰۷) محمد بن أحمد، عن إبراهیم بن هاشم، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه، عن أبیه، عن آبائه ع قال "قال رسول اللّه ص ثلاثة ما أدری أیهم أعظم جرما الذی یمشی مع الجنازة بغیر رداء أو الذی یقول قفوا أو الذی یقول استغفروا له غفر اللّه لکم."

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۳

بیان:

کأنهم کانوا یفعلونها فی ذلک الوقت فعد جرمها عظیما و مرجع الثلاثة إلی أمر واحد و هو إظهار أنه مصاب بموته.

[۱۳]

۲۴۷۴۵- ۱۳ (التهذیب ۱: ۴۶۴ رقم ۱۵۱۹) ابن عقدة، عن محمد ابن یوسف بن إبراهیم، عن محمود بن میمون، عن جعفر بن سوید بن جعفر بن کلاب قال: سمعت جعفر بن محمد ع یقول "یغشی قبر المرأة بالثوب و لا یغشی قبر الرجل و قد مد علی قبر سعد بن معاذ ثوب و النبی ص شاهد فلم ینکر ذلک."

آخر أبواب التجهیز و الحمد لله أولا و آخرا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۷

أبواب ما بعد الموت

الآیات:

اشارة

قال اللّه سبحانه وَ مِنْ وَرٰائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلىٰ یَوْمِ یُبْعَثُونَ.
و قال عز و جل ثُمَّ إِنَّکُمْ یَوْمَ الْقِیٰامَةِ تُبْعَثُونَ.
و قال تعالی وَ جِیءَ بِالنَّبِیِّینَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ.
و قال جل اسمه فَرِیقٌ فِی الْجَنَّةِ وَ فَرِیقٌ فِی السَّعِیرِ.
إلی غیر ذلک من الآیات الواردة فی أحوال الآخرة و أهوالها و هی کثیرة و القرآن مشحون بها مملوء منها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۸

بیان:

"البرزخ "هی الحالة التی تکون بین الموت و البعث و هی مدة مفارقة الروح لهذا البدن المحسوس إلی وقت العود إلیه أعنی زمان القبر و یکون الروح فی هذه المدة فی بدنها المثالی الذی یری الإنسان نفسه فیه فی النوم و فی الحدیث النبوی:
النوم أخ الموت، و فی القرآن المجید اللّه یتوفی الأنفس حین موتها و التی لم تمت فی منامها فیمسک التی قضی علیها الموت و یرسل الأخری إلی أجل مسمی.
و روی الصدوق رحمه اللّه بإسناده عن النبی ص أنه قال "یا بنی عبد المطلب إن الرائد لا یکذب أهله و الذی بعثنی بالحق لتموتن کما تنامون و لتبعثن کما تستیقظون و ما بعد الموت دار إلا جنة أو نار
و یأتی فی الأخبار الآتیة ما یؤید هذا المعنی و یؤکده و حدیث منکری المعاد الذی یأتی فی آخر باب مکان الأرواح نص فی هذا الباب.

الوافی، ج۲۵، ص: ۵۹۹

باب ما یلحق المیت من نعیم القبر و عذابه

[۱]

اشارة

۲۴۷۴۶- ۱ (الکافی ۳: ۲۳۱) علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان و العدة، عن سهل، عن البزنطی و الحسن بن علی جمیعا، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلی و علی، عن العبیدی، عن یونس، عن إبراهیم، عن عبد الأعلی، عن سوید بن عفلة قال:
(الفقیه ۱: ۱۳۷ رقم ۳۷۰) قال أمیر المؤمنین ع "إن العبد إذا کان فی آخر یوم من أیام الدنیا و أول یوم من أیام الآخرة مثل له ماله و

ولده و عمله، فیلتفت إلی ماله فیقول: و اللّه إنی کنت علیک حریصا شحیحا فما لی عندک فیقول: خذ منی کفنک، قال فیلتفت إلی ولده فیقول: و اللّه إنی کنت لکم محبا و إنی کنت علیکم محامیا فما لی عندکم فیقولون: نؤدیک إلی حفرتک فنواریک فیها، قال: فیلتفت إلی عمله، فیقول: و اللّه إنی کنت فیک لزاهدا و إن کنت علی لثقیلا- فما لی عندک فیقول: أنا قرینک فی قبرک و یوم نشرک حتی أعرض أنا و أنت علی ربک"

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۰

(الکافی) قال "فإن کان لله ولیا أتاه أطیب الناس ریحا و أحسنهم منظرا و أحسنهم ریاشا فقال: أبشر بروح و ریحان و جنة نعیم و مقدمک خیر مقدم، فیقول له: من أنت فیقول: أنا عملک الصالح ارتحل من الدنیا إلی الجنة و إنه لیعرف غاسله و یناشد حامله أن یعجله فإذا أدخل قبره أتاه ملکا القبر یجران إشعارهما و یخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما کالرعد القاصف و أبصارهما کالبرق الخاطف، فیقولان له: من ربک و ما دینک و من نبیک فیقول: اللّه ربی و دینی الإسلام، و نبیی محمد، فیقولان له: ثبتک اللّه فیما یحب و یرضی، و هو قول اللّه تعالی یُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاةِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَةِ ثم یفسحان له فی قبره مد بصره ثم یفتحان له بابا إلی الجنة ثم یقولان له:

نم قریر العین، نوم الشاب الناعم، فإن اللّه تعالی یقول أَصْحابُ الْجَنَّةِ یَوْمَئِذٍ خَیْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِیلًا قال: و إذا کان لربه عدوا فإنه یأتیه أقبح من خلق اللّه زیا و رؤیا و أنتنه ریحا فیقول له: أبشر بنزل من حمیم و تصلیة جحیم و إنه لیعرف غاسله و یناشد حملته أن یحبسوه فإذا أدخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقیا عنه أکفانه ثم یقولان له: من ربک و ما دینک

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۱

و من نبیک فیقول: لا أدری، فیقولان: لا دریت و لا هدیت، فیضربان یافوخه بمرزبة معهما ضربة فما خلق اللّه تعالی من دابة إلا و تذعر لها ما خلا الثقلین ثم یفتحان له بابا إلی النار ثم یقولان له: نم بشر حال فیه من الضیق مثل ما فیه القنا من الزج حتی أن دماغه لیخرج من بین ظفره و لحمه و یسلط اللّه علیه حیات الأرض و عقاربها و هوامها فتنهشه حتی یبعثه اللّه من قبره و إنه لیتمنی قیام الساعة مما هو فیه من الشر."

و قال جابر: قال أبو جعفر ع "قال النبی ص: إنی کنت لأنظر إلی الإبل و الغنم و أنا أرعاها و لیس من نبی إلا و قد رعی الغنم فکنت أنظر إلیها قبل النبوة و هی ممتلئة من المکینة ما

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۲

حولها شیء یهیجها حتی تذعر فتطیر، فأقول: ما هذا، و أعجب حتی حدثنی جبرئیل ع أن الکافر یضرب ضربة ما خلق اللّه شیئا إلا سمعها و یذعر لها إلا الثقلین "فقلنا: ذلک لضربة الکافر فنعوذ بالله من عذاب القبر."

بیان

"سوید بن عفلة "بالعین المهملة و الفاء المفتوحتین و ربما یضبط بالمعجمة "،مثل له "بالبناء للمفعول و تشدید المثلثة أی صور له کل من الثلاثة بصورة مثالیة یخاطبها و تخاطبه إما فی الخیال أو فی الخارج "،شحیحا "الشح بتثلیث أوله البخل مع الحرص "،محامیا" من الحمایة "،نؤدیک "بالهمزة أی نوصلک "،لزاهدا "الزهد فی الشیء ضد الرغبة فیه "،ریاشا "بکسر الراء المهملة و بعدها مثناة تحتانیة و بعد الألف شین معجمة اللباس الفاخر "،بروح و ریحان "الروح بفتح أوله الراحة و بضمه الرحمة و الحیاة الدائمة و فسر الریحان فی الآیة بالرزق الطیب "،ارتحل "بصیغة الأمر و یحتمل التکلم و یناشد حامله أی یقول له نشدتک اللّه أی سألتک بالله"، یخدان "بالخاء المعجمة المضمومة و الدال المهملة المشددة أی یشقانها "،و الرعد "القاصف الشدید الصوت "،فیما یحب و یرضی"

علی صیغة الغائب و المخاطب ثم یفسحان یوسعان مد بصره مداه و غایته التی ینتهی إلیها "قریر العین "قد مضی معناه "الشاب الناعم "إما من النعمة بالکسر بمعنی ما یتنعم به أو من النعمة بالفتح بمعنی التنعم فکم ذی نعمة لا نعمة له یومئذ أشیر به إلی قوله سبحانه قبل هذه الآیة یَوْمَ یَرَوْنَ الْمَلائِکَةَ لا بُشْری یَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِینَ وَ یَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً یعنی یوم الموت "و المقیل "مکان الاستراحة مأخوذ من مکان القیلولة "لربه عدوا "سواء أظهر الکفر أو الإیمان،

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۳

"زیا "بکسر الزای و تشدید الیاء و هو الهیئة "و رؤیا "بالهمزة و هو المنظر "أبشر "بنزل البشارة، و النزل علی التهکم، و "النزل" بضمتین ما یعد للنازل من الطعام و الشراب، و "الحمیم "الماء الشدید الحرارة، و "التصلیة "التلویح علی النار "لا دریت و لا هدیت" دعاء منهما علیه یعنی لم تزل جاهلا "غیر دار شیئا ضالا "غیر مهتد إلی شیء "یافوخه "بالیاء المثناة من تحت و الفاء و الخاء المعجمة موضع من الرأس یتحرک من قریب بالعهد بالولادة، و "المرزبة "بالمهملة ثم المعجمة ثم الموحدة مخففة عصا من حدید"، تذعر "تفزع و إنما سمی الإنس و الجن بالثقلین لعظم شأنهما بالنسبة إلی ما فی الأرض من الحیوانات و العرب یطلق الثقل علی ما له نفاسة و شأن "و القنا "جمع قناة و هی الرمح "و الزج "بالضم الحدیدة التی فی أسفل الرمح، و إنما أضاف الحیات و العقارب إلی الأرض مع أنهما من عالم الملکوت لا تشاهد بهذه الأعین کسائر أمور ما بعد الموت لأن مظاهر أفعالها إنما هی الأجساد بما هی أجساد دون الأرواح بما هی أرواح و الأجساد بالإضافة إلی الأرواح کالأرض بالنسبة إلی السماء لسفولها و علو ذلک من المکینة هی کالسکینة بتقدیم المثناة التحتانیة علی النون بمعنی التؤدة و السکون هذا و یخطر بالبال فی تأویل هذا الخبر و ما فی معناه مما یأتی ذکره أن المنکر عبارة عن جملة الأعمال المنکرة التی فعلها الإنسان فی الدنیا فتمثلت فی الآخرة بصورة مناسبة لها مأخوذ مما هو وصف الأفعال فی الشرع أعنی المذکور فی مقابلة المعروف و النکیر هو الإنکار لغة و لا یبعد أن یکون الإنسان إذا رأی فعله المنکر فی تلک الحال أنکره و وبخ نفسه علیه فتمثل تلک الهیئة الإنکاریة أو مبدؤها من النفس بمثال مناسب لتلک النشأة فإن قوی النفس و مبادئ آثارها کالحواس و مبادئ اللمم تسمی فی الشرع بالملائکة ثم إن هذا الإنکار من النفس لذلک المنکر یحملها علی أن تلتفت إلی اعتقاداتها و تفتش عنها أ هی صحیحة حسنة حقة أم فاسدة خبیثة باطلة لیظهر نجاتها

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۴

و هلاکها و یطمئن قلبها و ذلک لأن قبول الأعمال موقوف علی صحة الاعتقاد بل المدار فی النجاة علی ذلک کما هو مقرر ضروری من الدین و إلیه أشیر

بقوله ص: حب علی لا یضر معه سیئة، و بغض علی لا ینفع معه حسنة

، ثم قد ثبت أن صور تلک النشأة و موجوداتها کلها حیة مدرکة و لا میت فیها و کل حی مدرک یحب نفسه و یحب أن یکون مقبولا غیر مردود فکان المفتش عن الاعتقاد إنما هو الملکان حیث صار ذلک غرضا لهما بهذا الاعتبار و أیضا فإن النفس أقرب إلی الاعتقاد من العمل إلیه فکأنها عالمة به فینبغی أن یکون مسئوله (مسئولا خ ل) عنه (عنها خ ل) لما بینها و بینه من الاتحاد و الملکان سائلین لما بینهما و بینه من المباینة و یؤید هذا سکوته ع عن العمل المنکر و اقتصاره علی ذکر العمل الصالح و تسمیة الملکین فی الأخبار الآتیة بقعیدی القبر حیث یشعر بالمصاحبة و عدم السؤال إلا عن المؤمن المحض و الکافر المحض کما یأتی فإن من لا یهتم بالدین فهو بمعزل عن ذلک إلی غیر ذلک من الإشارات و أما إشعارهما التی أحاطت بهما و جرابهما الأرض فیشبه أن یکون کنایة عن ظلمة المنکر التی تعلوه و تلازمه و خدهما الأرض بأقدامهما کأنه کنایة عن انتزاعهما من أرض البدن بهیبة و سطوة و الرعد القاصف کنایة عن الصوت الهائل التی یعتری الإنسان حین یفجؤه هول عظیم و تهجم علیه داهیة غیر مأمولة و البرق الخاطف کنایة عن النور الذی به یبصران من ذلک ما یبصران و یمیزان الحق من الباطل فیما هنالک هذا ما یخطر بالبال فی أمثال هذا الخبر فإن أصبت فمن اللّه سبحانه و له الحمد علی ذلک و إن أخطأت فمن نفسی الخاطئة و اللّه غفور رحیم.

[۲]

۲۴۷۴۷- ۲ (الکافی ۳: ۲۴۰) علی بن محمد، عن محمد بن أحمد الخراسانی قال: قال أبو عبد اللّه ع "إذا وضع المیت فی قبره مثل

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۵

له شخص فقال له: یا هذا کنا ثلاثة کان رزقک فانقطع بانقطاع أجلک، و کان أهلک فخلوک و انصرفوا عنک، و کنت عملک فبقیت معک أما إنی کنت أهون الثلاثة علیک."

[۳]

اشارة

۲۴۷۴۸- ۳ (الکافی ۳: ۲۴۱) محمد، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم، عن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "ما من موضع قبر إلا و هو ینطق فی کل یوم ثلاث مرات: أنا بیت التراب، أنا بیت البلاء، أنا بیت الدود، قال: فإذا دخله عبد مؤمن قال: مرحبا و أهلا أما و اللّه لقد کنت أحبک و أنت تمشی علی ظهری فکیف إذا دخلت بطنی فستری ذلک قال: فیفسح له مد البصر و یفتح له باب یری مقعده من الجنة، قال: و یخرج من ذلک رجل لم تر عیناه شیئا قط أحسن منه فیقول:

یا عبد اللّه ما رأیت شیئا قط أحسن منک، فیقول: أنا رأیک الحسن الذی کنت علیه و عملک الصالح الذی کنت تعمله، قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع فی الجنة حیث رأی منزله، ثم یقال له: نم قریر العین فلا یزال نفحة من الجنة تصیب جسده یجد لذتها و طیبها حتی یبعث."

قال "و إذا دخل الکافر قبره قالت له: لا مرحبا بک و لا أهلا، أما و اللّه لقد کنت أبغضک و أنت تمشی علی ظهری فکیف إذا دخلت بطنی ستری ذلک، قال: فتضم علیه فتجعله رمیما و یعاد کما کان و یفتح له باب إلی النار فیری مقعده من النار، قال: ثم إنه یخرج منه رجل أقبح من رأی قط قال:

فیقول: یا عبد اللّه من أنت ما رأیت شیئا أقبح منک، قال فیقول: أنا عملک السیئ الذی کنت تعمله و رأیک الخبیث قال: ثم یؤخذ روحه فیوضع حیث رأی مقعده من النار، ثم لا یزال نفخة من النار تصیب جسده یجد ألمها و حرها فی جسده إلی أن یبعث و یسلط اللّه علی روحه

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۶

تسعة و تسعون تنینا تنهشه لیس منها تنین تنفخ علی ظهر الأرض فتنبت شیئا."

بیان

"أقبح من رأی قط "أی ما رأی أقبح منه قط "و التنین "کسکین حیة عظیمة، و تسلط التنین علی روح الکافر بهذا العدد المخصوص مما رواه العامة أیضا عن النبی ص قیل لعل عددها بإزاء عدد الصفات المذمومة من الکبر و الریاء و الحسد و الحقد و نحوها فإن کلا منها ینقلب تنینا فی تلک النشأة.

[۴]

۲۴۷۴۹- ۴ (الکافی ۳: ۲۴۲) العدة، عن سهل، عن الحسن بن علی، عن غالب بن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد اللّه ع قال" إن للقبر کلاما فی کل یوم یقول: أنا بیت الغربة، أنا بیت الوحشة، أنا بیت الدود، أنا القبر، أنا روضة من ریاض الجنة أو حفرة من حفر النار."

[۵]

۲۴۷۵۰- ۵ (الکافی ۳: ۲۴۲) محمد، عن ابن عیسی، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عمرو بن یزید، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: إنی سمعتک و أنت تقول "کل شیعتنا فی الجنة علی ما کان منهم "قال "صدقتک کلهم و اللّه فی الجنة "قال: قلت: جعلت فداک إن الذنوب کثیرة کبار فقال "أما فی القیامة فکلکم فی الجنة بشفاعة النبی المطاع أو وصی النبی و لکنی و اللّه أتخوف علیکم فی البرزخ "قلت:
و ما البرزخ قال "القبر منذ حین موته إلی یوم القیامة."

[۶]

اشارة

۲۴۷۵۱- ۶ (الکافی ۳: ۲۳۳) سهل، عن الحسن بن علی، عن بشیر

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۷

الدهان، عن أبی عبد اللّه ع و علی، عن العبیدی، عن یونس، عن أبی جمیلة، عن جابر، عن أبی جعفر ع، عن جابر بن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه ص "إذا حمل عدو اللّه إلی قبره نادی حملته: أ لا تسمعون یا إخوتاه أنی أشکو إلیکم ما وقع فی أخوکم الشقی إن عدو اللّه خدعنی و أوردنی ثم لم یصدرنی و أقسم لی أنه ناصح لی فغشنی، و أشکو إلیکم دنیا غرتنی حتی إذا اطمأننت إلیها صرعتنی، و أشکو إلیکم أخلاء الهوی منونی ثم تبرءوا منی و خذلونی، و أشکو إلیکم أولادا حمیت عنهم و آثرتهم علی نفسی فأکلوا مالی و أسلمونی، و أشکو إلیکم مالا منعت فیه حق اللّه فکان وباله علی و کان نفعه لغیری و أشکو إلیکم دارا أنفقت علیها حریبتی فصار سکانها غیری، و أشکو إلیکم طول الثوی فی قبری ینادی أنا بیت الدود أنا بیت الظلمة و الوحشة و الضیق یا إخوتاه فاحبسونی ما استطعتم و احذروا مثل ما لقیت فإنی قد بشرت بالنار و الذل و الصغار و غضب العزیز الجبار وا حسرتی علی ما فرطت فی جنب اللّه و یا طول عویلاه فما لی من شفیع یطاع و لا صدیق یرحمنی فلو أن لی کرة فأکون من المؤمنین."

بیان

"نادی حملته "أی ناداهم أخوکم الشقی یعنی به نفسه "،عدو اللّه "یعنی به الشیطان "،أوردنی "یعنی فیما هو سبب هلاکی "،ثم لم یصدرنی "لم یخرجنی منه بل خذلنی "،منونی "یعنی الأمانی الکاذبة "،حمیت عنهم "أی دفعت "،حریبتی "أی مالی الذی کنت أعیش به "،الثوی "الإقامة "،العویل "و العولة رفع الصوت بالبکاء و کلاهما موجودان فی النسخ هاهنا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۰۸

[۷]

۲۴۷۵۲- ۷ (الکافی ۳: ۲۳۴) محمد، عن محمد بن الحسین، عن عمرو ابن عثمان، عن جابر، عن أبی جعفر ع مثله و زاد فیه فما یفتر ینادی حتی یدخل قبره فإذا دخل حفرته ردت الروح فی جسده و جاءه ملکا القبر فامتحناه قال: و کان أبو جعفر ع یبکی إذا ذکر هذا الحدیث.

[۸]

اشارة

۲۴۷۵۳- ۸ (الکافی ۳: ۲۳۴) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علی بن الحسین ع "ما ندری کیف نصنع بالناس إن حدثناهم بما سمعناه من رسول اللّه ص ضحکوا و إن سکتنا لم یسعنا "قال: فقال ضمرة بن معبد: حدثنا فقال "هل تدرون ما یقول عدو اللّه إذا حمل علی سریره "قال: فقلنا: لا، قال "فإنه یقول لحملته: أ لا تسمعون أنی أشکو إلیکم عدو اللّه خدعنی و أوردنی ثم لم یصدرنی و أشکو إلیکم إخوانا واخیتهم فخذلونی، و أشکو إلیکم أولادا حامیت علیهم فأسلمونی، و أشکو إلیکم دارا أنفقت فیها حریبتی و صار سکانها غیری فارفقوا بی و لا تستعجلوا "قال: فقال ضمرة: یا أبا الحسن إن کان هذا یتکلم بهذا الکلام یوشک أن یثب علی أعناق الذین یحملونه

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۱۰

قال: فقال علی بن الحسین "اللهم إن کان ضمرة هزأ من حدیث رسولک ص فخذه أخذه أسف "قال: فمکث أربعین یوما ثم مات فحضره مولی له قال: فلما دفن أتی علی بن الحسین ع فجلس إلیه فقال له "من أین جئت یا فلان "قال: جئت من عند قبر ضمرة فوضعت وجهی علیه حین سوی علیه فسمعت صوته و اللّه أعرفه کما کنت أعرفه و هو حی یقول: ویلک یا ضمرة بن معبد الیوم خذلک کل خلیل و صار مصیرک إلی الجحیم فیها مسکنک و مبیتک و المقیل، قال: فقال علی بن الحسین ع "أسأل اللّه العافیة هذا جزاء من یهزأ من حدیث رسول اللّه ص."

بیان

"الوثب "الطفر، و "الأسف "الغضب و الضمیر فی مولی له لعلی بن الحسین ع و یحتمل بعیدا أن یکون لضمرة.

[۹]

۲۴۷۵۴- ۹ (الفقیه ۱: ۱۹۳ رقم ۵۹۲) قال الصادق ع "إذا قبضت الروح و هی مظلة فوق الجسد، روح المؤمن و غیره، ینظر إلی کل

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۱۱

شیء یصنع به، فإذا کفن و وضع علی السریر و حمل علی أعناق الرجال عادت الروح إلیه و دخلت فیه فیمد له فی بصره فینظر إلی موضعه من الجنة أو من النار، فینادی بأعلی صوته إن کان من أهل الجنة: عجلونی عجلونی، و إن کان من أهل النار: ردونی ردونی، و هو یعلم کل شیء یصنع به، و یسمع الکلام."

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۱۳

باب المسألة فی القبر و من یسأل و من لا یسأل

[۱]

اشارة

۲۴۷۵۵- ۱ (الکافی ۳: ۲۳۵) القمیان، عن الحجال، عن ثعلبة، عن الحضرمی قال:
(الفقیه ۱: ۱۷۸ رقم ۵۳۰) قال أبو عبد اللّه ع "لا یسأل فی القبر إلا من محض الإیمان محضا أو محض الکفر محضا (الکافی) و الآخرون یلهون عنهم (الفقیه) و الباقون ملهو عنهم إلی یوم القیامة."

بیان

"محض الإیمان "أی أخلصه من شوائب الشرک بإکماله و إتقانه و الاهتمام بشرائطه و أرکانه و السعی فی تربیته و تقویته طول عمره و استکشاف إسراره و تنمیته أیام دهره فإن من هذا شأنه لا یموت إلا و الإیمان أکبر همه و الدین أجل
الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۱۴
شأنه فإذا سئل عنهما أجاب بالصواب فیفتح له إلی الجنة باب و کذلک من محض الکفر و أخلصه عن شوائب الإیمان و اهتم به و سعی فی تربیته و تقویته بجداله أهل الحق طول عمره و نصبه العداوة لأئمة الدین أیام دهره فإنه لا یموت إلا و الکفر أکبر همه و النفاق أعظم مهمة فإذا سئل عن الإیمان و هو أعدی أعدائه و أعداء أهله تلجلج لا محالة لسانه فتعتع عن الجواب فیفتح له إلی النار باب یلهون عنهم أی لا یلتفت إلیهم یقال لهی عن الشی‌ء إذا سلی عنه و ترک ذکره و أضرب عنه و ذلک لأنهم لیسوا بأهل لمثل هذا السؤال فإن من لم یکن اهتم بأمر دینه ما عاش بل کان اهتمامه مقصورا فی أمر المعاش و غرته الحیاة الدنیا عن الآخرة فهو حری بأن تدهشه سکرات الموت و تذهله غمرات الفوت إلی أن یجعل اللّه له مخرجا.

[۲]

۲۴۷۵۶- ۲ (الکافی ۳: ۲۳۵) العدة، عن سهل، عن التمیمی، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "إنما یسأل فی قبره من محض الإیمان محضا و الکفر محضا و أما ما سوی ذلک فیلهی عنهم."

[۳]

۲۴۷۵۷- ۳ (الکافی ۳: ۲۳۵) القمیان، عن محمد بن إسماعیل، عن برزج، عن الحضرمی، عن أبی جعفر ع قال "إنما یسأل فی قبره من محض الإیمان و الکفر محضا و أما ما سوی ذلک فیلهی عنه."

[۴]

۲۴۷۵۸- ۴ (الکافی ۳: ۲۳۶) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن النضر، عن یحیی الحلبی، عن العجلی، عن محمد قال: قال أبو عبد اللّه ع "لا یسأل فی القبر إلا من محض الإیمان محضا أو محض الکفر محضا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۱۵

[۵]

اشارة

۲۴۷۵۹- ۵ (الکافی ۳: ۲۳۷) العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصم، عن عبد اللّه بن القاسم، عن الحضرمی قال: قلت لأبی جعفر ع: أصلحک اللّه من المسئولون فی قبورهم قال "من محض الإیمان و من محض الکفر "قلت: فبقیة هذا الخلق قال "یلهی و اللّه عنهم ما یعبأ بهم "قال: قلت: و عم یسألون قال "عن الحجة القائمة بین أظهرهم، فیقال للمؤمن: ما تقول فی فلان بن فلان فیقول: ذلک أمامی، فیقال: نم أنام اللّه عینک و یفتح له باب إلی الجنة فلا یزال ینفحه من روحها إلی یوم القیامة و یقال للکافر: ما تقول فی فلان بن فلان فیقول:

قد سمعت به و لا أدری ما هو، فیقال له: لا دریت، و یفتح له باب إلی النار فلا یزال ینفحه من حرها إلی یوم القیامة."

بیان

"بین أظهرهم "أی وسطهم و معظمهم و کذا قولهم بین ظهرانیهم بفتح النون "ینفحه "أی مع نفحة أو ملابس بها.

[۶]

۲۴۷۶۰- ۶ (الکافی ۳: ۲۳۸) محمد، عن ابن عیسی، عن علی بن حدید، عن جمیل، عن عمرو بن الأشعث أنه سمع أبا عبد اللّه ع یقول "یسأل الرجل فی قبره فإذا أثبت فسح له فی قبره سبعة أذرع و فتح له باب إلی الجنة و قیل له: نم نومة العروس قریر العین."

[۷]

اشارة

۲۴۷۶۱- ۷ (الکافی ۳: ۲۳۸) العدة، عن سهل، عن التمیمی، عن عاصم بن حمید، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۱۶

"إذا وضع الرجل فی قبره أتاه ملکان ملک عن یمینه و ملک عن یساره، و أقیم الشیطان بین عینیه عیناه من نحاس، فیقال له: کیف تقول فی الرجل الذی کان بین ظهرانیکم قال: فیفزع له فزعة، فیقول: إذا کان مؤمنا أ عن محمد رسول اللّه تسألانی فیقولان له: نم نومة لا حلم فیها و یفسح له فی قبره تسعة أذرع و یری مقعده من الجنة و هو قول اللّه تعالی یُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّٰابِتِ فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا وَ فِی الْآخِرَةِ فإذا کان کافرا قالا له: من هذا الرجل الذی خرج بین ظهرانیکم فیقول: لا أدری فیخلیان بینه و بین الشیطان."

بیان

"عینـاه من نحـاس "یعنی فی المنظر، و "الحلم "بـالضم مـا یراه النائم و کان المراد بنفیه نفی ما یکره منه أو نفی النوم مطلقا لأنه نوع من الموت المشـعر بقلـة الحیاة و یؤیـد الثانی التوسـیع فی القبر و رؤیـة المکان من الجنـة فإن الظاهر أن ذلک إنما هو فی الیقظـة دون المنام فالنوم بمعنی الاستراحة و الاطمئنان و التمدد کما یطلق فی العرف.

[۸]

اشارة

۲۴۷۶۲- ۸ (الکافی ۳: ۲۳۶) محمـد، عن ابن عیسـی، عن الحسن بن علی، عن غالب بن عثمان، عن بشـیر الدهان، عن أبی عبد اللّه ع قـال "یجیء الملکـان منکر و نکیر إلی المیت حین یـدفن أصواتهمـا کالرعـد القـاصف و أبصارهمـا کالبرق الخاطف یخطان الأرض بأنیابهما و یطئان فی شعورهما فیسألان عن المیت من ربک و ما دینک قال: فإذا کان مؤمنا قال: اللّه ربی، و دینی الإسلام، فیقولان له: ما تقول فی هذا الرجل الذی

خرج بین ظهرانیکم فیقول: أ عن محمد رسول اللّه تسألانی، فیقولان له:
تشـهد أنه رسول اللّه، فیقول: أشـهد أنه رسول اللّه ص، فیقولان له: نم نومة لا حلم فیها و یفسح له فی قبره تسـعة أذرع و یفتح له باب إلی الجنـة و یری مقعـده فیها، و إذا کان الرجل کافرا دخلا علیه و أقیم الشـیطان بین یـدیه، عیناه من نحاس فیقولان له: من ربک و ما دینک و ما تقول فی هذا الرجل الذی خرج من بین ظهرانیکم فیقول: لا أدری فیخلیان بینه و بین الشـیطان و یسـلط علیه فی قبره تسعة و تسعون تنینا لو أن تنینا واحدا منها نفخ علی الأرض ما أنبتت شجرا أبدا و یفتح له باب إلی النار و یری مقعده منها."

بیان

یطئـان فی شـعورهما من الوطی بمعنی المشـی و فی بعض النسـخ یطثان بالثاء المثلثـة من الوطث کالرعـد یعنی یضـربان أرجلهما علی الأرض ضربا شدیدا.

[۹]

اشارة

۲۴۷۶۳- ۹ (الکافی ۳: ۲۳۸) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن إبراهیم ابن أبی البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن موسی ع قال "یقال للمؤمن فی قبره: من ربک قال: فیقول: اللّه، فیقال له:
ما دینک فیقول: الإسلام، فیقال له: من نبیک فیقول: محمد، فیقال له:
من إمامـک فیقـول: فلاـن، فیقـال: کیـف علمت بـذلک فیقول: أمر هـدانی اللّه له و ثبتنی علیه، فیقـال له: نم نومـة لاـ حلم فیهـا، نومة

العروس.

ثم یفتح له باب إلی الجنة فیدخل إلیه من روحها و ریحانها، فیقول:

یا رب عجل قیام الساعة لعلی أرجع إلی أهلی و مالی، و یقال للکافر: من ربک فیقول: اللّه، فیقال: من نبیک فیقول: محمد، و یقال له: ما دینک

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۱۸

فیقول: الإسلام، فیقال: من أین علمت ذلک فیقول: سمعت الناس یقولون فقلته، فیضربانه بمرزبة لو اجتمع علیها الثقلان الإنس و الجن لم یطیقوها، قال: فیذوب کما یذوب الرصاص ثم یعیدان فیه الروح فیوضع قلبه بین لوحین من نار، فیقول: یا رب أخر قیام الساعة."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۱۹

بیان:

المراد بالأهل و المال اللذان قدمهما منهما و لعل المراد بالکافر فی هذا الخبر المنافق لأن الحق کان یجری علی لسانه من دون أن یعلق بقلبه منه شیء إذ کان عنده مستودعا لا مستقرا بخلاف الجاحد أصلا فإنه کان لا یقر بالحق رأسا و یحتمل أن یکون الجاحد یقر بالحق یومئذ کاذبا و إن لم یقر به فی الدنیا فیعم الکفار جمیعا و یؤید هذا ما یأتی فی الخبر الآتی من قول المنادی من السماء: کذب عبدی.

[۱۰]

اشارة

۲۴۷۶۴- ۱۰ (الکافی ۳: ۲۳۹) محمد، عن ابن عیسی، عن الحسین، عن القاسم بن محمد، عن علی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن المؤمن إذا أخرج من بیته شیعته ملائکة اللّه إلی قبره یزدحمون علیه حتی إذا انتهی به إلی قبره قالت له الأرض: مرحبا بک و أهلا، أما و اللّه لقد کنت أحب أن تمشی علی مثلک لترین ما أصنع بک فتوسع له مد بصره و یدخل علیه فی قبره ملکا القبر و هما قعیدا القبر منکر و نکیر فیلقیان فیه الروح إلی حقویه فیقعدانه و یسألانه فیقولان:

من ربک فیقول: اللّه، فیقولان: ما دینک فیقول: الإسلام، فیقولان:

و من نبیک فیقول: محمد، فیقولان: و من إمامک فیقول: فلان.

قال: فینادی مناد من السماء: صدق عبدی افرشوا له فی قبره من فرش الجنة، و افتحوا له فی قبره بابا إلی الجنة، و ألبسوه من ثیاب الجنة حتی یأتینا و ما عندنا خیر له، ثم یقال له: نم نومة عروس، نم نومة لا حلم فیها، قال: و إن کان کافرا خرجت الملائکة تشیعه إلی قبره یلعنونه حتی إذا انتهی به إلی قبره قالت له الأرض: لا مرحبا بک و لا أهلا، أما و اللّه لقد کنت أبغض أن تمشی علی مثلک لا جرم لترین ما أصنع بک الیوم

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۰

فتضیق علیه حتی تلتقی جوانحه، قال: ثم یدخل علیه ملکا القبر و هما قعیدا القبر منکر و نکیر."

قال أبو بصیر: جعلت فداك یدخلان علی المؤمن و الکافر فی صورة واحدة فقال "لا، قال: فیقعدانه و یلقیانه فیه الروح إلی حقویه و یقولان له: من ربك فیتلجلج و یقول: قد سمعت الناس یقولون، فیقولان له: لا دریت، و یقولان له: ما دینك فیتلجلج، فیقولان له: لا دریت، و یقولان له: من نبیك فیقول: قد سمعت الناس یقولون، فیقولان له: لا دریت و یسأل عن إمام زمانه، قال: و ینادی مناد من السماء: کذب عبدی افرشوا له فی قبره من النار و ألبسوه من ثیاب النار و افتحوا له بابا إلی النار حتی یأتینا و ما عندنا شر له، فیضربانه بمرزبة ثلاث ضربات لیس منها ضربة إلا و یتطایر قبره نارا لو ضرب بتلك المرزبة جبال تهامة لکانت رمیما."

و قال أبو عبد اللّه ع "و یسلط اللّه علیه فی قبره الحیات تنهشه نهشا و الشیطان یغمه غما، و قال: یسمع عذابه من خلق اللّه إلا الجن و الإنس قال: و إنه لیسمع خفق نعالهم و نقض أیدیهم و هو قول اللّه تعالی یُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاةِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَةِ وَ یُضِلُّ اللّهُ الظّالِمِینَ وَ یَفْعَلُ اللّهُ ما یَشاءُ."

بیان

"الجوانح "الأضلاع التی تحت الترائب و هی مما یلی الصدر کالضلوع مما یلی الظهر، و "التلجلج "التردد فی الکلام "،کذب عبدی "یعنی لم یعتقده ذلك و لم یسمعه بقلبه، و "تهامة "مکة شرفها اللّه، و "الرم "البلی و الاندراس، و "الخفق"

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۱

صوت النعل و المستتر فی لیسمع للمیت و البارز الجمع فی نعالهم و أیدیهم للمشیعین المجهزین، و "نفض الأیدی "یعنی به من تراب القبر.

[۱۱]

۲۴۷۶۵- ۱۱ (الکافی ۲: ۹۰ و ۳: ۲۴۰) علی، عن أبیه، عن السراد، عن عبد اللّه بن کولوم، عن أبی سعید، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا دخل المؤمن قبره کانت الصلاة عن یمینه و الزکاة عن یساره و البر مظلل علیه قال و یتنحی الصبر ناحیة و إذا دخل علیه الملکان اللذان یلیان مساءلته قال الصبر للصلاة و الزکاة: دونکما صاحبکما فإن عجزتما عنه فأنا دونه."

[۱۲]

اشارة

۲۴۷۶۶- ۱۲ (الکافی ۳: ۲۴۱) محمد بن أحمد الخراسانی، عن أبیه رفعه قال: قال أبو عبد اللّه ع "یسأل المیت فی قبره عن خمس: عن صلاته و زکاته و حجه و صیامه و ولایته إیانا أهل البیت فتقول الولایة من جانب القبر للأربع: ما دخل فیکن من نقص فعلی تمامه."

بیان

لا ینافی هذان الخبران ما تقدم من الأخبار أن السؤال فی القبر إنما هو عن المعتقدات دون الأعمال لأن من جملة المعتقدات دین

الإسلام الذی بناؤه علی هذه الخمس کما ورد فی الأخبار بنی الإسلام علی خمس.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۳

باب ضغطة القبر

[۱]

اشارة

۲۴۷۶۷- ۱ (الکافی ۳: ۲۳۶) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن النضر، عن یحیی الحلبی، عن هارون بن خارجة، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللّه ع "یسأل و هو مضغوط."

بیان

"ضغطه "زحمه إلی حائط و نحوه.

[۲]

اشارة

۲۴۷۶۸- ۲ (الکافی ۳: ۲۳۶) العدة، عن البرقی، عن عثمان، عن علی، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: أ یفلت من ضغطة القبر أحد قال "نعوذ باللّه منها ما أقل من یفلت من ضغطة القبر إن رقیة لما قتلها عثمان وقف رسول اللّه ص علی قبرها فرفع رأسه إلی السماء فدمعت عیناه و قال للناس: إنی ذکرت هذه و ما لقیت فرققت لها فاستوهبتها من ضمة القبر."

قال "فقال اللهم هب لی رقیة من ضمة القبر فوهبها اللّه له، قال: و إن

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۴

رسول اللّه ص خرج فی جنازة سعد و قد شیعه سبعون ألف ملک فرفع رسول اللّه ص رأسه إلی السماء ثم قال: مثل سعد یضم "قال: قلت: جعلت فداک إنا نحدث أنه کان یستخف بالبول، فقال "معاذ اللّه إنما کان من زعارة فی خلقه علی أهله، قال: فقالت أم سعد: هنیئا لک یا سعد، قال: فقال لها رسول اللّه ص: یا أم سعد لا تحتمی علی اللّه."

بیان

"الزعارة "بتشدید الراء سوء الخلق "لا تحتمی علی اللّه "أی لا تجترئ بأن اللّه یفعل شیئا من إدخال سعد الجنة و غیره لعدم علمک بالسرائر و بحکم اللّه فی الأشیاء.

[۳]

۲۴۷۶۹- ۳ (الکافی ۳: ۲۴۱) حمید، عن ابن سماعة، عن غیر واحد، عن أبان، عن أبی بصیر، عن أحدهما ع قال "لما ماتت رقیة ابنة رسول اللّه ص قال رسول اللّه ص: الحقی بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون و أصحابه قال:
و فاطمة ع علی شفیر تنحدر دموعها فی القبر و رسول اللّه ص یتلقاه بثوبه قائما بما یدعو، قال: إنی لأعرف ضعفها و سألت اللّه تعالی أن یجیرها من ضمة القبر."

[۴]

۲۴۷۷۰- ۴ (الکافی ۳: ۲۴۱) علی، عن العبیدی، عن یونس قال: سألته عن المصلوب یعذب عذاب القبر قال: فقال "نعم إن اللّه تعالی یأمر الهواء أن یضغطه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۵

[۵]

۲۴۷۷۱- ۵ (الکافی ۳: ۲۴۱) و فی روایة أخری قال (الفقیه ۱: ۱۹۲ رقم ۵۸۴) سئل أبو عبد اللّه ع عن المصلوب یصیبه عذاب القبر فقال "إن رب الأرض هو رب الهواء فیوحی اللّه إلی الهواء فیضغطه ضغطة أشد من ضغطة القبر."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۷

باب أن المیت یزور أهله

[۱]

۲۴۷۷۲- ۱ (الکافی ۳: ۲۳۰) الثلاثة، عن حفص بن البختری، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن المؤمن لیزور أهله فیری ما یحب و لیستر عنه ما یکره و إن الکافر لیزور أهله فیری ما یکره و یستر عنه ما یحب "قال "و منهم من یزور کل جمعة و منهم من یزور علی قدر عمله."

[۲]

۲۴۷۷۳- ۲ (الفقیه ۱: ۱۸۱ رقم ۵۴۳) حفص بن البختری، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن الکافر لیزور أهله فیری ما یکره و یستر عنه ما یحب."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۸

[۳]

۲۴۷۷۴- ۳ (الکافی ۳: ۲۳۰) محمد، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن علی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "ما من مؤمن و لا کافر إلا و هو یأتی أهله عند زوال الشمس فإذا رأی أهله یعملون بالصالحات حمد اللّه علی ذلک و إذا رأی الکافر أهله یعملون بالصالحات کان علیه حسرة."

[۴]

اشارة

۲۴۷۷۵- ۴ (الکافی ۳: ۲۳۰) العدة، عن سهل، عن السراد، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن الأول ع قال: سألته عن المیت یزور أهله قال "نعم "فقلت: فی کم یزور فقال "فی الجمعة و فی الشهر و فی السنة علی قدر منزلته "فقلت: فی أی صورة یأتیهم فقال "فی صورة طائر لطیف یسقط علی جدرهم و یشرف علیهم فإن رآهم بخیر فرح و إن رآهم بشر و حاجة حزن و اغتم."

بیان

أرید بالجمعة الأسبوع لا الیوم المخصوص بقرینة معطوفیه.

[۵]

۲۴۷۷۶- ۵ (الکافی ۳: ۲۳۰) عنه، عن إسماعیل بن مهران، عن درست، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الرحیم القصیر قال: قلت له: المؤمن یزور أهله فقال "نعم یستأذن ربه فیأذن له فیبعث معه ملکین و یأتیهم فی بعض صور الطیر یقع فی داره ینظر إلیهم و یسمع کلامهم."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۲۹

[۶]

۲۴۷۷۷- ۶ (الکافی ۳: ۲۳۱) عنه، عن محمد بن سنان، عن (الفقیه ۱: ۱۸۱ رقم ۵۴۲) إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن الأول ع: یزور المؤمن أهله فقال "نعم."

فقلت:

فی کم قال "یومین و منهم من یزور فی کل ثلاثة أیام "ثم قال: رأیت فی مجری کلامه أنه یقول "أدناهم منزلة یزور فی کل جمعة"

قال: قلت: فی أی ساعة قال "عند زوال الشمس أو قبیل ذلک."

(الکافی) قال: قلت: فی أی صورة قال "فی صورة العصفور أو أصغر من ذلک (ش) فیبعث اللّه تعالی معه ملکا فیریه ما یسره و یستر عنه ما یکره فیری ما یسر و یرجع إلی قرة عین."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۱

باب مکان أرواح المؤمنین بعد الموت

[۱]

اشارة

۲۴۷۷۸- ۱ (الکافی ۳: ۲۴۳) علی بن محمد، عن علی بن الحسن، عن الحسین بن راشد، عن المرتجل بن معمر، عن ذریح، عن عبایة الأسدی، عن حبة العرنی قال: خرجت مع أمیر المؤمنین ع إلی الظهر فوقف بوادی السلام کأنه مخاطبا لأقوام فقمت بقیامه حتی أعییت ثم جلست حتی مللت ثم قمت حتی نـالنی مثـل ما نالنی أولا ثم جلست حتی مللت، ثم قمت و جمعت ردائی، فقلت: یا أمیر المؤمنین إنی قـد أشـفقت علیک من طول القیام فراحـة ساعـة و طرحت الرداء لیجلس علیه فقال "یا حبـة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسـته" قال: قلت: یا أمیر المؤمنین و إنهم لکذلک، قال "نعم و لو کشف لک لرأیتهم حلقا حلقا مختبین

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۲

یتحـادثون "فقلت: أجسـام أم أرواح فقـال "بـل أرواح و مـا من مؤمن یموت فی بقعـة من بقـاع الأـرض إلا قیل لروحه: الحقی بوادی السلام و إنها لبقعة من جنة عدن."

بیان

"عبایـة "بالمهملـة ثم الموحـدة ثم المثناة التحتانیة بعد الألف ابن ربعی کان من خواص أمیر المؤمنین ع و حبة بالمهملة ثم الموحدة ابن جوین بالجیم کان من أصحابه ع من الیمن، و "الإخبات "الخشوع.

و فی بعض النسـخ بإهمال الحاء و تقـدیم المثناة علی الموحـدة من احتبی بالثوب اشـتمل أو جمع بین ظهره و ساقیه بعمامة و نحوها و لعله الأصح و لعل السر فی اختصاص وادی السلام بذلک کونه مدفنا له ع.

[۲]

۲۴۷۷۹- ۲ (الکافی ۳: ۲۴۳) العدة، عن سـهل، عن الحسن بن علی، عن أحمد بن عمر رفعه، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: إن أخی ببغداد و أخاف أن یموت بها، فقال "ما تبالی حیثما مات أما إنه لا یبقی مؤمن فی شـرق الأرض و غربها إلا حشر اللّه روحه إلی وادی السلام "قلت له: و أین وادی السلام قال "ظهر الکوفة، أما إنی کأنی بهم حلق حلق قعود یتحدثون."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۳

[۳]

۲۴۷۸۰- ۳ (التهذیب ۱: ۴۶۶ رقم ۱۵۲۵) العباس، عن الحسن بن علی، عن أحمـد بن عمرو، عن مروان بن مسـلم، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۴]

اشارة

۲۴۷۸۱- ۴ (الکافی ۳: ۲۴۴) العـدة، عن سـهل، عن التمیمی، عن مثنی الحنـاط، عن أبی بصـیر، قـال: قـال أبو عبـد اللّه ع "إن أرواح المؤمنین لفی شجرة من الجنة یأکلون من طعامها و یشربون من شرابها و یقولون: ربنا أقم لنا الساعة و أنجز لنا ما وعدتنا و ألحق آخرنا

بأولنا."

بيان

"أنجز "اقض.

[۵]

اشارة

۲۴۷۸۲- ۵ (الکافی ۳: ۲۴۴) سهل، عن إسماعیل بن مهران، عن درست، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن (الفقیه ۱: ۱۹۳ رقم ۵۹۳) أبی عبد اللّه ع قال "إن الأرواح فی صفة الأجساد فی شجرة فی الجنة تتعارف و تتساءل فإذا قدمت الروح علی الأرواح تقول: دعوها فإنها قد أقبلت من هول عظیم ثم یسألونها ما فعل فلان و ما فعل فلان فإن قالت لهم: ترکته حیا ارتجوه و إن قالت لهم: قد هلک، قالوا: قد هوی هوی."

بيان

"هوی "سقط إلی أسفل.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۴

[۶]

۲۴۷۸۳- ۶ (الکافی ۳: ۲۴۴) الثلاثة، عن محمد بن عثمان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن أرواح المؤمنین، فقال" فی حجرات فی الجنة یأکلون من طعامها و یشربون من شرابها و یقولون: ربنا أقم لنا الساعة و أنجز لنا ما وعدتنا و ألحق آخرنا بأولنا."

[۷]

۲۴۷۸۴- ۷ (الکافی ۳: ۲۴۴) علی، عن أبیه، عن محسن بن أحمد، عن محمد بن حماد، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا مات المیت اجتمعوا عنده فسألوه عمن مضی و عمن بقی فإن کان مات و لم یرد علیهم قالوا: قد هوی هوی و یقول بعضهم لبعض: دعوه حتی یسکن مما مر علیه من الموت."

[۸]

۲۴۷۸۵- ۸ (الکافی ۳: ۲۴۵) محمد، عن ابن عیسی، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن محمد (التهذیب ۱: ۴۶۶ رقم ۱۵۲۶) علی بن مهزیار، عن الحسن، عن القاسم بن محمد، عن الحسین بن أحمد، عن یونس بن ظبیان قال: کنت عند أبی عبد اللّه ع جالسا فقال "ما

یقول الناس فی أرواح المؤمنین "فقلت: یقولون: تکون فی حواصل طیور خضر فی قنادیل تحت العرش، فقال أبو عبد اللّه ع "سبحان اللّه المؤمن أکرم علی اللّه من أن یجعل روحه فی حوصلة طیر، یا یونس إذا (الکافی) کان ذاک أتاه محمد ص و علی و فاطمة و الحسن و الحسین و الملائکة المقربون ع فإذا

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۵

(ش) قبضه اللّه تعالی صیر تلک الروح فی قالب کقالبه فی الدنیا فیأکلون و یشربون فإذا قدم علیهم القادم عرفوه بتلک الصورة التی کانت فی الدنیا."

[۹]

۲۴۷۸۶- ۹ (الکافی ۳: ۲۴۵) محمد بن أحمد، عن الحسین، عن أخیه الحسن، عن زرعة، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: إنا نتحدث عن أرواح المؤمنین أنها فی حواصل طیر خضر ترعی فی الجنة و تأوی إلی قنادیل تحت العرش فقال "لا، إذن ما هی فی حواصل طیر "قلت: فأین هی قال "فی روضة کهیئة الأجساد فی الجنة."

[۱۰]

۲۴۷۸۷- ۱۰ (الکافی ۳: ۲۴۴) علی، عن أبیه، عن السراد، عن أبی ولاد الحناط، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: جعلت فداک یروون أن أرواح المؤمنین فی حواصل طیور خضر حول العرش فقال "لا، المؤمن أکرم علی اللّه من أن یجعل روحه فی حوصلة طیر و لکن فی أبدان کأبدانهم."

[۱۱]

۲۴۷۸۸- ۱۱ (التهذیب ۱: ۴۶۶ رقم ۱۵۲۷) الثلاثة، عن حماد، عن أبی بصیر، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن أرواح المؤمنین، فقال "فی الجنة علی صور أبدانهم لو رأیتهم لقلت فلان."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۷

باب مکان أرواح الکفار بعد الموت

[۱]

۲۴۷۸۹- ۱ (الکافی ۳: ۲۴۵) الثلاثة، عن محمد بن عثمان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن أرواح المشرکین، فقال "فی النار یعذبون یقولون: ربنا لا تقم لنا الساعة و لا تنجز لنا ما وعدتنا و لا تلحق آخرنا بأولنا."

[۲]

اشارة

۲۴۷۹۰- ۲ (الکافی ۳: ۲۴۵) العدة، عن سهل، عن التمیمی، عن مثنی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن أرواح الکفار فی نار جهنم یعرضون علیها یقولون ربنا "الحدیث.

بیان

"یعرضون علیها "بدل من قوله فی نار جهنم کما قیل سلب زید ثوبه و تصدیق هذا الخبر من القرآن قوله عز و جل فی آل فرعون النّارُ یُعْرَضُونَ عَلَیْها غُدُوًّا وَ عَشِیًّا وَ یَوْمَ تَقُومُ السّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۳۸

فإنها نزلت فی البرزخ کما ورد عن أهل البیت ع إذ لا غدو و لا عشی فی القیامة.

[۳]

اشارة

۲۴۷۹۱- ۳ (الکافی ۳: ۲۴۶) محمد، عن محمد بن أحمد بإسناد له قال:

قال أمیر المؤمنین ع "شر بئر فی النار برهوت الذی فیه أرواح الکفار."

بیان

"برهوت "بفتح الموحدة و ضم الهاء بئر ببلد حضرموت کما یأتی.

[۴]

اشارة

۲۴۷۹۲- ۴ (الکافی ۳: ۲۴۶) العدة، عن سهل و علی، عن أبیه جمیعا، عن الأشعری، عن القداح، عن أبی عبد اللّه، عن آبائه ع قال:

قال أمیر المؤمنین ع "شر ماء علی وجه الأرض ماء برهوت و هو الذی بحضر موت یرده هام الکفار."

بیان

"حضرموت "بسکون الضاد و فتح المیم و ضمها و ربما یضاف بضم الراء و ربما لا ینون الثانی اسم بلد و اسم قبیلة و ربما یصغر فیقال حضیرموت و النسبة إلیه حضری.

[۵]

اشارة

۲۴۷۹۳- ۵ (الکافی ۳: ۲۴۶) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: شر الیهود یهود بیسان و شر النصاری نصاری نجران و خیر ماء علی وجه الأرض ماء زمزم

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۳۹

و شر ماء علی وجه الأرض ماء برهوت و هو واد بحضرموت ترد علیه هام الکفار و صداهم."

بیان

"بیسان "بالموحدة ثم المثناة التحیة قریة بالشام و قریة بمرو و نجران موضع بالیمن فتح سنة عشر سمی بنجران بن زیدان بن سبإ و موضع بالبحرین و آخر بحوران قرب دمشق و هام جمع هامة و هی الصدی و رئیس القوم و الصدی الرجل اللطیف الجسد و الجسد من الآدمی بعد موته و طائر یخرج من رأس المقتول إذا بلی بزعم الجاهلیة و کانوا یزعمون أن عظام المیت تصیر هامة فتطیر علی قبره و المراد بالهامة هنا أرواح الکفار و أبدانهم المثالیة و قد مضی خبر آخر فی هذا المعنی فی باب أصل العیون و فضل ماء زمزم من أبواب المشارب.

[۶]

اشارة

۲۴۷۹۴- ۶ (الکافی ۳: ۲۴۶) العدة، عن أحمد، عن سهل و علی، عن أبیه جمیعا، عن السراد، عن ابن رئاب، عن ضریس الکناسی قال: سألت أبا جعفر ع عن الناس یذکرون أن فراتنا یخرج من الجنة و کیف و هو یقبل من المغرب و یصب فیه العیون و الأودیة قال: فقال أبو جعفر ع و أنا أسمع "إن لله جنة خلقها اللّه فی المغرب و ماء فراتکم هذه یخرج منها و إلیها تخرج أرواح المؤمنین من حفرهم عند کل مساء فتسقط علی أثمارها و تأکل منها و تتنعم فیها و تتلاقی و تتعارف فإذا طلع الفجر هاجت من الجنة و کانت فی الهواء فیما بین السماء و الأرض، تطیر ذاهبة و جائیة و تعهد حفرها إذا طلعت الشمس و تتلاقی فی الهواء و تتعارف."

قال "و إن لله نارا فی المشرق خلقها لیسکنها أرواح الکفار و یأکلون

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۴۰

من زقومها و یشربون من حمیمها لیلهم فإذا طلع الفجر هاجت إلی واد بالیمن یقال له "برهوت "أشد حرا من نیران الدنیا کانوا فیها یتلاقون و یتعارفون و إذا کان المساء عادوا إلی النار، فهم کذلک إلی یوم القیامة، "قال: قلت: أصلحک اللّه ما حال الموحدین المقرین بنبوة محمد ص من المسلمین المذنبین الذین یموتون و لیس لهم إمام و لا- یعرفون ولا-یتکم فقال "أما هؤلاء فإنهم فی حفرتهم لا یخرجون منها فمن کان منهم له عمل صالح و لم یظهر منه عداوة فإنه یخد له خدا إلی الجنة التی خلقها اللّه بالمغرب و یدخل علیه منها الروح فی حضرته إلی یوم القیامة فیلقی اللّه فیحاسبه بحسناته و سیئاته فإما إلی جنة و إما إلی نار فهؤلاء موقوفون لأمر اللّه، قال: و کذلک یفعل اللّه بالمستضعفین و البله و الأطفال و أولاد المسلمین الذین لم یبلغوا الحلم فأما النصاب من أهل القبلة فإنهم یخد لهم خدا إلی النار التی خلقها اللّه فی المشرق فیدخل علیهم منها اللهب و الشرر و الدخان و فورة الحمیم إلی یوم القیامة، ثم

مصیرهم إلی الحمیم ثم فی النار یسجرون ثم قیل لهم: أینما کنتم تدعون من دون اللّه أین إمامکم الذی اتخذتموه دون الإمام الذی جعله اللّه للناس إماما."

بیان

"یسجرون "یوقدون.

[۷]

۲۴۷۹۵- ۷ (الکافی ۸: ۹۰ رقم ۵۷) بعض أصحابنا، عن علی بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن أبی الحسن ع قال

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۴۱

"إن الأحلام لم یکن فیما مضی فی أول الخلق و إنما حدثت "فقلت: و ما العلة فی ذلک فقال "إن اللّه تعالی بعث رسولا إلی أهل زمانه فدعاهم إلی عبادة اللّه و طاعته، فقالوا: إن فعلنا ذلک فما لنا فو الله ما أنت بأکثرنا مالا و لا بأعزنا عشیرة، فقال: إن أطعتمونی أدخلکم اللّه الجنة و إن عصیتم أدخلکم اللّه النار، فقالوا: و ما الجنة و النار فوصف لهم ذلک.

فقالوا: متی نصیر إلی ذلک فقال: إذا متم، فقالوا: لقد رأینا أمواتنا صاروا عظاما و رفاتا، فازدادوا له تکذیبا و به استخفافا فأحدث اللّه تعالی فیهم الأحلام فأتوه فأخبروه بما رأوا و ما أنکروا من ذلک، فقال: إن اللّه تعالی أراد أن یحتج علیکم بهذا هکذا تکون أرواحکم إذا متم و إن بلیت أبدانکم تصیر الأرواح إلی عقاب حتی تبعث الأبدان."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۴۳

باب حال الأطفال و من فی حکمهم بعد الموت

[۱]

۲۴۷۹۶- ۱ (الکافی ۳: ۲۴۹) محمد، عن أحمد، عن الحسین، عن النضر، عن یحیی الحلبی، عن ابن مسکان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر ع عن الولدان، فقال "سئل رسول اللّه ص عن الولدان و الأطفال، فقال: اللّه أعلم بما کانوا عالمین."

[۲]

۲۴۷۹۷- ۲ (الکافی ۳: ۲۴۹) الثلاثة، عن ابن أذینة، عن زرارة، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: ما تقول فی الأطفال الذین ماتوا قبل أن یبلغوا فقال "سئل عنهم رسول اللّه ص فقال: اللّه أعلم بما کانوا عالمین "ثم أقبل علی، فقال "یا زرارة هل تدری ما عنی بذلک رسول اللّه ص "قال: قلت: لا، فقال "إنما عنی کفوا عنهم و لا تقولوا فیهم شیئا و ردوا علمهم إلی اللّه."

[۳]

اشارة

۲۴۷۹۸- ۳ (الکافی ۳: ۲۴۸) الأربعة، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال: سألته هل سئل رسول اللّه ص عن

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۴۴

الأطفال فقال "قد سئل فقال: اللّه أعلم بما کانوا عاملین "ثم قال "یا زرارة هل تدری قوله: اللّه أعلم بما کانوا عاملین "قلت: لا. قال "لله فیهم المشیئة إنه إذا کان یوم القیامة جمع اللّه تعالی الأطفال و الذی مات من الناس فی الفترة و الشیخ الکبیر الذی أدرک النبی ص و هو لا یعقل و الأصم و الأبکم الذی لا یعقل و المجنون و الأبله الذی لا یعقل، فکل واحد منهم یحتج علی اللّه تعالی فیبعث اللّه إلیهم ملکا من الملائکة فیؤجج لهم نارا ثم یبعث اللّه إلیهم ملکا فیقول: إن ربکم یأمرکم أن تثبوا فیها، فمن دخلها کانت علیه بردا و سلاما و أدخل الجنة و من تخلف عنها دخل النار."

بیان

"الفترة "ما بین رسولین من رسل اللّه.

[۴]

۲۴۷۹۹- ۴ (الفقیه ۳: ۴۹۲ رقم ۴۷۴۲) حریز، عن زرارة، عن أبی

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۴۵

جعفر ع قال "إذا کان یوم القیامة احتج اللّه علی سبعة: علی الطفل، و الذی مات بین النبیین، و الشیخ الکبیر الذی أدرک النبی و هو لا یعقل، و الأبله، و المجنون الذی لا یعقل، و الأصم، و الأبکم، کل واحد منهم یحتج علی اللّه عز و جل قال: فیبعث اللّه تعالی إلیهم رسولا فیؤجج لهم نارا فیقول: إن ربکم یأمرکم أن تثبوا فیها فمن وثب فیها کانت علیه بردا و سلاما، و من عصی سیق إلی النار."

[۵]

اشارة

۲۴۸۰۰- ۵ (الکافی ۳: ۲۴۹) الثلاثة، عن هشام، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عمن مات فی الفترة و عمن لا یدرک الحنث و المعتوه فقال "یحتج اللّه علیهم یرفع لهم نارا فیقال لهم: ادخلوها، فمن دخلها کانت علیه بردا و سلاما و من أبی قال: ها أنتم قد أمرتکم فعصیتمونی."

بیان

"الحنث "الإثم و الذم، و "بلغ الغلام الحنث "أی المعصیة و الطاعة، و "المعتوه "الناقص العقل.

[۶]

۲۴۸۰۱- ۶ (الکافی ۳: ۲۴۹) بهذا الإسناد قال "ثلاثة یحتج علیهم الأبکم و الطفل و من مات فی الفترة فترفع لهم نار فیقال لهم:

ادخلوها فمن دخلها کانت علیه بردا و سلاما و من أبی قال اللّه تبارک و تعالی: هذا قد أمرتکم فعصیتمونی."

[۷]

۲۴۸۰۲- ۷ (الکافی ۳: ۲۴۸) العدهٔ، عن سهل، عن غیر واحد رفعوه أنه سئل عن الأطفال، فقال "إذا کان یوم القیامهٔ جمعهم اللّه و أجج لهم نارا

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۴۶

و أمرهم أن یطرحوا أنفسهم فیها فمن کان فی علم اللّه تعالی أنه سعید رمی بنفسه فیها و کانت علیه بردا و سلاما و من کان فی علمه أنه شقی امتنع فیأمر اللّه بهم إلی النار فیقولون: یا رب تأمرنا إلی النار و لم یجر علینا القلم فیقول الجبار: قد أمرتکم مشافههٔ فلم تطیعونی فکیف و لو أرسلت رسلی بالغیب إلیکم."

[۸]

۲۴۸۰۳- ۸ (الکافی ۳: ۲۴۸) و فی حدیث آخر "أما أطفال المؤمنین فإنهم یلحقون بآبائهم و أولاد المشرکین یلحقون بآبائهم و هو قول اللّه تعالی بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ.

[۹]

۲۴۸۰۴- ۹ (الکافی ۳: ۲۴۹) العدهٔ، عن سهل، عن علی بن الحکم، عن سیف بن عمیرهٔ، عن (الفقیه ۳: ۴۹۰ رقم ۴۷۳۳) الحضرمی، عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ قال: فقال "قصرت الأبناء عن عمل الآباء فألحقوا الأبناء بالآباء لیقر بذلک أعینهم."

[۱۰]

۲۴۸۰۵- ۱۰ (الفقیه ۳: ۴۹۱ رقم ۴۷۳۹) وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع قال "قال علی ع: أولاد المشرکین مع آبائهم فی النار، و أولاد المسلمین مع آبائهم فی الجنهٔ."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۴۷

[۱۱]

۲۴۸۰۶- ۱۱ (الفقیه ۳: ۴۹۱ رقم ۴۷۴۰) جعفر بن بشیر، عن عبد اللّه بن سنان قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن أولاد المشرکین یموتون قبل أن یبلغوا الحنث قال "کفار، و اللّه أعلم بما کانوا عاملین یدخلون مداخل آبائهم."

[۱۲]

اشارهٔ

۲۴۸۰۷- ۱۲ (الفقیه ۳: ۴۹۲ رقم ۴۷۴۱) و قال ع "تؤجج لهم نار فیقال لهم: ادخلوها فإن دخلوها کانت علیهم بردا و سلاما، و إن أبوا قال اللّه عز و جل لهم: هو ذا أنا قد أمرتکم فعصیتمونی، فیأمر اللّه تعالی بهم إلی النار."

بیان

دخول الأطفال مداخل آبائهم لا یستلزم أن یکونوا معذبین بعذاب الآباء و کذلک نقول فی أطفال المؤمنین و هذا فی البرزخ و أما فی القیامة فیمتحن الکل بالنار.

قال فی الفقیه: هذه الأخبار متفقة و لیست بمختلفة و أطفال المشرکین و الکفار مع آبائهم فی النار لا یصیبهم من حرها لتکون الحجة علیهم أوکد علیهم متی أمروا یوم القیامة بدخول نار تؤجج لهم مع ضمان السلامة متی لم یثقوا به و لم یصدقوا وعده فی شیء قد شاهدوا مثله.

أقول: و یشبه أن یکون النار المؤججة هی صورة التکالیف الشرعیة فی تلک النشأة فمن کان منهم من أهل الإطاعة و الانقیاد و الإیمان فی علم اللّه تعالی بأن کانت نفسه مفطورة علی الخیر و لو کان یبقی فی الدنیا إلی البلوغ و الإدراک لآمن بها و قبلها یلقی نفسه فی النار و إن یکن الآخر یأبی و یهاب و لذا قال ص اللّه أعلم بما کانوا عاملین.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۴۸

[۱۳]

۲۴۸۰۸- ۱۳ (الفقیه ۳: ۴۹۰ رقم ۴۷۳۱) أبو زکریا، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللّه ع "إذا مات طفل من أطفال المؤمنین نادی مناد فی ملکوت السماوات و الأرض ألا إن فلان بن فلان قد مات، فإن کان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بیته من المؤمنین دفع إلیه یغذوه و إلا دفع إلی فاطمة ع تغذوه حتی یقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل بیته فتدفعه إلیه."

[۱۴]

اشارة

۲۴۸۰۹- ۱۴ (الفقیه ۳: ۴۹۰ رقم ۴۷۳۲) السراد، عن ابن رئاب، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن اللّه تبارک و تعالی یدفع إلی إبراهیم و سارة أطفال المؤمنین یغذوانهم بشجرة فی الجنة لها أخلاف کأخلاف البقر فی قصر من درة، فإذا کان یوم القیامة ألبسوا و طیبوا و أهدوا إلی آبائهم، فهم ملوک فی الجنة مع آبائهم و هو قول اللّه عز و جل وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ.

بیان

"الأخلاف "جمع خلف بالکسر و هو الضرع و فی هذه الأخبار دلالة علی حضور الترقی بعد الموت حتی للأطفال و إنما نسب التغذیة و التربیة إلی إبراهیم و سارة أو فاطمة ص لأن إبراهیم ع أبو الموحدین الحنفاء و مربی أرواحهم بالعلم و التوحید و التقدیس و

الثناء کما قال عز و جل مِلَّةَ أَبِیکُمْ إِبْرٰاهِیمَ هُوَ سَمّٰاکُمُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ قَبْلُ وَ فِی هٰذٰا و کذلک لامرأته أم الأنبیاء و ابنة نبینا أم الأوصیاء ص مدخل فی تغذی الأرواح بعلوم الأنبیاء و الأوصیاء سلام اللّٰه علیهم لکل أحد بحسب استعداده إلی غایة ما.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۴۹

باب البعث و الحساب

[۱]

اشارة

۲۴۸۱۰- ۱ (الکافی ۸: ۱۰۴ رقم ۷۹) العدة عن سهل، عن السراد، عن ابن رئاب، عن الحذاء، عن ثویر بن أبی فاختة قال: سمعت علی بن الحسین ع یحدث فی مسجد رسول اللّٰه ص فقال "حدثنی أبی أنه سمع أباه علی بن أبی طالب ع یحدث الناس قال: إذا کان یوم القیامة بعث اللّٰه تعالی الناس من حفرهم عزلا بهما، جردا مردا، فی صعید واحد، یسوقهم النور، و تجمعهم الظلمة، حتی یقفوا علی عقبة فی المحشر فیرکب بعضهم بعضا و یزدحمون دونها فیمنعون من المضی، فتشتد أنفاسهم و یکثر عرقهم و یضیق بهم أمورهم و یشتد ضجیجهم و یرتفع أصواتهم.

قال: و هو أول هول من أهوال یوم القیامة، قال: فیشرف الجبار تعالی علیهم من فوق عرشه فی ظلال من الملائکة فیأمر ملکا من الملائکة فینادی فیهم: یا معشر الخلائق أنصتوا و استمعوا منادی الجبار، قال:

فیسمع آخرهم کما یسمع أولهم، قال: فتنکسر أصواتهم عند ذلک و تخشع أبصارهم و تضطرب فرائصهم و تفزع قلوبهم و یرفعون رءوسهم إلی

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۰

ناحیة الصوت مهطعین إلی الداع قال: فعند ذلک یقول الکافر هذا یوم عسر.

قال: فیشرف الجبار تعالی ذکره الحکم العدل علیهم فیقول: أنا اللّٰه لا إله إلا أنا الحکم العدل الذی لا یجور الیوم أحکم بینکم بعدلی و قسطی لا یظلم الیوم عندی أحد، الیوم آخذ للضعیف من القوی بحقه و لصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات و السیئات و أثیب علی الهبات و لا یجوز هذه العقبة الیوم عندی ظالم و لأحد عنده مظلمة إلا مظلمة یهبها صاحبها و أثیبه علیها و آخذ له بها عند الحساب، و تلازموا أیها الخلائق و اطلبوا مظالمکم عند من ظلمکم بها فی الدنیا و أنا شاهد لکم بها علیهم و کفی بی شهیدا.

قال: فیتعارفون و یتلازمون فلا یبقی أحد له عند أحد مظلمة أو حق إلا لزمه بها، قال: فیمکثون ما شاء اللّٰه فیشتد حالهم و یکثر عرقهم و یشتد غمهم و ترتفع أصواتهم بضجیج جدید فیتمنون المخلص منه بترک مظالمهم لأهلها قال: و یطلع اللّٰه تعالی علی جهدهم فینادی مناد من عند اللّٰه یسمع آخرهم کما یسمع أولهم: یا معشر الخلائق أنصتوا لداعی اللّٰه تعالی و اسمعوا إن اللّٰه تعالی یقول: أنا الوهاب إن أحببتم أن تواهبوا فتواهبوا، و إن لم تواهبوا أخذت لکم بمظالمکم، قال: فیفرحون بذلک لشدة جهدهم و ضیق مسلکهم و تزاحمهم قال: فیهب بعضهم مظالمهم رجاء أن یتخلصوا مما هم فیه و یبقی بعضهم، فیقول: یا رب مظالمنا أعظم من أن نهبها.

قال: فینادی مناد من تلقاء العرش أین رضوان خازن الجنان جنان الفردوس، قال: فیأمره اللّٰه تعالی أن یطلع من الفردوس قصرا من فضة

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۱

بما فیه من الأبنیة و الخدم، قال: فیطلعه علیهم فی حفافة القصر الوصائف و الخدم، قال: فینادی مناد من عند اللّٰه تعالی: یا معشر

الخلائق ارفعوا رءوسكم فانظروا إلى هذا القصر، قال: فيرفعون رءوسهم فكلهم يتمناه، قال: فينادى مناد من عند اللّه تعالى: يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال: فيعفون كلهم إلا القليل، قال: فيقول تعالى:

لا يجوز إلى جنتى اليوم ظالم و لا يجوز إلى نارى اليوم ظالم و لأحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب، أيها الخلائق استعدوا للحساب.

قال: ثم يخلى سبيلهم فينطلقون إلى العقبة فيكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا إلى العرصة و الجبار تعالى على العرش قد نشرت الدواوين و نصبت الموازين و أحضر النبيون و الشهداء و هم الأئمة يشهد كل إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر اللّه تعالى و دعاهم إلى سبيل اللّه تعالى.

قال: فقال له رجل من قريش: يا ابن رسول اللّه إذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة أى شىء يؤخذ من الكافر و هو من أهل النار قال: فقال له على بن الحسين ع "يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة "قال: فقال له القرشى: فإذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته من المسلم قال" يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم "قال: فقال له القرشى: فإن لم يكن للظالم حسنات قال "إن لم يكن للظالم حسنات فإن كان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۲

بيان:

"عزلا "لا سلاح لهم بضم العين و سكون الزاى جمع أعزل، و كذلك أخواته بهما ليس معهم شىء و قيل يعنى أصحاء لا آفة بهم و لا عاهة و ليس بشىء "جردا "لا ثياب لهم "،مردا "ليس لهم لحية و هذه كلها كناية عن تجردهم عما يباينهم و يغطيهم و يخفى حقائقهم مما كان معهم فى الدنيا لسوقهم النور أى

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۳

نور الإيمان و الشرع فإنه سبب ترقيهم طورا بعد طور.

و فى بعض النسخ "النار "أى نار التكاليف فإن التكليف بالنسبة إلى بعض المكلفين نار و بالإضافة إلى آخرين نور و يجمعهم الظلمة إلى ما يمنعهم من تمام النور و الإيقان فإنه سبب تباينهم الموجب لكثرتهم التى يتفرع عليها الجمعية و يحتمل أن يكون المراد كلما أضاء لهم مشوا فيه و إذا أظلم عليهم قاموا، و المعنيان متقاربان "،على عقبة "كأنها كناية عن صور تكاليف الشاقة فيركب بعضهم بعضا لتفاوت درجاتهم و كون بعضهم أعلى من بعض قاهرا عليه و يزدحمون دونها "،يلتع بعضهم بعضا "فى إمضاء التكاليف فى الدنيا أما بالإغواء كما كان يفعله الأشقياء الذين هم شياطين الإنس أو بصيرورتهم سببا

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۴

للحسد و الحقد المانع من الترقى كما كان ينشأ من السعداء و أولى الفضائل بالعرض فيشتد أنفاسهم هذه الفقرات الخمس كناية عن متاعبهم و مشاقهم بسبب تزاحم أهوائهم المتضادة المانعة لهم فى دار الدنيا عن تحصيل الكمالات الأخروية فيشرف الجبار عليهم كناية عن رؤية نفوسهم هنالك مسخرة تحت سلطان الجبروت كما أشير إليه بقوله عز و جل الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ فى ظلال من الملائكة فى حجب عيوب القوى الحيوانية و الإنسانية فإنها كأنها سواتر على اللّه سبحانه مانعة من رؤية قدرته و عظمته عز و جل أنصتوا و استمعوا كناية عن توجههم بشراشر نفوسهم و اجتماع هممهم بالكلية إلى جناب القدس فيسمع آخرهم كما يسمع أولهم كناية عن عدم تفاوتهم فى ذلك التوجه و الإصغاء و سلب القرب و البعد المكانى و نفى الجهر و الإخفات الصوتى عن ذلك فتنكسر أصواتهم

هـذه الفقرات الأربع کنایـة عن رؤیـة عجزهم الـذاتی و الاطلاع علی وهنهم الجبلی و الفرائض، و "أوداج العنق "اللحمة بین الجنب و الکتف التی لا تزال ترعد بالأهوال "،مهطعین "مسرعین، و "أثیب علی الهبات "أی هبات المظالم و إبراء الذمم فیشتد حالهم لما رأوا من شـغل ذممهم بالمظالم و ترددهم فی إبراء خصـمائهم من مظالمهم أو أخـذهم بها لجهلهم بأن أی ذلک أنفع لهم و یطلع اللّه علی جهـدهم یعنی أنهم یطلعون وقتئـذ علی اطلاع اللّه علی مشـقتهم و إلا فإن اللّه سـبحانه لم یزل و لا یزال مطلعا علی السـرائر و العلن أن یطلع من باب الإفعال "،فی حفافـة القصـر "أی جوانبه "،الوصائف و الخدم "من باب عطف أحد المترادفین علی الآخر أو الخدم أعم من الأثاث و لا یجوز إلی ناری الیوم ظالم.

فی بعض النسـخ إلا ظالم و لیس بصـحیح "فیکرد "یطرد "،العرصـة "الموضع الـذی لا بناء فیه کنایـة عن انتهائهم إلی مقام لا حجاب لهم علی أنفسهم لا من أنفسهم و لا من غیرهم لصیرورة الغیب عندهم شهادة و السر علانیة و الخیر

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضـی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السـلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۵، ص: ۶۵۵

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۵

عیانا قد نشـرت الدواوین الدواوین کنایة عن نفوسـهم التی هی صـحائف أعمالهم فإن کلما یدرکه الإنسان بحواسه یرتفع منه أثر إلی روحه و یجتمع فی صـحیفة ذاته و خزانة مدرکاته و کذلک کل مثقال ذرة من خیر أو شر یعمله یری أثره مکتوبا و لا سیما ما رسخت بسببه الهبات و تأکدت به الصفات و صار خلقا و ملکه فإن ذلک مما یوجب خلق الثواب و العقاب و بشرها کنایة عن انکشافها لدیهم دفعة واحدة بالموت و کشف الغطاء و رفع شواغل ما کان یورده الحواس فی دار الدنیا فیقال لقد کنت فی غفلة من هذا فکشفنا عنک غطاءک فبصـرک الیوم حدید هذا کتابنا ینطق علیکم بالحق إنا کنا نستنسخ ما کنتم تعملون فمن کان فی غفلة عن ذاته و حساب سره فإذا وقع بصره علی ذلک

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۶

و التفت إلی صـفحة باطنه و صـحیفة قلبه یقول ما لهـذا الکتاب لا یغادر صـغیرة و لا کبیرة إلا أحصاها و وجدوا ما عملوا حاضـرا و لا یظلم ربک أحدا.

روی خالـد بن نجیـح، عن الصـادق ع أنه قال "یـذکر العبـد جمیع أعماله و ما کتب علیه حتی کأنه فعله تلک الساعـة فلـذلک قالوا یا ویلتنا ما لهذا الکتاب لا یغادر صغیرة و لا کبیرة إلا أحصاها و نصبت الموازین کنایة عن الأنبیاء و الأوصیاء ع کما ورد عن أهل البیت ع و إنما کنی عنهم ع بالموازین لأن میزان کل شـیء هو المعیار الـذی به یعرف قـدر ذلک الشـیء فمیزان یوم القیامة ما یوزن به قدر کـل إنسـان و قیمته علی حسب عقائـده و أخلاـقه و أعمـاله لتجزی کل نفس بما کسـبت و ما ذلک إلا الإنسان الکامل إذ به و باقتفاء آثـاره و ترک ذلـک و بـالقرب من طریقته و البعـد عنها یعرف مقادیر الناس و أثقال حسـناتهم فمیزان کل أمـة هو نبی تلک الأمـة و وصـی نبیها و الشـریعة التی أتی بها فمن ثقلت موازینه فأولئک هم المفلحون و من خفت موازینه فأولئک الذین خسروا أنفسهم، و قد بسطنا القول فی بیان هذا المعنی فی کتاب میزان القیامة بما لا مزید علیه یطرح عن المسلم سیئاته إن قیل ما معنی طرح السیئات و أخذ الحسـنات و النقائص فیها و الزیادات و هل هی عبارة إلا عن أعمال و حرکات قد انقضت و فنیت و غایتها أن تبقی آثارها فی النفوس بعد ما ترسخت و لزمت فکیف تنقل من نفس إلی أخری قلنا هذا النقل واقع فی الدنیا عند جریان الظلم لکنه ینکشف فی القیمة فیری الإنسـان طاعات نفسه فی دیوان غیره و ما لـم ینکشف ذلک له بعـد فکأنه لیس بموجود له و إن کان موجودا فی نفسه فإذا انکشف له

و علمه صار موجودا له و کأنه وجد الآن فی حقه ثم المنقول لیس نفس الحسنات و السیئات بل الأثر الذی یترتب علیهما من تنویر القلب و إظلامه و إنما عبر بهما عن الأثر لأنه المقصود و الغایة منهما

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۷

و بین أثارهما تعاقب و تضاد و لذلک قال اللّه تعالی إِنَّ الْحَسَناتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّئاتِ و فی الحدیث النبوی: أتبع السیئة بالحسنة تمحها، و الآلام تمحیصات للذنوب و لذلک قال النبی ص: إن الرجل لیثاب حتی بالشوکة تصیب رجله، و قال: الحدود کفارات لأهلها فالظالم یتبع شهوته بالظلم و فیه ما یقسی قلبه و یسوده فیمحو أثر النور الذی فی قلبه من طاعته و کأنه أحبط طاعته و المظلوم یتألم و یکسر شهوته و یستنیر به قلبه و یفارقه الظلمة و القسوة التی حصلت له من اتباع الشهوات و لقد کان قلب الظالم مستنیرا فکأنه انتقل النور من قلب الظالم إلی قلب المظلوم و انتقل السواد من قلب المظلوم إلی قلب الظالم و هذا و إن لم یکن انتقالا حقیقیا بل هو بطلان أمر من موضع و حدوث مثله فی موضع آخر إلا أن إطلاق النقل علی مثل ذلک استعارة شائعة کما یقال انتقل الظل أو نور الشمس من موضع إلی موضع أو ولایة القضاء من فلان إلی فلان و نحو ذلک.

[۲]

اشارة

۲۴۸۱۱- ۲ (الکافی ۸: ۱۴۳ رقم ۱۱۰) علی، عن أبیه و علی بن محمد جمیعا، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد اللّه ع قال "مثل الناس یوم القیامة إذا قاموا لرب العالمین مثل السهم فی القرب لیس له من الأرض إلا موضع قدمه کالسهم فی الکنانة لا یقدر أن یزول هاهنا و لا هاهنا."

بیان

"القراب "شبه الجراب یطرح فیه الراکب سیفه بغمده و سوطه و نحو ذلک و کنانة السهام بالنونین جعبة من جلد لا خشب فیها أو بالعکس.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۸

[۳]

اشارة

۲۴۸۱۲- ۳ (الکافی ۸: ۱۵۹ رقم ۱۵۴) العدة، عن سهل، عن محمد ابن سنان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال: قال "یا جابر إذا کان یوم القیامة یجمع اللّه تعالی الأولین و الآخرین لفصل الخطاب دعی رسول اللّه ص و دعی أمیر المؤمنین ع فیکسی رسول اللّه ص حلة خضراء تضیء ما بین المشرق و المغرب و یکسی علی ع مثلها و یکسی رسول اللّه ص حلة وردیة یضیء لها ما بین المشرق و المغرب و یکسی علی ع مثلها ثم یصعدان عندها ثم یدعی بنا فیدفع إلینا حساب الناس.

فنحن و اللّه ندخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار، ثم یدعی بالنبیین ع فیقامون صفین عند عرش اللّه تعالی حتی نفرغ من حساب

الناس، فإذا دخل أهل الجنـة الجنـة و أهل النار النار بعث رب العزة علیا ع فأنزلهم منازلهم من الجنة و زوجهم، فعلی و اللّه الذی یزوج أهل الجنة فی الجنة و ما ذاک إلی أحد غیره، کرامة من اللّه تعالی و فضـلا فضله اللّه به و من به علیه و هو و اللّه یدخل أهل النار النار و هو الذی یغلق علی أهل الجنة إذا دخلوا فیها أبوابها لأن أبواب الجنة إلیه و أبواب النار إلیه."

بیان

کأن الحلـة الخضـراء کنایـة عن بـدنهما المثالی البرزخی المتوسط بین سواد هـذا العالم و بیاض العالم الأعلی فإن الخضـرة مرکبـة من سواد و بیاض و الحلـة الوردیـة کنایة عن هیأتهما العقلانیة الشعشـعانیة التی لهما فی العالم الأعلی و إنما یدفع إلیهم ع حساب الخلائق لأن بهم و بمودتهم و بغضهم یمتاز الفریقان و إنما

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۵۹

کان علی ع هو الذی ینزلهم منازلهم فی الجنة لأن بإرشاده و هدایته لشیعته و بمقدار قبولهم ذلک منه ینزلون منازل الجنة و یتزوجون بما یناسبهم و إنما کان هو الذی یغلق علیهم أبواب الجنة لأنه لا علم فوق علمه.

روی الصدوق طاب ثراه فی کتاب علل الشرائع: بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: بما صار علی بن أبی طالب ع قسیم الجنة و النار قال "لأن حبه إیمان و بغضه کفر، و إنما خلقت الجنة لأهل الإیمان، و خلقت النار لأهل الکفر، فهو ع قسیم الجنة و النار لهـذه العلـة و الجنـة لا یدخلها إلا أهل محبته و النار لا یدخلها إلا أهل بغضه "قال المفضل: یا بن رسول اللّه فالأنبیاء و الأوصـیاء هل کانوا یحبونه و أعـداؤهم کانوا یبغضونه فقال "نعم "قلت: فکیف ذلک قال "أ ما علمت أن النبی ص قال یوم خیبر: لأعطین الرایة غـدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله ما یرجع حتی یفتـح اللّه علی یـدیه، فدفع الرایة إلی علی ع ففتح اللّه عز و جل علی یـدیه "قلت: بلی، قـال "أ ما علمت أن رسول اللّه ص لما أوتی بالطائر المشوی قال: اللهم ائتنی بأحب خلقک إلیک و إلی یأکل معی من هذا الطائر، و عنی به علیا ع "قال: قلت: بلی، قال "فهل یجوز أن لا یحب أنبیاء اللّه و رسـله و أوصیائهم ع رجلا یحبه اللّه و رسوله و یحب اللّه و رسوله "فقلت له: لاـ قـال "فهـل یجوز أن یکون المؤمنون من أممهم لاـ یحبون حـبیب اللّه و حـبیب رسوله و أنبیـائه ع" قلت: لاـ قـال "فقـد ثبت أن جمیع أنبیـاء اللّه و رسـله و جمیع المؤمنین کـانوا لعلی بن أبی طـالب ع محـبین، و ثبت أن أعـداءهم و المخـالفین لهم کـانوا لهم و لجمیع أهـل محبتهم مبغضـین "قلت: نعم، قال "فلا یـدخل الجنـة إلا من أحبه من الأولین و الآخرین و لا یدخل النار إلا من أبغضه من الأولین و الآخرین، فهو

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۶۰

إذن قسیم الجنة و النار."

قـال المفضـل بن عمر: فقلت له: یـا ابن رسول اللّه فرجت عنی فرج اللّه عنک، فزدنی مما علمک اللّه، فقال "سل یا مفضل "فقلت له: أسأل یـا ابن رسول اللّه فعلی بن أبی طالب یـدخل محبـة الجنـة و مبغضـة النار أو رضوان و مالک فقال "یا مفضل أ ما علمت أن اللّه تبـارک و تعـالی بعث رسوله ص و هو روح إلی الأنبیاء ع و هم أرواح قبل خلق اللّه الخلق بألفی عام "قلت: بلی، قال "أ ما علمت أنه دعاهم إلی توحید اللّه و طاعته و اتباع أمره و وعدهم الجنة علی ذلک و أوعد من خالف ما أجابوا إلیه و أنکره النار "قلت: بلی، قال" أ فلیس النبی ص ضامنا لما وعـد و أوعد عن ربه عز و جل "قلت: بلی، قال "أ لیس علی بن أبی طالب خلیفته و إمام أمته "قلت: بلی، قال "أ و لیس رضوان و مالک من جملة الملائکة و المستغفرین لشیعته الناجین بمحبته "قلت: بلی، قال "علی بن أبی طالب إذن قسیم الجنـة و النار عن رسول اللّه ص و رضوان و مالک صادران عن أمره بأمر اللّه تبارک و تعالی، یا مفضل خذ هذا فإنه من مخزون العلم و مکنونه لا تخرجه إلا إلی أهله."

قال أستاذنا رحمه اللّه إن هذا الحدیث الشریف جوهرة نفیسة و درة ثمینة

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۶۴

قد أفاد مولانا الصادق ع و فیه فوائد جمة لا یذهب علی أولی النهی:

منها أن المراد بمحبة أمیر المؤمنین ع ما یورث المعرفة بمقامه ع إذ هو الذی یساوق الإیمان و أن لیس المراد بها محبة شخصه الموجود فی الدنیا مدة المحسوس بالحواس الجزئیة بل المراد محبة حقیقته الإلهیة و مقامه العقلی الکلی الذی کان قبل أن یخلق الخلق و أن نبینا ص أرسل إلی سائر الأنبیاء و أوصیائهم ع فی مقامه العقلی الکلی و بشرهم و أنذرهم و هم یومئذ مکلفون بطاعته و امتثال أمره و اجتناب معصیته تصدیقا لقوله سبحانه هذا نَذِیرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولی و أنه الضامن علی اللّه سبحانه ما وعد به أهل الاستجابة و الطاعة و ما توعد به أهل التکذیب و المعصیة و أن أمیر المؤمنین ع خلیفته علی ذلک کله فی سائر أمته من الأولین و الآخرین سواء الأنبیاء و الأمم و أن حکمه جار علی سدنة الجنان و علی خزنة النیران یصدرون عن أمره و نهیه و أن الملائکة متعبدون بالاستغفار لشیعته کتعبدهم بالتوحید و النبوة و الولایة قال اللّه تعالی الَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ یُؤْمِنُونَ بِهِ وَ یَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا الآیات إلی قوله وَ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ و هی فی سورة المؤمن.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۶۵

باب الإتیان بجهنم و الصراط

[۱]

اشارة

۲۴۸۱۳- ۱ (الکافی ۸: ۳۱۲ رقم ۴۸۶) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر ع قال "قال النبی ص: أخبرنی الروح الأمین أن اللّه لا إله غیره إذا وقف الخلائق و جمع الأولین و الآخرین أتی بجهنم تقاد بألف زمام، أخذ بکل زمام مائة ألف ملک من الغلاظ الشداد و لها هدة و تحطم و زفیر و شهیق، و إنها لتزفر الزفرة فلو لا أن اللّه تعالی أخرها إلی الحساب لأهلکت الجمیع، ثم یخرج منها عنق یحیط بالخلائق البر منهم و الفاجر، فما خلق اللّه عبدا من عباده ملک و لا نبی إلا و ینادی یا رب نفسی نفسی و أنت تقول: یا رب أمتی أمتی، ثم یوضع علیها صراط أدق من الشعر و أحد من السیف، علیه ثلاث قناطر: الأولی علیها الأمانة و الرحمة، و الثانیة علیها الصلاة، و الثالثة علیها رب العالمین لا إله غیره، فیکلفون الممر علیها فتحبسهم الرحمة و الأمانة فإن نجوا منها حبستهم الصلاة فإن نجوا منها کان المنتهی إلی رب العالمین و هو قوله تعالی إِنَّ رَبَّکَ

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۶۶

لَبِالْمِرْصادِ و الناس علی الصراط فمتعلق تزل قدمه و یثبت قدمه و الملائکة حولها ینادون یا حلیم یا کریم اعف و اصفح و عد بفضلک و سلم، و الناس یتهافتون فیها کالفراش فإذا نجا ناج برحمة اللّه تعالی نظر إلیها، فقال: الحمد لله الذی نجانی منک بعد یأس بفضله و منه إن ربنا لغفور شکور."

بیان

"جهنم "عبارة عن باطن هذه النشأة إذا ظهرت فی النشأة الأخری و برزت، و إنما تقاد بألف زمام لأنها عالم التضاد فلا یجتمع

أجزاؤها إلا بأزمة التسخیر بأیدی ملائکة غلاظ شداد، و "الهدة "الهدم الشدید و الصوت الغلیظ و التحطم التلظی و الحطمة کهمزة من أسماء جهنم و کذا لظی و الزفیر صوت النار إذا توقدت و الشهیق تردد البکاء فی الصدر و نهاق الحمار و العنق القطعة من الشیء و الصراط هو الطریق إلی الآخرة.

و بیان ذلک أن لکل إنسان من ابتداء حدوثه إلی منتهی عمره انتقالات جبلیة و حرکات طبیعیة لا یزال ینتقل من صورة إلی صورة حتی یتصل بالعالم العقلی و یلحق بالملإ الأعلی إن ساعده التوفیق و کان من الکاملین أو بأصحاب الیمین إن کان من المتوسطین و یحشر مع الشیاطین و الحشرات فی عالم الظلمات إن ولاه الطبع أو الشیطان و قارنه الخذلان و هذا معنی الصراط و المستقیم منه إذا سلکه أوصله إلی الجنة و هو ما یشتمل علیه الشرع و إنک تهدی إلی صراط مستقیم صراط اللّه و هو صراط التوحید و المعرفة و التوسط بین الأضداد فی الأخلاق و الالتزام صوالح الأعمال و بالجملة صورة الهدی الذی استفاده المؤمن من أمامه و یسلکه ما دام فی هذه النشأة و هو أدق من الشعر و أحد من السیف

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۶۷

مظلم لا یهتدی إلیه إلا من جعل اللّه له نورا یمشی به فی الناس یسعی الناس علیه علی قدر أنوارهم و هو هنا معنی کسائر المعانی الغائبة عن الحواس لا یشاهد له صورة حسیة لکن إذا کشف الغطاء بالموت یصیر جسرا محسوسا علی متن جهنم أوله فی الموقف و آخره علی باب الجنة یعرف کل من یشاهده أنه صنعته و بناؤه فی الدنیا.

روی الصدوق طاب ثراه فی کتاب معانی الأخبار بإسناده عن الصادق ع أنه سئل عن الصراط، فقال "هو الطریق إلی معرفة اللّه و هما صراطان صراط فی الدنیا و صراط فی الآخرة فأما الصراط الذی فی الدنیا فهو الإمام المفترض الطاعة من عرفه فی الدنیا و اقتدی بهداه مر علی الصراط الذی هو جسر جهنم فی الآخرة و من لم یعرفه فی الدنیا زلت قدمه عن الصراط فی الآخرة و تردی فی جهنم."

و فی تفسیر أبی محمد العسکری ع: الصراط المستقیم هو صراطان صراط فی الدنیا و صراط فی الآخرة، و أما الطریق المستقیم فی الدنیا فهو ما قصر عن الغلو و ارتفع عن التقصیر و استقام فلم یعدل إلی شیء من الباطل و الطریق الآخر طریق المؤمنین إلی الجنة و هو مستقیم لا یعدلون عن الجنة إلی النار و لا إلی غیر النار سوی الجنة

و إنما خص الأمانة و الرحمة من الأخلاق و الصلاة من الأعمال بالذکر لأنها العمدة و العماد و الأصل و السناد بالإضافة إلی سائر الأخلاق و الأعمال و قد ورد فی الأخبار أن المیزان فی معرفة الناس صدق الحدیث و أداء الأمانة و أن الصلاة إذا قبلت قبل ما سواها و إذا ردت رد ما سواها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۶۹

باب حشر المتقین إلی الجنة

[۱]

اشارة

۲۴۸۱۴- ۱ (الکافی ۸: ۹۵ رقم ۶۹) علی، عن أبیه، عن السراد، عن محمد بن إسحاق المدنی، عن أبی جعفر ع قال "إن رسول اللّه ص سئل عن قول اللّه تعالی یَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِینَ إِلَی الرَّحْمٰنِ وَفْداً فقال: یا علی إن الوفد لا یکونون إلا رکبانا أولئک رجال اتقوا اللّه فأحبهم اللّه تعالی و اختصهم و رضی أعمالهم فسماهم المتقین، ثم قال له: یا علی أما و الذی فلق الحبة و برأ النسمة إنهم لیخرجون من قبورهم و إن الملائکة لتستقبلهم بنوق من نوق العز علیها رحال الذهب مکللة بالدر و الیاقوت و جلالها الإستبرق و السندس و

خطمها جدل الأرجوان یطیر بهم إلی المحشر مع کل رجل منهم ألف ملک من قدامه و عن یمینه و عن شماله یزفونهم زفا حتی ینتهی بهم إلی باب الجنة الأعظم و علی باب الجنة شجرة إن الورقة منها لیستظل تحتها ألف رجل من الناس، و عن یمین الشجرة عین مطهرة مزکیة قال: فیسقون منها شربة

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۰

فیطهر اللّه بها قلوبهم من الحسد و یسقط عن أبشارهم الشعر و ذلک قول اللّه تعالی وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً من تلک العین المطهرة.

قال: ثم ینصرفون إلی عین أخری عن یسار الشجرة فیغتسلون فیها و هی عین الحیاة فلا یموتون أبدا، قال: ثم یوقف بهم قدام العرش و قد سلموا من الآفات و الأسقام و الحر و البرد أبدا، قال: فیقول الجبار جل ذکره للملائکة الذین معهم: احشروا أولیائی إلی الجنة و لا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضائی عنهم و وجبت رحمتی لهم و کیف أرید أن أوقفهم مع أصحاب الحسنات و السیئات، قال: فتسوقهم الملائکة إلی الجنة، فإذا انتهوا بهم إلی باب الجنة الأعظم ضرب الملائکة الحلقة ضربة تصر صریرا یبلغ صوت صریرها کل حوراء أعدها اللّه تعالی لأولیائه فی الجنان فیتباشرون بهم إذا سمعوا صریر الحلقة فیقول بعضهم لبعض: قد جاءنا أولیاء اللّه، فیفتح لهم الباب فیدخلون الجنة و یشرف علیهم أزواجهم من الحور العین و الآدمیین فیقلن: مرحبا بکم فما کان أشد شوقنا إلیکم و یقول لهن أولیاء اللّه مثل ذلک.

فقال علی ع: یا رسول اللّه أخبرنا عن قول اللّه تعالی غرف من فوقها غرف مبنیة بما ذا بنیت یا رسول اللّه فقال: یا علی تلک غرف بناها اللّه تعالی لأولیائه بالدر و الیاقوت و الزبرجد، سقوفها الذهب محبوکة بالفضة لکل غرفة منها ألف باب من ذهب، علی کل باب منها ملک موکل به، فیها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحریر و الدیباج بألوان مختلفة و حشوها المسک و الکافور و العنبر و ذلک قول

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۱

اللّه تعالی وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إذا دخل المؤمن إلی منازله فی الجنة و وضع علی رأسه تاج الملک و الکرامة ألبس حلل الذهب و الفضة و الیاقوت و الدر منظوم فی الإکلیل تحت التاج.

قال: و ألبس سبعین حلة حریر بألوان مختلفة و ضروب مختلفة منسوجة بالذهب و الفضة و اللؤلؤ و الیاقوت الأحمر فذلک قوله تعالی یُحَلَّوْنَ فِیها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤاً وَ لِباسُهُمْ فِیها حَرِیرٌ فإذا جلس المؤمن علی سریره اهتز سریره فرحا فإذا استقر لولی اللّه تعالی منازله فی الجنان استأذن علیه الملک الموکل بجنانه لیهنئه بکرامة اللّه تعالی إیاه فیقول له خدام المؤمن الوصفاء و الوصائف: مکانک فإن ولی اللّه قد اتکأ علی أریکته و زوجته الحوراء تهنئ له فاصبر لولی اللّه، قال:

فیخرج علیه زوجته الحوراء من خیمة لها تمشی مقبلة و حولها وصائفها و علیها سبعون حلة منسوجة بالیاقوت و اللؤلؤ و الزبرجد و هی من مسک و عنبر و علی رأسها تاج الکرامة و علیها نعلان من ذهب مکللتان بالیاقوت و اللؤلؤ، شراکهما یاقوت أحمر، فإذا دنت من ولی اللّه فهم أن یقوم إلیها شوقا فیقول له: یا ولی اللّه لیس هذا یوم تعب و لا نصب فلا تقم أنا لک و أنت لی.

قال: فیعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنیا لا یملها و لا تمله

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۲

فإذا فتر بعض الفتور من غیر ملالة نظر إلی عنقها فإذا علیها قلائد من قصب من یاقوت أحمر وسطها لوح صفحته درة مکتوب فیها: أنت یا ولی اللّه حبیبی و أنا الحوراء حبیبتک، إلیک تناهت نفسی و إلی تناهت نفسک، ثم یبعث اللّه إلیه ألف ملک یهنئونه بالجنة و یزوجونه بالحوراء، قال: فینتهون إلی أول باب من جنانه فیقولون للملک الموکل بأبواب جنانه: استأذن لنا علی ولی اللّه فإن اللّه بعثنا إلیه نهنئه، فیقول لهم الملک:

حتی أقول للحاجب فیعلمه بمکانکم، قال: فیدخل الملک إلی الحاجب و بینه و بین الحاجب ثلاث جنان حتی ینتهی إلی أول باب فیقول للحاجب: إن علی باب العرصة ألف ملک أرسلهم رب العالمین لیهنئوا ولی اللّه و قد سألونی أن آذن لهم علیه فیقول الحاجب: إنه لیعظم علی أن أستأذن لأحد علی ولی اللّه و هو مع زوجته الحوراء، قال: و بین الحاجب

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۳

و بین ولی اللّه جنتان.

قال: فیدخل الحاجب إلی القیم فیقول له: إن علی باب العرصة ألف ملک أرسلهم رب العزة یهنئون ولی اللّه فاستأذن لهم فیتقدم القیم إلی الخدام فیقول لهم: إن رسل الجبار علی باب العرصة و هم ألف ملک أرسلهم یهنئون ولی اللّه فأعلموه بمکانهم قال: فیعلمونه فیؤذن للملائکة فیدخلون علی ولی اللّه و هو فی الغرفة و لها ألف باب و علی کل باب من أبوابها ملک موکل به فإذا أذن للملائکة بالدخول علی ولی اللّه فتح کل ملک بابه الموکل به، قال: فیدخل القیم کل ملک من باب من أبواب الغرفة، قال: فیبلغونه رسالة العزیز الجبار عز و جل و ذلک قول اللّه تعالی وَ الْمَلائِکَةُ یَدْخُلُونَ عَلَیْهِمْ مِنْ کُلِّ بابٍ من أبواب الغرفة سلام علیکم إلی آخر الآیة قال: و ذلک قوله تعالی وَ إِذا رَأَیْتَ ثَمَّ رَأَیْتَ نَعِیماً وَ مُلْکاً کَبِیراً یعنی بذلک ولی اللّه و ما هو فیه من الکرامة و النعیم و الملک العظیم الکبیر، إن الملائکة من رسل اللّه تعالی یستأذنون علیه فلا یدخلون علیه إلا بإذنه فذلک الملک العظیم الکبیر.

قال: و الأنهار تجری من تحت مساکنهم و ذلک قول اللّه تعالی تَجْرِی مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ و الثمار دانیة منهم و هو قوله عز و جل وَ دانِیَةً عَلَیْهِمْ ظِلالُها وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِیلًا من قربها منهم یتناول المؤمن من النوع الذی یشتهیه من الثمار بفیه و هو متکئ و إن الأنواع من الفاکهة لیقلن لولی اللّه: یا ولی اللّه کلنی قبل أن تأکل هذا قبلی، قال: و لیس من مؤمن فی

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۴

الجنة إلا و له جنان کثیرة معروشات و غیر معروشات و أنهار من خمر و أنهار من ماء و أنهار من لبن و أنهار من عسل فإذا دعا ولی اللّه بغذائه أتی بما تشتهی نفسه عند طلبه الغذاء من غیر أن یسمی شهوته.

قال: ثم یتخلی مع إخوانه و یزور بعضهم بعضا و یتنعمون فی جناتهم فی ظل ممدود فی مثل ما بین طلوع الفجر إلی طلوع الشمس و أطیب من ذلک لکل مؤمن سبعون زوجة حوراء و أربع نسوة من الآدمیین و المؤمن ساعة مع الحوراء و ساعة مع الآدمیة و ساعة یخلو بنفسه علی الأرائک متکئا ینظر بعض المؤمنین إلی بعض و إن المؤمن لیغشاه شعاع نور و هو علی أریکته و یقول لخدامه: ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظنی، فیقول له خدامه: قدوس قدوس جل جلال اللّه بل هذه حوراء من نسائک ممن لم تدخل بها بعد قد أشرفت علیک من خیمتها شوقا إلیک و قد تعرضت لک و أحبت لقاءک فلما أن رأتک متکئا علی سریرک تبسمت نحوک شوقا إلیک فالشعاع الذی رأیت و النور الذی غشیک هو من بیاض ثغرها و صفائه و نقائه و رقته.

قال فیقول ولی اللّه: ائذنوا لها فتنزل إلی فیبتدر إلیها ألف وصیف و ألف وصیفة یبشرونها بذلک فتنزل إلیه من خیمتها و علیها سبعون حلة منسوجة بالذهب و الفضة، مکللة بالدر و الیاقوت و الزبرجد، صبغهن المسک و العنبر بألوان مختلفة، کاعب مقطومة خمیصة کفلا شوقا یری مخ ساقها من وراء سبعین حلة طولها سبعون ذراعا و عرض ما بین منکبیها عشرة أذرع فإذا دنت من ولی اللّه أقبلت الخدام بصحائف الذهب و الفضة، فیها الدر و الیاقوت و الزبرجد فینثرونه علیها ثم یعانقها و تعانقه فلا یمل و لا تمل."

قال: ثم قال أبو جعفر ع "أما الجنان المذکورة فی الکتاب

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۵

فإنهن جنة عدن و جنة الفردوس و جنة نعیم و جنة المأوی، قال: و إن للّه تعالی جنانا محفوفة بهذه الجنان و إن المؤمن لیکون له من الجنان ما أحب و اشتهی، یتنعم فیهن کیف یشاء و إذا أراد المؤمن شیئا أو اشتهی إنما دعواه به إذا أراد أن یقول: سبحانک اللهم، فإذا قالها تبادرت إلیه الخدام بما اشتهی من غیر أن یکون طلبه منهم أو أمر به، و ذلک قول اللّه تعالی دَعْواهُمْ فِیها سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَ

تَحِیَّتُهُمْ فِیهٰا سَلاٰمٌ یعنی الخدام، قال وَ آخِرُ دَعْوٰاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِینَ یعنی بذلک عند ما یقضون من لذاتهم من الجماع و الطعام و الشراب، یحمدون اللّه تعالی عند فراغهم.

و أما قولهم أُولٰئِکَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ قال: یعلمه الخدام فیأتون به أولیاء اللّه قبل أن یسألوهم إیاه و أما قوله تعالی فَوٰاکِهُ وَ هُمْ مُکْرَمُونَ قال: فإنهم لا یشتهون شیئا فی الجنة إلا أکرموا به."

بیان

"الوفد "القدوم، و "الورود "القادمون الواردون، و "النوق "جمع الناقة، و "الرحل "مرکب البعیر "،مکللة "محاطة من التکلیل بمعنی الإحاطة و منه الکل و الجل بالضم و الفتح لباس الدابة، و "الإستبرق "الغلیظ من الدیباج، و "السندس "الرقیق منه معربان أو الإستبرق دیباج یعمل بالذهب أو ثیاب حریر صفاق نحو الدیباج و الخطام بکسر الخاء المعجمة و الطاء المهملة ما وضع فی أنف البعیر لیقاد به، و "الجدل "الزمام و الأرجوان صبغ أحمر شدید الحمرة، و "الزف "إهداء العروس إلی الزواج و الإسراع، و "الصریر "الصوت،

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۶

و "الحبک "الشد و الإحکام و تحسین أثر الصنعة و الإکلیل بالکسر التاج و شبه عصابة تزین بالجوهر، و "الأریکة "السریر المزین، و "الکاعب "الجاریة حین یبدو ثدیها للنهود، و "المقطومة "التی اهتاجت للضراب، و "الخمیصة "ضامرة البطن، و "الکفلاء "الغلیظة الجسم، و "السوقاء "حسنة الساقین. و فی هذا الحدیث أسرار و لا نهتدی إلیها وفقنا اللّه لفهمها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۷

باب صفة الجنة

[۱]

اشارة

۲۴۸۱۵- ۱ (الفقیه ۱: ۲۹۵) عبد اللّه بن علی، عن بلال فی حدیث الأذان قال: فقلت: یرحمک اللّه تفضل علی و أخبرنی فإنی فقیر محتاج و أد إلی ما سمعت من رسول اللّه ص فإنک قد رأیته و لم أره، و صف لی کما وصف لک رسول اللّه ص بناء الجنة فقال اکتب بسم اللّه الرحمن الرحیم سمعت رسول اللّه ص یقول "إن سور الجنة لبنة من ذهب و لبنة من فضة و لبنة من یاقوت و ملاطها المسک الأذفر، و شرفها الیاقوت الأحمر و الأخضر و الأصفر "قلت: فما أبوابها قال "إن أبوابها مختلفة باب الرحمة من یاقوتة حمراء" قلت: فما حلقته قال: ویحک کف عنی فقد کلفتنی شططا، قلت: ما أنا بکاف عنک حتی تؤدی إلی ما سمعت من رسول ص.

قال اکتب: بسم اللّه الرحمن الرحیم "أما باب الصبر فباب صغیر، مصراع واحد من یاقوتة حمراء لا حلق له، و أما باب الشکر فإنه من یاقوتة بیضاء لها مصراعان مسیرة ما بینهما مسیرة خمسمائة عام، له

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۸

ضجیج و حنین، یقول: اللهم جئنی بأهلی "قال: قلت: هل یتکلم الباب قال "نعم ینطقه اللّه ذو الجلال و الإکرام، و أما باب البلاء" قلت: أ لیس باب البلاء هو باب الصبر قال "لا "قلت: فما البلاء قال "المصائب و الأسقام و الأمراض و الجذام و هو باب من یاقوتة صفراء مصراع واحد، ما أقل من یدخل فیه."

قلت: یرحمک اللّه زدنی و تفضل علی فإنی فقیر محتاج، فقال: یا غلام لقد کلفتنی شططا، أما الباب الأعظم فیدخل منه العباد الصالحون و هم أهل الزهد و الورع و الراغبون إلی اللّه عز و جل المستأنسون به، قلت:

یرحمک اللّه فإذا دخلوا الجنة فما ذا یصنعون قال: یسیرون علی نهرین فی ماء صاف فی سفن الیاقوت، مجادیفها اللؤلؤ، فیها ملائکة من نور، علیهم ثیاب خضر شدیدة خضرتها.

قلت: یرحمک اللّه هل یکون من النور أخضر، قال: إن الثیاب هی خضر و لکن فیها نور من نور رب العالمین جل جلاله یسیرون علی حافتی ذلک النهر، قلت: فما اسم ذلک النهر قال: جنة المأوی، قلت: هل وسطها غیر هذا قال: نعم جنة عدن و هی فی وسط الجنان، و أما جنة عدن فسورها یاقوت أحمر و حصیاتها اللؤلؤ، قلت: فهل فیها غیرها قال: نعم جنة الفردوس، قلت: و کیف سورها قال: ویحک کف عنی حیرت علی قلبی حیرة، قلت: بل أنت الفاعل بی ذلک، قلت: ما أنا بکاف عنک حتی تتم إلی الصفة و تخبرنی عن سورها، قال: سورها نور، قلت الغرف التی فیها قال: هی من نور رب العالمین عز و جل.

قلت: زدنی یرحمک اللّه، قال: ویحک إلی هذا انتهی بی رسول اللّه ص طوبی لک إن أنت وصلت إلی ما له هذه الصفة، و طوبی لمن یؤمن بهذا، قلت: یرحمک اللّه أنا و اللّه من المؤمنین بهذا، قال

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۷۹

ویحک إنه من یؤمن أو یصدق بهذا الحق و المنهاج لم یرغب فی الدنیا و لا فی زهرتها و حاسب نفسه بنفسه، قلت: أنا مؤمن بهذا، قال: صدقت و لکن قارب و سدد و لا تیأس، و اعمل و لا تفرط، و ارج و خف و احذر.

ثم بکی و شهق ثلاث شهقات فظننا أنه قد مات، ثم قال: فداکم أبی و أمی لو رآکم محمد ص لقرت عینه حین تسألون عن هذه الصفة، ثم قال: النجاء النجاء الوحا الوحا، الرحیل الرحیل، العمل العمل، و إیاکم و التفریط، و إیاکم و التفریط، ثم قال: ویحکم اجعلونی فی حل مما قد فرطت، فقلت له: أنت فی حل مما فرطت جزاک اللّه الجنة کما أدیت و فعلت الذی یجب علیک، ثم ودعنی و قال: اتق اللّه و أد إلی أمة محمد ص ما أدیت إلیک، فقلت: أفعل إن شاء اللّه، قال: أستودع اللّه دینک و أمانتک و زودک التقوی و أعانک علی طاعته بمشیئته.

بیان

مضی صدر هذا الحدیث فی باب الأذان من کتاب الصلاة "و الملاط "الطین یجعل بین جزأی الحائط و فی بعض النسخ بلاطها بالباء الموحدة و هی الحجارة التی تفرش و الصواب الأول لأن الکلام بعد فی السور و إنما أضیفت الأبواب إلی الرحمة و الصبر و الشکر و البلاء لأنها إنما یدخل منها أهل تلک الخصال و لعل السبب فی قلة الداخلین من باب البلاء إنما یکفر الذنوب لا یرفع الدرجة إلا لمن عصم من الذنوب کالأنبیاء و الأولیاء و هم قلیلون، نعم من صبر علی البلاء فله من الأجر ما یدخل به الجنة إلا أن ذاک إنما یدخلها من باب الصبر دون البلاء "کلفتنی شططا "أی ما جاوز قدری و شق علی.

روی الصدوق رحمه اللّه فی عرض المجالس بإسناده عن ابن عباس، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۸۰

النبی ص أنه قال "إن حلقة باب الجنة من یاقوتة حمراء علی صفائح الذهب فإذا دقت الحلقة علی الصفیحة نطقت و قالت: یا علی علی نهرین فی ماء"

الصواب علی نهر من ماء بدلیل ما یأتی من توحید الإشارة إلیه و کأن فی کان فی بعض النسخ بدل من فجمع بینهما بعض الکتاب فصحف الآخرون لفظة من مجادیفها جمع مجداف بالجیم و الدال المهملة و هو الجناح قارب و سدد قال ابن الأثیر فی نهایته: فیه

سددوا و قاربوا أی اقتصدوا فی الأمور کلها و اترکوا الغلو فیها و التقصیر یقال قارب فلان فی أموره إذا اقتصد و قد تکرر فی الحدیث النجا النجا.

قال فی النهایة: أی انجوا بأنفسکم و هو مصدر منصوب بفعل مضمر أی انجوا النجا و تکراره للتأکید و النجا أیضا السرعة و الوحا ممدود أو مقصور السرعة و هو منصوب علی الإغراء بفعل مضمر.

و روی للصدوق رحمه اللّه بإسناده عن أمیر المؤمنین ع قال "إن للجنة ثمانیة أبواب باب یدخل منه النبیون و الصدیقون و باب یدخل منه الشهداء و الصالحون و خمسة أبواب یدخل منها شیعتنا و محبونا فلا أزال واقفا علی الصراط أدعو و أقول رب سلم شیعتی و محبی و أنصاری و من تولانی فی دار الدنیا فإذا النداء من بطنان العرش قد أجیبت دعوتک و شفعت فی شیعتک و یشفع کل رجل من شیعتی و من تولانی و نصرنی و حارب من حاربنی بفعل أو قول فی سبعین ألفا من جیرانه و أقربائه و باب یدخل منه سائر المسلمین ممن یشهد أن لا إله إلا اللّه و لم یکن فی قلبه مثقال ذرة من بغضنا أهل البیت."

و عن الباقر ع "أحسنوا الظن بالله و اعلموا أن للجنة ثمانیة أبواب عرض کل باب منها مسیرة أربعمائة سنة."

[۲]

۲۴۸۱۶- ۲ (الکافی ۳: ۲۴۷) علی، عن أبیه (عن البزنطی خ ل)،

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۸۱

عن الحسین بن بشر قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن جنة آدم فقال "جنة من جنان الدنیا یطلع فیها الشمس و القمر و لو کانت من

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۸۴

جنان الآخرة ما خرج منها أبدا."

[۳]

۲۴۸۱۷- ۳ (الفقیه ۱: ۸۹ رقم ۱۹۵) سئل الصادق ع عن قول اللّه عز و جل لَهُمْ فِیهٰا أَزْوٰاجٌ مُطَهَّرَةٌ قال "الأزواج المطهرة اللاتی لا یحضن و لا یحدثن."

[۴]

۲۴۸۱۸- ۴ (الکافی ۸: ۲۳۰ رقم ۲۹۸) محمد، عن أحمد، عن النوفلی، عن الحسین بن أعین أخی مالک بن أعین قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن قول الرجل للرجل: جزاک اللّه خیرا، ما یعنی به فقال أبو عبد اللّه ع "إن خیرا نهر فی الجنة مخرجه من الکوثر و الکوثر مخرجه من ساق العرش، علیه منازل الأوصیاء و شیعتهم علی حافتی

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۸۵

ذلک النهر جواری نابتات، کلما قلعت واحدة نبتت أخری سمین باسم ذلک النهر و ذلک قوله تعالی فِیهِنَّ خَیْرٰاتٌ حِسٰانٌ فإذا قال الرجل لصاحبه جزاک اللّه خیرا فإنما یعنی بذلک تلک المنازل التی قد أعدها اللّه لصفوته و خیرته من خلقه."

[۵]

۲۴۸۱۹- ۵ (الکافی ۸: ۲۳۱ رقم ۲۹۹) محمد، عن أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن حسین، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن

فی الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فإذا مر المؤمن بإحداهن فأعجبته اقتلعها فأنبت اللّه مکانها."

[۶]

۲۴۸۲۰- ۶ (الکافی ۸: ۱۵۲ رقم ۱۳۸) الاثنان، عن محمد بن جمهور،

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۸۶

عن شاذان، عن أبی الحسن موسی ع قال: قال لی أبی "إن فی الجنة نهرا یقال له جعفر علی شاطئه الأیمن درة بیضاء فیها ألف قصر فی کل قصر ألف قصر لمحمد و آل محمد ص و علی شاطئه الأیسر درة صفراء فیها ألف قصر فی کل قصر ألف قصر لإبراهیم و آل إبراهیم ع."

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۸۷

باب النوادر

[۱]

۲۴۸۲۱ - ۱ (الکافی ۳: ۲۵۴) الأربعة، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال النبی ص: مستریح و مستراح منه أما المستریح فالعبد الصالح استراح من غم الدنیا و ما کان فیه من العبادة إلی الراحة و نعیم الآخرة و أما المستراح منه فالفاجر یستریح منه ملکاه اللذان یحفظان علیه و خادمه و أهله و الأرض التی کان یمشی علیها."

[۲]

اشارة

۲۴۸۲۲- ۲ (الکافی ۳: ۲۵۱) محمد، عن محمد بن أحمد، عن الفطحیة (الفقیه ۱: ۱۹۱ رقم ۵۸۰) عمار الساباطی، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن المیت هل یبلی جسده قال "نعم حتی لا یبقی له لحم و لا عظم إلا طینته التی خلق منها فإنها لا تبلی، تبقی

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۹۰

فی القبر مستدیرة حتی یخلق منها کما خلق أول مرة."

بیان

لعل المراد بطینته التی خلق منها بدنها المثالی البرزخی اللطیف الذی یری الإنسان نفسه فیه فی النوم و قد مضت الإشارة إلیه فی الأخبار الماضیة فی غیر موضع و استدارتها عبارة عن انتقالها من حال إلی حال من الدوران بمعنی الحرکة و یقال إن حالة فی هذه المدة کحال النطفة فی الرحم و البذر فی الأرض ینبت و یثمر و یختلف علیه أطوار النشأة إلی أن یتولد یوم القیامة بالنفخة الإسرافیلیة و یفیق من صعقته و یخرج من الهیئات المحیطة به کما یخرج الجنین من القرار المکین لترکبن طبقا عن طبق فالموت ابتداء البعث.

[۳]

اشارة

۲۴۸۲۳- ۳ (الفقیه ۱: ۱۹۱ رقم ۵۸۱) قال الصادق ع "إن

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۹۱

اللّه عز و جل حرم عظامنا علی الأرض، و حرم لحومنا علی الدود أن تطعم منها شیئا."

بیان

قد مضی الکلام فی هذا الخبر فی أبواب الزیارات من کتاب الحج و مضی فی کتاب الحجة أن أعمال العباد تعرض علی رسول اللّه ص و علی الأئمة ع کل یوم أبرارها و فجارها.

[۴]

اشارة

۲۴۸۲۴- ۴ (الکافی ۳: ۲۶۰) علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن علی بن الحکم، عن ربیع بن محمد، عن عبد اللّه بن سلیم العامری، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن عیسی بن مریم ع جاء إلی قبر یحیی بن زکریا ع و کان سأل اللّه أن یحییه له فدعاه فأجابه و خرج إلیه من القبر فقال له: ما ترید منی فقال له: أرید أن تؤنسنی کما کنت فی الدنیا، فقال له: یا عیسی ما سکنت عنی حزازة الموت و أنت ترید أن تعیدنی إلی الدنیا و تعود علی حزازة الموت، فترکه فعاد إلی قبره."

بیان

"الحزازة "وجع فی القلب من غیظ و نحوه و لعل هذه القضیة إنما وقعت فی عالم المثال لئلا ینافی آخر الحدیث أوله.

[۵]

اشارة

۲۴۸۲۵- ۵ (الکافی ۳: ۲۶۰) علی، عن أبیه، عن السراد، عن الخراز، عن یزید الکناسی، عن أبی جعفر ع قال "إن فتیة من أولاد

الوافی، ج۲۵، ص: ۶۹۲

ملوک بنی إسرائیل کانوا متعبدین و کانت العبادة فی أولاد ملوک بنی إسرائیل و إنهم خرجوا یسیرون فی البلاد لیعتبروا فمروا بقبر علی ظهر الطریق قد سفی علیه السافی لیس یتبین منه إلا رسمه، فقالوا: لو دعونا اللّه الساعة فینشر لنا صاحب هذا القبر فساءلناه کیف وجد طعم الموت، فدعوا اللّه و کان دعاؤهم الذی دعوا اللّه به: أنت إلهنا یا ربنا لیس لنا إله غیرک و البدیع الدائم الغیر الغافل و الحی

الذی لا یموت لک فی کل یوم شأن تعلم کل شیء بغیر تعلیم، انشر لنا هذا المیت بقدرتک.
قال: فخرج من ذلک القبر رجل أبیض الرأس و اللحیة ینفض رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره إلی السماء، فقال لهم: ما یوقفکم علی قبری فقالوا: دعوناک لنسألک کیف وجدت طعم الموت فقال لهم:
لقد مکثت فی قبری تسعة و تسعین سنة ما ذهب عنی ألم الموت و کربه و لا خرج مرارة طعم الموت من حلقی، فقالوا له: مت یوم مت و أنت علی ما نری أبیض الرأس و اللحیة فقال: لا و لکن لما سمعت الصیحة اخرج اجتمعت تربة عظامی إلی روحی فبقیت فیه فخرجت فزعا شاخصا بصری مهطعا إلی صوت الداعی فابیض لذلک رأسی و لحیتی."

بیان

سفت الریح التراب تسفیه ذرته أو حملته فهو ساف و الرمس القبر و ترابه و الإهطاع الإسراع.

[۶]

اشارة

۲۴۸۲۶- ۶ (التهذیب ۱: ۴۶۶ رقم ۱۵۲۸) ابن محبوب، عن محمد ابن أحمد، عن أبی قتادة، عن أحمد بن هلال، عن أمیة بن علی القیسی،
الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۹۳
عن بعض من رواه، عن أبی عبد اللّه ع قال: قال لی "یجوز النبی ص یتلوه علی، و یتلو علیا الحسن، و یتلو الحسن الحسین، فإذا توسطوه نادی المختار الحسین ع یا أبا عبد اللّه إنی طلبت بثارک فیقول النبی ص للحسین أجبه فینقض الحسین فی النار کأنه عقاب کاسر فیخرج المختار حممة و لو شق عن قلبه لوجد حبهما فی قلبه."

بیان

هو المختار بن أبی عبیدة الثقفی الذی قاتل قتلة الحسین ع "طلبت بثارک "أی قتلت قاتلک "فینقض "أی یسقط و یهوی و کسر الطائر إذا ضم جناحیه حین ینقض و الحم و الحمم الرماد و الفحم و کل ما احترق من النار و الواحدة حممة و الظاهر أن الضمیر فی حبهما للنبی و الحسین ع.
روی ابن عقدة أن الصادق ع ترحم علیه،
و روی الکشی عن حمدویه، عن یعقوب، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن المثنی، عن سدیر، عن أبی جعفر ع قال "لا تسبوا المختار فإنه قتل قتلتنا و طلب بثارنا و زوج أراملنا و قسم فینا المال علی العسرة"
و عن علی بن الحسین ع أنه لما أتی برأس عبید اللّه بن زیاد و رأس عمر بن سعد خر ساجدا و قال "الحمد لله الذی أدرک لی ثاری من أعدائی و جزی المختار خیرا."
آخر أبواب ما بعد الموت و الحمد لله أولا و آخرا.

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۹۷

أبواب المواریث

الآیات:

اشارة

قال اللّه سبحانه وَ لِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللّهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً.

و قال عز و جل وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ إِلّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلى أَوْلِيائِكُمْ.

و قال تعالی لِلرِّجالِ نَصِيبٌ مِمّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ لِلنِّساءِ نَصِيبٌ مِمّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ مِمّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَفْرُوضاً.

و قال جل ذکره يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۹۸

نِساءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ وَ إِنْ كانَتْ واحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَهُ أَبَواهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِها أَوْ دَيْنٍ آباؤُكُمْ وَ أَبْناؤُكُمْ لا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِنَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ كانَ عَلِيماً حَكِيماً. وَ لَكُمْ نِصْفُ ما تَرَكَ أَزْواجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِها أَوْ دَيْنٍ وَ لَهُنَّ الرُّبُعُ مِمّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِها أَوْ دَيْنٍ وَ إِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ فَهُمْ شُرَكاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصى بِها أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللّهِ وَ اللّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ و قال عز اسمه يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتٌ فَلَها نِصْفُ ما تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُها إِنْ لَمْ يَكُنْ لَها وَلَدٌ فَإِنْ كانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثانِ مِمّا تَرَكَ وَ إِنْ كانُوا إِخْوَةً رِجالاً وَ نِساءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

و قال تعالی ذکره حکایة عن زکریا ع وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوالِيَ مِنْ وَرائِي وَ كانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا. يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا.

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۶۹۹

و قال جل اسمه وَ إِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً.

بیان

أرید بالموالی أولوا الأرحام دون أولیاء النعمة کما یأتی فی الحدیث أی یرثونه مما ترک و هم الوالدان و الأقربون و ضامن الجریرة و ربما یجعل الوالدان فاعل ترک و قیل فی تفسیرها غیر ذلک من المؤمنین إما بیان لأولی الأرحام أو صلة لأولی و الثانی أولی أولیائکم أصدقائکم.

و فی بعض الأخبار: موالیکم کما یأتی معروفا أی وصیة فالموصی له أولی و حقه أقدم "مما قل "بدل مما ترک أی قلیلا کان المتروک أو کثیرا مفروضا مقطوعا ثابتا لازما من اللّه سبحانه من غیر اختیار أحد من الوارث سواء کان ذکرا أو أنثی رد لما کان فی

الجاهلیة من حرمان النساء و الأطفال من الإرث یورث کلالة الأولی أن ینصب علی التمیز و الکلالة القرابة و تطلق علی الوارث و المورث و فسرت فی الحدیث بمن لیس بولد و لا والد أی القریب من جهة العرض لا الطول و المراد بها هاهنا الإخوة و الأخوات من الأم خاصة و فی الآیة الأخری من الأب و الأم أو الأب فقط کذا فی الأخبار کما یأتی أن تضلوا کراهة أن تضلوا بأن تخطئوا فی الحکم "،خفت الموالی من ورائی "أی خشیت أقربائی التی تبقی بعدی من شرار بنی إسرائیل أن یأخذوا إرثی إن قیل إن اللّه سبحانه لم یبین حکم البنتین فی الفرائض و لا حکم الفرائض إذا نقصت الترکة عن السهام أو زادت علیها قلنا لا ضیر فقد بین أهل البیت ع ذلک کله بالاستفادة من القرآن علی أحسن وجه و أجمعت الطائفة المحقة علی ما سمعوه منهم ع من غیر اختلاف فیما بینهم لمطابقته مقتضی العقول السلیمة

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۰

و هذا کما فی سائر الآیات القرآنیة المجملة فإنها إنما یؤولها الراسخون فی العلم منهم و لا ینفرد أحد الثقلین عن الآخر أما حکم البنتین فقد نبهت علیه هذه الآیات و ثبت عنهم ص بالروایات من غیر اختلاف.

قال فی الکافی: و قد تکلم الناس فی أمر الابنتین من أین جعل لهما الثلثان و اللّه تعالی إنما جعل الثلثین لما فوق اثنتین، فقال قوم بإجماع و قال قوم قیاسا کما أن کان للواحدة النصف کان ذلک دلیلا علی أن لما فوق الواحدة الثلثین و قال قوم بالتقلید و الروایة و لم یصب واحد منهم الوجه فی ذلک فقلنا إن اللّه جعل حظ الأنثیین الثلثین بقوله لِلذَّکَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَیَیْنِ و ذلک أنه إذا ترک الرجل بنتا أو أخا فللذکر مثل حظ الأنثیین و هو الثلثان فحظ الأنثیین الثلثان و اکتفی بهذا البیان أن یکون ذکر الأنثیین بالثلثین و هذا بیان قد جهله کلهم و الحمد لله کثیرا انتهی کلامه.

و أما إذا نقصت الترکة عن السهام فالنقص عندنا إنما یقع علی البنات و الأخوات لأن کل واحد من الأبوین و الزوجین له سهمان أعلی و أدنی و لیس للبنت و البنین و الأختین لو لا ما قلنا إلا سهم واحد فإذا دخل النقص علیهما استوی ذوو السهام فی ذلک و قد تبین ذلک فی أخبارهم ع و المخالفون یقولون فی ذلک بالقول فیوقعون النقص علی الجمیع بنسبة سهامهم قیاسا علی ترکه لا تفی بالدیون و إسناد إلی قضیة عمریة أخری متشابهة علویة و قیاسهم مع بطلانه مع الفارق و عمرهم کان عن بدعة لا یفارق مع إنکار ابن عباس علیه و إن لم یظهر الإنکار إلا بعده معتذرا بأنه کان رجلا مهیبا و تأویل المتشابه عند من أتی به دون الذین فی قلوبهم زیغ مع عدم ثبوت الروایة و تواتر خلافها عنه ع هذا مع ما فی القول من التناقض و المحال کما بینه أئمتنا و فصله أصحابنا و لفضل بن شاذان رحمه اللّه فی هذا الباب کلمات أوردها فی التهذیب علی وجهها و أما إذا زادت الترکة علی السهام فإنما یرد الزائد علی من

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۱

کان یقع علیه النقص إن أنقصت کما بینوه ع و أجمعت علیه أصحابنا و المخالفون یقولون فیه بالتعصیب فیعطون الفاضل أولی عصبة الذکر و لا یعطون الأنثی شیئا و إن کانت أقرب منه فی النسب استنادا إلی آیة زکریا حیث لم یسأل الأنثی لعلمه بعدم إرثها مع العصبة کذلک کانوا یؤفکون و لیت شعری ما أدراهم أنه لم یسأل الأنثی و إنما حمله علی الطلب کفالة مریم و ما رأی من کرامتها ثم ما المانع من إرادته الجنس الشامل للذکر و الأنثی أو إنما أراد الذکر لأنه أحب إلی طباع البشر أو إنما طلبه للإرث و القیام بأعباء النبوة معا و لا شک أنه غیر متصور فی النساء أو کان شرعه فی الإرث علی خلاف شرعنا و استندوا أیضا إلی روایة ضعیفة ردتها رواتها الأعلی بعد ما سمعوها منقولة عن الأدنی و ردها بعضهم بمحکمات الکتاب و قال آخر و اللّه ما رویت هذا و إنما الشیطان ألقاه علی ألسنتهم.

و فی الکافی و التهذیب: أن فی کتاب أبی نعیم الطحان، عن شریک، عن إسماعیل بن أبی خالد، عن حکیم بن جابر، عن زید بن ثابت أنه قال: من قضاء الجاهلیة أن یورث الرجال دون النساء،

و فی الحدیث النبوی "تعلموا الفرائض و علموها الناس فإنی امرؤ مقبوض و إن العلم سیقبض و تظهر الفتن حتی یختلف الاثنان فی

الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما"

و فيه أيضا "تعلموا الفرائض فإنها من دينكم و إنه نصف العلم و إنه أول ما ينتزع من أمتى ".

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۳

باب إبطال العول و معرفة إلقائه

[۱]

اشارة

۲۴۸۲۷- ۱ (الكافی ۷: ۷۹) الاثنان، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن أبی مريم الأنصاری، عن أبی جعفر ع قال "إن الذی يعلم عدد رمل عالج ليعلم أن الفرائض لا تعول على أكثر من ستة."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۴

بيان:

"عالج "موضع به رمل "،لا تعول "لا تزيد و لا ترتفع، و الستة هی التی ذكرها اللّه سبحانه، الثلثان و النصف و الثلث و الربع و السدس و الثمن و هی أصول الفرائض ثم ينقسم كل فريضة على سهام بعدد الوراث و اختلافهم فی الإرث إلى ما لا يحصى و هذا معنى ما يأتی من أنها ربما تزيد على المائة فأما قولهم ع "إنها لا تجوز ستة "فمعناه أنها و إن زادت و زادت فلا تزيد أصولها على ستة و هذا المعنى مصرح به فی حديث البجلی عن بكير الآتی.

[۲]

۲۴۸۲۸- ۲ (الكافی ۷: ۷۹) علی، عن أبيه و العبيدی، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۵

(التهذيب ۹: ۲۴۷ رقم ۹۶۰) يونس، عن سماعة، عن أبی بصير قال: قلت لأبی جعفر ع: ربما أعيل السهام حتى يكون على المائة أو أقل أو أكثر فقال (الكافی ")ليس يجوز ستة "ثم قال (ش ")كان أمير المؤمنين ص يقول: إن الذی أحصى رمل عالج ليعلم أن السهام لا تعول على ستة لو تبصرون وجهها لم تجز ستة."

[۳]

اشارة

۲۴۸۲۹- ۳ (الفقيه ۴: ۲۵۴ رقم ۵۶۰۰) سماعة، عن أبی بصير، عن أبی جعفر ع قال: كان أمير المؤمنين ع يقول .. الحديث.

بيان

الوجه إشارة إلى ما ثبت عندنا أن البنات و الأخوات لا فريضة لهن إذا كان معهن غيرهن.

[۴]

۲۴۸۳۰- ۴ (الكافی ۷: ۸۰) الخمسة، عن ابن أذينة (الكافی ۷: ۸۱) علی، عن العبيدی، عن يونس، عن ابن أذينة و محمد و الفضيل و العجلی و زرارة، عن أبی جعفر ع قال "السهام لا تعول لا تكون أكثر من ستة."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۶

[۵]

۲۴۸۳۱- ۵ (الكافی ۷: ۸۱) عنه، عن العبيدی، عن (التهذيب ۹: ۲۴۸ رقم ۹۶۱) يونس، عن موسی بن بكر، عن علی بن سعيد قال: قلت لزرارة: إن بكير بن أعين حدثنی عن أبی جعفر ع "أن السهام لا تعول (الكافی) و لا يكون أكثر من ستة."

(ش) فقال: هذا ما ليس فيه اختلاف بين أصحابنا عن أبی عبد اللّه و أبی جعفر ع.

[۶]

۲۴۸۳۲- ۶ (الكافی ۷: ۸۱) محمد، عن الأربعة، عن أبی جعفر ع قال "السهام لا تعول."

[۷]

اشارة

۲۴۸۳۳- ۷ (الكافی ۷: ۸۱) عنه، عن أحمد، عن علی بن حديد، عن جميل بن دراج، عن زرارة قال: أمر أبو جعفر أبا عبد اللّه ع فأقرأنی صحيفة الفرائض فرأيت جل ما فيها علی أربعة أسهم."

بيان

يعنی كان لا يجوز أكثر ما فيها الأربعة و لا تبلغ الخمسة أو الستة فضلا عن الزيادة علی الستة.

[۸]

۲۴۸۳۴- ۸ (الكافی ۷: ۸۱) العدة، عن سهل، عن السراد، عن الخراز،

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۷

عن محمد، عن أبی جعفر ع "إن السهام لا تکون أکثر من ستة أسهم."

[۹]

۲۴۸۳۵- ۹ (الکافی ۷: ۸۱) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن أبی بصیر قال: قرأ علی أبو عبد اللّه ع فرائض علی ع فکان أکثرهن من خمسة أو من أربعة و أکثره من ستة أسهم.

[۱۰]

۲۴۸۳۶ - ۱۰ (الکافی ۷: ۸۱) القمیان، عن صفوان، عن خزیمة بن یقطین، عن البجلی، عن بکیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "أصل الفرائض عن ستة أسهم لا یزید علی ذلک و لا یعول علیها ثم المال بعد ذلک لأهل السهام الذین ذکروا فی الکتاب."

[۱۱]

۲۴۸۳۷- ۱۱ (التهذیب ۹: ۲۴۷ رقم ۹۵۸) یونس بن عبد الرحمن، عن ابن أذینة، عن محمد و الفضیل بن یسار و العجلی و زرارة، عن أبی جعفر ع "أن السهام لا تعول."

[۱۲]

۲۴۸۳۸- ۱۲ (التهذیب ۹: ۲۴۷ رقم ۹۵۹) عنه، عن ابن أذینة، عن محمد قال: أقرأنی أبو جعفر ع صحیفة کتاب الفرائض التی هی إملاء رسول اللّه ص و خط علی ع بیده فإذا فیها: إن السهام لا تعول."

[۱۳]

۲۴۸۳۹- ۱۳ (التهذیب ۹: ۲۴۸ رقم ۹۶۲) ابن عیسی، عن علی ابن الحکم، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۸

(الفقیه ۴: ۲۵۵ رقم ۵۶۰۱) سیف بن عمیرة، عن الحضرمی، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان ابن عباس یقول: إن الذی یحصی رمل عالج لیعلم أن السهام لا تعول من ستة (التهذیب) فمن شاء لاعنته عند الحجر أن السهام لا تعول من ستة."

[۱۴]

اشارة

۲۴۸۴۰- ۱۴ (الکافی ۷: ۷۹ التهذیب ۹: ۲۴۸ رقم ۹۶۳ الفقیه ۴: ۲۵۵ رقم ۵۶۰۲) الفضل بن شاذان، عن محمد بن یحیی، عن علی بن عبد اللّه، عن یعقوب بن إبراهیم بن سعد (التهذیب) و رواه أبو طالب الأنباری قال: حدثنی أحمد ابن هوذة أبو بکر الحافظ، قال: حدثنی علی بن محمد الحضینی قال:

حدثنی یعقوب بن إبراهیم بن سعد (ش) قال: حدثنی أبی، عن محمد بن إسحاق، قال:

حدثنی الزهری، عن عبید اللّه بن عبد اللّه بن عتبة قال: جلست إلی ابن عباس فعرض ذکر الفرائض فی المواریث، فقال ابن عباس: سبحان اللّه العظیم أ ترون أن الذی أحصی رمل عالج عددا جعل فی مال نصفا و نصفا و ثلثا فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فأین موضع الثلث فقال له زفر بن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۰۹

أوس البصری: یا با العباس فمن أول من أعال الفرائض فقال عمر بن الخطاب: لما التفت عنده الفرائض و دفع بعضها بعضا، قال: و اللّه ما أدری أیکم قدم اللّه و أیکم أخر و ما أجد شیئا هو أوسع من أن أقسم علیکم هذا المال بالحصص فأدخل علی کل ذی حق حق ما دخل علیه من عول الفریضة، و ایم اللّه لو قدم من قدم اللّه و أخر من أخر اللّه ما عالت فریضة.

فقال له زفر بن أوس: و أیها قدم و أیها أخر فقال: کل فریضة لم یهبطها اللّه عن فریضة إلا إلی فریضة فهذا ما قدم اللّه و أما ما أخر اللّه فکل فریضة إذا زالت عن فرضها لم یکن لها إلا ما بقی فتلک التی أخر اللّه، و أما التی قدم فالزوج له النصف فإذا دخل علیه ما یزیله عنه رجع إلی الربع و لا یزیله عنه شیء و الزوجة لها الربع فإذا زالت عنه صارت إلی الثمن لا یزیلها عنه شیء، و الأم لها الثلث فإذا زالت عنه صارت إلی السدس لا یزیلها عنه شیء فهذه الفرائض التی قدم اللّه، و أما التی أخر اللّه ففریضة البنات و الأخوات لها النصف و الثلثان فإن أزالتهن الفرائض عن ذلک لم یکن لها إلا ما بقی فتلک التی أخر اللّه فإذا اجتمع ما قدم اللّه و ما أخر بدئ بما قدم اللّه فأعطی حقه کاملا فإن بقی شیء کان لمن أخر اللّه فإن لم یبق شیء فلا شیء له، فقال له زفر بن أوس: فما منعک أن تشیر بهذا الرأی علی عمر فقال: هیبته، فقال الزهری: و اللّه لو لا أنه تقدمه إمام عدل کان أمره علی الورع فأمضی أمرا فمضی ما اختلف علی ابن عباس فی العلم اثنان.

بیان

فی الفقیه رمع بدل عمر فی الموضعین بدون ابن الخطاب و إنما قلبت للتقیة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۱۰

[۱۵]

۲۴۸۴۱- ۱۵ (الکافی ۷: ۸۲ التهذیب ۹: ۲۵۰ رقم ۹۶۵) الثلاثة، عن ابن أذینة قال: قال زرارة: إذا أردت أن تلقی العول فإنما یدخل النقصان علی الذین لهم الزیادة من الولد و الإخوة من الأب، و أما الزوج و الإخوة من الأم فإنهم لا ینقصون مما سمی اللّه لهم شیئا.

[۱۶]

۲۴۸۴۲- ۱۶ (الکافی ۷: ۸۲) حمید، عن (التهذیب ۹: ۲۵۰ رقم ۹۶۶) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن أبی المغراء، عن إبراهیم بن میمون، عن سالم الأشل أنه سمع أبا جعفر ع یقول "إن اللّه أدخل الوالدین علی جمیع أهل المواریث فلم ینقصهما من السدس و أدخل الزوج و الزوجة فلم ینقصهما من الربع و الثمن."

[۱۷]

۲۴۸۴۳- ۱۷ (الکافی ۷: ۸۲ التهذیب ۹: ۲۵۰ رقم ۹۶۷) علی، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبی بصیر، عن أبی

عبد اللّه ع قال "أربعة لا يدخل عليهم ضرر فی الميراث الوالدان و الزوج و المرأة."

[۱۸]

۲۴۸۴۴- ۱۸ (الکافی ۷: ۸۲ التهذيب ۹: ۲۵۱ رقم ۹۶۸) الثلاثة، عن درست، عن أبی المغراء، عن رجل، عن أبی جعفر ع قال "إن اللّه تعالى أدخل الأبوين على جميع أهل الفرائض فلم ينقصهما من السدس لكل واحد منهما، و أدخل الزوج و المرأة على جميع أهل المواريث فلم ينقصهما من الربع و الثمن."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۱۱

[۱۹]

۲۴۸۴۵- ۱۹ (الکافی ۷: ۸۲) العدة، عن سهل، عن السراد، و محمد، عن (التهذيب ۹: ۲۵۱ رقم ۹۶۹) ابن عيسى، عن السراد، عن الخراز و غيره، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "لا- يرث مع الأم و لا- مع الأب و لا مع الابن و لا مع الابنة إلا زوج أو زوجة و إن الزوج لا ينقص من النصف شيئا إذا لم يكن ولد و لا ينقص الزوجة من الربع شيئا إذا لم يكن ولد فإذا كان معهما ولد فللزوج الربع و للمرأة الثمن."

[۲۰]

۲۴۸۴۶- ۲۰ (الکافی ۷: ۸۳) العدة، عن سهل، عن البزنطی، و علی، عن أبيه، عن البزنطی و محمد، عن (التهذيب ۹: ۲۵۱ رقم ۹۷۰) ابن عيسى، عن البزنطی، عن جميل بن دراج، عن زرارة قال: إذا ترك الرجل أمه أو أباه أو ابنه أو ابنته فإذا ترك واحدا من الأربعة فليس بالذی عنى اللّه فی كتابه قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِی الْكَلالَةِ و لا يرث مع الأم و لا مع الأب و لا مع الابن و لا مع الابنة أحد خلقه اللّه غير زوج أو زوجة.

[۲۱]

اشارة

۲۴۸۴۷- ۲۱ (الفقيه ۴: ۲۵۷ رقم ۵۰۶۳ التهذيب ۹: ۲۴۹ رقم ۹۶۴) الفضل بن شاذان، عن عبد اللّه بن الوليد العدنی صاحب سفيان، عن أبی القاسم الكوفی صاحب أبی يوسف، عن أبی يوسف، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۱۲

ليث بن سليمان، عن أبی عمر العبدی، عن علی بن أبی طالب ع أنه كان يقول "الفرائض من ستة أسهم، الثلثان أربعة أسهم، و النصف ثلاثة أسهم، و الثلث سهمان، و الربع سهم و نصف، و الثمن ثلاثة أرباع سهم، و لا يرث مع الولد إلا الأبوان و الزوج و المرأة، و لا يحجب الأم عن الثلث إلا الولد و الإخوة، و لا يزاد الزوج على النصف و لا ينقص عن الربع، و لا تزاد المرأة على الربع و لا تنقص من الثمن و إن كن أربعا أو دون ذلك فهن فيه سواء و لا تزاد الإخوة من الأم على الثلث و لا ينقصون من السدس، و هم فيه سواء الذكر و الأنثى، و لا يحجبهم عن الثلث إلا الولد و الوالد، و الدية تقسم على من أحرز الميراث."

بيان

قال في التهـذيب و الفقيه: قال الفضل: و هـذا حـديث صـحيح على موافقة الكتاب، و فيه دليل أنه لا يرث الإخوة و الأخوات مع الولد شيئا، و لا يرث الجد مع الولد شيئا و فيه دليل أن الأم تحجب الإخوة من الأم عن الميراث.

و قال في الفقيه: فإن قال قائل: إنما قال والد و لم يقل والدين و لا قال والدة، قيل: هذا جائز كما يقال: ولد، يدخل فيه الذكر و الأنثى، و قـد سـمى الأم والـدا إذا جمعتها مع الأب يقول اللّه عز و جل وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ و أحد الأبوين هى الأم و قد سـماها اللّه أبا حين جمعها مع الأب، و كذلك قال الْوَصِيَّةُ

الوافي، ج۲۵، ص: ۷۱۳

لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ و أحد الوالدين هى الأم و قد سماها اللّه والدا كما سماها أبا، و هذا واضح بين، و الحمد لله.

الوافي، ج۲۵، ص: ۷۱۵

باب الأولى من ذوى الأنساب و إبطال التعصيب

[۱]

اشارة

۲۴۸۴۸- ۱ (الكافي ۷: ۷۶) العـدة، عن أحمـد و سـهل و على، عن أبيه و محمـد، عن أحمد جميعا، عن (التهذيب ۹: ۲۶۸ رقم ۹۷۴) السـراد، عن هشـام بن سـالم، عن يزيـد الكناسـى، عن أبى جعفر ع قـال "ابنـك أولى بـك من ابن ابنـك، و ابن ابنك أولى بك من أخيـك "قال "و أخوك لأبيك و أمك أولى بك من أخيك لأبيك "قال "و أخوك لأبيك أولى بك من أخيك لأمك "قال "و ابن أخيـك من أبيـك و أمك أولى بك من ابن أخيك لأبيك "قال "و ابن أخيك من أبيك أولى بك من عمك "قال "و عمك أخو أبيـك من أبيه و أمه أولى بك من عمك أخى أبيك من أبيه "قال "و عمك أخو أبيك لأبيه أولى بك من عمك أخى أبيك لأمه "قال "و ابن عمك أخى أبيك من أبيه و أمه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأبيه"

الوافي، ج۲۵، ص: ۷۱۶

(الكافي) قال "و ابن عمك أخى أبيك من أبيه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأمه."

بيان

الأولوية هنا أعم من منعه من الإرث مطلقا و منعه من رد الزائد على فريضته عليه.

[۲]

اشارة

۲۴۸۴۹- ۲ (الکافی ۷: ۷۶) العـدة، عن أحمد، عن (التهذیب ۹: ۲۶۸ رقم ۹۷۵) السـراد، عن ابن بکیر، عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول وَ لِکُلٍّ جَعَلْنا مَوالِیَ مِمّا تَرَکَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ قـال "إنمـا عنی بـذلک أولوا الأرحـام فی المواریث و لم یعن أولیاء النعمة، فأولاهم بالمیت أقربهم إلیه من الرحم التی تجره إلیها."

بیان

أریـد بأولیـاء النعمـة المعتقون و إنمـا بین ذلـک دفعـا لمـا یتوهم من ظـاهر لفـظ الموالی و إنما احتیـج إلی هـذا البیان لو اتصل ترک بالوالدان و ما علی تقدیر الانفصال کما أشرنا إلیه سابقا فلا یحتاج إلیه.

[۳]

۲۴۸۵۰- ۳ (الکافی ۷: ۷۷) حمید، عن ابن سماعة و العدة، عن سهل

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۱۷

و محمد، عن أحمد جمیعا، عن (التهذیب ۹: ۲۶۹ رقم ۹۷۶) السراد، عن الخراز، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن فی کتاب علی ع أن کل ذی رحم بمنزلة الرحم الذی یجر به إلا أن یکون وارث أقرب إلی المیت منه فیحجبه."

[۴]

اشارة

۲۴۸۵۱- ۴ (الکافی ۷: ۷۷ التهذیب ۹: ۲۶۹ رقم ۹۷۷) السـراد، عن حماد بن یوسف الخراز، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان أمیر المؤمنین ع یقول: إذا کان وارث ممن له فریضة فهو أحق بالمال."

بیان

الأحقیة هنا أعم من تقدیم فریضته علیه.

[۵]

۲۴۸۵۲- ۵ (الکافی ۷: ۷۷ التهذیب ۹: ۲۶۹ رقم ۹۷۸) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال: قال "إذا التفت القرابات فالسابق أحق بمیراث قریبه فإن استوت قام کل واحد منهم مقام قریبه."

[۶]

۲۴۸۵۳- ۶ (الکافی ۷: ۷۵ التهذیب ۹: ۲۶۷ رقم ۹۷۲) علی، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۱۸

(التهذیب ۹: ۳۲۷ رقم ۱۱۷۶) التیملی، عن محمد الکاتب، عن محمد الهمدانی، عن جعفر بن بشیر، عن ابن بکیر، عن حسین البزاز قال: أمرت من یسأل أبا عبد اللّه ع المال لمن هو، للأقرب أو للعصبة فقال "المال للأقرب و العصبة فی فیه التراب."

[۷]

اشارة

۲۴۸۵۴- ۷ (التهذیب ۶: ۳۱۰ رقم ۸۵۷) الصفار، عن السندی، عن موسی بن حبیش، عن عمه هاشم الصیدلانی قال: کنت عند العباس و موسی بن عیسی و عنده أبو بکر بن عیاش و إسماعیل بن حماد بن أبی حنیفة و علی بن ظبیان و نوح بن دراج تلک الأیام علی القضاء قال:

فقال العباس: یا أبا بکر أما تری ما أحدث نوح فی القضاء أنه ورث الخال و طرح العصبة و أبطل الشفعة فقال له أبو بکر بن عیاش: و ما عسی أن أقول لرجل قضی بالکتاب و السنة.

قال: فاستوی العباس جالسا، فقال: و کیف قضی بالکتاب و السنة فقال أبو بکر: إن النبی ص لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث علی بن أبی طالب ع فأتاه بابنة حمزة فسوغها رسول اللّه ص المیراث کله، فقال له العباس: یا با بکر فظلم رسول اللّه جدی! فقال: مه أصلحک اللّه شرع رسول اللّه ص ما صنع، فما صنع رسول اللّه ص إلا الحق ثم قال: إن إسماعیل بن حماد اختلف إلی أربعة أشهر أو ستة أشهر فلم أحدثه به.

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۱۹

بیان:

أراد بالعباس الخلیفة و موسی بن عیسی وزیره أو عامله و نوح بن دراج هو أخو جمیل و کان من الشیعة و کان قاضیا بالکوفة و اعتذر عن قبوله القضاء بأنه سأل أخاه جمیلا لم لا تأتی المسجد، فقال: لیس لی إزار، و کأنه أراد بإبطال الشفعة إبطالها فیما لا تجری فیه عندنا و التسویغ التجویز و الإعطاء و أراد بجدة العباس بن عبد المطلب أخا حمزة، و "ظلمه "حرمانه عن نصف الترکة کما زعمته العامة أن الزائد علی الفرض إنما هو للعصبة شرع رسول اللّه إما فعل ماض أو مصدر مضاف و الاختلاف المجیء و الذهاب و إنما اختلف إلیه لیکشف له عن السر فیما فعل رسول اللّه ص فی میراث حمزة حیث وجده مخالفا لما تلقاه من أهل الضلال و إنما لم یحدثه به تقیة و صیانة لأسرار أهل الحق عن أهل الباطل.

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۲۱

باب علة تفضیل الرجال

[۱]

۲۴۸۵۵- ۱ (الکافی ۷: ۸۴ التهذیب ۹: ۲۷۴ رقم ۹۹۱) علی، عن أبیه، عن ابن مرار، عن یونس بن عبد الرحمن، عن أبی الحسن الرضا ع قال: قلت له: جعلت فداک کیف صار الرجل إذا مات و ولده من القرابة سواء یرث النساء نصف میراث الرجال و هن أضعف من

الرجال و أقل حیلة فقال "لأن اللّه تعالی فضل الرجال علی النساء بدرجة و لأن النساء یرجعن عیالا علی الرجال."

[۲]

اشارة

۲۴۸۵۶- ۲ (الکافی ۷: ۸۵ التهذیب ۹: ۲۷۵ رقم ۹۹۳) الثلاثة، عن حماد و هشام، عن مؤمن الطاق، قال: قال لی ابن أبی العوجاء: ما بال المرأة المسکینة الضعیفة تأخذ سهما واحدا و یأخذ الرجل سهمین قال: فذکر بعض أصحابنا لأبی عبد اللّه ع فقال "لأن المرأة لیس علیها جهاد و لا نفقة و لا علیها معقلة و إنما ذلک علی الرجال فلذلک جعل للمرأة سهم و للرجال سهمان."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۲

بیان:

"المعقلة "بضم القاف الدیة.

[۳]

۲۴۸۵۷- ۳ (الکافی ۷: ۸۵) علی بن محمد و محمد بن أبی عبد اللّه، عن إسحاق بن محمد النخعی قال: سأل الفهفکی أبا محمد ع: ما بال المرأة المسکینة الضعیفة تأخذ سهما واحدا و یأخذ الرجل سهمین فقال له أبو محمد ع "إن المرأة لیس علیها جهاد و لا نفقة و لا علیها معقلة إنما ذلک علی الرجال "فقلت فی نفسی: قد کان قیل لی: إن ابن أبی العوجاء سأل أبا عبد اللّه ع عن هذه المسألة فأجابه بهذا الجواب، فأقبل أبو محمد ع علی، فقال "نعم هذه المسألة مسألة ابن أبی العوجاء و الجواب منا واحد إذا کان معنی المسألة واحدا، یجری لآخرنا ما جری لأولنا و أولنا و آخرنا فی العلم سواء و لرسول اللّه ص و أمیر المؤمنین ع فضلهما."

[۴]

۲۴۸۵۸- ۴ (الفقیه ۴: ۳۵۰ رقم ۵۷۵۷) ابن أبی عمیر، عن هشام أن ابن أبی العوجاء قال لمحمد بن النعمان الأحول: ما بال المرأة الضعیفة لها سهم واحد و للرجل القوی الموسر سهمان قال: فذکرت ذلک لأبی عبد اللّه ع قال "إن المرأة لیس لها عاقلة و لا علیها نفقة و لا جهاد و عد أشیاء غیر هذا و هذا علی الرجل فلذلک جعل له سهمان و لها سهم واحد."

[۵]

اشارة

۲۴۸۵۹- ۵ (الفقیه ۴: ۳۵۰ رقم ۵۷۵۵ التهذیب ۹: ۳۹۸ رقم

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۳

(۱۴۲۰) کتب الرضا ع إلى محمد بن سنان فیما کتب من جواب مسائله "علة إعطاء النساء نصف ما یعطى الرجال من المیراث لأن المرأة إذا تزوجت أخذت و الرجل یعطی فلذلک وفر على الرجال ("الفقیه) و علة أخرى فی إعطاء الذکر مثل حظ الأنثیین لأن الأنثى فی عیال الذکر إن احتاجت و علیه أن یعولها و علیه نفقتها، و لیس على المرأة أن تعول الرجل و لا تؤخذ بنفقته إن احتاج، فوفر على الرجال لذلک، و ذلک قول اللّه عز و جل الرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ بِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ.

بیان

"أخذت "یعنی الصداق و کذلک یعطی.

[۶]

۲۴۸۶۰- ۶ (الفقیه ۴: ۳۵۰ رقم ۵۷۵۶ التهذیب ۹: ۳۹۸ رقم (۱۴۲۱) حمدان بن الحسین، عن الحسن بن الولید، عن ابن بکیر، عن عبد اللّه بن سنان قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: لأی علة صار المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین قال "لما یجعل لها من الصداق."

[۷]

اشارة

۲۴۸۶۱- ۷ (الفقیه ۴: ۳۵۱ رقم ۵۷۵۸) محمد بن أبی عبد اللّه الکوفی، عن موسى بن عمران النخعی، عن عمه الحسین بن یزید، عن علی بن سالم، عن أبیه، قال: سألت أبا عبد اللّه ع فقلت له: کیف صار

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۴

المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین فقال "لأن الحبات التی أکلها آدم و حواء فی الجنة کانت ثمانی عشرة حبة أکل منها آدم اثنتی عشرة حبة، و أکلت حواء ستا، فلذلک صار المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین."

بیان

و ذلک لأن زیادة الأکل دلیل زیادة الاحتیاج.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۵

باب ما یختص به الکبیر

[۱]

اشارة

۲۴۸۶۲- ۱ (الکافی ۷: ۸۵ التهذیب ۹: ۲۷۵ رقم ۹۹۴) علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا هلک الرجل و ترک بنین فللأکبر السیف و الدرع و الخاتم و المصحف فإن حدث به حدث فللأکبر منهم."

بیان

"فإن حدث به حدث "أی مات الأکبر قبل أبیه "فللأکبر منهم "أی من البنین الباقین و یحتمل أن یکون الجملة الثانیة تأکیدا للأولی.

[۲]

۲۴۸۶۳- ۲ (الکافی ۷: ۸۵ التهذیب ۹: ۲۷۵ رقم ۹۹۵) الثلاثة، عن ابن أذینة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما ع "أن الرجل إذا ترک سیفا و سلاحا فهو لابنه و إن کان له بنون فهو لأکبرهم."

[۳]

۲۴۸۶۴- ۳ (الکافی ۷: ۸۶) النیسابوریان، عن ابن أبی عمیر، عن ابن أذینة، عن ربعی

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۶

(التهذیب ۹: ۲۷۵ رقم ۹۹۶) الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن ربعی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا مات الرجل فللأکبر من ولده سیفه و مصحفه و خاتمه و درعه."

[۴]

اشارة

۲۴۸۶۵- ۴ (الکافی ۷: ۸۶) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۷۵ رقم ۹۹۷) البرقی، عن أبیه، عن (الفقیه ۴: ۳۴۶ رقم ۵۷۴۶) حماد بن عیسی، عن ربعی، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا مات الرجل فسیفه و خاتمه و مصحفه و کتبه و رحله و راحلته و کسوته لأکبر ولده، فإن کان الأکبر ابنة فللأکبر من الذکور."

بیان

"الرحل "مرکب البعیر و ربما یقال للمسکن و لما یصحبه الرجل من الأثاث.

[۵]

۲۴۸۶۶- ۵ (التهذیب ۹: ۲۷۶ رقم ۹۹۸) التیملی، عن ابن أسباط، عن محمد بن زیاد بن عیسی، عن ابن أذینة، عن زرارة و محمد و بکیر و فضیل بن یسار، عن أحدهما ع "أن الرجل إذا ترک سیفا أو سلاحا فهو لابنه فإن کانوا اثنین فهو لأکبرهما."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۷

[۶]

اشارة

۲۴۸۶۷- ۶ (التهذیب ۹: ۲۷۶ رقم ۹۹۹) عنه، عن أخیه أحـد، عن أبیه، عن حماد بن عیسـی، عن العقرقوفی قال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن الرجل یموت ما له من متاع بیته قال "السیف "و قال "المیت إذا مات فإن لابنه السیف و الرحل و الثیاب ثیاب جلده."

بیان

"عن الرجل یموت "كذا وجد فی النسخ التی رأیناها و الظاهر یموت أبوه و كأن الكتاب أسقطوه.

[۷]

۲۴۸۶۸- ۷ (الفقیه ۴: ۳۴۷ رقم ۵۷۴۷) حماد، عن العقرقوفی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: المیت إذا مات .. الحدیث.

[۸]

۲۴۸۶۹- ۸ (التهذیب ۹: ۲۷۶ رقم ۱۰۰۰) عنه، عن محمد بن عبید اللّه الحلبی و العباس بن عامر، عن ابن بكیر، عن عبد اللّه بن زرارة، عن أبی بصـیر، عن أبی جعفر ع قـال "كم من إنسـان له حق لا یعلم به "قلت: و ما ذاک أصـلحک اللّه قال "إن صاحبی الجـدار كان لهما كنز تحته لا یعلمان به أما إنه لم یكن بذهب و لا فضة "قلت: فما كان قال "كان علما "قلت: فأیهما أحق به قال "الكبیر، كذلک نقول نحن."

[۹]

اشارة

۲۴۸۷۰- ۹ (التهذیب ۹: ۲۷۶ رقم ۱۰۰۱) عنه، عن ابن أسـباط، عن أبی الحسن الرضـا ع قال: سـمعناه و ذكر كنز الیتیمین فقال "كان لوحا من ذهب فیه: بسم اللّه الرحمن الرحیم لا إله إلا اللّه محمد

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۸

رسول اللّه عجب لمن أیقن بالموت كیف یفرح! و عجب لمن أیقن بالقدر كیف یحزن! و عجب لمن رأی الدنیا و تقلبها بأهلها كیف یركن إلیها! و ینبغی لمن عقل عن اللّه أن لا یستبطئ اللّه فی رزقه و لا یتهمه فی قضائه "فقال له حسـین بن أسباط: فإلی من صار إلی أكبرهما قال "نعم."

بيان

"عقل عن اللّه "أی فهم سر الأمور عن اللّه عز و جل بإلهام منه يعنی من كان علی بصيرة فی العلم لا يستبطئ اللّه يعنی لا ينسبه إلی الإبطاء فی أمر رزقه إن تأخر لعلمه بأن اللّه سبحانه رأی صلاح أمره فی التأخير و لا يتهمه فی قضائه

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۲۹

لعلمه بأن اللّه عز و جل أعلم منه بصلاح أمره و أنظر إليه فلا يقضی إلی ما هو خير له و إنما سمی اللوح كنزا لاشتماله علی العلم و الحكمة و إنما اختص به الكبير منهما لكونه من جهة المال من الأمور التی يختص بها الكبير عند أهل البيت ع كما أشار ع إليه بقوله كذلك نقول نحن.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۱

باب ميراث الولد

[۱]

۲۴۸۷۱- ۱ (الكافی ۷: ۸۶ التهذيب ۹: ۲۷۷ رقم ۱۰۰۳) الثلاثة، عن (الفقيه ۴: ۲۶۱ رقم ۵۶۰۵) جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "ورث علی ع علم رسول اللّه ص و ورثت فاطمة تركته."

[۲]

اشارة

۲۴۸۷۲- ۲ (الكافی ۷: ۸۶ التهذيب ۹: ۲۷۷ رقم ۱۰۰۲) أحمد، عن التيملی، عن ابن أسباط، عن الحسن بن علی بن عبد اللّه، عن حمزة ابن حمران، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: من ورث رسول اللّه ص، فقال "فاطمة ورثته متاع البيت و الخرثی و كل ما كان له."

بيان

الخرثی بالضم أثاث البيت و إسقاطه.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۲

[۳]

اشارة

۲۴۸۷۳- ۳ (الفقيه ۴: ۲۶۱ رقم ۵۶۰۶) البزنطی، عن الحسن بن موسی الخياط، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر ع يقول "لا و اللّه ما ورث رسول اللّه ص العباس و لا علی و لا ورثته إلا فاطمة ع، و ما كان أخذ علی ع السلاح و غيره إلا أنه قضی عنه دينه "ثم

قال "وَ أُولُوا الْأَرْحٰامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِی كِتٰابِ اللّٰهِ*."

بیان

هـذا رد لما زعمته العامـة أن وارثه ص كان مع فاطمـة ع عمه العباس بناء علی ما یرونه من التعصـیب و عنـدنا أنه لو لا فاطمـة ع لكان وارثه أمیر المؤمنین ص لأنـه كان ابن عمه أخیه لأبیه و أمه دون العباس لأنه كان أخا أبیه لأبیه دون أمه هـذا كله من جهـة النسب فلا ینافی ثبوت الثمن الـذی كان للأزواج من جهـة السبب و إنما تلا ع الآیـة استشـهادا لأولویـة فاطمـة ع بالجمیع من العباس لأنه قرابتها كانت بلا واسطة و قرابة العباس إنما كانت بوساطة أبیه ص.

[۴]

۲۴۸۷۴- ۴ (الكافی ۷: ۸۷ التهذیب ۹: ۲۷۸ رقم ۱۰۰۶) القمیان، عن صـفوان، عن عبـد اللّٰه بن خداش المنقری أنه سأل أبا الحسن ع عن رجل مات و ترك ابنته و أخاه، قال "المال للبنت."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۳

[۵]

۲۴۸۷۵- ۵ (الكافی ۷: ۸۷) محمد، عن أحمد، عن (التهذیب ۹: ۲۷۸ رقم ۱۰۰۷) الحسین، عن القاسم بن عروة، عن العجلی، عن أبی جعفر ع قال: قلت له: رجل مات و ترك ابنته و عمه قال "المال للبنت و لیس للعم شیء أو قال: لیس للعم مع البنت شیء."-

[۶]

۲۴۸۷۶- ۶ (الكافی ۷: ۸۷ التهذیب ۹: ۲۷۸ رقم ۱۰۰۹) الثلاثة، عن ابن أذینة، عن عبد اللّٰه بن محرز، عن أبی عبد اللّٰه ع قال: قلت له: رجل ترك ابنته و أخته لأبیه و أمه، قال "المال كله للبنت و لیس للأخت من الأب و الأم شیء."

[۷]

۲۴۸۷۷- ۷ (الكافی ۷: ۸۷) محمد، عن أحمد و العدة، عن سـهل جمیعا، عن السراد (التهذیب ۹: ۲۷۸ رقم ۱۰۰۵) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۶۱ رقم ۵۶۰۹) السراد، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبی جعفر ع مثله.

[۸]

اشارة

۲۴۸۷۸- ۸ (الفقیه ۴: ۲۶۱ رقم ۵۶۰۷) البزنطی قال: قلت لأبی جعفر الثانی ع: جعلت فداك رجل هلك و ترك ابنة و عمة،

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۴

فقال "المال للابنة "قال: و قلت له: رجل مات و ترک ابنة له و أخا أو قال: ابن أخیه قال: فسکت طویلا ثم قال "المال للابنة."

بیان

إنما سکت ع لمکان التقیة هل هو موضعها أم لا.

[۹]

اشارة

۲۴۸۷۹- ۹ (الفقیه ۴: ۲۶۱ رقم ۵۶۱۰) و کتب البزنطی إلی أبی الحسن ع فی رجل مات و ترک ابنته و أخاه، قال "ادفع المال إلی الابنة إن لم تخف من عمها شیئا."

بیان

فی بعض النسخ من عملها شیئا فإن صح فمعناه إن لم تخف أن تذیع الابنة المسألة فبلغت إلی أهل فتواهم فیصیبک و إیانا من قبلها الضرر.

[۱۰]

۲۴۸۸۰- ۱۰ (الفقیه ۴: ۲۶۱ رقم ۵۶۰۸) علی بن الحکم، عن علی ابن أبی حمزة، عن أبی الحسن ع قال: سألته عن جار لی هلک و ترک بنات، فقال "المال لهن."

[۱۱]

۲۴۸۸۱- ۱۱ (التهذیب ۹: ۲۷۹ رقم ۱۰۱۱) التیملی، عن علی بن الحسن الجرمی، عن محمد بن زیاد بن عیسی، عن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع "أن رجلا مات علی عهد النبی ص و کان یبیع التمر فأخذ أخوه التمر و کان له بنات فأتت امرأته النبی ص فأعلمته بذلک فأنزل اللّه تعالی علیه،

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۵

فأخذ النبی ص الثمن من العم فدفعه إلی البنات."

[۱۲]

۲۴۸۸۲- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۰۴) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۷۹ رقم ۱۰۱۲) سهل، عن البزنطی، عن جمیل، عن عبد اللّه بن محمد، عن

أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: رجل ترک ابنته و أخته لأبیه و أمه، قال "المال کله لابنته."

[۱۳]

اشارة

۲۴۸۸۳- ۱۳ (الکافی ۷: ۸۶) الثلاثة، و محمد عن (التهذیب ۹: ۲۷۷ رقم ۱۰۰۴) أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن سلمة بن محرز قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: إن رجلا أرمانیا مات و أوصی إلی، فقال "و ما الأرمانی "قلت: نبطی من أنباط الجبال مات و أوصی إلی بترکته و ترک ابنته، قال: فقال لی "أعطها النصف "قال: فأخبرت زرارة بذلک، فقال لی: اتقاک، إنما المال لها، قال: فدخلت علیه بعد، فقلت:
أصلحک اللّه إن أصحابنا زعموا أنک اتقیتنی، فقال "لا و اللّه ما اتقیتک و لکنی اتقیت علیک أن تضمن، فهل علم بذلک أحد" قلت: لا، قال "فأعطها ما بقی."

بیان

"النبط "جبل ینزلون بالبطائح بین العراقین و النسبة إلیهم نبطی محرکة و نباطی مثلثة "،اتقیت علیک أن تضمن "یعنی خفت علیک إن أعطیتها کله أن یبلغ الخبر قضاتهم و حکامهم فیضمنوک النصف و یأخذوه من مالک.
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۶

[۱۴]

۲۴۸۸۴- ۱۴ (الکافی ۷: ۸۷) حمید، عن (التهذیب ۹: ۲۷۸ رقم ۱۰۰۸) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن ابن بکیر، عن حمزة بن حمران، عن عبد الحمید الطائی، عن عبد اللّه بن محرز بیاع القلانس قال: أوصی إلی رجل و ترک خمسمائة درهم أو ستمائة درهم و له ابنة، و قال: لی عصبة بالشام فسألت أبا عبد اللّه ع عن ذلک فقال "أعط الابنة النصف و العصبة النصف الآخر "فلما قدمت الکوفة أخبرت أصحابنا بقوله، فقالوا: اتقاک فأعطیت الابنة النصف الآخر، ثم حججت فلقیت أبا عبد اللّه ع فأخبرته بما قال أصحابنا و أخبرته أنی دفعت النصف الآخر إلی الابنة، فقال "أحسنت إنما أفتیتک مخافة العصبة علیک."

[۱۵]

۲۴۸۸۵- ۱۵ (الکافی ۷: ۸۷) حمید، عن (التهذیب ۹: ۲۷۹ رقم ۱۰۱۰) ابن سماعة، عن المیثمی، عن أبان، عن عبد اللّه بن محرز قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوصی إلی و هلک و ترک ابنة فقال "أعط الابنة النصف و اترک للموالی النصف الآخر "فرجعت، فقال أصحابنا: لا و اللّه ما للموالی شیء فرجعت إلیه من قابل، فقلت له: إن أصحابنا قالوا: لیس للموالی شیء و إنما اتقاک، فقال "لا و اللّه ما اتقیتک و لکن خفت علیک أن تؤخذ بالنصف فإن کنت لا تخاف فادفع النصف الآخر إلی ابنته فإن اللّه سیؤدی عنک."
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۷

[۱۶]

اشارة

۲۴۸۸۶- ۱۶ (الکافی ۷: ۱۰۰) الثلاثة، عن أذینة، عن عبد اللّه بن محرز (التهذیب ۹: ۳۲۱ رقم ۱۱۵۳) التیملی، عن جعفر ابن محمد بن حکیم، عن جمیل بن دراج، عن عبد اللّه بن محرز، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: رجل ترک ابنته و أخته لأبیه و أمه فقال "المال کله لابنته، و لیس للأخت من الأب و الأم شیء "فقلت: إنا قد احتجنا إلی هذا و المیت رجل من هؤلاء الناس و أخته مؤمنة عارفة، قال" فخذ لها النصف خذوا منهم کما یأخذون منکم فی سنتهم و قضایاهم و أحکامهم "قال ابن أذینة: فذکرت ذلک لزرارة، فقال: إن علی ما جاء به ابن محرز لنورا.

بیان

فی التهذیب عبد اللّه بن محمد بدل عبد اللّه بن محرز فی أخبار هذا الباب إلا فی هذا الحدیث فإنه موافق للکافی فی موضعیه و کذا فی الذی قبله.

[۱۷]

۲۴۸۸۷- ۱۷ (التهذیب ۹: ۳۲۲ رقم ۱۱۵۴) عنه، عن النخعی قال: کتبت إلی أبی الحسن ع أسأله: هل نأخذ فی أحکام المخالفین ما یأخذون منا فی أحکامهم أم لا فکتب "یجوز لکم ذلک إن کان مذهبکم فیه التقیة منهم و المداراة."

[۱۸]

۲۴۸۸۸- ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۲۲ رقم ۱۱۵۵) عنه، عن سندی بن محمد، عن العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن الأحکام، قال "یجوز علی أهل کل ذی دین ما یستحلون."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۸

[۱۹]

۲۴۸۸۹- ۱۹ (التهذیب ۹: ۳۲۲ رقم ۱۱۵۶) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن عدة من أصحاب علی و لا أعلم سلیمان إلا أخبرنی به، و علی ابن عبد اللّه، عن سلیمان أیضا، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی الحسن ع أنه قال "ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۳۹

باب میراث الأبوین

[۱]

۲۴۸۹۰- ۱ (الکافی ۷: ۹۱) علی، عن أبیه، عن السراد و العدة، عن سهل، عن السراد و العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۷۰ رقم ۹۸۰) أحمد، عن السراد، عن ابن رئاب و الخراز، عن زرارة، عن أبی جعفر ع فی رجل مات و ترک أبویه، قال "للأب سهمان و للأم سهم."

[۲]

۲۴۸۹۱- ۲ (الکافی ۷: ۹۱) حمید، عن (التهذیب ۹: ۲۶۹ رقم ۹۷۹) ابن سماعة، عن علی بن الحسن بن حماد، عن ابن سکین، عن مشمعل بن سعد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل ترک أبویه قال "هی ثلاثة أسهم

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۰

للأم سهم و للأب سهمان."

[۳]

۲۴۸۹۲- ۳ (الفقیه ۴: ۲۶۲ رقم ۵۶۱۱) السراد، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبی جعفر ع فی رجل مات و ترک أبویه، قال "للأم الثلث و لأبیه الثلثان."

[۴]

۲۴۸۹۳- ۴ (التهذیب ۹: ۲۷۳ رقم ۹۸۹) السراد، عن أبی جمیلة، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات و ترک أبویه، قال "للأم الثلث و ما بقی فللأب."

[۵]

۲۴۸۹۴- ۵ (الکافی ۷: ۹۱) الاثنان، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا الحسن ع عن رجل ترک أمه و أخاه، فقال "یا شیخ ترید علی الکتاب "قال: قلت: نعم، قال "کان علی ع یعطی المال الأقرب فالأقرب "قال: قلت: فالأخ لا یرث شیئا قال "قد أخبرتک أن علیا ع کان یعطی المال الأقرب فالأقرب."

[۶]

۲۴۸۹۵- ۶ (الکافی ۷: ۱۱۴) محمد، عن أحمد، عن (التهذیب ۹: ۳۱۰ رقم ۱۱۱۲) السراد، عن علی، عن أبی بصیر، قال: سألت أبا جعفر ع عن رجل مات و ترک أباه و عمه و جده، قال فقال "حجب الأب الجد، المیراث للأب و لیس للعم و لا للجد شیء."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۱

[۷]

اشارة

۲۴۸۹۶- ۷ (الکافی ۷: ۹۱ التهذیب ۹: ۲۸۰ رقم ۱۰۱۳) الثلاثة و العبیدی، عن یونس جمیعا، عن ابن أذینة قال: قلت لزرارة: إن أناسا

حدثونی عنه یعنی أبا عبد اللّه و عن أبیه ع بأشیاء فی الفرائض فأعرضها علیک فما کان منها باطلا، فقل: هذا باطل و ما کان منها حقا، فقل: هذا حق و لا تروه و اسکت.

و قلت له: حدثنی رجل عن أحدهما ع فی أبوین و إخوة لأم أنهم یحجبون و لا یرثون، فقال: هذا و اللّه هو الباطل و لکنی سأخبرک و لا أروی لک شیئا، و الذی أقول لک هو و اللّه الحق: إن الرجل إذا ترک أبویه فللأم الثلث و للأب الثلثان فی کتاب اللّه فإن کان له إخوة یعنی للمیت یعنی إخوة لأب و أم أو إخوة لأب فلأمه السدس و للأب خمسة أسداس، و إنما وفر للأب من أجل عیاله، و أما الإخوة لأم لیسوا للأب فإنهم لا یحجبون الأم عن الثلث و لا یرثون و إن مات رجل و ترک أمه و إخوة و أخوات لأب و أم و إخوة و أخوات لأب و إخوة و أخوات لأم و لیس الأب حیا فإنهم لا یرثون و لا یحجبونها لأنه لم یورث کلالة.

بیان

"و لا تروه "یعنی لا ترو ذلک لی بل اکتف بتصدیق ما رواه لی غیرک و إنما قال ذلک لأنه کان یعلم أن زرارة کان ینفی فی روایة ذلک لأنه لم یورث کلالة و ذلک لوجود الأقرب و إنما یورث کلالة إذا لم یکن.

[۸]

۲۴۸۹۷- ۸ (الکافی ۷: ۹۳) العدة، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۲

(التهذیب ۹: ۲۸۰ رقم ۱۰۱۴) ابن عیسی، عن الحسین، عن عبد اللّه بن بحر، عن حریز، عن زرارة، قال: قال لی أبو عبد اللّه ع "یا زرارة ما تقول فی رجل ترک أبویه و إخوته من أمه "قال:

قلت ":السدس لأمه و ما بقی فللأب "فقال "من أین قلت هذا "قلت:

سمعت اللّه تعالی یقول فی کتابه فَإِنْ کانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ فقال لی "ویحک یا زرارة أولئک الإخوة من الأب فإذا کان الإخوة من الأم لم یحجبوا الأم عن الثلث."

[۹]

۲۴۸۹۸- ۹ (الکافی ۷: ۹۲ التهذیب ۹: ۲۸۱ رقم ۱۰۱۵) الثلاثة، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی العباس، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا ترک المیت أخوین فهم إخوة مع المیت حجبا الأم عن الثلث و إن کان واحدا لم یحجب الأم "و قال "و إذا کن أربع أخوات حجبن الأم من الثلث لأنهن بمنزلة الأخوین و إن کن ثلاثا فلا یحجبن."

[۱۰]

۲۴۸۹۹- ۱۰ (الکافی ۷: ۹۲) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۸۱ رقم ۱۰۱۶) أحمد، عن محسن ابن أحمد، عن أبان، عن البقباق قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن أبوین و أختین لأب و أم هل یحجبان الأم من الثلث قال "لا "قلت:

فثلاث قال "لا "قلت: فأربع قال "نعم."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۳

[۱۱]

۲۴۹۰۰- ۱۱ (الکافی ۷: ۹۲ التهذیب ۹: ۲۸۲ رقم ۱۰۱۹) القمیان، عن صفوان، عن الخراز، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یحجب الأم من الثلث إذا لم یکن ولد إلا أخوان أو أربع أخوات."

[۱۲]

۲۴۹۰۱- ۱۲ (الکافی ۷: ۹۲) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۸۱ رقم ۱۰۱۷) أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن البقباق، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یحجب الأم عن الثلث إلا أخوان أو أربع أخوات لأب و أم أو لأب."

[۱۳]

۲۴۹۰۲- ۱۳ (الکافی ۷: ۹۳) محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۸۱ رقم ۱۰۱۸) أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن عبید بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "إن الإخوة من الأم لا یحجبون الأم عن الثلث."

[۱۴]

اشارة

۲۴۹۰۳- ۱۴ (الکافی ۷: ۱۰۴) العدة، عن أحمد، عن الحسین، عن فضالة، عن موسی بن بکر، عن علی بن سعید قال: قال لی زرارة: ما تقول فی رجل ترک أبویه و إخوته لأمه فقلت: لأمه السدس و للأب ما بقی، فإن کان له إخوة فلأمه السدس، فقال: إنما أولئک الإخوة للأب و الإخوة للأب و الأم و هو أکثر لنصیبها إن أعطوا الإخوة للأم الثلث و أعطوها السدس و إنما صار لها السدس و حجبها الإخوة للأب و الأم

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۴

و الإخوة من الأب لأن الأب ینفق علیهم فوفر نصیبه و انتقصت الأم من أجل ذلک فأما الإخوة من الأم فلیسوا من هذا فی شیء فلا یحجبون أمهم من الثلث، قلت: فهل یرث الإخوة من الأم مع الأم شیئا قال: لیس فی هذا شک إنه کما أقول لک.

بیان

و هو أکثر لنصیبها یعنی أن القائلین بحجب الإخوة للأم الأم هم القائلون بأنهم شرکاؤها فی الإرث فإن أعطوهم الثلث و أعطوها السدس للحجب فقد ازدادت الأم نصیبها لأنهم أعطوها النصف و ذلک لأن الإخوة إنما یرثون نصیب من یتقربون به و هو هنا الأم فأین الحجب و إن أعطوهم السدس فلا حجب أیضا لتوفر نصیبها حینئذ لیس فی هذا شک یعنی لیس فی عدم إرثهم معها شک أنه کما أقول لک یعنی ظهر و تبین من قول هذا أنهم إنما یرثون نصیب من یتقربون به إلی المیت و هذا إنما یتصور مع فقده فکیف یجمعون معه فی الإرث و إنما لم یصرح به للتقیة.

[۱۵]

۲۴۹۰۴- ۱۵ (التهذیب ۹: ۲۸۴ رقم ۱۰۲۶) ابن سماعة، عن علی ابن الحسن بن حماد بن میمون، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات و ترک أبویه و إخوة لأم، قال "اللّه سبحانه أکرم من أن یزیدها فی العیال و ینقصها من المیراث الثلث."

[۱۶]

۲۴۹۰۵- ۱۶ (التهذیب ۹: ۲۸۳ رقم ۱۰۲۳) عنه، عن رجل، عن عبد اللّه بن الوضاح، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال فی امرأة توفیت و ترکت زوجها و أمها و أباها و إخوتها، قال "هی من ستة

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۵

أسهم للزوج النصف ثلاثة أسهم و للأب الثلث سهمان و للأم السدس، و لیس للإخوة شیء نقصوا الأم و زادوا الأب لأن اللّه تعالی قال فَإِنْ کانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ."

[۱۷]

۲۴۹۰۶- ۱۷ (التهذیب ۹: ۲۸۳ رقم ۱۰۲۴) عنه، عن علی بن سکین، مشمعل بن سعد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل ترک أبویه و إخوته، قال "للأم السدس و للأب خمسة أسهم و سقط الإخوة و هی من ستة أسهم."

[۱۸]

اشارة

۲۴۹۰۷- ۱۸ (التهذیب ۹: ۲۸۳ رقم ۱۰۲۵) عنه، عن ابن رباط، عن ابن مسکان، عن البقباق، عن أبی عبد اللّه ع فی أبوین و أختین، قال "للأم مع الأخوات الثلث إن اللّه عز و جل قال فَإِنْ کانَ لَهُ إِخْوَةٌ و لم یقل فإن کان له أخوات."

بیان

حمله فی التهذیبین علی ما إذا کن دون الأربع أو من قبل الأم أو التقیة و فی الأول بعد و الثانی غیر موجه فالصواب الثالث.

[۱۹]

۲۴۹۰۸- ۱۹ (التهذیب ۹: ۲۸۲ رقم ۱۰۲۰) التیملی، عن النخعی، عن صفوان بن یحیی، عن خزیمة بن یقطین، عن البجلی، عن بکیر، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۶

أبی عبد اللّه ع قال "الأم لا ینقص من الثلث أبدا إلا مع الولد و الإخوة إذا کان الأب حیا."

[۲۰]

۲۴۹۰۹- ۲۰ (التهذیب ۹: ۲۸۲ رقم ۱۰۲۱) عنه، عن أخیه أحمد، عن أبیه، عن طریف بن ناصح، عن أبان، عن ابن أبی یعفور، عن الفضل، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن المملوک و المملوکة هل یحجبان إذا لم یرثا قال "لا."

[۲۱]

۲۴۹۱۰- ۲۱ (الفقیه ۴: ۳۴۱ رقم ۵۷۳۹) علی بن مهزیار، عن فضالة، عن أبان، عن البقباق، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۲۲]

۲۴۹۱۱- ۲۲ (التهذیب ۹: ۲۸۴ رقم ۱۰۲۷) السراد، عن العلاء، عن محمد، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن المملوک و المشرک یحجبان إذا لم یرثا قال "لا."

[۲۳]

اشارة

۲۴۹۱۲- ۲۳ (التهذیب ۹: ۲۸۲ رقم ۱۰۲۲) التیملی، عن رجل، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی عبد اللّه ع و رواه محمد بن أحمد، عن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۷۲ رقم ۵۶۲۰) محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضیل، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن الطفل و الولید لا یحجب و لا یرث إلا ما آذن بالصراخ، و لا شیء لکنة البطن و إن تحرک

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۷

إلا ما اختلف علیه اللیل و النهار."

بیان

"آذن به "کسمع علم به و أذن به أعلم، و "کنة البطن "المستور فیه.

[۲۴]

اشارة

۲۴۹۱۳- ۲۴ (التهذیب ۹: ۳۲۰ رقم ۱۱۵۰) ابن عیسی، عن الحسن بن علی الخراز و علی بن الحکم، عن مثنى الحناط، عن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت: امرأة ترکت أمها و أخواتها لأبیها و أمها و إخوة لأم و أخوات لأب، قال "لأخواتها لأبیها و أمها الثلثان و لأمها السدس، و لإخوتها من أمها السدس."

بیان

جعله فی التهـذیبین غیر معمول علیه و حمله علی التقیـة لموافقته مـذاهب العامـة و جوز أن یکون إلزاما لهم بما ألزموا به أنفسـهم کما مر.

[۲۵]

۲۴۹۱۴- ۲۵ (التهذیب ۹: ۳۲۳ رقم ۱۱۶۱) أحمد، عن ابن بزیع قال: سألت الرضا ع عن میت ترک أمه و إخوة و أخوات فقسم هؤلاء میراثه فـأعطوا الأـم السـدس و أعطوا الإـخوة و الأـخوات مـا بقی فمات الأخوات فأصابنی من میراثه فأحببت أن أسألک هل یجوز لی أخـذ مـا أصابنی من میراثها علی هـذه القسـمة أم لا فقال "بلی "فقلت: إن أم المیت فیما بلغنی قـد دخلت فی هـذا الأمر أعنی الـدین فسکت قلیلا، ثم قال "خذه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۸

[۲۶]

۲۴۹۱۵- ۲۶ (التهذیب ۹: ۳۹۴ رقم ۱۴۰۴) ابن سـماعة، عن محمد ابن زیاد، عن ابن عمار، عن أبی عبد اللّه ع فی امرأة کان لها زوج و لها ولـد من غیره و ولد منه فمات ولدها الذی من غیره، فقال "یعتزلها زوجها ثلاثة أشـهر حتی یعلم ما فی بطنها ولد أم لا، فإن کان فی بطنها ولد ورث."

[۲۷]

اشارة

۲۴۹۱۶- ۲۷ (التهذیب ۹: ۳۹۴ رقم ۱۴۰۵) عنه، عن وهیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل تزوج امرأة و لها ولد من غیره فمات الولـد و له مال، قال "ینبغی للزوج أن یعتزل المرأة حتی تحیض حیضة تسـتبرئ رحمها أخاف أن یحدث بها حمل فیرث من لا میراث له."

بیان

قـال فی التهـذیب: قـال أبو علی: هـذان الخبران خلاـف الحق لاـ یؤخـذ بهمـا إنما المیراث لأم المیت، و یعنی بأبی علی ابن سـماعة و حملهما فی الإسـتبصار علی التقیـة، و أجاد، و الوجه فیه أنه علی تقدیر تشـریک الإخوة و الأخوات مع الأم فی الإرث کما هو مذهبهم إنما یرث منهم من کان موجودا حین الموت و لو کان فی البطن لا من سیوجد فیه بعد ذلک.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۴۹

باب میراث الولد مع الأبوین

[۱]

۲۴۹۱۷- ۱ (الكافی ۷: ۹۳ التهذيب ۹: ۲۷۰ رقم ۹۸۲) الثلاثـة و العبيدی، عن يونس جميعا، عن ابن أذينة، عن محمد قال: أقرأنی أبو جعفر ع صـحيفة كتاب الفرائض التی هی إملاء رسول اللّه ص و خط علی ع بيـده فوجـدت فيها رجل ترك ابنته و أمه للابنة النصـف ثلاثة أسهم و للأم السدس سهم، يقسم المال علی أربعة أسهم فما أصاب ثلاثة أسهم فللابنة و ما أصاب سهما فهو للأم.

قال: و قرأت فيها رجل ترك ابنته و أباه فللابنـة النصف ثلاثـة أسـهم و للأب السدس سـهم، يقسم المال علی أربعة أسـهم فما أصاب ثلاثة أسهم فللابنة و ما أصاب سهما فللأب.

قال محمـد: و وجـدت فيها رجل ترك أبويه و ابنته فللابنـة النصف ثلاثة أسـهم و للأبوين لكل واحد منهما السدس لكل واحد منهما سهم يقسم المال علی خمسة أسهم فما أصاب ثلاثة أسهم فللابنة و ما أصاب

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۰

سهمين فللأبوين.

[۲]

اشارة

۲۴۹۱۸- ۲ (الفقيه ۴: ۲۶۳ رقم ۵۶۱۴) ابن أبی عمير، عن ابن أذينة، عن محمد .. الحديث بأدنی تفاوت.

بيان

زيد فی الفقيه تفريعات كأنها من كلام الصدوق.

[۳]

۲۴۹۱۹- ۳ (التهذيب ۹: ۳۲۸ ذيل رقم ۱۱۷۹) الصـفار، عن عمران ابن موسـی، عن الحسن بن ظريف، عن محمد بن زياد، عن سلمة بن محرز، عن أبی عبـد اللّه ع قـال: فی بنت و أب قـال "للبنت النصف و للأـب السـدس و بقی سـهمان، فما أصاب ثلاثـة أسـهم منها فللبنت، و ما أصاب سهما فللأب و الفريضة من أربعة أسهم للبنت ثلاثة أرباع و للأب الربع."

[۴]

۲۴۹۲۰ – ۴ (الكافی ۷: ۹۴) العـدة، عن (التهذيب ۹: ۲۷۲ رقم ۹۸۴) سـهل، عن السـراد، عن ابن رئـاب، عن زرارة قال: وجـدت فی صحيفـة الفرائض: رجل مات و ترك ابنته و أبويه، للابنة ثلاثة أسـهم و للأبوين لكل واحد منهما سـهم يقسم المال علی خمسة أجزاء فما أصاب ثلاثة أجزاء فللابنة و ما أصاب جزءين فللأبوين.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۱

[۵]

۲۴۹۲۱- ۵ (الکافی ۷: ۹۴ التهذیب ۹: ۲۷۱ رقم ۹۸۳) الثلاثة و العبیدی، عن یونس جمیعا، عن ابن أذینة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر ع عن الجد فقال "ما أجد أحدا قال: فیه إلا برأیه إلا أمیر المؤمنین ع "قلت: أصلحک اللّه فما قال فیه أمیر المؤمنین ع فقال "إذا کان غدا فالقنی حتی أقرئکه فی کتاب علی "قلت: أصلحک اللّه حدثنی فإن حدیثک أحب إلی من أن تقرئنیه فی کتاب، فقال لی الثانیة "أسمع ما أقول لک إذا کان غدا فالقنی حتی أقرئکه فی کتاب فأتیته من الغد بعد الظهر و کانت ساعتی التی کنت أخلو به فیها بین الظهر و العصر و کنت أکره أن أسأله إلا خالیا خشیة أن یفتینی من أجل من یحضرنی بالتقیة فلما دخلت علیه أقبل علی ابنه جعفر، فقال "أقرئ زرارة صحیفة الفرائض "ثم قال لینام فبقیت أنا و جعفر فی البیت فقام فأخرج إلی صحیفة مثل فخذ البعیر.
فقال "لست أقرئکها حتی تجعل لی علیک اللّه أن لا تحدث بما تقرأ فیها أحدا أبدا حتی آذن لک "و لم یقل: حتی یأذن لک أبی، فقلت: أصلحک اللّه و لم تضیق علی و لم یأمرک أبوک بذلک فقال لی: ما أنت بناظر فیها إلا علی ما قلت لک "فقلت: فداک لک، و کنت رجلا عالما بالفرائض و الوصایا، بصیرا بها، حاسبا لها، ألبث الزمان اطلب شیئا یلقی علی من الفرائض و الوصایا لا أعلمه فلا أقدر علیه، فلما ألقی إلی طرف الصحیفة إذا کتاب غلیظ یعرف أنه من کتب الأولین فنظرت فیها فإذا فیها خلاف ما بأیدی الناس من الصلة و الأمر بالمعروف الذی لیس فیه اختلاف و إذا عامته کذلک فقرأته حتی أتیت علی آخره بخبث نفس و قلة تحفظ و سقام
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۲
رأی و قلت و أنا أقروه باطل حتی أتیت علی آخره ثم أدرجتها و دفعتها إلیه فلما أصبحت لقیت أبا جعفر ع.
فقال لی "أ قرأت صحیفة الفرائض "فقلت: نعم، فقال "کیف رأیت ما قرأت "قال: قلت: باطل لیس بشیء هو خلاف ما الناس علیه، قال "فإن الذی رأیت و اللّه یا زرارة هو الحق، الذی رأیت إملاء رسول اللّه ص و خط علی ع بیده "فأتانی الشیطان فوسوس فی صدری، فقال: و ما یدریه أنه إملاء رسول اللّه ص و خط علی ع بیده، فقال لی قبل أن أنطق "یا زرارة لا تشکن ود الشیطان و اللّه أنک شککت و کیف لا أدری أنه إملاء رسول اللّه ص و خط علی بیده و قد حدثنی أبی عن جدی أن أمیر المؤمنین ع حدثه ذلک "قال:
قلت: لا، کیف جعلنی اللّه فداک و تندمت علی ما فاتنی من الکتاب و لو کنت قرأته و أنا أعرفه لرجوت أن لا یفوتنی منه حرف.
قال عمر بن أذینة: قلت لزرارة: فإن أناسا حدثونی عنه و عن أبیه ع بأشیاء فی الفرائض فأعرضها علیک فما کان منها باطلا فقل: هذا باطل و ما کان منها حقا فقل: هذا حق و لا تروه و اسکت فحدثته بما حدثنی به محمد بن مسلم، عن أبی جعفر ع فی الابنة و الأب و الابنة و الأم و الابنة و الأبوین، فقال "و اللّه هو الحق."

[۶]

۲۴۹۲۲- ۶ (التهذیب ۹: ۲۶۳ رقم ۹۸۸) التیملی، عن أخیه أحمد، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن موسی بن بکر الواسطی، قال: قلت لزرارة: حدثنی بکیر، عن أبی جعفر ع فی رجل ترک ابنته و أمه "أن الفریضة من أربعة لأن للبنت ثلاثة أسهم و للأم السدس سهم
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۳
و ما بقی سهمان فهما أحق بهما من العم و من الأخ و من العصبة لأن اللّه تعالی قد سمی لهما، و من سمی لهم فیرد علیهما بقدر سهامها."

[۷]

۲۴۹۲۳- ۷ (التهذیب ۹: ۲۷۲ رقم ۹۸۵) ابن عیسی، عن علی بن الحكم، عن موسی بن بكر، عن زرارة، عن حمران بن أعین، عن أبی جعفر ع مثله بأدنی تفاوت.

[۸]

اشارة

۲۴۹۲۴- ۸ (التهذیب ۹: ۲۷۴ رقم ۹۹۰) ابن سماعة، عن السراد، عن حماد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات و ترک ابنتیه و أباه، قال "للأب السدس و للابنتین الباقی "قال "و لو ترک بنات و بنین لم ینقص الأب من السدس شیئا "قلت له: فإنه ترک بنات و بنین و أما قال "للأم السدس و الباقی یقسم لهم للذكر مثل حظ الأنثیین."

بیان

"و ترک ابنتیه و أباه "الصواب ابنیه كما یظهر من بعض النسخ أنه كان كذلک فغیر، و كذلک قوله "و للابنتین "الصواب و للابنین و ذلک لأن الحكم فی المسألة یقتضی ذلک.

[۹]

۲۴۹۲۵- ۹ (التهذیب ۹: ۲۷۳ رقم ۹۸۷) التیملی، عن ابن أسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة، قال: أرانی أبو عبد اللّه ع صحیفة الفرائض، فإذا فیها: لا ینقص الأبوان من السدس (السدسین- خ ل) شیئا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۵

باب میراث الولد مع الأبوین و أحد الزوجین

[۱]

۲۴۹۲۶- ۱ (الكافی ۷: ۹۶ التهذیب ۹: ۲۸۸ رقم ۱۰۴۱) الثلاثة و العبیدی، عن یونس جمیعا، عن ابن أذینة قال: قلت لزرارة: إنی سمعت محمد بن مسلم و بكیرا یرویان عن أبی جعفر ع "فی زوج و أبوین و ابنة: للزوج الربع ثلاثة أسهم من اثنی عشر سهما و للأبوین السدسان أربعة أسهم من اثنی عشر سهما و بقی خمسة أسهم فهی للابنة لأنها لو كانت ذكرا لم یكن لها غیر خمسة من اثنی عشر سهما و إن كانتا اثنتین فلهما خمسة من اثنی عشر سهما لأنهما لو كانا ذكرین لم یكن لهما غیر ما بقی خمسة من اثنی عشر "قال: قال زرارة: هذا هو الحق إذا أردت أن تلقی العول فتجعل الفریضة لا تعول فإنما یدخل النقصان علی الذین لهم الزیادة من الولد و الأخوات من الأب و الأم فأما الزوج و الإخوة للأم فإنهم لا ینقصون مما سمی اللّه لهم شیئا.

[۲]

۲۴۹۲۷- ۲ (الفقیه ۴: ۲۶۵ رقم ۵۶۱۵) ابن أبی عمیر، عن ابن أذینة قال: قلت .. الحدیث بأدنی تفاوت و زاد: فإن تركت المرأة زوجها

الوافي، ج‌۲۵، ص: ۷۵۶

و أبويها و ابنا أو ابنتين أو أكثر فللزوج الربع و للأبوين السدسان و ما بقي فللبنتين بينهم بالسوية، فإن تركت زوجها و أبويها و ابنة و أبناء بنين و بنات فللزوج الربع و للأبوين السدسان و ما بقي فللبنين و البنات للذكر مثل حظ الأنثيين.

[۳]

۲۴۹۲۸- ۳ (الكافي ۷: ۹۶) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جميعا، عن السراد، عن ابن رئاب و العلاء (التهذيب ۹: ۲۸۸ رقم ۱۰۴۲) أحمد، عن ابن رئاب، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر ع في امرأة ماتت و تركت زوجها و أبويها و ابنتها، قال "للزوج الربع ثلاثة أسهم من اثنى عشر سهما و للأبوين لكل واحد منهما السدس سهمان من اثنى عشر سهما و بقي خمسة أسهم فهي للابنة لأنه لو كان ذكرا لم يكن له أكثر من خمسة أسهم من اثنى عشر سهما لأن الأبوين لا ينقصان، لكل واحد منهما من السدس شيئا، و إن الزوج لا ينقص من الربع شيئا."

[۴]

اشارة

۲۴۹۲۹- ۴ (الكافي ۷: ۹۷) حميد، عن (التهذيب ۹: ۲۸۸ رقم ۱۰۴۳) ابن سماعة قال: دفع إلي صفوان كتابا لموسى بن بكر فقال لي: هذا سماعي من موسى بن بكر

الوافي، ج‌۲۵، ص: ۷۵۷

و قرأته عليه فإذا فيه موسى بن بكر، عن علي بن سعيد، عن زرارة قال:

هذا ما ليس فيه اختلاف عند أصحابنا، عن أبي عبد اللّه و عن أبي جعفر ع أنهما سئلا عن امرأة تركت زوجها و أمها و ابنتيها فقال "للزوج الربع و للأم السدس و للابنتين ما بقي لأنهما لو كانا رجلين لم يكن لهما شي‌ء إلا ما بقي و لا تزاد المرأة أبدا على نصيب الرجل لو كان مكانها.

و إن ترك الميت أما أو أبا و امرأة و بنتا فإن الفريضة من أربعة و عشرين سهما للمرأة الثمن ثلاثة أسهم من أربعة و عشرين و لأحد الأبوين السدس أربعة أسهم و للابنة النصف اثنا عشر سهما و بقي خمسة أسهم هي مردودة على سهام الابنة و أحد الأبوين على قدر سهامهم و لا يرد على المرأة شي‌ء.

و إن ترك أبوين و امرأة و بنتا فهي أيضا من أربعة و عشرين سهما للأبوين السدسان ثمانية أسهم لكل واحد منهما أربعة أسهم و للمرأة الثمن ثلاثة أسهم و للبنت النصف اثنا عشر سهما و بقي سهم واحد مردود على الابنة و الأبوين على قدر سهامهم و لا يرد على المرأة شي‌ء.

و إن ترك أبا و زوجا و ابنة فللأب سهمان من اثنى عشر و هو السدس، و للزوج الربع ثلاثة أسهم من اثنى عشر سهما و للابنة النصف ستة أسهم من اثنى عشر و بقي سهم واحد مردود على الابنة و الأب على قدر سهامهما و لا يرد على الزوج شي‌ء و لا يرث أحد من خلق اللّه مع الولد إلا الأبوان و الزوج و الزوجة فإن لم يكن له ولد و كان ولد الولد ذكورا كانوا أو إناثا فإنهم بمنزلة الولد و ولد البنين بمنزلة البنين يرثون ميراث البنين، و ولد البنات بمنزلة البنات يرثون ميراث البنات و يحجبون الأبوين و الزوج و الزوجة عن سهامهم الأكثر و إن سفلوا

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۸

ببطنين و ثلاثة و أكثر يرثون ما يرث ولد الصلب و يحجبون ما يحجب ولد الصلب."

بيان

يأتى هذا الحديث كلام فى باب ميراث ولد الولد إن شاء اللّه.

[۵]

۲۴۹۳۰- ۵ (الكافی ۷: ۹۹) العدة، عن (التهذيب ۹: ۲۷۳ رقم ۹۸۶) ابن عيسى، عن محمد ابن الحسن الأشعرى قال: وقع بين رجلين من بنى عمى منازعة فى ميراث فأشرت عليهما بالكتاب إليه فى ذلك ليصدرا عن رأيه، فكتبا إليه جميعا: جعلنا اللّه فداك ما تقول فى امرأة تركت زوجها و ابنتها و أختها لأبيها و أمها و قلت له: جعلت فداك إن رأيت أن تجيبنا بمر الحق فخرج إليهما كتاب: بسم اللّه الرحمن الرحيم عافانا اللّه و إياكما أحسن عافية فهمت كتابكما ذكرتما أن امرأة ماتت و تركت زوجها و ابنتها و أختها لأبيها و أمها فالفريضة للزوج الربع و ما بقى فللابنة."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۵۹

باب ميراث الأبوين مع أحد الزوجين

[۱]

۲۴۹۳۱- ۱ (الكافی ۷: ۹۸) محمد، عن (التهذيب ۹: ۲۸۴ رقم ۱۰۲۸) أحمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان، عن إسماعيل الجعفى (التهذيب ۹: ۲۸۵ رقم ۱۰۳۳) ابن فضال، عن النخعى، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر ع فى زوج و أبوين، قال "للزوج النصف و للأم الثلث و للأب ما بقى "و قال فى امرأة و أبوين، قال "للمرأة الربع و للأم الثلث و ما بقى فللأب."

[۲]

۲۴۹۳۲- ۲ (الفقيه ۴: ۲۶۸ رقم ۵۶۱۷) البزنطى، عن جميل، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى عبد اللّه ع قال: قلت له: رجل مات و ترك امرأته و أبويه، قال "لامرأته الربع و للأم الثلث و ما بقى فللأب، فإن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۰

تركت امرأة زوجها و أمها فللزوج النصف و ما بقى فللأم، فإن تركت زوجها و أباها فللزوج النصف و ما بقى فللأب."

[۳]

۲۴۹۳۳- ۳ (الكافی ۷: ۹۸ التهذيب ۹: ۲۸۴ رقم ۱۰۲۹) الثلاثة، عن جميل بن دراج، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر ع فى زوج و أبوين، قال "للزوج النصف و للأم الثلث و ما بقى فللأب."

[۴]

۲۴۹۳۴- ۴ (الکافی ۷: ۹۸ التهذیب ۹: ۲۸۸ رقم ۱۰۳۰) الثلاثة و العبیدی، عن یونس، عن ابن أذینة (الفقیه ۴: ۲۶۸ رقم ۵۶۱۶) ابن أبی عمیر، عن ابن أذینة، عن محمد أن أبا جعفر ع اقرأه صحیفة الفرائض التی أملاها رسول اللّه ص و خط علی ع بیده فقرأت فیها "امرأة ماتت و ترکت زوجها و أبویها فللزوج النصف ثلاثة أسهم و للأم الثلث تاما سهمان و للأب السدس سهم."

[۵]

۲۴۹۳۵- ۵ (الکافی ۷: ۹۸ التهذیب ۹: ۲۸۵ رقم ۱۰۳۱) الثلاثة، عن ابن أذینة قال: قلت لزرارة: إن أناسا حدثونی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع بأشیاء فی الفرائض فأعرضها علیک فما کان منها باطلا فقل: هذا باطل، و ما کان منها حقا فقل: هذا حق، و لا تروه و اسکت فحدثته بما حدثنی به محمد بن مسلم فی الزوج و الأبوین فقال:

هو و اللّه الحق.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۱

[۶]

۲۴۹۳۶- ۶ (الکافی ۷: ۹۸) حمید، عن (التهذیب ۹: ۲۸۵ رقم ۱۰۳۲) ابن سماعة، عن ابن رباط، عن عبد اللّه بن وضاح، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی امرأة توفیت و ترکت زوجها و أمها و أباها، قال "هی من ستة أسهم للزوج النصف ثلاثة أسهم و للأم الثلث سهمان و للأب السدس سهم."

[۷]

۲۴۹۳۷- ۷ (التهذیب ۹: ۲۸۶ رقم ۱۰۳۴) ابن فضال، عن ابن بقاح، عن مثنی الحناط، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة ترکت زوجها و أبویها، فقال "للزوج النصف و للأم الثلث و للأب السدس."

[۸]

۲۴۹۳۸- ۸ (التهذیب ۹: ۲۸۶ رقم ۱۰۳۵) عنه، عن النخعی، عن صفوان بن یحیی، عن أبی جعفر ع "فی زوج و أبوین أن للزوج النصف و للأم الثلث کاملا و ما بقی فللأب."

[۹]

۲۴۹۳۹- ۹ (التهذیب ۹: ۲۸۶ رقم ۱۰۳۶) عنه، عن ابن بقاح، عن مثنی، عن الصیقل، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت: امرأة ترکت زوجها و أبویها، قال "للزوج النصف و للأم الثلث و للأب السدس."

[۱۰]

اشارة

۲۴۹۴۰- ۱۰ (الکافی ۷: ۱۱۳) محمد، عن أحمد و العدة، عن سهل، عن السراد

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۲

(التهذیب ۹: ۲۸۶ رقم ۱۰۳۷) ابن فضال، عن عمرو ابن عثمان، عن (التهذیب ۹: ۳۱۰ رقم ۱۱۱۱) السراد، عن الحسن ابن صالح، قال سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة مملکة لم یدخل بها زوجها ماتت و ترکت أمها و أخوین لها من أبیها و أمها و جدا لأمها و زوجها قال: یعطی الزوج النصف و تعطی الأم الباقی و لا یعطی الجد شیئا لأن ابنته أم المیتة حجبته عن المیراث و لا یعطی الإخوة شیئا."

بیان

"مملکة "مزوجة من الإملاک بمعنی التزویج.

[۱۱]

۲۴۹۴۱- ۱۱ (الکافی ۷: ۱۱۴) محمد و علی بن عبد اللّه جمیعا، عن إبراهیم، عن عبد اللّه بن جعفر (التهذیب ۹: ۳۱۰ رقم ۱۱۱۳) محمد، عن عبد اللّه بن جعفر، قال: کتبت إلی أبی محمد ع امرأة ماتت و ترکت زوجها و أبویها و جدها أو جدتها کیف یقسم میراثها فوقع ع "للزوج النصف و ما بقی فللأبوین."

[۱۲]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۵، ص: ۷۶۲

۲۴۹۴۲- ۱۲ (التهذیب ۹: ۳۹۳ رقم ۱۴۰۳) محمد بن أحمد، عن عبد اللّه بن جعفر قال: سألته عن امرأة .. الحدیث.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۳

[۱۳]

اشارة

۲۴۹۴۳- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۱۴) و قد روی أیضا أن رسول اللّه ص أطعم الجد و الجدة السدس.

بیان

یأتی هذه الروایة فی باب إطعام الجد و الجدة مع الکلام فیها.

[۱۴]

۲۴۹۴۴- ۱۴ (التهذیب ۹: ۲۸۶ رقم ۱۰۳۸) ابن فضال، عن محمد ابن علی، عن علی بن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع، قال "أربعة لا یدخل علیهم ضرر فی المیراث للوالدین السدسان أو ما فوق ذلک و للزوج النصف أو الربع و للمرأة الربع أو الثمن."

[۱۵]

۲۴۹۴۵- ۱۵ (التهذیب ۹: ۲۸۶ رقم ۱۰۳۹) ابن سماعة، عن علی ابن محمد بن سکین، عن نوح بن دراج، عن عقبة بن بشیر، عن أبی جعفر ع فی رجل مات و ترک زوجته و أبویه، قال "للمرأة الربع و للأم الثلث و ما بقی فللأب "و سألته عن امرأة ماتت و ترکت زوجها و أبویها، قال "للزوج النصف و للأم الثلث من جمیع المال و ما بقی فللأب."

[۱۶]

اشارة

۲۴۹۴۶- ۱۶ (التهذیب ۹: ۲۸۷ رقم ۱۰۴۰) عنه، عن السراد، عن أبی جمیلة، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد اللّه ع فی امرأة ماتت و ترکت أبویها و زوجها، قال "للزوج النصف و للأم السدس و للأب ما بقی."
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۴

بیان:

قال فی التهذیبین: هذا خبر موافق للعامة لسنا نعمل علیه لإجماع الطائفة المحقة علی ترک العمل به و لخلافه لظاهر القرآن و الأخبار المتواترة، قال اللّه تعالی فَإِنْ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَهُ أَبَوٰاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فأوجب لها مع عدم الولد الثلث علی الکمال فمن نقصها عن ذلک کان مخالفا لظاهر الکتاب علی أنه لو سلم الخبر من ذلک لجاز أن یکون محمولا علی أنه إذا کان هناک أخوة یحجبون الأم من الثلث إلی السدس لأنا قد بینا ذلک قال اللّه تعالی فَإِنْ کٰانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ.

[۱۷]

اشارة

۲۴۹۴۷- ۱۷ (التهذیب ۹: ۲۹۳ رقم ۱۰۴۹) ابن عیسی، عن الحسن بن علی الخزاز و علی بن الحکم، عن مثنی الحناط، عن زرارة، عن

أبی عبـد اللّه ع قـال: قلت: امرأة ترکت زوجها و أمها و إخوتها لأمها و إخوتها لأبیها و أمها، فقال "لزوجها النصف و لأمها السـدس و للإخوة من الأم الثلث و سقط الإخوة من الأم و الأب."

بیان

جعل هـذا الخبر فی التهـذیبین غیر معمول علیه و حمله علی التقیة لموافقته لمذاهب بعض العامة و جوز أن یکون إلزاما لهم بما ألزموا به أنفسهم کما مر.

[۱۸]

۲۴۹۴۸- ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۱۵ رقم ۱۱۳۳) ابن سـماعة، عن السـراد، عن ابن رئاب، عن فضـیل بن یسار، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات و ترک أمه و زوجته و أخته و جده قال للأم الثلث و للمرأة الربع و ما بقی بین الجد و الأخت للجد سهمان و للأخت سهم.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۵

[۱۹]

اشارة

۲۴۹۴۹- ۱۹ (التهذیب ۹: ۳۱۵ رقم ۱۱۳۴) عنه، عن السـراد، عن حمـاد، عن أبی بصـیر قال: سألت أبا جعفر ع عن رجل مات و ترک أمه و زوجته و أختین له و جده، فقال "للأم السدس و للمرأة الربع و ما بقی نصفه للجد و نصفه للأختین."

بیان

قال فی التهـذیبین هـذان الخبران غیر معمول علیهما بلا خلاف عنـد الطائفـة لأنه لا خلاف بینها أن مع الأم لا یرث أحـد من الإخوة و الأخوات.

و قال فی الإستبصار: و الوجه فیهما التقیة لأنهما موافقان لمذهب العامة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۷

باب میراث الزوجین

[۱]

۲۴۹۵۰- ۱ (الکافی ۷: ۱۲۵) علی، عـن أبیه، عن التمیمی و العبیـدی، عن یـونس جمیعـا، عن عـاصم (التهـذیب ۹: ۲۹۴ رقم ۱۰۵۱) الحسین، عن النضر، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع فی امرأة توفیت و لم یعلم لها أحد و لها زوج قال "المیراث کله لزوجها."

[۲]

۲۴۹۵۱- ۲ (الكافی ۷: ۱۲۵) علی، عن العبيـدی، عن يونس، عن يحيی الحلبی (التهذيب ۹: ۲۹۴ رقم ۱۰۵۳) الحسين، عن النضر، عن يحيی الحلبی، عن أيوب بن الحر، عن أبی بصير قال: كنت عند أبی

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۸

عبد اللّه ع فدعا بالجامعة فنظرنا فيها فإذا فيها امرأة هلكت و تركت زوجها لا وارث لها غيره له المال كله.

[۳]

۲۴۹۵۲- ۳ (الكافی ۷: ۱۲۵) حميد، عن ابن سـماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبی بصـير، عن أبی جعفر ع فی امرأة توفيت و تركت زوجها، قال "المال للزوج "يعنی إذا لم يكن لها وارث غيره.

[۴]

۲۴۹۵۳- ۴ (الكافی ۷: ۱۲۵) عنه، عن ابن جبلة، عن علی، عن أبی بصير مثل ذلك.

[۵]

۲۴۹۵۴- ۵ (الكافی ۷: ۱۲۵) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفی، عن أبی جعفر ع مثله.

[۶]

۲۴۹۵۵- ۶ (الكافی ۷: ۱۲۵) الثلاثة، عن ابن مسكان، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت.

[۷]

۲۴۹۵۶- ۷ (الكافی ۷: ۱۲۶) علی، عن العبيـدی، عن يونس، عن أبی بصـير (التهـذيب ۹: ۲۹۴ رقم ۱۰۵۴) الحسـين، عن القاسم، عن علی، عن أبی بصير، قال: سألت أبا جعفر ع عن المرأة تموت و لا تترك وارثا غير زوجها، قال "الميراث كله له."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۶۹

[۸]

۲۴۹۵۷- ۸ (الكافی ۷: ۱۲۶) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن ابن المغيرة، عن عيينة بياع القصب، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: امرأة هلكت و تركت زوجها، قال "المال كله للزوج."

[۹]

۲۴۹۵۸- ۹ (التهذيب ۹: ۲۹۴ رقم ۱۰۵۰) التيملی، عن ابن بقاح، عن مثنی الحناط، عن أبی عبـد اللّه ع قال: قلت: امرأة تركت زوجها،

قال "المال كله له إذا لم يكن لها وارث غيره."

[۱۰]

۲۴۹۵۹- ۱۰ (التهذيب ۹: ۲۹۴ رقم ۱۰۵۲) الحسين، عن القاسم ابن محمد و فضالة، عن أبان، عن أبی بصير قال: قرأ علی أبو عبد اللّه ع فرائض علی ع فإذا فيها "الزوج يحوز المال إذا لم يكن غيره."

[۱۱]

۲۴۹۶۰- ۱۱ (التهذيب ۹: ۲۹۴ رقم ۱۰۵۵) ابن عيسی، عن معاوية بن حكيم، عن إسماعيل، عن أبی بصير (الفقيه ۴: ۲۶۲ رقم ۵۶۱۲) معاوية بن حكيم، عن علی بن الحسن بن زيد، عن مشمعل، عن أبی بصير قال: سألت أبا
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۰
جعفر ع عن امرأة ماتت و تركت زوجها لا وارث لها غيره "قال "إذا لم يكن غيره فله المال، و المرأة لها الربع و ما بقی فللإمام ع

[۱۲]

۲۴۹۶۱- ۱۲ (الكافی ۷: ۱۲۶) حميد، عن ابن سماعة، عن ابن رباط، عن محمد بن سكين و علی بن أبی حمزة، عن مشمعل و عن ابن رباط، عن مشمعل كلهم، عن أبی بصير قال: قرأ علی أبو جعفر ع فی الفرائض امرأة توفيت و تركت زوجها، قال "المال كله للزوج "و رجل توفی و ترك امرأته، قال "للمرأة الربع و ما بقی فللإمام."

[۱۳]

۲۴۹۶۲- ۱۳ (الكافی ۷: ۱۲۶) حميد، عن (التهذيب ۹: ۲۹۵ رقم ۱۰۵۸) ابن سماعة، عن محمد ابن الحسن بن زياد العطار، عن محمد بن نعيم الصحاف قال: مات محمد ابن أبی عمير بياع السابری و أوصی إلی و ترك امرأة له لم يترك وارثا غيرها فكتبت إلی العبد الصالح ع فكتب إلی "أعط المرأة الربع و احمل الباقی إلينا."

[۱۴]

۲۴۹۶۳- ۱۴ (الكافی ۷: ۱۲۶) عنه، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبی بصير، عن أبی جعفر ع فی رجل توفی و ترك امرأته، قال "للمرأة الربع و ما بقی فللإمام."
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۱

[۱۵]

۲۴۹۶۴- ۱۵ (الكافی ۷: ۱۲۷) العدة، عن (التهذيب ۹: ۲۹۶ رقم ۱۰۶۰) سهل، عن ابن أسباط، عن خلف بن حماد، عن موسی بن بكر، عن محمد بن مروان، عن أبی جعفر ع فی رجل مات و ترك امرأته، فقال "لها الربع و يرفع الباقی إلی الإمام."

[۱۶]

اشارة

۲۴۹۶۵- ۱۶ (الكافی ۷: ۱۲۶) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذيب ۹: ۲۹۶ رقم ۱۰۵۹) أحمد، عن علی بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة العلوی إلی أبی جعفر الثانی ع: مولی لك أوصی إلی بمائة درهم و كنت أسمعه يقول: كل شیء هو لی فهو لمولای، فمات و تركها و لم يأمر فيها بشیء و له امرأتان، أما واحدة فببغداد و لا أعرف لها موضعا الساعة و الأخری بقم ما الذی تأمرنی فی هذه المائة درهم فكتب إليه "انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلی زوجتی الرجل و حقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد و إن لم يكن له ولد فالربع و تصدق بالباقی علی من تعرف أن له إليه حاجة إن شاء اللّه."

بيان

هذا الخبر لا ينافی الأخبار السابقة لأن الباقی إنما هو للإمام يصنع به ما يشاء فأمر فيه هناك بالتصدق.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۲

[۱۷]

۲۴۹۶۶- ۱۷ (التهذيب ۹: ۲۹۵ رقم ۱۰۵۶) ابن عيسی، عن محمد ابن عيسی، عن ابن أبی عمير، عن ابن مسكان، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت: له: رجل مات و ترك امرأته، قال "المال لها "قال: قلت: امرأة ماتت و تركت زوجها قال "المال له."

[۱۸]

اشارة

۲۴۹۶۷- ۱۸ (الفقيه ۴: ۲۶۳ رقم ۵۶۱۳) ابن أبی عمير، عن حماد ابن عثمان، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه ع مثله إلا فی تقديم و تأخير.

بيان

لعل الإمام ع وهب حقه للمرأة، و فی الفقيه حمله علی حال غيبة الإمام ع و حمل تلك الأخبار علی حال ظهوره و فيه بعد لأن هذا الحكم منه ع كان فی حال حضوره.

و فی التهذيب عد هذا محتملا بعد نقله من الفقيه، و جعل الأولی حمل هذا الخبر علی ما إذا كانت المرأة قريبة له و لا قريب له أقرب منها فتأخذ الربع بسبب الزوجية و الباقی من جهة القرابة مستدلا عليه بالخبر الآتی.

و فی الإستبصار لم يرجح أحد الحملين علی الآخر و الأصوب ما قلناه.

[۱۹]

۲۴۹۶۸- ۱۹ (التهذیب ۹: ۲۹۵ رقم ۱۰۵۷) ابن عیسی، عن البرقی، عن محمد بن القاسم بن الفضیل بن یسار البصری قال: سألت أبا الحسن الرضا ع عن رجل مات و ترک امرأة قرابة لیس له قرابة غیرها، قال "یدفع المال کله إلیها."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۳

[۲۰]

اشارة

۲۴۹۶۹- ۲۰ (التهذیب ۹: ۲۹۶ رقم ۱۰۶۱) التیملی، عن الوشاء، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یکون الرد علی زوج و لا زوجة."

بیان

ینبغی أن یحمل هذا الخبر علی ما إذا کان مع أحدهما وارث آخر من القرابة یرد علیه کما مر فأما إذا انفرد الزوج و لا وارث غیره فیرد علیه النصف الآخر کما دل علیه الأخبار الأخر فلا تنافی بینها.

[۲۱]

اشارة

۲۴۹۷۰- ۲۱ (الکافی ۷: ۱۳۱) محمد، عن أحمد و علی، عن أبیه جمیعا، عن السراد (التهذیب ۹: ۲۹۶ رقم ۱۰۶۲) التیملی، عن عمرو ابن عثمان، عن (التهذیب ۸: ۹۳ رقم ۳۱۹) السراد، عن ابن رئاب، عن أبی بصیر قال: سألت أبا جعفر ع عن رجل تزوج أربع نسوة فی عقدة واحدة أو قال: فی مجلس واحد و مهورهن مختلفة، قال "جائز له و لهن "قلت: أ رأیت إن هو خرج إلی بعض البلدان فطلق واحدة من الأربع و أشهد علی طلاقها قوما من أهل تلک البلاد و هم لا یعرفون المرأة ثم تزوج امرأة من أهل تلک البلاد بعد

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۴

انقضاء عدة تلک المطلقة ثم مات بعد ما دخل بها کیف یقسم میراثه قال "إن کان له ولد فإن للمرأة التی تزوجها أخیرا من أهل تلک البلاد ربع ثمن ما ترک و إن عرفت التی طلقت من الأربع بعینها و نسبها فلا شیء لها من المیراث و لیس علیها العدة "قال "و یقتسمن الثلاث نسوة ثلاثة أرباع ثمن ما ترک و علیهن العدة و إن لم یعرف التی طلقت عن الأربع فیقتسمن الأربع نسوة ثلاثة أرباع ثمن ما ترک بینهن جمیعا و علیهن جمیعا العدة."

بیان

لفظة لیس فی قوله ع و لیس علیها العدة لیست فی الکافی و لا- فی کتاب المیراث من التهذیب فی موضعین و إنما هی فی کتاب الطلاق من التهذیب و هو الصحیح، لأن تلک المرأة لیست فی حبالته حتی تعتد منه و قد مضی فی باب اللعان حکم میراث المرأة إذا قذفها زوجها و ماتت قبل أن یتلاعنا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۵

باب غیر المدرکین من الزوجین و من یرث من المطلقات و من لا یرث

[۱]

۲۴۹۷۱- ۱ (الکافی ۷: ۱۳۲) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن القاسم بن عروة، عن ابن بکیر، عن عبید بن زرارة (الفقیه ۴: ۳۰۹ رقم ۵۶۶۳) النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن عبید بن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الصبی یزوج الصبیة هل یتوارثان قال "إذا کان أبواهما اللذان زوجاهما فنعم."

(الفقیه) قال القاسم بن سلیمان: فإذا کان أبواهما حیین فنعم.

[۲]

۲۴۹۷۲- ۲ (الکافی ۷: ۱۳۲) العدة، عن سهل و محمد عن أحمد، عن السراد

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۷۶

(التهذیب ۹: ۳۸۳ رقم ۱۳۶۷) التیملی، عن محمد بن علی، عن السراد، عن نعیم بن إبراهیم، عن عباد بن کثیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل زوج ابنا له مدرکا من یتیمة فی حجره، قال "ترثه إن مات و لا یرثها لأن لها الخیار و لا خیار علیها."

[۳]

اشارة

۲۴۹۷۳- ۳ (الفقیه ۴: ۳۰۹ رقم ۵۶۶۴) السراد، عن عبد العزیز العبدی، عن عبید بن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال: فی الرجل یزوج ابنه یتیمة فی حجره، و ابنه مدرک و الیتیمة غیر مدرکة قال "نکاحه جائز علی ابنه و إن مات عزل میراثها منه حتی تدرک فإذا أدرکت حلفت بالله ما دعاها إلی أخذ المیراث إلا رضاها بالنکاح، ثم یدفع إلیها المیراث و نصف المهر "قال "و إن ماتت هی قبل أن تدرک و قبل أن یموت الزوج لم یرثها الزوج لأن لها الخیار علیه إذا أدرکت و لا خیار له علیها."

بیان

قد مضی خبر آخر فی هذا المعنی فی باب ولی العقد علی الصغار من کتاب النکاح.

[۴]

۲۴۹۷۴- ۴ (الکافی ۷: ۱۳۴ التهذیب ۹: ۳۸۳ رقم ۱۳۶۹) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا طلق الرجل و هو صحیح

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۷۷

لا رجعة له علیها لم نرثه و لم یرثها "و قال "هو یرث و یورث ما لم تر الدم من الحیضة الثالثة إذا کان له علیها رجعة."

[۵]

۲۴۹۷۵- ۵ (الکافی ۷: ۱۳۴) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر ع عن الرجل یطلق المرأة قال "یرثه و یرثها ما دام له علیها رجعة."

[۶]

۲۴۹۷۶- ۶ (الفقیه ۴: ۳۱۰ رقم ۵۶۶۶) السراد، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "إذا طلق الرجل امرأته توارثا ما کانت فی العدة، فإذا طلقها التطلیقة الثالثة، فلیس له علیها رجعة و لا میراث بینهما."

[۷]

۲۴۹۷۷- ۷ (التهذیب ۹: ۳۸۴ رقم ۱۳۷۱) السراد، عن ابن رئاب، عن یزید الکناسی، عن أبی جعفر ع قال "لا ترث المختلعة و المخیرة و المبارئة و المستأمرة فی طلاقها هؤلاء لا یرثن من أزواجهن شیئا فی عدتهن، لأن العصمة قد انقطعت فیما بینهن و بین أزواجهن من ساعتهن فلا رجعة لأزواجهن و لا میراث بینهم."

[۸]

اشارة

۲۴۹۷۸- ۸ (التهذیب ۹: ۳۸۴ رقم ۱۳۷۲) السراد، عن ابن رئاب، عن عبد الأعلی مولی آل سام، عن أبی عبد اللّه ع قال "المستأمرة فی طلاقها إذا قالت لزوجها طلقنی فطلقها بأمرها و رضاها

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۷۸

فإنها تطلیقة بائنة و لا رجعة له علیها و لا میراث بینهما و هی تعتد منه ثلاثة أشهر أو ثلاثة قروء."

و قال أبو عبد اللّه ع فی الرجل یطلق امرأته طلاقا لا یملک فیه الرجعة قال "قد بانت منه بتطلیقها و لا میراث بینهما فی العدة."

بیان

قد مضی سائر أخبار هذا الباب مع کثرتها فی تضاعیف أبواب النکاح فلیطلب هنالک من مواضعها فإنا لا نعیدها.

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۷۹

باب أن النساء لا یرثن من العقار شیئا

[۱]

۲۴۹۷۹- ۱ (الکافی ۷: ۱۲۷) علی، عن العبیدی، عن (التهذیب ۹: ۲۹۸ رقم ۱۲۷) یونس، عن محمد بن حمران، عن زرارة، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "النساء لا یرثن من الأرض و لا من العقار شیئا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۰

[۲]

۲۴۹۸۰- ۲ (الکافی ۷: ۱۲۷) العدة، عن سهل و حمید، عن ابن سماعة و محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۹۸ رقم ۱۰۶۵) أحمد، عن السراد (التهذیب) ابن سماعة، عن السراد، عن ابن رئاب، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۱

زرارة، عن أبی جعفر ع "أن المرأة لا ترث مما ترک زوجها من القری و الدور و السلاح و الدواب شیئا و ترث من المال و الفراش و الثیاب و متاع البیت مما ترک و یقوم النقض و الأبواب و الجذوع و القصب و یعطی حقها منه."

[۳]

۲۴۹۸۱- ۳ (التهذیب ۹: ۲۹۹ رقم ۱۰۷۲) ابن سماعة، عن السراد، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبی جعفر ع و خطاب أبی محمد الهمدانی، عن طربال بن رجاء، عن أبی جعفر ع مثله إلا أنه قال الرقیق بدل الفرش، و لم یذکر الأبواب.

[۴]

اشارة

۲۴۹۸۲- ۴ (الفقیه ۴: ۳۴۸ رقم ۵۷۵۲) السراد، عن ابن رئاب و خطاب، عن طربال، عن أبی جعفر ع مثل الأخیر إلا أنه قال: و یقوم نقض الأجذاع و القصب و الأبواب.

بیان

النقض بکسر النون المنقوض من البناء.

[۵]

اشارة

۲۴۹۸۳- ۵ (الکافی ۷: ۱۲۸ التهذیب ۹: ۲۹۷ رقم ۱۰۶۴) الثلاثة، عن ابن أذینة، عن زرارة و بکیر و فضیل و العجلی و محمد منهم من

رواه، عن أبی جعفر و منهم من رواه عن أبی عبد اللّه و منهم من رواه عن أحدهما ع "أن المرأة لا ترث من ترکة زوجها من تربة دار أو أرض إلا أن یقوم الطوب و الخشب قیمة فتعطی ربعها أو ثمنها إن کان له ولد من قیمة الطوب و الجذوع و الخشب."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۲

بیان:

"الطوب "بالضم الآجر بلغة أهل مصر کما یأتی.

[۶]

۲۴۹۸۴- ۶ (الکافی ۷: ۱۲۸) الثلاثة، عن جمیل، عن زرارة و محمد، عن أبی جعفر ع قال "لا ترث النساء من عقار الأرض شیئا."

[۷]

۲۴۹۸۵- ۷ (الکافی ۷: ۱۲۹) حمید، عن (التهذیب ۹: ۲۹۹ رقم ۱۰۷۰) ابن سماعة، عن أخیه جعفر، عن مثنی، عن عبد الملک بن أعین، عن أحدهما ع قال "لیس للنساء من الدور و العقار شیء."

[۸]

۲۴۹۸۶- ۸ (الکافی ۷: ۷۷ و ۱۲۹) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن یحیی الحلبی، عن شعیب الحداد، عن یزید الصائغ قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن النساء هل یرثن الأرض فقال "لا، و لکن یرثن قیمة البناء "قال: قلت: فإن الناس لا یرضون بذا، فقال "إذا ولینا فلم یرض الناس ضربناهم بالسوط فإن لم یستقیموا ضربناهم بالسیف."

[۹]

اشارة

۲۴۹۸۷- ۹ (الکافی ۷: ۱۲۹) محمد بن أبی عبد اللّه، عن معاویة بن حکیم (التهذیب ۹: ۲۲۹ رقم ۱۰۶۹) التیملی، عن معاویة بن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۳

حکیم، عن ابن رباط، عن مثنی، عن یزید الصائغ قال: سمعت أبا جعفر ع یقول "إن النساء لا یرثن من رباع الأرض شیئا و لکن لهن قیمة الطوب و الخشب "قال: فقلت له: إن الناس لا یأخذون بهذا فقال "إذا ولیناهم ضربناهم بالسوط فإن انتهوا و إلا ضربناهم بالسیف."

بیان

"الربع "الدار و المنزل.

[۱۰]

۲۴۹۸۸- ۱۰ (الفقیه ۴: ۳۴۸ رقم ۵۷۵۰) السراد، عن مؤمن الطاق، عن أبی عبد اللّه ع قال: سمعته یقول "لا یرثن النساء من العقار شیئا، و لهن قیمة البناء و الشجر و النخل "یعنی بالبناء الدور و إنما عنی من النساء الزوجة.

[۱۱]

۲۴۹۸۹- ۱۱ (الکافی ۷: ۱۳۰) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۹۹ رقم ۱۰۷۱) سهل، عن (الفقیه ۴: ۳۴۷ رقم ۵۷۴۸) علی بن الحکم، عن أبان قال: لا أعلمه إلا عن میسر (میسرة خ ل) بیاع الزطی، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن النساء ما لهن من المیراث قال "لهن قیمة الطوب و البناء و الخشب و القصب، فأما الأرض و العقارات فلا میراث لهن "قال: قلت: فالثیاب قال "الثیاب لهن فیه نصیبهن "قال: قلت: کیف صار ذا و لهذه الثمن و لهذه الربع مسمی قال "لأن المرأة

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۴

لیس لها نسب ترث به و إنما هی دخیل علیهم و إنما صار هذا کذا لئلا تتزوج المرأة فیجیء زوجها أو ولد من قوم آخرین فیزاحم قوما فی عقارهم."

[۱۲]

۲۴۹۹۰- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۲۸) العدة، عن (التهذیب ۹: ۲۹۸ رقم ۱۰۶۷) سهل، عن علی بن الحکم، عن العلاء، عن محمد قال: قال أبو عبد اللّه ع "ترث المرأة الطوب و لا ترث من الرباع شیئا "قال: قلت: کیف ترث من الفرع و لا ترث من الرباع شیئا قال لی "لیس لها منهم سبب ترث به و إنما هی دخیل علیهم فترث من الفرع و لا ترث من الأصل و لا تدخل علیهم داخل بسببها."

[۱۳]

۲۴۹۹۱- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۲۹ التهذیب-) الثلاثة، عن حماد بن عثمان، عن زرارة أو محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا ترث النساء من عقار الدور شیئا و لکن یقوم البناء و الطوب و تعطی ثمنها أو

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۵

ربعها "قال "و إنما ذلک لئلا یتزوجن [النساء] فیفسدن علی أهل المواریث مواریثهم."

[۱۴]

۲۴۹۹۲- ۱۴ (الکافی ۷: ۱۲۹ التهذیب ۹: ۲۹۸ رقم ۱۰۶۸) الاثنان، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان (الفقیه ۴: ۳۴۸ رقم ۵۷۵۱) محمد بن الولید، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد اللّه ع قال "إنما جعل للمرأة قیمة الخشب و الطوب لئلا یتزوجن فیدخل علیهم (الکافی) یعنی أهل المواریث- (ش) من یفسد مواریثهم ("الفقیه) و الطوب: الطوابیق المطبوخة من الآجر.

[۱۵]

۲۴۹۹۳- ۱۵ (التهذیب ۹: ۳۰۰ رقم ۱۰۷۳) ابن سماعة، عن محمد ابن زیاد، عن محمد بن حمران، عن محمد و زرارة، عن أبی جعفر ع "أن النساء لا یرثن من الدور و لا من الضیاع شیئا إلا أن یکون أحدث بناء فیرثن ذلک البناء."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۶

[۱۶]

اشارة

۲۴۹۹۴- ۱۶ (الفقیه ۴: ۳۴۸ رقم ۵۷۴۹ التهذیب ۹: ۳۰۰ رقم ۱۰۷۴) کتب الرضا ع إلی محمد بن سنان فیما کتب من جواب مسائله علة المرأة أنها لا ترث من العقار شیئا إلا قیمة الطوب و النقض لأن العقار لا یمکن تغییره و قلبه و المرأة قد یجوز أن ینقطع ما بینها و بینه من العصمة و یجوز تغییرها و تبدیلها، و لیس الولد و الوالد کذلک لأنه لا یمکن التفصی منهما، و المرأة یمکن الاستبدال بها فما یجوز أن یجیء و یذهب کان میراثه فیما یجوز تبدیله و تغییره و ما أشبههما و کان الثابت المقیم علی حاله کمن کان مثله فی الثبات و القیام."

بیان

أرید بما أشبههما ما لا ضرر فی المشارکة فیه.

[۱۷]

۲۴۹۹۵- ۱۷ (التهذیب ۹: ۳۰۱ رقم ۱۰۷۷) التیملی، عن أخیه أحمد، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن موسی بن بکر الواسطی قال: قلت لزرارة: إن بکیرا حدثنی عن أبی جعفر ع "أن النساء لا ترث امرأة مما ترک زوجها من تربة دار و لا أرض إلا أن یقوم البناء و الجذوع و الخشب فتعطی نصیبها من قیمة البناء، فأما التربة فلا تعطی شیئا من الأرض و لا تربة دار."

قال زرارة هذا لا شک فیه.

[۱۸]

۲۴۹۹۶- ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۰۱ رقم ۱۰۷۶) محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۸۷

(الفقیه ۴: ۳۴۹ رقم ۵۷۵۴) ابن أبی عمیر، عن ابن أذینة فی النساء إذا کان لهن ولد أعطین من الرباع.

[۱۹]

اشارة

۲۴۹۹۷- ۱۹ (التهذیب ۹: ۳۰۰ رقم ۱۰۷۵) الحسین، عن فضالة، عن أبان، عن

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۸۸

(الفقیه ۴: ۳۴۹ رقم ۵۷۵۳) البقباق أو ابن أبی یعفور، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الرجل هل یرث من دار امرأته أو أرضها من التربة شیئا أو یکون فی ذلک بمنزلة المرأة فلا یرث من ذلک شیئا، فقال "یرثها و ترثه کل شیء ترک و ترکت."

بیان

حمله فی التهذیب و الفقیه علی ما إذا کانت المرأة ذات ولد کما فی الخبر السابق و الأولی أن یحمل علی التقیة لموافقته مذاهب العامة کما قال فی الإستبصار فیه تأویل آخر بعید.

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۸۹

باب میراث ولد الولد

[۱]

۲۴۹۹۸- ۱ (الکافی ۷: ۸۸) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۱۷ رقم ۱۱۳۹) ابن سماعة، عن محمد بن سکین، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال "ابن الابن یقوم مقام أبیه."

[۲]

۲۴۹۹۹- ۲ (الکافی ۷: ۸۸) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۱۷ رقم ۱۱۳۸) أحمد، عن السراد، عن البجلی، عن أبی عبد اللّه ع قال "بنات الابنة یرثن إذا لم یکن بنات کن مکان البنات."

[۳]

۲۵۰۰۰- ۳ (التهذیب ۹: ۳۱۷ رقم ۱۱۴۱) الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن صفوان، عن خزیمة بن یقطین، عن البجلی، عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۷۹۰

ع قال "ابن الابن إذا لم یکن من صلب الرجل أحد قام مقام الابن قال: و ابنة البنت إذا لم یکن من صلب الرجل أحد قامت مقام البنت."

[۴]

۲۵۰۰۱- ۴ (الکافی ۷: ۸۸) النیسابوریان (التهذیب ۹: ۳۱۶ رقم ۱۱۳۶) الفضل بن شاذان، عن صفوان، عن البجلی، عن أبی عبد اللّه ع قال "بنات الابنة یقمن مقام الابنة إذا لم یکن للمیت بنات و لا وارث غیرهن، و بنات الابن یقمن مقام الابن إذا لم یکن للمیت ولد و لا وارث غیرهن."

[۵]

اشارة

۲۵۰۰۲ – ۵ (الکافی ۷: ۸۸) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۱۶ رقم ۱۱۳۷) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۶۸ رقم ۵۶۱۸) السراد، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی الحسن الأول ع مثله.

بیان

"و لا وارث غیرهن "کأنه یعنی به الأبوین و الأولاد الصلبیة جمیعا

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۱

لاقتضاء العطف المغایرة کما لا یخفی و به أفتی فی الفقیه کما یأتی.

و قال فی التهذیبین: فأما ما ذکره بعض أصحابنا من أن ولد الولد لا یرث مع الأبوین و احتجاجه فی ذلک بخبر سعد بن أبی خلف و البجلی فی قوله إن ابن الابن یقوم مقام الابن إذا لم یکن للمیت ولد و لا وارث غیره، قال: و لا وارث غیره هما الوالدان لا غیر فغلط لأن قوله ع: و لا وارث غیره، المراد بذلک إذا لم یکن للمیت الابن الذی یتقرب ابن الابن به أو البنت التی تتقرب بنت البنت بها و لا وارث له غیره من الأولاد للصلب غیرهما.

ثم استدل بخبر خزیمة بن یقطین، عن البجلی.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۲

أقول: و یدل علی ما زعمه نصا حدیث زرارة الذی مضی فی باب میراث الولد مع الأبوین و أحد الزوجین و کأنه غفل عنه إلا أن رواته واقفیون و هو معارض لما ثبت من تقدیم الأقرب و تقیید خبر خزیمة بفقد الأبوین أقرب من تخصیص صاحب التهذیبین لهذا الخبر.

و قال فی الفقیه: أربعة لا یرث معهم أحد إلا زوج أو زوجة: الأبوان و الابن و الابنة هذا هو الأصل لنا فی المواریث، فإن ترک الرجل أبوین و ابن ابن و ابن ابنة فالمال للأبوین للأم الثلث و للأب الثلثان لأن ولد الولد إنما یقومون مقام الولد إذا لم یکن هناک ولد و لا وارث غیره و الوارث هو الأب و الأم.

و قال الفضل بن شاذان رضی اللّه عنه خلاف قولنا فی هذه المسألة و أخطأ قال: إن ترک ابن ابنة و ابنة ابن و أبوین فللأبوین السدسان و ما بقی فلابنة الابن من ذلک الثلثان و لابن الابنة من ذلک الثلث، تقوم ابنة الابن مقام أبیها و ابن الابن مقام أمه، و هذا مما زلت به قدمه عن الطریقة المستقیمة و هذا سبیل من یقیس.

و قال فی الکافی: قال الفضل: و ولد الولد أبدا یقومون مقام الولد إذا لم یکن ولد الصلب لا یرث معهم إلا الوالدان و الزوج و الزوجة، فإن ترک ابن ابن و ابنة ابن، فالمال بینهما للذکر مثل حظ الأنثیین فإن ترک ابن ابن و ابن ابنة فلابن الابن الثلثان و لابن الابنة الثلث نصیب الابنة، و إن ترک ابنة ابن و ابن ابنة فلابنة الابن الثلث إن نصیب الابن و لابن الابنة الثلث، و إن ترک ابنة ابن و ابنة ابنة فلابنة الابن الثلثان و لابنة الابنة الثلث فالحکم فی ذلک و المیراث فیه کالحکم فی البنین و البنات من الصلب یکون لولد الابن الثلثان و لولد البنات الثلث.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۳

و قال فی الفقیه: فإذا ترک الرجل ابن ابنة و ابنة ابن فلابن الابنة الثلث و لابنة الابن الثلثان لأن کل ذی رحم یأخذ نصیب الذی یجر به.

[۶]

اشارة

۲۵۰۰۳- ۶ (الفقیه ۴: ۲۶۹ رقم ۵۶۱۹ التهذیب ۹: ۳۱۷ رقم ۱۱۴۰) کتب الصفار إلی أبی محمد الحسن بن علی ع رجل مات و ترک ابنة بنته و أخاه لأبیه و أمه لمن یکون المیراث، فوقع ع "فی ذلک المیراث للأقرب إن شاء اللّه."

بیان

أراد بالأقرب ابنة الابنة و إنما کانت أقرب لأنها من السلالة و الأخ من الکلالة.

[۷]

اشارة

۲۵۰۰۴- ۷ (التهذیب ۹: ۳۱۸ رقم ۱۱۴۴) الصفار، عن معاویة بن حکیم، عن البزنطی، قال: سألت أبا الحسن ع عن ابن بنت و بنت ابن قال "إن علیا ع کان لا یألو أن یعطی المیراث الأقرب "قال: قلت: فأیهما أقرب قال "ابنة الابن."

بیان

"الألو "التقصیر و هذا الخبر مع تألیبه محمول علی التقیة لموافقتها مذاهب العامة.
قال فی التهذیبین: درجة بنت الابن مثل درجة ابن البنت فلا یکون أحدهما أقرب من الآخر فالتعامل الذی تضمنه الخبر یفسد نفس الخبر.
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۴

[۸]

۲۵۰۰۵- ۸ (التهذیب ۹: ۳۱۸ رقم ۱۱۴۳) ابن سماعة، عن علی، عن التمیمی، عن صفوان، عن البجلی قال: قال لی أبو عبد اللّه ع "بنت الابن أقرب من ابنة البنت."

[۹]

اشارة

۲۵۰۰۶- ۹ (التهذیب ۹: ۳۱۸ رقم ۱۱۴۲) عنه، عن علی، عن محمد ابن أبی حمزة، عن البجلی قال "بنات الابن یرثن مع البنات."

بیان

هذا الخبر مع قطعه ینافی ما تواتر و ثبت من أن الأقرب یمنع الأبعد فالوجه فیه ما قلناه من التقیة کما فی سابقیه.

[۱۰]

اشارة

۲۵۰۰۷- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۱۴ رقم ۱۱۲۸) التیملی، عن عمرو ابن عثمان، عن (الفقیه ۴: ۲۸۱ رقم ۵۶۲۸) السراد، عن سعد بن أبی خلف قال: سألت أبا الحسن موسی ع عن بنات بنت وجد، قال "للجد السدس، و الباقی لبنات البنت."

بیان

قال فی التهذیبین: ذکر التیملی أن هذا الخبر مما اجتمعت الطائفة علی العمل بخلافه، یعنی أن الجد لا یرث مع ولد الولد.
و فی بعض نسخ الفقیه "للجد الثلث "و یأتی من کلام الصدوق أن الجد یرث مع ولد الولد.
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۵

باب الکلالة

[۱]

۲۵۰۰۸- ۱ (الکافی ۷: ۹۹) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۱۹ رقم ۱۱۴۶) ابن سماعة، عن ابن رباط، عن حمزة بن حمران، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الکلالة فقال "ما لم یکن ولد و لا والد."

[۲]

۲۵۰۰۹- ۲ (الکافی ۷: ۹۹) العدة، عن سهل و علی، عن أبیه و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۱۹ رقم ۱۱۴۵) أحمد، عن السراد، عن الخراز، و ابن بکیر، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "إذا ترک الرجل أباه أو أمه أو ابنه أو ابنته إذا ترک واحدا من هؤلاء الأربعة فلیس هم الذین عنی اللّه قُلِ اللّهُ یُفْتِیکُمْ فِی الْکَلالَةِ."
الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۶

[۳]

۲۵۰۱۰- ۳ (الکافی ۷: ۹۹) الخمسة (التهذیب ۹: ۳۱۹ رقم ۱۱۴۷) الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن البجلی، عن أبی عبد اللّه ع قال "الکلالة ما لم یکن له ولد و لا والد."

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۷

باب میراث الإخوة و الأخوات مع الزوج و بدونه

[۱]

اشارة

۲۵۰۱۱- ۱ (الکافی ۷: ۱۰۱ التهذیب ۹: ۲۹۰ رقم ۱۰۴۵) الثلاثة و العبیدی، عن یونس جمیعا، عن ابن أذینة (الفقیه ۴: ۲۷۷ رقم ۵۶۲۲) ابن أبی عمیر، عن ابن أذینة، عن بکیر بن أعین، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: امرأة ترکت زوجها و إخوتها لأمها و إخوتها و أخواتها لأبیها، فقال "للزوج النصف ثلاثة أسهم، و للإخوة من الأم الثلث الذکر و الأنثی فیه سواء، و ما بقی سهم فهو للإخوة و الأخوات من الأب للذکر مثل حظ الأنثیین (الکافی التهذیب) لأن السهام لا تعول و لا ینقص الزوج من النصف و لا الإخوة من الأم من ثلثهم لأن اللّه تعالی یقول فَإِنْ کانُوا أَکْثَرَ مِنْ ذٰلِکَ فَهُمْ شُرَکاءُ فِی الثُّلُثِ- وَ إِنْ کانَتْ وٰاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ و الذی عنی اللّه فی قوله وَ إِنْ کانَ رَجُلٌ یُورَثُ کَلاٰلَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۸

أُخْتٌ فَلِکُلِّ وٰاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ کانُوا أَکْثَرَ مِنْ ذٰلِکَ فَهُمْ شُرَکاءُ فِی الثُّلُثِ إنما عنی بذلک الإخوة و الأخوات من الأم خاصة، و قال فی آخر سورة النساء یَسْتَفْتُونَکَ قُلِ اللّٰهُ یُفْتِیکُمْ فِی الْکَلاٰلَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَکَ لَیْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتٌ یعنی أختا لأم و أب أو أختا لأب فَلَهٰا نِصْفُ مٰا تَرَکَ وَ هُوَ یَرِثُهٰا إِنْ لَمْ یَکُنْ لَهٰا وَلَدٌ .. وَ إِنْ کٰانُوا إِخْوَةً رِجٰالًا وَ نِسٰاءً فَلِلذَّکَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَیَیْنِ فهم الذین یزادون و ینقصون و کذلک أولادهم الذین یزادون و ینقصون و لو أن امرأة ترکت زوجها و أخویها لأمها و أختیها لأبیها کان للزوج النصف ثلاثة أسهم و للأخوین من الأم سهمان و بقی سهم فهو للأختین للأب و إن کانت واحدة فهو لها لأن الأختین لأب لو کانتا أخوین لأب لم یزادا علی ما بقی و لو کانت واحدة أو کان مکان الواحدة أخ لم یزد علی ما بقی و لا یزاد أنثی من الأخوات و لا من الولد علی ما لو کان ذکرا لم یزد علیه."

بیان

و إن کانت واحدة فلها السدس هذا ابتداء کلام من الإمام و هو معنی قوله تعالی وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِکُلِّ وٰاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ.

[۲]

۲۵۰۱۲- ۲ (الکافی ۷: ۱۰۳) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۲۹۲ رقم ۱۰۴۷) أحمد، عن السراد، عن العلاء و الخراز و ابن بکیر، عن محمد، عن أبی جعفر ع مثله بأدنی تفاوت.

الوافی، ج۲۵، ص: ۷۹۹

[۳]

۲۵۰۱۳- ۳ (الکافی ۷: ۱۰۲ التهذیب ۹: ۲۹۱ رقم ۱۰۴۶) الثلاثـة و العبیدی، عن یونس، عن ابن أذینة (الفقیه ۴: ۲۷۷ رقم ۵۶۲۳) ابن أبی عمیر، عن ابن أذینـة، عن بکیر، قـال: جـاء رجـل إلی أبی جعفر ع یسـأله عن امرأة ترکت زوجهـا و إخوتهـا لأمهـا و أختها لأبیها، فقال "للزوج النصف ثلاثة أسـهم، و للإخوة من الأم الثلث سهمان، و للأخت من الأب السدس سهم "فقال له الرجل: فإن فرائض زید و فرائض العامـة و القضاة علی غیر ذا یا با جعفر یقولون للأخت من الأب ثلاثة أسـهم تصـیر من سـتة تعول إلی ثمانیة، فقال أبو جعفر ع "و لم قالوا ذلک "قال: لأن اللّه تعالی یقول وَ لَهُ أُخْتٌ فَلَهٰا نِصْفُ مٰا تَرَکَ فقال أبو جعفر ع "فإن کانت الأخت أخا "قال: فلیس له إلا السدس.

فقال له أبو جعفر ع "فما لکم نقصـتم الأخ إن کنتم تحتجون للأخت النصف بأن سـمی اللّه لها النصف فإن اللّه قد سمی للأخ الکل و الکل أکثر من النصف لأنه قال تعالی فَلَهَا النِّصْفُ، و قال للأخ و هو یرثها یعنی جمیع مالها إن لم یکن لها ولـد فلا تعطون الذی جعل اللّه له الجمیع فی بعض فرائضـکم شـیئا و تعطون الـذی یجعل اللّه له النصف تاما "فقال له الرجل: أصـلحک اللّه فکیف نعطی الأخت النصف و لا نعطی الـذکر لو کـانت هی ذکرا شـیئا قـال "تقولون فی أم و زوج و إخوة لأم و أخت لأب تعطون الزوج النصف و الأم السدس و الإخوة من الأم الثلث و الأخت من الأب النصف ثلاثة فیجعلونها من تسعة و هی من ستة فیرتفع إلی

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۰

تسعة "قال ":و کـذلک تقولون "قال: فإن کانت الأخت ذکرا أخا لأب قال: لیس له شـیء، فقال الرجل لأبی جعفر ع: فما تقول أنت فقال "لیس للإخوة من الأب و الأم شیء و لا الإخوة من الأم و لا الإخوة من الأب مع الأم شیء."

(الکافی) قال عمرو بن أذینـة: و سـمعته من محمد بن مسلم یرویه مثل ما ذکر بکیر المعنی سواء و لست أحفظه بحروفه و تفصـیله إلا معناه قال: فذکرت ذلک لزرارة فقال: صدقا هو الحق و اللّه.

[۴]

۲۵۰۱۴- ۴ (الکافی ۷: ۱۰۳) النیسابوریان (التهذیب ۹: ۲۹۳ رقم ۱۰۴۸) الفضـل بن شـاذان، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن بکیر، عن أبی جعفر ع قال: سأله رجل عن أختین و زوج، فقال "النصف و النصف "فقال الرجل: أصلحک اللّه قد سمی اللّه لهما أکثر من هذا لهما الثلثان! فقال: ما تقول فی أخ و زوج فقال "النصف و النصف "فقال: أ لیس قد سمی اللّه له المال فقال "و هو یرثها إن لم یکن لها ولدا."

[۵]

اشارة

۲۵۰۱۵- ۵ (الکافی ۷: ۱۰۴) محمـد، عن (التهذیب ۹: ۳۱۹ رقم ۱۱۴۸) أحمـد، عن الحسن بن علی، عن ابن المغیرة، عن موسـی بن بکر، قال: قلت لزرارة: إن بکیرا حدثنی عن أبی جعفر ع "أن الإخوة للأب و الأخوات للأب

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۱

و الأم یزادون و ینقصون لأنهن لا یکن أکثر نصیبا من الإخوة و الأخوات للأب و الأم لو کانوا مکانهن لأن اللّه تعالی یقول إِنِ امْرُؤٌ

هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتٌ فَلَهٰا نِصْفُ مٰا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهٰا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهٰا وَلَدٌ يقول يرث جميع مالها إن لم يكن لها ولد فأعطوا من سمى اللّه له النصف كملا و عمدوا فأعطوا الذى سمى اللّه له المال كله أقل من النصف و المرأة لا يكون أبدا أكثر نصيبا من رجل لو كان مكانها "قال: فقال زرارة: و هذا قائم عند أصحابنا لا يختلفون فيه.

بيان

إن الإخوة للأب و الأخوات للأب و الأم يزادون، الصواب: و الأخوات للأم لا للأب و الأم كما يظهر للمتأمل.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۳

باب ميراث الجد و الجدة مع الإخوة و الأخوات و بدونهم

[۱]

۲۵۰۱۶- ۱ (الكافی ۷: ۱۰۹) الثلاثة و علی، عن العبيدی، عن يونس جميعا، عن ابن أذينة (التهذيب ۹: ۳۰۳ رقم ۱۰۸۰) الثلاثة (الفقيه ۴: ۲۸۰ رقم ۵۶۲۴) ابن أبی عمير، عن ابن أذينـة، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر ع عن فريضـة الجـد، فقال "ما أعلم أحدا من الناس قال فيها إلا بالرأی إلا علی ع فإنه قال فيها بقول رسول اللّه ص."

[۲]

۲۵۰۱۷- ۲ (الكافی ۷: ۱۰۹) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن زرارة، عن أبی جعفر ع مثله.

[۳]

اشارة

۲۵۰۱۸- ۳ (الكافی ۷: ۱۰۹ التهذيب ۹: ۳۰۳ رقم ۱۰۸۱) الثلاثة، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۴

(الفقيه ۴: ۲۸۴ رقم ۵۶۳۹) ابن أذينـة، عن زرارة و بكير و الفضـيل و محمـد و العجلی، عن أحـدهما ع قال "إن الجـد مع الإخوة من الأب يصير مثل واحد من الإخوة."

(الكـافی التهـذيب) مـا بلغوا قال: قلت: رجل ترك أخاه لأبيه و أمه و جـده أو قلت: ترك جـده و أخاه لأبيه أو أخاه لأبيه و أمه، قال" المال بينهما فإن كانا أخوين أو مائة ألف فله مثل نصـيب واحد من الإخوة "قال: قلت: رجل ترك جده و أخته فقال "للذكر مثل حظ الأنثيين و إن كانتـا أختين فـالنصف للجـد و النصف الآخر للأختين و إن كن أكثر من ذلك فعلى هـذا الحساب، و إن ترك إخوة و أخوات لأب و أم أو لأب و جـد فالجـد أحـد الإخوة فالمال بينهم للـذكر مثل حظ الأنثيين "قال زرارة: هـذا مما لا يؤخـذ على فيه قد سمعته من أبيه و منه قبل ذلك و ليس عندنا فی ذلك شك و لا اختلاف.

بیان

قال فی الکافی: قال یونس: إن الجـد ینزل منزلة الأخ بتقربه بالقرابة التی بمثلها یتقرب الأخ لمساواته إیاه فی موضع قرابته من المیت و لذلک لم یکن إلی تسمیة سهمه حاجة مع الإخوة لأنه بمنزلتهم فی القرابة و هو واحد منهم ینزل منزلة الذکر منهم کما سمی اللّه سهم الأبوین فسمی سهم الأم فقال للأم الثلث و کنی عن تسمیة سهم الأب و إن کان له فی المیراث سهم مفروض فکذلک سمی اللّه میراث الأخ و کنی عن میراث الجد لأنه یجری مجراه و هو نظیره هذا قرابته إلی المیت بالأب و هذا قرابته إلی المیت بالأب فصارت قرابتهما إلی المیت من جهة واحدة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۵

أقول: إن الجد بمنزلة الأخ معناه أن الجد من جهة الأب ینزل منزلة الأخ من جهة الأب أو الأبوین و الجد من جهة الأم یرث منزلة الابن من جهة الأم وحدها فإن کان أحدهما أنثی دون الآخر اختلفا فی نصیبهما فی الأول دون الثانی.

[۴]

۲۵۰۱۹- ۴ (الکافی ۷: ۱۰۹) الاثنان، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان (الفقیه ۴: ۲۸۴ رقم ۵۶۴۲) محمد بن الولید، عن حماد ابن عثمان (الکافی ۷: ۱۱۰ التهذیب ۹: ۳۰۵ رقم ۱۰۸۹) الثلاثة، عن جمیل و حماد بن عثمان، عن إسماعیل الجعفی، قال: سمعت أبا جعفر ع یقول "الجد یقاسم الإخوة ما بلغوا و إن کانوا مائة ألف."

[۵]

۲۵۰۲۰- ۵ (الکافی ۷: ۱۱۰) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۰۴ رقم ۱۰۸۴) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن إسحاق بن عمار (الفقیه ۴: ۲۸۵ رقم ۵۶۴۴) یونس، عن سیف بن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۶

عمیرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول فی ستة إخوة و جد، قال "للجد السبع."

[۶]

۲۵۰۲۱- ۶ (الفقیه ۴: ۲۸۴ رقم ۵۶۴۳) ابن أبی عمیر، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: رجل مات و ترک ستة إخوة و جدا، قال "هو کأحدهم."

[۷]

۲۵۰۲۲- ۷ (الکافی ۷: ۱۱۰) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۰۴ رقم ۱۰۸۵) ابن سماعة، عن عبیس ابن هشام، عن مشمعل بن سعد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل ترک خمسة إخوة و جدا قال "هی من ستة لکل واحد منهم سهم."

[۸]

۲۵۰۲۳- ۸ (الکافی ۷: ۱۱۰) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۰۴ رقم ۱۰۸۶) أحمد، عن السراد، عن العلاء، عن ابن بکیر، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "الإخوة مع الجد یعنی أبا الأب یقاسم الإخوة من الأب و الأم و الإخوة من الأب یکون الجد کواحد من الذکور."

[۹]

۲۵۰۲۴- ۹ (الکافی ۷: ۱۱۰) العدة، عن سهل و محمد، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۷

(التهذیب ۹: ۳۰۵ رقم ۱۰۸۷) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۸۴ رقم ۵۶۴۰) السراد، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل ترک أخاه لأبیه، و أمه، و جده، قال "المال بینهما و لو کانا أخوین أو مائة کان الجد معهم کواحد منهم، للجد ما یصیب واحدا من الإخوة."

(الکافی التهذیب) قال "و إن ترک أخته فللجد سهمان و للأخت سهم و إن کانتا أختین فللجد النصف و للأختین النصف "قال "و إن ترک إخوة و أخوات من أب و أم کان الجد کواحد من الإخوة للذکر مثل حظ الأنثیین."

[۱۰]

۲۵۰۲۵- ۱۰ (الفقیه ۴: ۲۸۵ رقم ۵۶۴۵) السراد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل ترک إخوة و أخوات من أب و أم، و جدا، قال "الجد کواحد من الإخوة، المال بینهم للذکر مثل حظ الأنثیین."

[۱۱]

۲۵۰۲۶- ۱۱ (الفقیه ۴: ۲۸۴ رقم ۵۶۴۱) حماد، عن حریز، عن الفضیل أو غیره، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن الجد شریک الإخوة و حظه مثل حظ أحدهم ما بلغوا کثروا أو قلوا."

[۱۲]

۲۵۰۲۷- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۱۰) محمد، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۸

(التهذیب ۹: ۳۰۴ رقم ۱۰۸۳) أحمد، عن (الکافی ۷: ۱۱۰ التهذیب ۹: ۳۰۵ رقم ۱۰۸۸ الفقیه ۴: ۲۸۲ رقم ۵۶۳۲) السراد، عن ابن رئاب، عن الحذاء، عن أبی جعفر ع فی رجل مات و ترک امرأته و أخته و جده، قال "هذه من أربعة أسهم للمرأة الربع و للأخت سهم و للجد سهمان."

[۱۳]

۲۵۰۲۸- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۱۱) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۰۵ رقم ۱۰۹۰) أحمد، عن السراد، عن عبد اللّه بن سنان، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: أخ لأب و جد، قال "المال بینهما سواء."

[۱۴]

۲۵۰۲۹– ۱۴ (التهذیب ۹: ۳۰۶ رقم ۱۰۹۱) الحسین، عن محمد ابن الفضیل، عن الکنانی و عمرو بن عثمان، عن المفضل، عن الشحام و صفوان، عن ابن مسکان، عن الحلبی کلهم، عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی الأخوات مع الجد "إن لهن فریضتهن إن کانت واحدة فلها النصف و إن کانتا اثنتین أو أکثر من ذلک فلهما الثلثان و ما بقی فللجد."

[۱۵]

۲۵۰۳۰– ۱۵ (التهذیب ۹: ۳۰۶ رقم ۱۰۹۲) ابن عیسی، عن الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن علی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۶]

اشارة

۲۵۰۳۱– ۱۶ (التهذیب ۹: ۳۰۶ رقم ۱۰۹۳) الحسین، عن أحمد

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۰۹

ابن حمزة، عن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر ع قال "الجد یقاسم الإخوة حتی یکون السبع خیرا له."

بیان

یعنی یقاسمهم حتی یبلغ نصیبه فی القلة إلی أقل من السبع فحینئذ لا ینقص من السبع.

[۱۷]

۲۵۰۳۲– ۱۷ (التهذیب ۹: ۳۰۶ رقم ۱۰۹۴) عنه، عن النضر، عن القاسم بن سلیمان، قال: قال أبو عبد اللّه ع "یقاسم الجد الإخوة إلی السبع."

[۱۸]

اشارة

۲۵۰۳۳ – ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۰۶ رقم ۱۰۹۵) التیملی، عن ابن أسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: أرانی أبو عبد اللّه ع صحیفة الفرائض فإذا فیها لا ینقص الجد من السدس شیئا و رأیت سهم الجد فیها مثبتا."

بیان

هـذه الأخبار حملها فی التهـذیبین علی التقیة لموافقتها لمذاهب العامة و لثبوت سـقوط تسـمیة الأخوات مع الجد کسـقوطها مع الأخ و عدم وقوف التسویة علی عدد محصور نعم إذا کانت الإخوة من قبل الأم فإن لهم نصیبهم المسمی مع الجد کما أن لهم ذلک مع الأخ من الأب کما نتلو علیک.

[۱۹]

اشارة

۲۵۰۳۴- ۱۹ (الکافی ۷: ۱۱۱) محمد، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۰

(التهذیب ۹: ۳۰۷ رقم ۱۰۹۶) أحمد (التهذیب ۹: ۳۲۳ رقم ۱۱۶۰) الصـفار، عن أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۸۳ رقم ۵۶۳۴) السراد، عن عبد اللّه بن سـنان، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل ترک أخا لأمه لم یترک وارثا غیره، قال "المال له "قلت: فإن کان مع الأخ للأم جد قال "یعطی الأخ للأم السدس، و یعطی الجد الباقی "قلت: فإن کان أخ لأب و جد، قال "المال بینهما سواء."

بیان

أراد بالجـد فی الصورتین الجـد من قبـل الأـب لأنه إن کان من قبل الأم یقاسم الأخ فی الصورة الأولی و یعطی السـدس فی الثانیـة أو الثلث علی اختلاف القولین و لعل منشأ الخلاف أن الجـد من قبل الأم هل هو من الکلالة لأنه لیس بولد و لا والد أم لیس من الکلالة لأنه والد من وجه فیرث نصیب الأم الغیر المحجوبة.

[۲۰]

۲۵۰۳۵- ۲۰ (الکافی ۷: ۱۱۱) علی، عن أبیه و محمـد، عن (التهذیب ۹: ۳۰۷ رقم ۱۰۹۶) أحمد، عن السـراد، عن الحسین بن عمارة، عن مسـمع، قـال: سـألت أبـا عبـد اللّه ع عن رجل مات و ترک إخوة و أخوات لأم و جـدا، قال: فقال "الجـد بمنزلـة الأخ من الأب له الثلثان و للإخوة و الأخوات من الأم الثلث فهم فیه شرکاء سواء."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۱

[۲۱]

۲۵۰۳۶- ۲۱ (الکافی ۷: ۱۱۱) الاثنـان، عن الوشاء، عن أبان، عن أبی بصـیر قال: قال أبو جعفر ع "أعطی الأخوات من الأم فریضـتهن مع الجد."

[۲۲]

۲۵۰۳۷- ۲۲ (الکافی ۷: ۱۱۲) محمـد، عن (التهذیب ۹: ۳۰۸ رقم ۱۱۰۰) أحمـد، عن السـراد، عن ابن رئـاب، عن ابن مسـکان، عن

الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع فی الإخوة من الأم مع الجد قال "للإخوة من الأم مع الجد نصیبهم الثلث مع الجد."

[۲۳]

۲۵۰۳۸- ۲۳ (الکافی ۷: ۱۱۲) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۰۸ رقم ۱۱۰۱) ابن سماعة (الکافی) عن أخیه جعفر (ش) و صالح بن خالد، عن أبی جمیلة، عن الشحام، عن أبی عبد اللّه ع فی الإخوة من الأم مع الجد، قال "للإخوة من الأم فریضتهم الثلث مع الجد."

[۲۴]

۲۵۰۳۹- ۲۴ (الکافی ۷: ۱۱۲ التهذیب ۹: ۳۰۸ رقم ۱۱۰۲)

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۲

النیسابوریان، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۲۵]

۲۵۰۴۰- ۲۵ (الکافی ۷: ۱۱۱) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۰۷ رقم ۱۰۹۷) أحمد، عن المحمدین (الکافی ۷: ۱۱۱) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن (الفقیه ۴: ۲۸۳ رقم ۵۶۳۵) محمد بن الفضیل، عن الکنانی، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۲۶]

۲۵۰۴۱- ۲۶ (الفقیه ۴: ۲۸۲ رقم ۵۶۳۳) أبان، عن بکیر و الحلبی، عن أحدهما ع قال "للإخوة من الأم الثلث مع الجد، و هو شریک الإخوة من الأب."

[۲۷]

۲۵۰۴۲- ۲۷ (الفقیه ۴: ۲۸۳ رقم ۵۶۳۶) السراد، عن خالد بن حریز، عن أبی الربیع، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن فی کتاب علی ص أن الإخوة من الأم یرثون مع الجد الثلث."

[۲۸]

۲۵۰۴۳ – ۲۸ (الفقیه ۴: ۲۸۴ رقم ۵۶۳۸) بهذا الإسناد، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان علی ع یورث الأخ من الأب مع الجد ینزله بمنزلته."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۳

[۲۹]

اشارة

۲۵۰۴۴ – ۲۹ (التهـذيب ۹: ۳۱۶ رقم ۱۱۳۵) الـتيملى، عـن ابـن زرارة، عـن القـاسم بن عروة، عن العجلى أو عبـد اللّه و أكـثر ظنه أنه العجلى، عن أبى عبد اللّه ع أنه قال "الجد بمنزلة الأب ليس للإخوة معه شىء."

بيان

قال فى التهذيب هذا الخبر غير معمول عليه لمخالفته المتواتر من الأخبار لأنا قد بينا أن الإخوة يقاسمونه إذا كانوا من قبل الأب أو لهم نصيبهم إن كانوا من قبل الأم و حمله فى الإستبصار على التقية.

[۳۰]

اشارة

۲۵۰۴۵– ۳۰ (التهذيب ۹: ۳۰۸ رقم ۱۱۰۳) التيملى، عن ابن زرارة، عن محمد بن أسلم، عن يونس، عن القاسم بن سليمان، قال: حدثنى أبو عبد اللّه ع قال "إن فى كتاب على ع أن الإخوة من الأم لا يرثون مع الجد."

بيان

حمله فى التهذيبين على أنهم لا يرثون معه بأن يقاسموه لأن لهم فريضتهم لا زيادة عليها و الأولى أن يحمل على التقية.

[۳۱]

۲۵۰۴۶– ۳۱ (التهذيب ۹: ۳۱۳ رقم ۱۱۲۳) التيملى، عن النخعى، عن صـفوان، عن خزيمـة بن يقطين، عن البجلى، عن بكير بن أعين، عن

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۱۴

أبى عبد اللّه ع قال "يرث من الأجداد أبو الأب و أبو الأم، و من الجدات أم الأب و أم الأم."

[۳۲]

۲۵۰۴۷– ۳۲ (التهذيب ۹: ۳۱۳ رقم ۱۱۲۴) عنه، عن عمرو بن عثمان، عن السـراد، عن الخراز، عن محمـد، عن أبى جعفر ع قال: قال "إذا لم يترك الميت إلا جـده أبا أبيه و جـدته أم أمه فإن للجـدة الثلث و للجـد الباقى، قال: و إذا ترك جـده من قبل أبيه و جـد أبيه و جدته من قبل أمه و جدة أمه كان للجدة من قبل الأم الثلث و سقط جدة الأم و الباقى للجد من قبل الأب و سقط جد الأب."

[۳۳]

۲۵۰۴۸– ۳۳ (الفقيه ۴: ۲۸۰ رقم ۵۶۲۵ التهذيب ۹: ۳۱۵ رقم ۱۱۳۰) يحيى بن أبى عمران، عن يونس، عن رجل، عن أبى عبـد اللّه ع

قال "الجد و الجدة من قبل الأب و الجد و الجدة من قبل الأم کلهم یرثون."

[۳۴]

اشارة

۲۵۰۴۹- ۳۴ (الفقیه ۴: ۲۸۵ رقم ۵۶۴۹ التهذیب ۹: ۳۱۵ رقم ۱۱۳۲) الحسن بن علی بن النعمان، عن عبد اللّه بن نمیر، عن الأعمش، عن سالم بن أبی الجعد أن علیا ع أعطی الجدة المال کله.

بیان

محمول علی ما إذا لم یکن معها غیرها ممن هو أولی منها کذا فی الفقیه و الإستبصار.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۵

[۳۵]

۲۵۰۵۰- ۳۵ (التهذیب ۹: ۳۱۵ رقم ۱۱۲۹) یونس، عن أبی المغراء، عن سماعة، عن أبی بصیر قال: سمعت رجلا یسأل أبا جعفر ع و أنا عنده عن زوج و جد قال "یجعل المال بینهما نصفین."

[۳۶]

۲۵۰۵۱- ۳۶ (الفقیه ۴: ۲۸۵ رقم ۵۶۴۶ التهذیب ۹: ۳۱۵ رقم ۱۱۳۱) السراد، عن ابن رئاب، عن الحذاء، عن أبی جعفر ع قال: سئل عن ابن عم و جد قال "المال للجد."

[۳۷]

اشارة

۲۵۰۵۲- ۳۷ (التهذیب ۹: ۳۹۳ رقم ۱۴۰۲) محمد بن أحمد، عن متویه بن نابحة، عن أبی سمینة، عن محمد بن زیاد البزاز، عن هارون بن خارجة، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل ترک خاله و جده قال "المال بینهما "و سألته عن رجل ترک أخته و أخاه و جده، فقال "للذکر مثل حظ الأنثیین للجد سهمان و للأخ سهمان و للأخت سهم "قال: و سألته عن رجل ترک أخته و جده قال "المال بینهما."

بیان

قال فی التهذیب: هذا الخبر ضعیف الإسناد مخالف للمذهب الصحیح ثم صحح المسألة الثانیة و حمل الثالثة علی ما إذا کان الجد و الأخت کلاهما من قبل الأم فإنهما متساویان فی الإرث حینئذ.

و قال فی الإستبصار: هذا الخبر متروک بإجماع الطائفة المحقة لأن الأقرب أولی بالمیراث من الأبعد یعنی به أن الجد یمنع الخال من الإرث.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۶

و قال فی الفقیه: و روی عن علی بن أبی طالب ع أنه قال "من أراد أن یتقحم جراثیم جهنم فلیقل فی الجد."

و روی ابن سیرین، عن أبی عبیدة قال: حفظت عن بعض الصحابة فی الجد مائة قضیة یخالف بعضها بعضا، و قال الفضل بن شاذان رحمه اللّه: اعلم أن الجد بمنزلة الأخ أبدا یرث حیث یرث و یسقط حیث یسقط و غلط الفضل فی ذلک لأن الجد یرث مع ولد الولد و لا یرث معه الأخ و یرث الجد من قبل الأب مع الأب و الجد من قبل الأم مع الأم و لا یرث الأخ مع الأب و الأم و ابن الأخ یرث مع الجد و لا یرث مع الأخ.

قال: و ذکر الفضل من الدلیل علی ذلک ما رواه فراس، عن الشعبی، عن ابن عباس أنه قال: کتب إلی علی بن أبی طالب ع فی ستة إخوة و جد أن اجعله کأحدهم و امح کتابی، فجعله علی ع سابعا معهم

، و قوله ع و امح کتابی کره أن یشنع علیه بالخلاف علی من تقدمه قال: و لیس هذا بحجة للفضل بن شاذان لأن هذا الخبر إنما یثبت أن الجد مع الإخوة بمنزلة واحد منهم و لیس یثبت کونه أبدا بمنزلة الأخ و لا یثبت أنه یرث حیث یرث الأخ و یسقط عنه حیث یسقط الأخ انتهی کلام الصدوق رحمه اللّه.

أقول: و یمکن أن یذب عن الفضل نقضه بالمسألة الثانیة بأن إعطاء الجد مع الأب إنما هو علی جهة الطعمة و الاستحباب دون الإرث و الإیجاب کما یأتی بیانه إن شاء اللّه.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۷

باب میراث الجد مع ابن الأخ و بنات الأخت

[۱]

اشارة

۲۵۰۵۳- ۱ (الکافی ۷: ۱۱۲) الثلاثة، عن الخراز، عن محمد، قال: نشر أبو عبد اللّه ع صحیفة فأول ما تلقانی منها ابن أخ و جد المال بینهما نصفان، فقلت: جعلت فداک إن القضاة عندنا لا یقضون لابن الأخ مع الجد بشیء، فقال "إن هذا الکتاب خط علی ع و إملاء رسول اللّه ص."

بیان

قال فی الکافی: قال یونس: استواء الجد و ابن الأخ من جهة أن کل واحد

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۸

منهما یرث میراث من سمی اللّه لهم سهما فالجد یرث میراث الأب لأن اللّه سمی للأب سهما مسمی، و ورث ابن الأخ میراث الأخ

لأن اللّه سمی للأخ سهما مسمی، فورث الجد مع الأخ من جهة القرابة، و ورث ابن الأخ مع الجد من جهة تسمیة سهم الأخ و الجد أقرب إلی المیت من ابن الأخ من وجه القرابة و لیس هو أقرب منه إلی من سمی اللّه له سهما فإن لم یستویا من جهة القرابة فقد استویا من جهة قرابة من سمی اللّه له سهما.

[۲]

۲۵۰۵۴- ۲ (الکافی ۷: ۱۱۳) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۰۸ رقم ۱۱۰۴) أحمد، عن علی بن الحکم، عن الخراز، عن محمد، قال: نظرت إلی صحیفة ینظر فیها أبو جعفر ع قال: فقرأت فیها مکتوبا ابن أخ و جد المال بینهما سواء، فقلت لأبی جعفر ع: إن من عندنا لا یقضون بهذا القضاء و لا یجعلون لابن الأخ مع الجد شیئا فقال أبو جعفر ع "أما إنه إملاء رسول اللّه ص و خط علی ع (الکافی) من فیه بیده."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۱۹

[۳]

۲۵۰۵۵- ۳ (الکافی ۷: ۱۱۳) علی، عن العبیدی، عن (التهذیب ۹: ۳۰۹ رقم ۱۱۰۵) یونس، عن القاسم بن سلیمان، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن علیا ع کان یورث ابن الأخ مع الجد میراث أبیه."

[۴]

۲۵۰۵۶- ۴ (الکافی ۷: ۱۱۳ التهذیب ۹: ۳۰۹ رقم ۱۱۰۶) الثلاثة، عن التمیمی، عن عاصم بن حمید، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال" حدثنی جابر، عن رسول اللّه ص و لم یکن یکذب جابر أن ابن الأخ یقاسم الجد."

[۵]

۲۵۰۵۷- ۵ (الکافی ۷: ۱۱۳) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۰۹ رقم ۱۱۰۷) ابن سماعة قال: روی أبو شعیب، عن رفاعة، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن ابن أخ و جد، قال "المال بینهما نصفان."

[۶]

۲۵۰۵۸- ۶ (الفقیه ۴: ۲۸۵ رقم ۵۶۴۷) البزنطی، عن مثنی، عن الصیقل، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۷]

۲۵۰۵۹- ۷ (الکافی ۷: ۱۱۳) النیسابوریان

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۰

(التهذیب ۹: ۳۰۹ رقم ۱۱۰۸) الفضل بن شاذان، عن ابن جبلة، عن أبی المغراء، عن سماعة، عن أبی بصیر قال: سمعت رجلا یسأل أبا جعفر ع و أنا عنده، عن ابن أخ و جد، قال "یجعل المال بینهما نصفین."

[۸]

۲۵۰۶۰- ۸ (التهذیب ۹: ۳۱۰ رقم ۱۱۱۰) ابن سماعة، عن خلاد بن خالد، عن القاسم بن معن، عن أبی عبد اللّه ع فی ابن أخ و جد قال "المال بینهما نصفین."

[۹]

۲۵۰۶۱- ۹ (الکافی ۷: ۱۱۳ التهذیب ۹: ۳۰۹ رقم ۱۱۰۹) الفضل بن شاذان، عن (الفقیه ۴: ۲۸۵ رقم ۵۶۴۸) السراد، عن سعد بن أبی خلف، عن بعض أصحاب أبی عبد اللّه ع، عن أبی عبد اللّه ع فی بنات أخت و جد، قال "لبنات الأخت الثلث و ما بقی فللجد."

(الکافی التهذیب) فأقام بنات الأخت مقام الأخت و جعل الجد بمنزلة الأخ.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۱

باب میراث أولاد الأخ و أولاد الأخت

[۱]

۲۵۰۶۲- ۱ (التهذیب ۹: ۳۲۲ رقم ۱۱۵۷) التیملی، عن عمرو بن عثمان، عن السراد، عن الخراز، عن محمد، قال: سألت أبا جعفر ع عن ابن أخت لأب و ابن أخت لأم، قال "لابن الأخت من الأم السدس و لابن الأخت من الأب الباقی."

[۲]

۲۵۰۶۳- ۲ (التهذیب ۹: ۳۲۲ رقم ۱۱۵۸) الصفار، عن الزیات، عن ابن هلال، عن العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن ابن أخ لأب و ابن أخ لأم قال "لابن الأخ من الأم السدس و ما بقی فلابن الأخ من الأب."

[۳]

اشارة

۲۵۰۶۴- ۳ (التهذیب ۹: ۳۲۳ رقم ۱۱۵۹) ابن سماعة، عن علی بن محمد، عن محمد بن مسکین، عن العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال: قلت له: بنات أخ و ابن أخ، قال "المال لابن الأخ "قلت

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۲

قرابتهم واحدة! قال "العاقلة والدیه علیهم و لیس علی النساء شیء."

بیان

حمله فی التهذیبین تارة علی التقیة و أخری علی ما إذا کان ابن الأخ لأبوین و بنات الأخ للأب خاصة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۳

باب إطعام الجد و الجدة السدس مع ولدیهما

[۱]

۲۵۰۶۵- ۱ (الکافی ۷: ۱۱۴ التهذیب ۹: ۳۱۱ رقم ۱۱۱۵) الثلاثة، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن رسول اللّه ص أطعم الجدة السدس."

[۲]

۲۵۰۶۶- ۲ (الکافی ۷: ۱۱۴) عنه، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد اللّه ع "أن رسول اللّه ص أطعم الجدة أم الأم السدس و ابنتها حیة."

[۳]

۲۵۰۶۷- ۳ (التهذیب ۹: ۳۱۱ رقم ۱۱۱۸) الثلاثة، عن جمیل بن دراج (الفقیه ۴: ۲۸۰ رقم ۵۶۲۶) الحسین، عن جمیل، عن أبی عبد اللّه ع "أن رسول اللّه ص أطعم الجدة

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۴

أم الأب السدس و ابنها حی و أطعم الجدة أم الأم السدس و ابنتها حیة."

[۴]

۲۵۰۶۸- ۴ (الکافی ۷: ۱۱۴) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۱۱ رقم ۱۱۱۶) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۲۸۲ رقم ۵۶۲۹) ابن فضال، عن ابن بکیر، عن زرارة، عن أبی جعفر ع "أن رسول اللّه ص أطعم الجدة السدس، و لم یفرض اللّه لها شیئا."

[۵]

۲۵۰۶۹- ۵ (الکافی ۷: ۱۱۴ التهذیب ۹: ۳۱۱ رقم ۱۱۱۷) أحمد، عن ابن فضال، عن ابن المغیرة، عن موسی بن بکیر، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر ع یقول "إن نبی اللّه ص أطعم الجدة السدس طعمة."

[۶]

۲۵۰۷۰- ۶ (الکافی ۷: ۱۱۴) الثلاثة، عن سعد بن أبی خلف، عن البصری قال: دخلت علی أبی عبد اللّه ع و عنده أبان بن تغلب، فقلت: أصلحک اللّه إن ابنتی هلکت و أمی حیة فقال أبان: لیس لأمک شیء فقال "سبحان اللّه أعطها السدس."

[۷]

۲۵۰۷۱- ۷ (التهذیب ۹: ۳۱۰ رقم ۱۱۱۴) ابن سماعة، عن ابن أبی عمیر، عن سعد بن أبی خلف، عن البصری

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۲۵

(الفقیه ۴: ۲۸۱ رقم ۵۶۲۷) البزنطی، عن حماد، عن البصری مثله بأدنی تفاوت.

[۸]

۲۵۰۷۲- ۸ (الفقیه ۴: ۲۸۲ رقم ۵۶۳۰ التهذیب ۹: ۳۱۲ رقم (۱۱۱۹) یعقوب بن یزید، عن یحیی بن المبارک، عن ابن جبلة، عن أبی جمیلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع فی أبوین و جدة لأم، قال "للأم السدس، و للجدة السدس، و ما بقی و هو الثلثان للأب."

[۹]

۲۵۰۷۳- ۹ (الفقیه ۴: ۲۸۲ رقم ۵۶۳۱ التهذیب ۹: ۳۱۲ رقم (۱۱۲۰) معاویة بن حکیم، عن ابن رباط رفعه إلی أبی عبد اللّه ع قال" الجدة لها السدس مع ابنها و مع ابنتها."

[۱۰]

اشارة

۲۵۰۷۴- ۱۰ (الکافی ۷: ۱۱۴) العدة، عن (التهذیب ۹: ۳۱۲ رقم ۱۱۲۱) ابن عیسی، عن ابن أسباط، عن إسماعیل بن منصور، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه ع قال "إذا اجتمع أربع جدات ثنتین من قبل الأب و ثنتین من قبل الأم طرحت واحدة من قبل الأم بالقرعة و کان السدس بین الثلاث، و کذلک إذا اجتمع أربعة أجداد أسقط واحد من قبل الأم بالقرعة فکان السدس بین الثلاثة."

بیان

قال فی الکافی بعد نقل هذه الأخبار: هذا قد روی و هی أخبار صحیحة إلا

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۲۶

أن إجماع العصابة أن منزلة الجد منزلة الأخ من الأب یرث میراث الأخ و إذا کانت منزلة الجد منزلة الأخ من الأب یرث ما یرث الأخ و یجوز أن تکون هذه الأخبار خاصة إلا أنه أخبرنی بعض أصحابنا أن رسول اللّه ص أطعم الجد السدس مع الأب و لم یطعمه مع الولد، و لیس هذا أیضا مما یوافق إجماع العصابة أن منزلة الأخ و الجد بمنزلة واحدة.

و قال فی التهذیبین: إعطاء السدس لا ینافی ما قدمناه من الأخبار من أن الجد لا یستحق المیراث مع الأبوین لأن هذا إنما جعل للجد أو الجدة علی جهة الطعمة لا علی وجه المیراث و استدل علیه بقول الباقر ع و لم یفرض اللّه لها شیئا، و بقوله ع إن نبی اللّه ص أطعم الجد السدس طعمة و أما الخبر الأخیر فقال فی التهذیبین إنه و الذی یأتی لا تورثوا من الأجداد إلا ثلاثة غیر معمول علیهما لأنهما مرسلان غیر مسندین و لأن الجد الأعلی لا یرث مع الجد الأدنی بل الجد الأدنی یحوز المال دونه و قال فی الإستبصار فینبغی أن یحمل الروایتان علی ضرب من التقیة لأنه یجوز أن یکون فی العامة المتقدمین من یذهب إلی ذلک.

[۱۱]

۲۵۰۷۵- ۱۱ (التهذیب ۹: ۳۱۲ رقم ۱۱۲۲) ابن عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن البجلی، عن عبد الرحمن، عمن رواه قال "لا تورثوا من الأجداد إلا ثلاثة: أبو الأم، و أبو الأب، و أبو أب الأب."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۷

[۱۲]

۲۵۰۷۶- ۱۲ (التهذیب ۹: ۳۱۳ رقم ۱۱۲۵) التیملی، عن النخعی، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل فیما نعلم رواه قال "إذا ترک المیت جدتین أم أبیه و أم أمه فالسدس بینهما."

[۱۳]

اشارة

۲۵۰۷۷- ۱۳ (التهذیب ۹: ۳۱۳ رقم ۱۱۲۶) عنه، عن محمد بن علی و محمد بن الحسین جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد اللّه ع، عن أبیه ع قال "أطعم رسول اللّه ص الجدتین السدس ما لم یکن دون أم الأم أم و لا دون أم الأب أب."

بیان

قال فی التهذیبین: هذان الخبران غیر معمول علیهما لأن الخبر الأول مرسل مقطوع و الثانی مع الأول مخالفان لما قدمناه من الأخبار لأنا قد بینا أن الجدة إنما تستحق الطعمة من نصیب ولدها و الخبر یتضمن أنها تعطی الطعمة إذا لم یکن هناک ولدها.

أقول: لا تنافی بین الخبر الأول و الأخبار المتقدمة إذ لیس فیه ذکر وجود الولد و لا عدمه و إنما تضمن انقسام السدس الطعمی بین الجدتین إذا اجتمعتا لیس إلا فیحمل علی وجود الولد بقرینة ذکر السدس، قال: و یحتمل أن یکون الخبران وردا مورد التقیة لأن هذه القضیة قضی بها أبو بکر فی خلافته فیجوز أن یکون روی علی ما قضی به، روی ذلک التیملی، عن محمد بن أبی طاهر بن تسنیم، عن معلی الطنافسی، عن یحیی بن سعید، عن القاسم بن محمد بن أبی بکر قال: توفی رجل و ترک جدتین أم أمه و أم أبیه فورث أبو بکر أم أمه و ترک الأخری، فقال رجل من الأنصار: لقد ترکت امرأة لو أن الجدتین هلکتا و ابنهما حی ما ورث من التی ورثتها شیئا و ورث التی ترکت أم أبیه فورثها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۸

قال محمد بن تسنیم: و حدثنی أبو نعیم قال: حدثنا إبراهیم بن إسماعیل بن مجمع بن حارثة الأنصاری، عن الزهری، عن قبیصة بن ذویب، قال: جاءت الجدة إلی أبی بکر فقالت: إن ابن ابنی مات فأعطنی حقی، فقال: ما أعلم لک فی کتاب اللّه شیئا و سأسأل الناس، فسأل قال فشهد لها المغیرة بن شعبة فقال: إن رسول اللّه ص أعطاها السدس، فقال: من سمع معک فقال: محمد بن مسلمة، فأعطاها السدس فجاءت أم الأم فقالت: إن ابن ابنتی مات فأعطنی حقی، فقال: ما أنت التی شهد لها أن رسول اللّه ص أعطاها السدس فإن اقتسمتموه بینکما فأنتم أعلم.

[۱۴]

۲۵۰۷۸- ۱۴ (التهذیب ۹: ۳۹۷ رقم ۱۴۱۷) التیملی، عن محمد بن أحمد، عن أبیه، عن ربعی أو عبد اللّه بن عمرو، عن ربعی، عن القاسم بن الولید، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن اللّه أدب محمدا ص فأحسن تأدیبه فقال خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِینَ قال: فلما کان ذلک أنزل اللّه علیه إنک لعلی خلق عظیم فلما کان ذلک فوض إلیه دینه فقال ما آتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا و اتقوا اللّه إن اللّه شدید العقاب فحرم اللّه الخمر بعینها و حرم رسول اللّه ص کل مسکر فأجاز اللّه له ذلک، و فرض اللّه الفرائض فلم یذکر الجد فجعل له رسول اللّه ص سهما فأجاز اللّه ذلک له و کان و اللّه یعطی الجنة علی اللّه فیجوز اللّه ذلک له."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۲۹

باب میراث العمومة و الخؤولة

[۱]

۲۵۰۷۹- ۱ (الکافی ۷: ۱۱۹) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد و علی، عن أبیه و حمید، عن ابن سماعة کلهم، عن (التهذیب ۹: ۳۲۴ رقم ۱۱۶۲) السراد، عن ابن رئاب، عن أبی بصیر، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن شیء من الفرائض، فقال لی "أ لا أخرج لک کتاب علی ع "فقلت:

کتاب علی ع لم یدرس! فقال "یا با محمد إن کتاب علی ع لا یدرس "فأخرجه فإذا کتاب جلیل و إذا فیه رجل مات و ترک عمه و خاله، قال "للعم الثلثان و للخال الثلث."

[۲]

۲۵۰۸۰- ۲ (الکافی ۷: ۱۱۹) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۲۴ رقم ۱۱۶۳) أحمد، عن محسن بن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۰

أحمد، عن أبان، عن أبی مریم، عن أبی جعفر ع فی عمة و خالة، قال "الثلث و الثلثان، یعنی للعمة الثلثان و للخالة الثلث."

[۳]

۲۵۰۸۱- ۳ (الکافی ۷: ۱۱۹) حمید، عن ابن سماعة، عن المثنی، عن أبان، عن أبی مریم، عن أبی جعفر ع مثله.

[۴]

۲۵۰۸۲- ۴ (الکافی ۷: ۱۱۹) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۲۴ رقم ۱۱۶۴) ابن سماعة، عن وهیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل ترک عمته و خالته، قال "للعمة الثلثان و للخالة الثلث."

[۵]

اشارة

۲۵۰۸۳- ۵ (الکافی ۷: ۱۲۰ التهذیب ۹: ۳۲۴ رقم ۱۱۶۵) الأربعة، عن محمد قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یموت و یترک خاله و خالته و عمه و عمته و ابنته و أخته، فقال "کل هؤلاء یرثون و یحوزون فإذا اجتمعت العمة و الخالة فللعمة الثلثان و للخالة الثلث."

بیان

"کل هؤلاء یرثون و یحوزون "یعنی إذا کان کل منهم منفردا یرث و یحوز المال کله.

[۶]

۲۵۰۸۴- ۶ (الکافی ۷: ۱۲۰ التهذیب ۹: ۳۲۵ رقم ۱۱۶۶) الثلاثة، عن درست، عن أبی المغراء، عن رجل، عن أبی جعفر ع قال: قال" إن امرؤ هلک و ترک عمته و خالته فللعمة الثلثان

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۱

و للخالة الثلث."

[۷]

۲۵۰۸۵- ۷ (الکافی ۷: ۱۱۹ التهذیب ۹: ۳۲۵ رقم ۱۱۶۷) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر ع قال "الخال و الخالة یرثان إذا لم یکن معهما أحد یرث غیرهما إن اللّه یقول وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ."*

[۸]

۲۵۰۸۶- ۸ (الکافی ۷: ۱۱۹) حمید، عن ابن سماعة، عن وهیب، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر ع مثله.

[۹]

۲۵۰۸۷- ۹ (الکافی ۷: ۱۲۰) محمد، عن (الفقیه ۴: ۳۰۴ رقم ۵۶۵۲ التهذیب ۹: ۳۲۵ رقم (۱۱۶۸) ابن عیسی، عن محمد بن سهل، عن الحسین بن الحکم، عن أبی جعفر الثانی ع فی رجل مات و ترک خالتیه و موالیه، قال "أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ*، المال بین الخالتین."

[۱۰]

۲۵۰۸۸- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۲۵ رقم ۱۱۷۰) ابن سماعة، عن السراد، عن الخراز، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن فی کتاب علی ع أن العمة بمنزلة الأب و الخالة بمنزلة الأم، و بنت الأخ بمنزلة الأخ، و کل ذی رحم بمنزلة الرحم التی یجر به إلا أن یکون وارث أقرب إلی المیت منه فیحجبه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۲

[۱۱]

۲۵۰۸۹- ۱۱ (التهذیب ۹: ۳۲۶ رقم ۱۱۷۱) عنه، عن السراد، عن حماد أبی یوسف الخراز، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان علی ع یجعل العمة بمنزلة الأب فی المیراث، و یجعل الخالة بمنزلة الأم و ابن الأخ بمنزلة الأخ "قال "و کل ذی رحم لم یستحق له فریضة فهو علی هذا النحو "قال "و کان علی ع یقول: إذا کان وارث ممن له فریضة فهو أحق بالمال."

[۱۲]

اشارة

۲۵۰۹۰ – ۱۲ (التهذیب ۹: ۳۲۶ رقم ۱۱۷۲) عنه، عن محمد بن بکر، عن صفوان بن خالد، عن إبراهیم بن محمد بن مهاجر، عن الحسن ابن عمارة، قال: قال أبو عبد اللّه ع "أیما أقرب ابن عم لأب و أم أو عم لأب "قال: قلت: حدثنا أبو إسحاق السبیعی، عن الحارث الأعور، عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع أنه کان یقول "أعیان بنی الأم أقرب من بنی العلات "قال: فاستوی جالسا ثم قال "جئت بها من عین صافیة إن عبد اللّه أبا رسول اللّه ص أخو أبی طالب لأبیه و أمه."

بیان

"العلة "الضرة و بنو العلات أولاد الرجل من نسوة شتی و إنما یکون بنو الأم أقرب إذا کان أبوهم واحدا بها أی بالمسألة و العین الصافیة کنایة عن أمیر المؤمنین ع و أراد بآخر الحدیث أن علی بن أبی طالب ع کان أقرب برسول اللّه ص فی النسب من عباس ابن عبد المطلب.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۳

[۱۳]

۲۵۰۹۱- ۱۳ (التهذیب ۹: ۳۲۷ رقم ۱۱۷۴) عنه، عن محمد بن أبی یونس، عن أبی نعیم الفضل بن دکین، عن سفیان بن سعید، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث، عن أمیر المؤمنین ع قال "أعیان بنی الأم یرثون دون بنی العلات."

[۱۴]

۲۵۰۹۲- ۱۴ (التهذیب ۹: ۳۲۷ رقم ۱۱۷۷) الصفار، عن العبیدی، عن أبی طاهر قال: کتبت إلیه رجل ترک عما و خالا، فأجاب "الثلثان للعم و الثلث للخال."

[۱۵]

۲۵۰۹۳ – ۱۵ (التهذیب ۹: ۳۲۸ رقم ۱۱۷۹) عنه، عن عمران بن موسی، عن الحسن بن ظریف، عن محمد بن زیاد، عن سلمة بن محرز، عن أبی عبد اللّه ع قال فی عمة و عم، قال "للعم الثلثان و للعمة الثلث "و قال: فی ابن عم و خالة قال "المال للخالة "و قال: فی ابن عم و خال، قال "المال للخال "و قال: فی ابن عم و ابن خالة، قال "للذکر مثل حظ الأنثیین."

[۱۶]

۲۵۰۹۴– ۱۶ (التهذیب ۹: ۳۲۷ رقم ۱۱۷۵) التیملی، عن محمد بن عبید اللّه الحلبی، عن عبد اللّه بن سنان (التهذیب ۹: ۳۹۶ رقم ۱۴۱۶) الحسین، عن النضر، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "اختلف أمیر المؤمنین ع و عثمان بن عفان فی الرجل یموت و لیس له عصبة یرثونه و له ذو قرابة لا یرثون، فقال علی ع: میراثه لهم، یقول اللّٰه تعالی وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلیٰ بِبَعْضٍ و کان عثمان

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۴

یقول یجعل فی بیت مال المسلمین."

[۱۷]

۲۵۰۹۵ – ۱۷ (التهذیب ۹: ۳۲۷ رقم ۱۱۷۸) الصفار، عن محمد بن عیسی، عن إبراهیم بن محمد، قال: کتب محمد بن یحیی الخراسانی: أوصی إلی رجل و لم یخلف إلا بنی عم و بنات عم و عم أب و عمتین، لمن المیراث فکتب "أهل العصبة و بنو العم وارثون."

[۱۸]

اشارة

۲۵۰۹۶– ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۹۲ رقم ۱۴۰۱) محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی .. الحدیث بأدنی تفاوت قال فیه: فکتب أهل العصبة بنو العم هم وارثون.

بیان

قال فی التهذیبین: هذا الخبر موافق للعامة و لسنا نأخذ به و إنما نأخذ بما تقدم من الأخبار من أولویة الأقرب فالمیراث للعمتین، و جوز فی الإستبصار أن یکون الحکم فیه مختصا بما إذا کان بنو العم و أم و العمان لأب خاصة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۵

باب میراث ذوی الأرحام مع الموالی

[۱]

۲۵۰۹۷- ۱ (الکافی ۷: ۱۳۵) علی، عن العبیدی، عن (التهذیب ۹: ۳۲۹ رقم ۱۱۸۲) یونس، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبو عبد اللّه ع "إن علیا ع لم یکن یأخذ میراث أحد من موالیه إذا مات و له قرابة کان یدفع إلی قرابته."

[۲]

۲۵۰۹۸- ۲ (الکافی ۷: ۱۳۶) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۲۸ رقم ۱۱۸۰) ابن سماعة، عن محمد بن زیاد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان علی ع لا یأخذ من میراث مولی له إذا کان له ذو قرابة و إن لم یکونوا ممن یجری لهم المیراث المفروض، و کان یدفع ماله إلیهم."

[۳]

۲۵۰۹۹- ۳ (الکافی ۷: ۱۳۵ التهذیب ۹: ۳۲۸ رقم ۱۱۸۱)

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۶

القمیان، عن صفوان، عن عبد اللّه بن سنان، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "کان علی ع إذا مات مولی له و ترک قرابته لم یأخذ من میراثه شیئا و یقول أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ."*

[۴]

۲۵۱۰۰- ۴ (الکافی ۷: ۱۳۶) العدة، عن (التهذیب ۹: ۳۳۰ رقم ۱۱۸۶) ابن عیسی، عن أبی ثابت، عن (الفقیه ۴: ۳۳۹ رقم ۵۷۳۲) حنان، عن ابن أبی یعفور، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّه ع قال "مات مولی لعلی ع فقال: انظروا هل تجدون له وارثا فقیل: له ابنتان بالیمامة مملوکتان، فاشتراهما من مال مولاه المیت ثم دفع إلیهما بقیة المال."

[۵]

۲۵۱۰۱- ۵ (الکافی ۷: ۱۳۶) النیسابوریان (التهذیب ۹: ۳۳۰ رقم ۱۱۸۷) الفضل بن شاذان، عن أبی ثابت (الکافی ۷: ۱۳۶ التهذیب ۹: ۳۳۰ رقم ۱۱۸۸) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن أبی ثابت، عن حنان

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۳۷

(التهذیب) الفضل بن شاذان، عن حنان، عن ابن أبی یعفور، عن إسحاق قال: مات مولی .. الحدیث.

[۶]

۲۵۱۰۲- ۶ (الکافی ۷: ۱۳۵ التهذیب ۹: ۳۲۹ رقم ۱۱۸۳) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی خالة جاءت تخاصم فی مولی رجل مات فقرأ هذه الآیة وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ "*فدفع المیراث إلی الخالة و لم یعط المولی.

[۷]

۲۵۱۰۳- ۷ (الفقيه ۴: ۳۰۴ رقم ۵۶۵۴) جابر، عن أبى جعفر ع "أن عليا ع كان يعطى أولى الأرحام دون الموالى."

[۸]

۲۵۱۰۴- ۸ (الكافى ۷: ۱۳۵) محمد و غيره، عن (التهذيب ۹: ۳۲۹ رقم ۱۱۸۴) أحمد، عن الحسن بن الجهم، عن حنان قال: قلت لأبى عبد اللّه ع: أى شىء للموالى فقال "ليس لهم من الميراث إلا ما قال اللّه تعالى إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفاً.

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۳۸

[۹]

۲۵۱۰۵- ۹ (الكافى ۷: ۱۳۵) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن أبى الحمراء قال: قلت لأبى عبد اللّه ع: أى شىء للموالى من الميراث فقال "ليس لهم شىء إلا الترباء "يعنى التراب.

[۱۰]

۲۵۱۰۶- ۱۰ (الكافى ۷: ۱۳۵) أحمد، عن على بن الحسن التيمى، عن محمد بن تسنيم الكاتب، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن محمد بن سنان، عن عمرو الأزرق قال: سمعت أبا عبد اللّه ع يقول و سأله رجل عن رجل مات و ترك ابنة أخت له و ترك موالى و له عندى ألف درهم و لم يعلم بها أحد فجاءت ابنة أخته فرهنت عندى مصحفا فأعطيتها ثلاثين درهما، فقال لى أبو عبد اللّه ع حين قلت له "علم بها أحد "قلت: لا، قال "فأعطها إياها قطعة قطعة و لا تعلم أحدا."

[۱۱]

۲۵۱۰۷- ۱۱ (التهذيب ۹: ۳۳۰ رقم ۱۱۸۹) التيملى، عن ابن بقاح، عن صالح مولى على بن يقطين، عن (الفقيه ۴: ۳۰۴ رقم ۵۶۵۳) على بن يقطين، عن أبى الحسن ع قال: سألته عن رجل مات و ترك مالا و ترك أخته و ترك مواليه، قال "المال لأخته."

[۱۲]

اشارة

۲۵۱۰۸- ۱۲ (التهذيب ۹: ۳۳۲ رقم ۱۱۹۵) الصفار، عن عبد اللّه ابن عامر، عن التميمى، عن عبد اللّه بن سنان، عن عقبة بن مسلم و عمار ابن مروان، عن سلمة بن محرز، قال: قلت لأبى عبد اللّه ع

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۳۹

رجل مات و له عندى مال و له ابنة و له موال قال: فقال لى "اذهب فأعط البنت النصف و أمسك عن الباقى "فلما جئت أخبرت بذلك أصحابنا فقالوا: أعطاك من جراب النورة قال: فرجعت إليه، فقلت: إن أصحابنا قالوا أعطاك من جراب النورة! قال: فقال "ما أعطيتك من جراب النورة، علم بها أحد "قلت: لا، قال "فاذهب فأعط البنت الباقى."

بيان

كـان هـذا مثل يضـرب لمن غش و لم ينصـح و إنما نفى ع ذلك عن نفسه لأن الأمر بإمساك البقيـة فى مقام التقيـة حتى يظهر كيف ينبغى أن يفعل بها كمال النصح و ليس فيه شوب غش.

[۱۳]

اشارة

۲۵۱۰۹- ۱۳ (التهذيب ۹: ۳۳۰ رقم ۱۱۹۰) التيملى، عن محمـد بن عبـد اللّه، عن محمـد بن أسـلم، عن يونس بن أبى الحارث، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حـازم، قـال: سـمعت أبا عبـد اللّه ع يقول "مات مولى لابنـة حمزة و له ابنـة فأعطى رسول اللّه ص ابنة حمزة النصف و ابنته النصف."

بيان

قال فى التهـذيبين: هذا الخبر لا يعمل عليه لأنه موافق لمذاهب العامة و قد خرج مخرج التقية لمخالفته الأخبار التى قدمناها، و لأن هذا خبر يروونه هم عن النبى ص فجـاز أن يرد على مـا يروونه، على أنه قـد روى أن النبى ص أعطى بنت حمزة المال كله لأنه لم يكن له وارث، و ذكر الحديث الآتى.

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۴۰

[۱۴]

اشارة

۲۵۱۱۰- ۱۴ (الكافى ۷: ۱۷۰) حميـد، عن (التهذيب ۹: ۳۳۱ رقم ۱۱۹۱) ابن سـماعة، عن صـفوان، عن البجلى (الكافى) عمن حدثه (ش) عن أبى عبد اللّه ع قال "مات مولى لحمزة ابن عبد المطلب فدفع رسول اللّه ص ميراثه إلى بنت حمزة."

بيان

قال فى الكافى: قال الحسن يعنى ابن سـماعة-: هـذه الرواية تدل على أنه لم يكن للمولى بنت كما تروى العامة و أن المرأة أيضا ترث الولاء ليس كما تروى العامة.

و فى التهذيبين بعد نقل هذا القول عن ابن سماعة، قال: على أنهم قد رووا عن أمير المؤمنين ع مثل ما قلناه.

روى الفضـل بن شـاذان قال: روى عن حنان قال: كنت جالسا عنـد سويـد ابن عفلـة فجاءه رجل فسأله عن بنت و امرأة و موالى، فقال: أخبرك فيها بقضاء على بن أبى طالب ص، جعل للبنت النصف و للمرأة الثمن و ما بقى رد على البنت و لم يعط الموالى شيئا.

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج‌۲۵، ص: ۸۴۰
قال الفضل: و هذا الخبر أصح
مما رواه سلمة بن کهیل، قال: رأیت المرأة التی
الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۴۱
ورثها علی ع فجعل للبنت النصف و للموالی النصف
لأن سلمة لم یدرک علیا ع و سویدا قد أدرک علیا ع.
ثم قال فی التهذیبین موافقا للفقیه: فأما ما روی أن مولی لحمزة توفی و أن النبی ص أعطی بنت حمزة النصف و أعطی الموالی النصف، فهو حدیث منقطع إنما هو عن عبد اللّه بن شداد، عن النبی ص و هو مرسل، قال: و لعل ذلک قبل نزول الفرائض فنسخ فقد فرض اللّه للخلفاء فی کتابه، فقال عز و جل وَ الَّذِینَ عَقَدَتْ أَیْمانُکُمْ فَآتُوهُمْ نَصِیبَهُمْ فنسخت الفرائض ذلک کله بقوله تعالی وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ و قد کان إبراهیم النخعی ینکر هذا الحدیث فی میراث مولی حمزة و الصحیح من هذا الباب ما قد بیناه.
و فی الفقیه: أورد بعد هذا سوید بن غفلة، عن حنان.

[۱۵]

۲۵۱۱۱- ۱۵ (التهذیب ۹: ۳۳۲ رقم ۱۱۹۳) الصفار، عن الحسن ابن علی بن النعمان، عن عبید اللّه بن موسی العبسی، عن سفیان الثوری، عن جابر الجعفی، عن سوید بن عفلة، قال: أتی علی بن أبی طالب ع فی ابنة و امرأة و موال فأعطی [البنت النصف و أعطی] المرأة الثمن و ما بقی رده علی البنت و لم یعط الموالی شیئا.
الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۴۲

[۱۶]

۲۵۱۱۲- ۱۶ (التهذیب ۹: ۳۳۲ رقم ۱۱۹۴) بهذا الإسناد، عن سفیان، عن منصور، عن إبراهیم النخعی، قال: کان عبد اللّه بن مسعود و زید بن علی یورثان ذوی الأرحام دون الموالی، قلت: فعلی ع قال: کان أشدهما.

[۱۷]

اشارة

۲۵۱۱۳- ۱۷ (التهذیب ۹: ۳۲۶ رقم ۱۱۷۳) ابن سماعة، عن التیملی، عن علی بن محمد، عن أبی خدیجة، عن أبی عبد اللّه ع قال "إن رجلا مات و ترک أخا له عبدا و أوصی له بألف درهم فأبی موالیه أن یجیزوا له فارتفعوا إلی عمر بن عبد العزیز، فقال للغلام: أ لک ولد قال:

نعم، فقال: أحرار فقال: أحرار، قال: فقال: ترضـی من جمیع المال بألف درهم! هم یرثون عمهم "فقال أبو عبد اللّه ع "أصاب عمر ابن عبد العزیز."

بیان

إنمـا أبی موالی المیت أن یجیزوا الوصـیۀ لأـخیه العبـد لأـنهم طمعوا فی کـل المال زعما منهم أن المیراث إنما یکون للموالی و أن لا وصـیۀ لمملوک کما لا میراث له فبین عمر أن المیراث کله لأولاد العبـد لیتقدم ذوی القرابۀ علی الموالی و لا سـیما إذا کانوا أحرارا و أصاب فی ذلک الحکم.

و أما قوله ترضـی من جمیع المال بألف درهم فمعناه أن المال إذا کان لأولادک فهو کأنه لک کله فکیف ترضـی ببعضه فهـذا القول تعجب منه.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۴۳

باب توریث المملوک

[۱]

۲۵۱۱۴- ۱ (الکافی ۷: ۱۴۷ التهذیب ۹: ۳۳۳ رقم ۱۱۹۶) علی، عن أبیه، عن السـراد، عن عبد اللّه بن سـنان، عن أبی عبد اللّه ع قال" قضـی أمیر المؤمنین ع فی الرجـل یموت و له أم مملوکـۀ و له مـال: أن یشتری أمه من ماله و یـدفع إلیها بقیـۀ المال إذا لم یکن له ذو قرابۀ له سهم فی کتاب اللّه."

[۲]

۲۵۱۱۵- ۲ (الکافی ۷: ۱۴۶) الثلاثـۀ و النیسابوریان، عن ابن أبی عمیر و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۳۴ رقم ۱۱۹۹) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۳۳۹ رقم ۵۷۳۱) ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۴۴

(الکافی ۷: ۱۴۷) النیسابوریـان، عن صـفوان، عن ابن مسـکان، عن سـلیمان بن خالـد، عن أبی عبـد اللّه ع قـال "کان أمیر المؤمنین ع یقول فی الرجل الحر یموت و له أم مملوکۀ، تشتری من مال ابنها ثم تعتق ثم یورثها."

[۳]

۲۵۱۱۶- ۳ (الکافی ۷: ۱۴۷) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۳۴ رقم ۱۲۰۰) أحمد، عن التمیمی، عن عبد اللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول فی رجل توفی و ترک مالا و له أم مملوکۀ، قال "یشتری أمه و یعتق ثم یدفع إلیها بقیۀ المال."

[۴]

۲۵۱۱۷- ۴ (الکافی ۷: ۱۴۷) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۳۴ رقم ۱۲۰۲) أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن بعض أصـحابنا، عن

أبی عبد اللّه ع قال "إذا مات الرجل و ترک أباه و هو مملوک أو أمه و هی مملوکة و المیت حر اشتری مما ترک أبوه أو قرابته و ورث ما بقی من المال."

[۵]

۲۵۱۱۸- ۵ (التهذیب ۹: ۳۳۴ رقم ۱۲۰۳) التیملی، عن أخویه، عن أبیهما، عن ابن بکیر مثله و زاد بعد قوله أو أمه و هی مملوکة: أو أخاه أو أخته و ترک مالا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۴۵

[۶]

۲۵۱۱۹- ۶ (الکافی ۷: ۱۴۷ التهذیب ۹: ۳۳۴ رقم ۱۲۲۱) الثلاثة، عن جمیل بن دراج، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: الرجل یموت و له ابن مملوک، قال "یشتری و یعتق ثم یدفع إلیه ما بقی."

[۷]

۲۵۱۲۰- ۷ (الفقیه ۴: ۳۳۹ رقم ۵۷۳۳) ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت.

[۸]

اشارة

۲۵۱۲۱- ۸ (الکافی ۷: ۱۴۷ التهذیب ۹: ۳۳۳ رقم ۱۱۹۸) علی، عن أبیه، عن محمد بن حفص، عن عبد اللّه بن طلحة، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل مات و ترک مالا- کثیرا و ترک أما مملوکة و أختا مملوکة، قال "تشتریان من مال المیت ثم تعتقان و تورثان "قلت: أ رأیت إن أبی أهل الجاریة کیف یصنع قال "لیس لهم ذلک، یقومان قیمة عدل ثم یعطی ما لهم علی قدر القیمة" قلت: أ رأیت لو أنهما اشتریا ثم أعتقا ثم ورثا من کان یرثهما قال "کان یرثهما موالی ابنهما لأنهما اشتریا من مال الابن."

بیان

قوله "أما و أختا "یعنی أحدهما لأن الأخت لا ترث مع الأم قالوا و بمعنی أو و یمکن حمله علی التقیة لموافقته العامة.

[۹]

۲۵۱۲۲- ۹ (التهذیب ۹: ۳۳۵ رقم ۱۲۰۵) التیملی، عن یعقوب بن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۴۶

یزید، عن ابن أبی عمیر، عن بکار، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات و ترک ابنا له مملوکا و لم یترک وارثا

غیره و ترک مالا، فقال "یشتری الابن و یعتق و یورث ما بقی من المال."

[۱۰]

اشارة

۲۵۱۲۳- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۳۷ رقم ۱۲۱۳) ابن محبوب، عن العباس بن معروف، (موسی خ ل) عن یونس بن عبد الرحمن، عن (الفقیه ۴: ۳۳۹ رقم ۵۷۳۴) ابن مسکان، عن سلیمان ابن خالد، قال: قال أبو عبد اللّه ع "کان علی ع إذا مات الرجل و له امرأة مملوکة اشتراها من ماله فأعتقها ثم ورثها."

بیان

قال فی الإستبصار: الوجه فی هذا الخبر أن أمیر المؤمنین ع کان یفعل ذلک علی طریق التطوع لأنا قد بینا أن الزوجة إذا کانت حرة و لم یکن هناک وارث لم یکن لها أکثر من الربع و الباقی یکون للإمام فإذا کان الإمام هو المستحق للمال أمیر المؤمنین ع جاز له أن یشتری الزوجة و یعتقها و یعطیها بقیة المال تبرعا و ندبا دون أن یکون فعل ذلک واجبا لازما.

أقول: لیس فی الخبر أنه یعطیها المال کله حتی نحتاج إلی هذا التأویل بل یجوز أن یکون مجموع قیمتها و میراثها بقدر الربع.

[۱۱]

اشارة

۲۵۱۲۴- ۱۱ (التهذیب ۹: ۳۳۵ رقم ۱۲۰۴) یونس بن

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۴۷

عبد الرحمن، عن ابن ثابت و ابن عون، عن السائی، قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول فی رجل توفی و ترک مالا و له أم مملوکة، قال" تشتری و تعتق و یدفع إلیها بعد ماله إن لم یکن له عصبة، فإن کانت له عصبة قسم المال بینها و بین العصبة."

بیان

قال فی التهذیبین: هذا الخبر غیر معمول علیه لأن مع وجود العصبة إذا کانوا أحرارا لا یجب شراء الأم، بل یکون المیراث لهم، و إنما یجب شراؤها إذا لم یکن هناک من یرث المیت من الأحرار قریبا کان أو بعیدا، و متی دخلت الأم فی کونها وارثة فلا میراث للعصبة معها، فالخبر متروک من کل وجه.

و زاد فی الإستبصار: اللهم إلا أن نحمله علی ضرب من التقیة إذا ثبت حریة الأم لأن العامة یورثونها الثلث و الباقی یعطون العصبة.

[۱۲]

۲۵۱۲۵- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۵۰) محمد، عن الأربعة (التهذیب ۹: ۳۳۵ رقم ۱۲۰۶) ابن سماعة، عن عبد اللّه و جعفر و محمد بن عباس، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع قال "لا یتوارث الحر و المملوک."

[۱۳]

۲۵۱۲۶- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۵۰) محمد، عن أحمد و علی، عن أبیه جمیعا، عن التمیمی، عن محمد بن حمران

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۴۸

(الکافی ۷: ۱۴۹) الاثنان، عن الوشاء، عن جمیل و محمد بن حمران (التهذیب ۹: ۳۳۶ رقم ۱۲۰۸) ابن سماعة، عن محمد ابن زیاد، عن محمد بن حمران، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۴]

۲۵۱۲۷- ۱۴ (التهذیب ۹: ۳۳۶ رقم ۱۲۰۷) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۵]

اشارة

۲۵۱۲۸- ۱۵ (الفقیه ۴: ۳۴۱ رقم ۵۷۳۸) ابن بزیع، عن بزرج، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

بیان

قال فی التهذیبین: لأن المملوک لا یملک شیئا فیرثه الحر و هو لا یرث الحر إلا إذا لم یکن غیره فأما مع وجود غیره من الأحرار فلا توارث بینهما علی حال.

أقول: و أیضا فإنه لا یرث الحر إلا بعد أن یحرر فلا توارث بینهما علی حال.

[۱۶]

۲۵۱۲۹- ۱۶ (الکافی ۷: ۱۵۰) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۳۶ رقم ۱۲۰۹) ابن سماعة، عن أخیه جعفر، عن الحسن بن حذیفة، عن جمیل، عن الفضیل بن یسار، عن أبی عبد اللّه ع قال "العبد لا یرث و الطلیق لا یرث."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۴۹

[۱۷]

اشارة

۲۵۱۳۰- ۱۷ (الفقیه ۴: ۳۴۱ رقم ۵۷۳۷) السراد، عن ابن رئاب، قال: قال أبو عبد اللّه ع .. الحدیث.

بیان

قال فی التهذیبین: الوجه فی هذا الخبر أن العبد لا یرث مع وجود حر هناک، فأما مع عدمه فإنه یرث حسب ما قدمناه.

أقول: و کان المراد بالطلیق الذی نفاه إمام المسلمین عن بلادهم لظهور نفاقه.

[۱۸]

۲۵۱۳۱- ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۳۶ رقم ۱۲۱۰) التیملی، عن سندی ابن الربیع، عن ابن أبی عمیر، عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللّه ع قال" من أعتق علی میراث قبل أن یقسم فله میراثه، و إن أعتق بعد ما یقسم فلا میراث له."

[۱۹]

۲۵۱۳۲- ۱۹ (التهذیب ۹: ۳۳۶ رقم ۱۲۱۱) عنه، عن یعقوب الکاتب، عن (الفقیه ۴: ۳۲۵ رقم ۵۷۰۰) ابن أبی عمیر، عن أبان، عن محمد، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل یسلم علی میراث، قال "إن کان قسم فلا حق له، و إن کان لم یقسم فله المیراث "قال: قلت: العبد یعتق علی میراث، قال "هو بمنزلته."

[۲۰]

اشارة

۲۵۱۳۳- ۲۰ (التهذیب ۹: ۳۳۷ رقم ۱۲۱۲) الحسین، عن حماد، عن

(الفقیه ۴: ۳۴۰ رقم ۵۷۳۵) ابن المغیرة، عن عبد اللّه ابن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فیمن ادعی عبد إنسان أنه ابنه أنه یعتق من مال الذی ادعاه فإن توفی المدعی و قسم ماله قبل أن یعتق العبد فقد سبقه المال، و إن أعتق قبل أن یقسم ماله فله نصیبه منه."

بیان

إنما یعتق من مال المدعی إذا لم یکن له وارث غیره من ذوی قرابته فإن کان له وارث غیره فحکمه ما ذکر.

[۲۱]

اشارة

۲۵۱۳۴- ۲۱ (الفقيه ۳: ۴۵۴ رقم ۴۵۷۰) السراد، عن العلاء، عن محمد، قال: سألت أبا جعفر ع عن مملوک لرجل أبق منه فأتى أرضا فذكر لهم أنه حر من رهط بنى فلان و أنه تزوج امرأة من أهل تلک الأرض فأولدها أولادا ثم إن المرأة ماتت و تركت فى يده مالا و ضيعة و ولدها، ثم إن سيده بعد أتى تلک الأرض فأخذ العبد و جميع ما فى يديه و أذعن له العبد بالرق، فقال "أما العبد فعبده، و أما المال و الضيعة فإنه لولد المرأة الميتة لا يرث عبد حرا "قلت: جعلت فداک فإن لم يكن للمرأة يوم ماتت ولد و لا وارث، لمن يكون المال و الضيعة التى تركتها فى يد العبد فقال "يكون جميع ما تركت لإمام المسلمين خاصة."

بيان

لعل حرمان العبد من العتق و الميراث مع أنه لا وارث لزوجته غيره لخدعته إياها فى التزويج.

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۵۱

[۲۲]

۲۵۱۳۵- ۲۲ (الكافى ۷: ۱۵۰) محمد، عن (التهذيب ۹: ۳۳۷ رقم ۱۲۱۴) أحمد، عن السراد (التهذيب ۹: ۳۶۹ رقم ۱۳۱۹) ابن سماعة، عن السراد، عن الخراز، عن مهزم، عن أبى عبد اللّه ع فى عبد مسلم و له أم نصرانية و للعبد ابن حر، قيل: أ رأيت إن ماتت أم العبد و تركت مالا قال "يرثها ابن ابنها الحر."

[۲۳]

اشارة

۲۵۱۳۶- ۲۳ (الفقيه ۳: ۴۷۱ رقم ۴۶۴۳ التهذيب ۷: ۳۴۴ رقم ۱۴۰۷) السراد، عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن موسى ع عن رجل زوج أمته من رجل حر، ثم قال لها: إذا مات زوجک فأنت حرة، فمات الزوج، قال: فقال "إذا مات الزوج فهى حرة تعتد منه عدة الحرة المتوفّى عنها زوجها و لا ميراث لها منه لأنها صارت حرة بعد موت الزوج."

بيان

ينبغى تقييد هذا الحكم بما إذا كان وارث الزوج منحصرا فى فرد فأما إذا كان متعددا فحريتها قبل القسمة توجب دخولها فى الميراث كما مضى إلا أن يقيد ذلک الحكم بغير الزوجة أو الزوجين و لا دليل على التقييد و قد مضى ما يناسب هذا الباب فى الباب السابق.

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۵۳

باب ميراث المكاتب

[۱]

۲۵۱۳۷- ۱ (الکافی ۷: ۱۵۱ التهذیب ۹: ۳۴۹ رقم ۱۲۵۵) القمیان، عن (الفقیه ۴: ۳۴۲ رقم ۵۷۴۳) صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللّه ع قال "المکاتب یرث و یورث علی قدر ما أدی."

[۲]

۲۵۱۳۸- ۲ (الکافی ۷: ۱۵۱) علی، عن أبیه، عن التمیمی و العبیدی، عن یونس جمیعا، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع فی رجل مکاتب کانت تحته امرأة حرة فأوصت عند موتها بوصیة، فقال "أهل المیراث لا یرث و لا یجیز وصیتها له لأنه مکاتب لم یعتق و لا یرث فقضی ع أنه یرث بحساب ما أعتق منه."

[۳]

۲۵۱۳۹- ۳ (الکافی ۷: ۱۵۱) بالإسناد، عن عاصم

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۵۴

(التهذیب ۹: ۳۴۹ رقم ۱۲۵۴) یونس، عن (الفقیه ۴: ۳۴۲ رقم ۵۷۴۲) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع (الفقیه) قال "قضی أمیر المؤمنین ع (ش) فی مکاتب توفی و له مال، قال: یحسب میراثه علی قدر ما أعتق منه لورثته، و ما لم یعتق منه لأربابه الذین کاتبوه من ماله."

[۴]

۲۵۱۴۰- ۴ (التهذیب ۸: ۲۷۴ رقم ۹۹۹) البزوفری، عن القمی، عن أحمد، عن التمیمی، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی عبد اللّه ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی مکاتب "الحدیث بأدنی تفاوت.

[۵]

۲۵۱۴۱- ۵ (الکافی ۷: ۱۵۲) محمد، عن عبد اللّه بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أبان، عن محمد، عن أحدهما ع فی مکاتب مات و قد أدی من مکاتبته شیئا و ترک مالا و له ولدان أحرار، فقال "إن علیا ع کان یقول: یجعل ماله بینهم بالحصص."

[۶]

اشارة

۲۵۱۴۲- ۶ (التهذیب ۹: ۳۵۲ رقم ۱۲۶۳) الحسین، عن فضالة، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۵۵

أبان مثله إلا أنه قال فی آخره "یجعل ماله بینهم و بین موالیه بالحصص."

بیان

الخبر الثانی أوضح و علیه یؤول الأول بإرجاع الضمیر إلی الولدان و الموالی جمیعا.
و فی التهذیب أول الأول بما إذا أدوا بقیة ما علی أبیهم، قال: فما یبقی بعد ذلک یکون بینهم بالحصص.

[۷]

اشارة

۲۵۱۴۳- ۷ (الکافی ۷: ۱۵۱ التهذیب ۹: ۳۴۹ رقم ۱۲۵۶) الخمسة و عبد اللّه بن سنان (الفقیه ۳: ۱۳۱ رقم ۳۴۸۶) ابن أبی عمیر، عن عبد اللّه ابن سنان (التهذیب ۸: ۲۷۲ رقم ۹۹۱) الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مکاتب یموت و قد أدی بعض مکاتبته و له ابن من جاریته، قال "إن کان اشترط علیه أنه إن عجز فهو مملوک رجع ابنه مملوکا و الجاریة و إن لم یکن اشترط علیه ذلک أدی ابنه ما بقی من مکاتبته و ورث ما بقی."

بیان

"أدی ابنه ما بقی "یعنی أدی ما یخصه من المال "و ورث ما بقی "أی ما بقی مما یخصه و یحتمل أن یکون کلامهما من أصل الترکة و سیأتی الکلام فی ذلک.
الوافی، ج۲۵، ص: ۸۵۶

[۸]

۲۵۱۴۴- ۸ (الکافی ۷: ۱۵۱) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۵۰ رقم ۱۲۵۷) أحمد، عن السراد، عن مالک بن عطیة، قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن رجل مکاتب مات و لم یؤد مکاتبته و ترک مالا و ولدا من یرثه قال "إن کان سیده حین کاتبه اشترط علیه إن عجز عن نجم من نجومه فهو رد فی الرق و کان قد عجز عن نجم فما ترک من شیء فهو لسیده و ابنه رد فی الرق إن کان له ولد قبل المکاتبة و إن کان کاتبه بعد و لم یشترط علیه فإن ابنه حر فیؤدی عن أبیه ما بقی علیه مما ترک أبوه و لیس لابنه شیء من المیراث حتی یؤدی ما علیه فإن لم یکن أبوه ترک شیئا فلا شیء علی ابنه."

[۹]

اشارة

۲۵۱۴۵- ۹ (التهذیب ۸: ۲۷۳ رقم ۹۹۶) البزوفری، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن الزیات، عن السراد مثله إلا أنه قال "و ابنه رد فی الرق، و إن کان ولده بعده أو کان کاتبه معه و إن کان لم یشترط ذلک علیه فإن ابنه حر "الحدیث.

بیان

عبارة خبر الزيات هي الصحيحة دون خبر أحمد و ذلك لأن حرية الابن لا وجه لها إن ولد قبل المكاتبة إلا أن يشركه مع أبيه و لعل فی الكلام تقديما و تأخيرا وقعا من النساخ، و الصواب هكذا: إن كان ولد قبل المكاتبة و كان كاتبه بعد و إن لم يشترط عليه إلى آخر ما قال: فقدمت لفظة إن عن محلها فإن ابنه حر يعني بقدر ما أدى أو مشرف على الحرية و مقارب لها و ليس لابنه شیء من الميراث هذا إذا كان كله رقا و أما إذا أعتق بعضه فيرث بحسابه و مما يرث يؤدی ما عليه إلا أن تنزيل هذا اللفظ على هذا المعنى لا يخلو من بعد.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۵۷

[۱۰]

۲۵۱۴۶- ۱۰ (الكافی ۷: ۱۵۲) حميد، عن (التهذيب ۹: ۳۵۰ رقم ۱۲۵۸) ابن سماعة، عن محمد ابن زياد، عن محمد بن حمران، عن أبی عبد اللّٰه ع قال: سألته عن مكاتب يؤدی بعض مكاتبته ثم يموت و يترك ابنا له من جاريته، قال "إن كان اشترط عليه صار ابنه مع أمه مملوكين و إن لم يكن اشترط عليه صار ابنه حرا و أدى إلى الموالی بقية المكاتبة و ورث ابنه ما بقی."

[۱۱]

۲۵۱۴۷- ۱۱ (التهذيب ۸: ۲۷۲ رقم ۹۹۲) الحسين، عن ابن أبی عمير و فضالة، عن جميل بن دراج، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله.

[۱۲]

۲۵۱۴۸- ۱۲ (التهذيب ۸: ۲۷۱ رقم ۹۸۸) الحسين، عن ابن أبی عمير، عن (الفقيه ۳: ۱۲۸ رقم ۳۴۸۰) جميل بن دراج، عن أبی عبد اللّٰه ع فی مكاتب يموت و قد أدى بعض مكاتبته و له ابن من جارية و ترك مالا، قال "يؤدی ابنه بقية مكاتبته و يعتق و يرث ما بقی."

[۱۳]

۲۵۱۴۹ – ۱۳ (الفقيه ۴: ۳۴۳ رقم ۵۷۴۴ التهذيب ۹: ۳۵۳ رقم ۱۲۶۵) البزنطی، عن محمد بن سماعة (الفقيه) عن عبد الحميد بن عواض، عن محمد،

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۵۸

(ش) عن أبی جعفر ع قال: فی المكاتب يكاتب فيؤدی بعض مكاتبته ثم يموت و يترك ابنا و يترك مالا أكثر مما عليه من المكاتبة، قال "يوفی مواليه ما بقی من مكاتبته، و ما بقی فلولده."

[۱۴]

۲۵۱۵۰- ۱۴ (التهذيب ۸: ۲۷۱ رقم ۹۸۹) الحسين، عن (الفقيه ۳: ۱۳۰ رقم ۳۴۸۵) علی بن النعمان، عن الكنانی، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله.

[۱۵]

۲۵۱۵۱- ۱۵ (التهذیب) الحسین، عن حماد، عن حریز، عن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۶]

۲۵۱۵۲- ۱۶ (التهذیب ۸: ۲۷۶ رقم ۱۰۰۶) ابن محبوب، عن أحمد، عن السراد، عن عمر بن یزید، عن العجلی، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن رجل کاتب عبدا له علی ألف درهم و لم یشترط علیه حین کاتبه إن هو عجز عن مکاتبته فهو رد فی الرق، و إن المکاتب أدی إلی مولاه خمسمائة درهم ثم مات المکاتب و ترک مالا- و ترک ابنا له مدرکا، قال "نصف ما ترک المکاتب من شیء فإنه لمولاه الذی کاتبه و النصف الباقی لابن المکاتب لأن المکاتب مات و نصفه حر و نصفه عبد [للذی کاتبه فابن المکاتب کهیئة أبیه نصفه حر و نصفه عبد للذی کاتب

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۵۹

أباه] فإن أدی إلی الذی کاتب أباه ما بقی علی أبیه فهو حر لا سبیل لأحد من الناس علیه."

[۱۷]

اشارة

۲۵۱۵۳- ۱۷ (الکافی ۶: ۱۸۶ التهذیب ۸: ۲۶۶ رقم ۹۶۹) السراد، عن عمر بن یزید، عن العجلی، قال: سألته .. الحدیث مضمرا.

بیان

إنما کان ابن المکاتب کهیئة أبیه لو کانت ولادته بعد المکاتبة و إلا فهو رق و إنما یصیر حرا باشترائه مما یبقی بعد أداء تمام مال المکاتبة.

قال فی التهذیب: هذا الخبر و الذی قدمناه عن محمد بن قیس هو الذی علیه أعمل و به أفتی، و هو أن المولی یرث من ترکة المکاتب إذا لم یکن مشروطا علیه بقدر ما بقی من عبودیته و یکون الباقی لولده، و یلزمه أن یؤدی إلی مولی أبیه ما کان بقی علی أبیه لیصیر هو حرا و یستحق ما بقی من المال و لا ینافی ذلک الخبر الذی قدمناه عن عبد اللّه بن سنان و مالک بن عطیة من أنه إذا أدی ما بقی علی أبیه کان ما یبقی له لأنه لیس فی هذه الأخبار أنه إذا أدی ما بقی علی أبیه من أصل المال أو مما یصیبه و إذا احتمل ذلک حملناها علی أنه إذا أدی ما بقی علی أبیه مما یخصه، ثم بقی بعد ذلک شیء کان له، قال: و علی هذا یسلم جمیع الأخبار.

[۱۸]

۲۵۱۵۴- ۱۸ (الکافی ۷: ۱۵۱) الثلاثة (الفقیه ۴: ۳۴۲ رقم ۵۷۴۱ التهذیب ۹: ۳۳۸

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۶۰

رقم ۱۲۱۶) ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابه (التهذیب ۹: ۳۵۳ رقم ۱۲۶۶) الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل کاتب مملوکا و اشترط علیه أن میراثه له، قال "رفع ذلک إلی علی ع فأبطل شرطه، قال: إن شرط اللّه قبل شرطک."

[۱۹]

۲۵۱۵۵- ۱۹ (التهذیب ۸: ۲۷۰ رقم ۹۸۳) الحسین، عن أبی أحمد، عن (الفقیه ۳: ۱۳۲ رقم ۳۴۹۰) عمرو صاحب الکرابیس، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۲۰]

۲۵۱۵۶- ۲۰ (الکافی ۷: ۱۵۲ التهذیب ۹: ۳۵۲ رقم ۱۲۶۴) علی، عن أبیه، عن ابن مرار، عن (الفقیه ۴: ۳۴۲ رقم ۵۷۴۰) یونس، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: مکاتب اشتری نفسه و خلف مالا قیمته مائة ألف درهم و لا وارث له، قال "یرثه من یلی جریرته "قال: قلت: من الضامن لجریرته قال "الضامن لجرائر المسلمین."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۶۱

باب میراث الغرقی و المهدوم علیهم فی وقت واحد

[۱]

۲۵۱۵۷- ۱ (الکافی ۷: ۱۳۶) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جمیعا، عن (الفقیه ۴: ۳۰۶ رقم ۵۶۵۶) السراد، عن البجلی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن القوم یغرقون فی السفینة أو یقع علیهم البیت فیموتون و لا یعلم أیهم مات قبل صاحبه، فقال "یورث بعضهم من بعض کذلک هو فی کتاب علی ع."

[۲]

۲۵۱۵۸- ۲ (الکافی ۷: ۱۳۶) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن البجلی مثله إلا أنه قال: کذلک وجدناه فی کتاب علی ع.

[۳]

اشارة

۲۵۱۵۹- ۳ (الکافی ۷: ۱۳۷) الخمسة (التهذیب ۹: ۳۶۰ رقم ۱۲۸۶) أحمد، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۶۲

(الفقیه ۴: ۳۰۷ رقم ۵۶۵۹) ابن أبی عمیر، عن البجلی، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن بیت وقع علی قوم مجتمعین فلا یدری أیهم مات قبل، قال: فقال "یورث بعضهم من بعض "قلت:

فإن أبا حنیفة أدخل فیها شیئا، قال "و ما أدخل "قلت: رجلین أخوین أحدهما مولای و الآخر مولی لرجل لأحدهما مائة ألف درهم و الآخر لیس له شیء رکبا فی السفینة فغرقا فلم یدر أیهما مات أولا کان المال لورثة الذی لیس له شیء و لم یکن لورثة الذی له المال شیء، قال: فقال أبو عبد اللّه ع "لقد سمعها و هو هکذا ("التهذیب) قلت: و لو أن مملوکین أعتقت أنا أحدهما و أعتقت أنت الآخر لأحدهما مائة ألف و الآخر لیس له شیء، فقال "مثله."

بيان

قال في الفقيه: و ذلك إذا لم يكن لهما أي للأخوين وارث غيرهما و لم يكن أحد أقرب إلى واحد منهما من صاحبه.

[۴]

۲۵۱۶۰- ۴ (الكافي ۷: ۱۳۷ التهذيب ۹: ۳۶۰ رقم ۱۲۸۷) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن البجلي و حميد، عن ابن سماعة، عن محمد بن أبي حمزة، عن البجلي، عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت له:

رجل و امرأة سقط عليهما البيت فماتا قال "يورث الرجل من المرأة و المرأة من الرجل "قال: قلت له: فإن أبا حنيفة قد أدخل عليهم في هذا شيئا، قال "و أي شيء أدخل عليهم "قلت: رجلين أخوين أعجميين ليس لهما وارث إلا مواليهما أحدهما له مائة ألف درهم معروفة و الآخر

الوافي، ج۲۵، ص: ۸۶۳

ليس له شيء ركبا في سفينة فغرقا فأخرجت المائة ألف كيف يصنع بها قال "يدفع إلى موالي الذي ليس له شيء "فقال "ما أنكر ما أدخل فيها صدق هو هكذا "ثم قال "يدفع المال إلى موالي الذي ليس له شيء و لم يكن للآخر مال يرثه موالي الآخر فلا شيء لورثته."

[۵]

۲۵۱۶۱- ۵ (الكافي ۷: ۱۳۷ التهذيب ۹: ۳۶۱ رقم ۱۲۸۸) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر ع في الرجل يسقط عليه و على امرأته بيت، قال "تورث المرأة من الرجل و يورث الرجل من المرأة معناه يورث بعضهم من بعض من صلب أموالهم لا يورثون مما يورث بعضهم بعضا شيئا."

[۶]

۲۵۱۶۲- ۶ (التهذيب ۹: ۳۵۹ رقم ۱۲۸۱) الحسين، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل سقط عليه و على امرأته بيت، فقال "تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة."

[۷]

۲۵۱۶۳- ۷ (التهذيب ۹: ۳۵۹ رقم ۱۲۸۲) عنه، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع مثل ذلك.

[۸]

۲۵۱۶۴- ۸ (الفقيه ۴: ۳۰۷ رقم ۵۶۵۷) علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن البقباق، عن أبي عبد اللّه ع مثله.

[۹]

۲۵۱۶۵- ۹ (التهذيب ۹: ۳۵۹ رقم ۱۲۸۳) الحسين، عن النضر، عن يوسف بن عقيل، عن

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۶۴

(الفقيه ۴: ۳۰۷ رقم ۵۶۵۸) عـاصم، عن محمـد بن قيس، عن أبى جعفر ع قال "قضـى أمير المؤمنين ع فى رجل و امرأة انهـدم عليهما بيت فماتا و لا يدرى أيهما مات قبل صاحبه، فقال "يرث كل واحد منهما زوجه كما فرض اللّه لورثتهما."

[۱۰]

۲۵۱۶۶- ۱۰ (التهذيب ۹: ۳۶۰ رقم ۱۲۸۴) عنه، عن القـاسم بن محمـد، عن أبـان، عن البصـرى، قال: سألت أبا عبـد اللّه ع عن القوم يغرقون أو يقع عليهم البيت، قال "يورث بعضهم من بعض."

[۱۱]

۲۵۱۶۷- ۱۱ (التهذيب ۹: ۳۶۰ رقم ۱۲۸۵) عنه، عن فضالة، عن أبان، عن البقباق، عن أبى عبد اللّه ع فى امرأة و زوجها سـقط عليهما بيت .. مثل ذلک.

[۱۲]

۲۵۱۶۸- ۱۲ (التهذيب ۹: ۳۶۲ رقم ۱۲۹۳) عنه، عن فضالـة، عن أبان، عن رجل، عن أبى عبـد اللّه ع قال: سألته عن قوم سـقط عليهم سقف كيف مواريثهم فقال "يورث بعضهم من بعض."

[۱۳]

۲۵۱۶۹- ۱۳ (التهذيب ۹: ۳۶۲ رقم ۱۲۹۴) التيملى، عن معاوية ابن حكيم، عن الوليد بن عقبة الشيبانى، عن حمزة الزيات، عن حمران ابن أعين، عمن ذكره، عن أمير المؤمنين ع فى قوم غرقوا جميعـا أهـل بيت، قـال "يورث هؤلاـء من هؤلاء و هؤلاء من هؤلاء لا يورث هؤلاء مما ورثوا من هؤلاء شيئا و لا يورث هؤلاء مما ورثوا من هؤلاء شيئا."

الوافى، ج۲۵، ص: ۸۶۵

[۱۴]

۲۵۱۷۰- ۱۴ (التهذيب ۹: ۳۶۲ رقم ۱۲۹۵) محمـد بن أحمـد، عن جعفر بن محمـد القمى، عن القـداح، عن جعفر، عن أبيه ع قـال" ماتت أم كلثوم بنت على ع و ابنها زيـد بن عمر بن الخطاب فى ساعة واحدة لا يدرى أيهما هلك قبل فلم يورث أحدهما من الآخر و صلى عليهما جميعا."

[۱۵]

۲۵۱۷۱- ۱۵ (الكافى ۷: ۱۳۸) العدة، عن (التهذيب ۹: ۳۶۱ رقم ۱۲۹۰) أحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى (التهذيب

۶: ۲۳۹ رقم ۵۸۶) الحسین، عن (الفقیه ۴: ۳۰۸ رقم ۵۶۶۰) حماد، عن الحسین بن مختار، قال: قال أبو عبد اللّه ع لأبی حنیفة "یا با حنیفة ما تقول فی بیت سقط علی قوم و بقی منهم صبیان أحدهما حر و الآخر مملوک لصاحبه فلم یعرف الحر من المملوک "فقال أبو حنیفة: یعتق نصف هذا و یعتق نصف هذا و یقسم المال بینهما، فقال أبو عبد اللّه ع "لیس کذلک و لکنه یقرع بینهما فمن أصابته القرعة فهو الحر و یعتق هذا فیجعل مولی له."

[۱۶]

۲۵۱۷۲- ۱۶ (الکافی ۷: ۱۳۷) علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۶۶

(التهذیب ۹: ۳۶۲ رقم ۱۲۹۲) الحسین، عن حماد، عن حریز، عن أحدهما ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع بالیمن فی قوم انهدمت علیهم دار لهم فبقی منهم صبیان أحدهما مملوک و الآخر حر فأسهم بینهما فخرج السهم علی أحدهما فجعل المال له و أعتق الآخر."

[۱۷]

۲۵۱۷۳- ۱۷ (التهذیب ۶: ۲۳۹ رقم ۵۸۷) الحسین، عن حماد، عن حریز، عمن أخبره، عن أبی جعفر ع مثله.

[۱۸]

۲۵۱۷۴- ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۶۲ رقم ۱۲۹۱) ابن سماعة، عن الحسن بن أیوب، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع قال: قلت له: أمة و حرة سقط علیهما البیت و قد ولدتا فماتت الأمان و بقی الابنان کیف یورثان قال: فقال "یسهم علیهما ثلاثا ولاء یعنی ثلاث مرات فأیهما أصابه السهم ورث الآخر."

[۱۹]

۲۵۱۷۵- ۱۹ (التهذیب ۹: ۳۶۳ رقم ۱۲۹۷) التیملی، عن محمد الکاتب، عن الحسن بن أیوب، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع قال: قلت: أمة و حرة وقع علیهما بیت و قد ولدتا و ماتا کیف یورثان قال "یسهم علیهما ثلاث مرات ولاء فأیهما أصابه السهم ورث الآخر."

[۲۰]

اشارة

۲۵۱۷۶- ۲۰ (التهذیب ۹: ۳۶۳ رقم ۱۲۹۸) عنه، عن محمد بن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۶۷

الولید، عن العباس بن هلال، عن أبی الحسن الرضا ع قال "ذکر أن ابن أبی لیلی و ابن شبرمة دخلا المسجد الحرام فأتیا محمد بن علی ع فقال لهما "بم تقضیان "فقالا: بکتاب اللّه و السنة، قال "فما لم تجداه فی الکتاب و السنة "قالا: نجتهد رأینا، قال "رأیکما

أنتما! فما تقولان فی امرأة و جاریتها کانتا ترضعان صبیین فی بیت فسقط علیهما فماتتا و سلم الصبیان "قالا: القافة قال "القافة تلحقهما بهما "قالا: فأخبرنا، قال "لا "قال ابن داود مولی له: جعلت فداک بلغنی أن أمیر المؤمنین ع قال "ما من قوم فوضوا أمرهم إلی اللّه عز و جل و ألقوا سهامهم إلا خرج السهم الأصوب "فسکت.

بیان

"القافة "جمع القائف و هو الذی یحکم فی النسب بالقیافة و الشبه و یلحق بذلک تلحقهما بهما یعنی یختلفون فیه فیما بینهم.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۶۹

باب من یرث من الدیة و من لا یرث

[۱]

۲۵۱۷۷- ۱ (الکافی ۷: ۱۳۹ الفقیه ۴: ۳۱۸ رقم ۵۶۸۶- التهذیب ۹: ۳۷۵ رقم ۱۳۳۸) السراد، عن الخراز، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی دیة المقتول أنه یرثها الورثة علی کتاب اللّه و سهامهم إذا لم یکن علی المقتول دین إلا الإخوة و الأخوات من الأم فإنهم لا یرثون من دیته شیئا."

[۲]

۲۵۱۷۸- ۲ (الکافی ۷: ۱۳۹ التهذیب ۹: ۳۷۵ رقم ۱۳۳۹) السراد، عن عبد اللّه بن سنان قال: قال أبو عبد اللّه ع "قضی أمیر المؤمنین أن الدیة یرثها الورثة إلا الإخوة و الأخوات من الأم فإنهم لا یرثون من الدیة شیئا."

[۳]

۲۵۱۷۹- ۳ (الکافی ۷: ۱۳۹ التهذیب ۹: ۳۷۵ رقم ۱۳۴۰)

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۰

علی، عن العبیدی، عن یونس، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال: قال "الدیة یرثها الورثة علی فرائض المواریث إلا الإخوة من الأم فإنهم لا یرثون من الدیة شیئا."

[۴]

۲۵۱۸۰- ۴ (الکافی ۷: ۱۳۹) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۷۶ رقم ۱۳۴۳) ابن سماعة، عن ابن جبلة، و ابن رباط، عن ابن بکیر، عن عبید بن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا ترث الإخوة من الأم من الدیة شیئا."

[۵]

۲۵۱۸۱- ۵ (الکافی ۷: ۱۴۰) العدة، عن (التهذیب ۹: ۳۷۵ رقم ۱۳۴۲) سهل، عن البزنطی، عن داود بن الحصین، عن البقباق، عن أبی

عبد اللّه ع قال: سألته هل للإخوة من الأم من الدیة شیء قال "لا."

[۶]

۲۵۱۸۲- ۶ (التهذیب ۹: ۳۷۷ رقم ۱۳۴۷) الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن ابن کلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر ع "أن رسول اللّه ص قال: إذا قبلت دیة العمد فصارت مالا فهی میراث کسائر الأموال."

[۷]

۲۵۱۸۳- ۷ (الکافی ۷: ۱۴۱ التهذیب ۹: ۳۷۸ رقم ۱۳۵۳) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۱

ع قال "المرأة ترث من دیة زوجها و یرث من دیتها ما لم یقتل أحدهما صاحبه."

[۸]

۲۵۱۸۴- ۸ (الکافی ۷: ۱۴۱) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن ابن أبی یعفور، قال: قلت لأبی عبد اللّه ع: هل للمرأة من دیة زوجها شیء و هل للرجل دیة امرأته شیء قال "نعم، ما لم یقتل أحدهما الآخر."

[۹]

۲۵۱۸۵- ۹ (الفقیه ۴: ۳۱۸ رقم ۵۶۸۵) النضر، عن القاسم بن سلیمان، عن عبید بن زرارة، عن أبی عبد اللّه ع قال "للمرأة من دیة زوجها، و للرجل من دیة امرأته ما لم یقتل أحدهما صاحبه."

[۱۰]

اشارة

۲۵۱۸۶- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۸۰ رقم ۱۳۶۰) محمد بن أحمد، عن إبراهیم بن هاشم، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر، عن أبیه "أن علیا ع کان لا یورث المرأة من دیة زوجها شیئا، و لا یورث الرجل من دیة امرأته شیئا، و لا الإخوة من الأم من الدیة شیئا."

بیان

أوله فی التهذیب بما إذا قتل أحدهما صاحبه و هو بعید جدا ثم احتمل التقیة لموافقته العامة و هو الصواب و قد مضی أخبار أخر فی توارث الزوجین من الدیة و غیرها و إن کانت المرأة مطلقة إذا کانت فی العدة الرجعیة فی أبواب العدد من کتاب النکاح.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۳

باب أن القاتل بغير حق لا يرث

[۱]

۲۵۱۸۷- ۱ (الكافی ۷: ۱۴۰) العدة، عن ابن عيسى، عن (التهذيب ۹: ۳۷۷ رقم ۱۳۴۸) الحسين، عن (الفقيه ۴: ۱۲۰ رقم ۵۲۴۴) القاسم بن محمد، عن علی، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا يتوارث رجلان قتل أحدهما صاحبه."

[۲]

۲۵۱۸۸- ۲ (الكافی ۷: ۱۴۰) أحمد، عن (التهذيب ۹: ۳۷۷ رقم ۱۳۴۹) الحسين، عن النضر، عن القاسم بن سليمان قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل قتل أمه أ يرثها قال "سمعت أبی يقول: أيما رجل ذو رحم قتل قريبه لم يرثه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۴

[۳]

۲۵۱۸۹- ۳ (الكافی ۷: ۱۴۰) الثلاثة و محمد، عن (التهذيب ۹: ۳۷۸ رقم ۱۳۵۰) أحمد، عن علی بن حديد، عن جميل بن دراج، عن أحدهما ع قال "لا يرث الرجل إذا قتل ولده أو والده، و لكن يكون الميراث لورثة القاتل."

[۴]

اشارة

۲۵۱۹۰- ۴ (الكافی ۷: ۱۴۰) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذيب ۹: ۳۷۸ رقم ۱۳۵۱) أحمد، عن السراد، عن (الفقيه ۴: ۱۲۰ رقم ۵۲۴۷) ابن رئاب، عن الحذاء، عن أبی جعفر ع فی رجل قتل أمه، قال "لا يرثها و يقتل بها صاغرا و لا أظن قتله بها كفارة لذنبه."

بيان

قد مضى هذا الخبر فی أبواب القصاص بأدنى تفاوت مع أخبار أخر من هذا الباب.

[۵]

۲۵۱۹۱- ۵ (الكافی ۷: ۱۴۱) محمد، عن ابن عيسى و أخيه بنان، عن ابن أبی عمير (التهذيب ۹: ۳۷۸ رقم ۱۳۵۲) أحمد، عن ابن أبی عمير، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال رسول اللّه ص: لا ميراث للقاتل."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۵

[۶]

۲۵۱۹۲- ۶ (التهذیب ۹: ۳۷۹ رقم ۱۳۵۷) التیملی، عن التمیمی و سندی، بن محمد، عن عاصم، عن (الفقیه ۴: ۱۲۰ رقم ۵۲۴۵) محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال ("التهذیب) قضی أمیر المؤمنین ع (ش) فی رجل قتل أمه، قال: إن کان خطأ فإن له میراثه و إن کان قتلها متعمدا فلا یرثها."

[۷]

۲۵۱۹۳- ۷ (التهذیب ۱۰: ۲۳۷ رقم ۹۴۵) الحسین، عن یوسف بن عقیل، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع مثله بأدنی تفاوت.

[۸]

۲۵۱۹۴- ۸ (الفقیه ۴: ۳۱۸ رقم ۵۶۸۴) عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "إذا قتل الرجل أمه خطأ ورثها، و إن قتلها عمدا لم یرثها."

[۹]

۲۵۱۹۵- ۹ (التهذیب ۹: ۳۷۹ رقم ۱۳۵۸) الصفار، عن الزیات، عن التمیمی، عن عبد اللّه بن سنان، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل قتل أمه أ یرثها قال "إن کان خطأ ورثها، و إن کان عمدا لم یرثها."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۶

[۱۰]

اشارة

۲۵۱۹۶- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۷۹ ذیل رقم ۱۳۵۹) التیملی، عن رجل، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یرث الرجل الرجل إذا قتله و إن کان خطأ."

بیان

قد مضی هذا الخبر مع صدر له فی أبواب القصاص بهذا الإسناد و بإسنادین آخرین من الکافی أحدهما غیر مقطوع و قد طعن فیه فی التهذیب هاهنا بالقطع و الإرسال أولا- ثم احتمل أن یکون الوجه فیه ما قاله المفید رحمه اللّه من أنه: لا یرث الرجل الرجل إذا قتله خطأ من دیته و یرثه مما عدا الدیة، و المتعمد لا یرثه شیئا لا من الدیة و لا من غیرها.

قال: و کان بهذا التأویل یجمع بین الحدیثین، قال: و هذا وجه قریب، ثم أکده بخبر نفی توارث الزوجین من الدیة کما مر و هو أبعد، و فی الإستبصار، حمله أولا علی التقیة و ثانیا بما قاله المفید.

[۱۱]

۲۵۱۹۷- ۱۱ (التهذیب ۹: ۳۸۰ رقم ۱۳۶۱) التیملی، عن النخعی، عن ابن أبی عمیر (الفقیه ۴: ۳۱۷ رقم ۵۶۸۳) صفوان، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن أحدهما ع فی رجل قتل أباه، قال "لا یرثه فإن کان للقاتل ابن ورث الجد المقتول."

[۱۲]

۲۵۱۹۸- ۱۲ (الفقیه ۴: ۳۱۹ رقم ۵۶۹۰ التهذیب ۹: ۳۸۱

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۷

رقم ۱۳۶۴) المنقری، عن حفص بن غیاث، قال: سألت أبا جعفر بن محمد ع عن طائفتین من المؤمنین إحداهما باغیة و الأخری عادلة اقتتلوا فقتل رجل من أهل العراق أباه أو ابنه أو أخاه أو حمیمه و هو من أهل البغی و هو وارثه هل یرثه قال "نعم لأنه قتله بحق."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۷۹

باب میراث ابن الملاعنة

[۱]

۲۵۱۹۹- ۱ (الکافی ۷: ۱۶۰) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن (التهذیب ۹: ۳۳۹ رقم ۱۲۲۰) أبان، عن البصری قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن ولد الملاعنة من یرثه قال "أمه "فقلت: إن ماتت أمه من یرثه قال "أخواله."

[۲]

۲۵۲۰۰- ۲ (الکافی ۷: ۱۶۰ التهذیب ۹: ۳۳۸ رقم ۱۲۱۸) القمیان، عن صفوان (التهذیب ۸: ۱۹۰ رقم ۶۶۳) الحسین، عن صفوان، عن موسی بن بکر (الکافی ۷: ۱۶۰) محمد، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۰

(الفقیه ۴: ۳۲۳ رقم ۵۶۹۲) موسی بن بکر، عن زرارة، عن أبی جعفر ع "أن میراث ولد الملاعنة لأمه، فإن کانت أمه لیست بحیة فلأقرب الناس إلی أمه أخواله."

[۳]

اشارة

۲۵۲۰۱- ۳ (الکافی ۷: ۱۶۱) النیسابوریان (التهذیب ۹: ۳۳۸ رقم ۱۲۱۷) الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن عمیرة (الکافی ۷: ۱۶۰) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن سیف بن عمیرة، عن (الفقیه ۴: ۳۲۵ رقم ۵۶۹۶) منصور، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان علی ع یقول: إذا مات ابن الملاعنة و له إخوة قسم ماله علی سهام اللّه."

بیان

قال فی الفقیه: یعنی إخوته لأمه أو لأب و أم، فأما الإخوة للأب فلا یرثونه، و الإخوة للأب و الأم إنما یرثونه من جهة الأم لا من جهة الأب، فهم و الإخوة للأم فی المیراث سواء.

[۴]

۲۵۲۰۲- ۴ (الکافی ۷: ۱۶۰) العدة، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۱

(التهذیب ۹: ۳۳۹ ذیل رقم ۱۲۲۱) سهل، عن التمیمی، عن مثنی الحناط، عن محمد، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل لاعن امرأته إلی أن قال: و سألته من یرث الولد قال "أمه "فقلت:

أ رأیت إن ماتت الأم و ورثها الغلام ثم مات الغلام بعد موتها من یرثه قال "أخواله "فقلت: إذا أقر به الأب هل یرث الأب قال "نعم و لا یرث الأب الابن."

[۵]

اشارة

۲۵۲۰۳- ۵ (الکافی ۷: ۱۶۱) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۳۹ رقم ۱۲۲۲) ابن سماعة، عن أخیه جعفر و علی بن خالد العاقولی، عن کرام، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل لاعن امرأته و انتفی من ولدها ثم أکذب نفسه بعد الملاعنة و زعم أن الولد له هل یرد علیه ولده قال "نعم یرد إلیه و لا أدع ولده لیس له میراث و أما المرأة فلا تحل له أبدا "فسألته من یرث الولد قال" أخواله "قلت: أ رأیت ماتت أمه فورثها الغلام ثم مات الغلام من یرثه قال "عصبة أمه "قلت: فهو یرث أخواله قال "نعم."

بیان

قد مضی لهذا الخبر أسانید أخر فی باب اللعان.

[۶]

۲۵۲۰۴- ۶ (الفقیه ۴: ۳۲۵ رقم ۵۶۹۸) محمد بن الفضیل، عن الکنانی و عمرو بن عثمان، عن المفضل، عن الشحام، عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۲

فی ابن الملاعنة من یرثه قال "ترثه أمه "قلت: أ رأیت إن ماتت أمه و ورثها هو ثم مات هو من یرثه قال "عصبة أمه و هو یرث أخواله."

[۷]

۲۵۲۰۵- ۷ (الکافی ۷: ۱۶۱ التهذیب ۹: ۳۴۱ رقم ۱۲۲۶) ابن سماعة، عن (التهذیب) وهیب بن حفص، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل لاعن امرأته، قال "یلحق الولد بأمه و یرثه أخواله و لا یرثهم ("الکافی) فسألته عن الرجل إن أکذب نفسه قال "یلحق به (ش) الولد."

[۸]

۲۵۲۰۶- ۸ (التهذیب ۸: ۱۹۵ رقم ۶۸۵) الحسین، عن علی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن ابن الملاعنة من یرثه قال "أمه و عصبة أمه "قلت: أ رأیت إن ادعاه أبوه بعد ما قد لاعنها قال "أرده علیه من أجل أن الولد لیس له أحد یوارثه و لا تحل له أمه إلی یوم القیامة."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۳

[۹]

۲۵۲۰۷- ۹ (الکافی ۷: ۱۶۱ التهذیب ۹: ۳۴۱ رقم ۱۲۲۷) القمی، عن الکوفی، عن عبیس بن هشام، عن ثابت، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن الملاعنة إذا تلاعنا و تفرقا و قال زوجها بعد ذلک: الولد ولدی و أکذب نفسه، قال "أما المرأة فلا ترجع إلیه و لکن أرد إلیه الولد و لا أدع ولده و لیس له میراث فإن لم یدعه أبوه فإن أخواله یرثونه و لا یرثهم فإن دعاه أحد یا ابن الزانیة جلد الحد."

[۱۰]

اشارة

۲۵۲۰۸- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۴۲ رقم ۱۲۲۸) الصفار، عن ابن عیسی، عن محمد بن سنان، عن العلاء، عن الفضیل قال: سألته إلی أن قال "فإن کان انتفی من ولدها ألحق بأخواله یرثونه و لا یرثهم إلا أنه یرث أمه، فإن سماه أحد ولد الزنا جلد الذی یسمیه الحد."

بیان

قد مضی صدر هذا الخبر مع أخبار أخر من هذا الباب فی باب اللعان منها خبر الحلبی الذی فی معنی خبر أبی بصیر الأخیر.

قال فی التهذیب: العمل بما تضمن من الأخبار من أن ولد الملاعنة یرث أخواله کما أنهم یرثونه أحوط و أولی علی ما تقتضیه شرع الإسلام.

و قال فی الإستبصار: ثبوت الموارثة بینهم إنما یکون إذا أقر به الوالد بعد انقضاء الملاعنة لأن عند ذلک تبعد التهمة من المرأة و تقوی صحة نسبه فیرث أخواله و یرثونه و من لم یقر به والده بعد الملاعنة فالتهمة باقیة فلا تثبت الموارثة بل یرثونه و لا یرثهم لأنه لم یصح نسبه و استدل علی هذا التفصیل بروایة أبی بصیر الأولی و ما فی معناها من ثبوت الموارثة إذا أکذب نفسه ثم استدل علیه بحدیث أبی بصیر الأخیر و حدیث الحلبی الذی فی معناه من قوله فإن لم یدعه أبوه فإن أخواله یرثونه و لا یرثهم و هو کما تری.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۴

[۱۱]

۲۵۲۰۹- ۱۱ (الکافی ۷: ۱۶۲) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جمیعا، عن (التهذیب ۹: ۳۴۲ رقم ۱۲۳۰) السراد، عن ابن رئاب، عن الحذاء (الفقیه ۴: ۳۲۴ رقم ۵۶۹۳) السراد، عن الخراز، عن الحذاء، عن أبی جعفر ع قال "ابن الملاعنة ترثه أمه الثلث، و الباقی لإمام المسلمین."

(التهذیب) لأن جنایته علی الإمام.

[۱۲]

اشارة

۲۵۲۱۰- ۱۲ (التهذیب ۹: ۳۴۳ رقم ۱۲۳۱) ابن عیسی، عن الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن عبد اللّه، عن زرارة (الفقیه ۴: ۳۲۴ رقم ۵۶۹۴) ابن أبی عمیر، عن أبان و غیره، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی ابن الملاعنة أنه ترث أمه الثلث و الباقی للإمام لأن جنایته علی الإمام."

بیان

قال فی التهذیب: هذان الخبران غیر معمول علیهما لأنا قد بینا أن میراث ولد الملاعنة لأمه کله و الوجه فیهما التقیة.

و قال فی الفقیه: متی کان الإمام غائبا کان میراث ابن الملاعنة لأمه و متی

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۵

کان الإمام ظاهرا کان لأمه الثلث و الباقی لإمام المسلمین ثم استدل علی ذلک بهذین الخبرین.

و قال فی الإستبصار: إنما یکون لها الثلث إذا لم یکن لها عصبة یعقلون عنه فإنه إذا کان کذلک کانت جنایته علی الإمام فینبغی أن تأخذ الأم الثلث و الباقی یکون للإمام و متی کان هناک عصبة لها یعقلون عنه فإنه یکون جمیع میراثه لها أو لمن یتقرب بها إذا لم تکن موجودة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۷

باب میراث ولد الزنا

[۱]

۲۵۲۱۱- ۱ (الکافی ۷: ۱۶۳) الخمسة (التهذیب ۹: ۳۴۶ رقم ۱۲۴۲) الحسین، عن الثلاثة، عن أبی عبد اللّه ع قال "أیما رجل وقع علی ولیدة قوم حراما ثم اشتراها فادعی ولدها فإنه لا یورث منه شیء فإن رسول اللّه ص قال: الولد للفراش و للعاهر الحجر، و لا یورث ولد الزنا إلا رجل یدعی ابن ولیدته، و أیما رجل أقر بولده ثم انتفی منه فلیس ذلک له و لا کرامة یلحق به ولده إذا کان من امرأته أو ولیدته."

[۲]

۲۵۲۱۲- ۲ (التهذیب ۹: ۳۴۶ رقم ۱۲۴۳) الحسین، عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله.

[۳]

۲۵۲۱۳- ۳ (الکافی ۷: ۱۶۳) علی، عن العبیدی، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۸۸

(التهذیب ۹: ۳۴۳ رقم ۱۲۳۲) یونس، عن علی بن سالم، عن یحیی، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله إلی قوله: ابن ولیدته.

[۴]

۲۵۲۱۴- ۴ (التهذیب ۸: ۲۰۷ رقم ۷۳۴) البزوفری، عن القمی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله إلی قوله: ابن ولیدته.

[۵]

۲۵۲۱۵- ۵ (التهذیب ۹: ۳۴۴ رقم ۱۲۳۵) ابن سماعة، عن وهیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله بدون الزیادة إلا أنه قال: یدعی ولد جاریته.

[۶]

اشارة

۲۵۲۱۶- ۶ (التهذیب ۹: ۳۴۴ رقم ۱۲۳۶) عنه، عن جعفر و أبو شعیب، عن أبی جمیلة، عن الشحام، عن أبی عبد اللّٰه ع مثله بدون الزیادة إلا أنه قال: یدعی ولد جاریته.

بیان

إنما لا یورث ولد الزنا إلا رجل یدعی ابن ولیدته لأنه صاحب الفراش فالولد یلحق به دون غیره.

[۷]

اشارة

۲۵۲۱۷- ۷ (الکافی ۷: ۱۶۳) محمد، عن أحمد، عن علی بن سیف، عن محمد بن الحسن الأشعری (الکافی ۷: ۱۶۴) العدة، عن سهل،

عن علی بن مهزیار

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۸۹

(التهذیب ۸: ۱۸۲ رقم ۶۳۷) الصفار، عن أحمد، عن علی بن مهزیار، عن محمد بن الحسن الأشعری (الفقیه ۴: ۳۱۶ رقم ۵۶۸۱ التهذیب ۹: ۳۴۳ رقم ۱۲۳۳) الحسین، عن محمد بن الحسن الأشعری (التهذیب) الصفار، عن أحمد، عن علی بن مهزیار، عن محمد بن الحسن القمی قال: کتب بعض أصحابنا کتابا إلی أبی جعفر الثانی ع معی یسأله عن رجل فجر بامرأة فحبلت ثم إنه تزوجها بعد الحمل فجاءت بولد و هو أشبه خلق اللّه به، فکتب بخطه و خاتمه "الولد لغیة لا یورث."

بیان

الغیة بکسر المعجمة أی من زنا و الغیة خلاف الرشدة.

[۸]

۲۵۲۱۸- ۸ (الکافی ۷: ۱۶۴ التهذیب ۹: ۳۴۴ رقم ۱۲۳۸) علی، عن العبیدی، عن یونس قال: میراث ولد الزنا لقراباته من قبل أمه علی نحو میراث ابن الملاعنة.

[۹]

۲۵۲۱۹- ۹ (التهذیب ۹: ۳۴۵ رقم ۱۲۳۹) الصفار، عن الثلاثة، عن جعفر، عن أبیه أن علیا ع کان یقول "إن ولد الزنا و ابن الملاعنة ترثه أمه و إخوته لأمه أو عصبتها."

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۸۹۰

[۱۰]

۲۵۲۲۰- ۱۰ (الفقیه ۴: ۳۱۶ رقم ۵۶۸۲ التهذیب ۹: ۳۴۳ رقم ۱۲۳۴) یونس، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته فقلت له: جعلت فداک کم دیة ولد الزنا قال "یعطی الذی أنفق علیه ما أنفق علیه "قلت: فإنه مات و له مال من یرثه قال "الإمام."

[۱۱]

۲۵۲۲۱- ۱۱ (الفقیه ۴: ۳۱۷) و روی أن دیة ولد الزنا ثمانمائة درهم، و میراثه کمیراث ابن الملاعنة.

[۱۲]

۲۵۲۲۲- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۶۴ التهذیب ۹: ۳۴۵ رقم ۱۲۴۰) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن ابن رئاب، عن حنان، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل فجر بنصرانیة فولدت منه غلاما فأقر به ثم مات و لم یترک ولدا غیره أ یرثه قال "نعم."

[۱۳]

اشارهٔ

۲۵۲۲۳- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۶۴) محمد، عن ابن عیسی، عن ابن بزیع و (التهذیب ۹: ۳۴۵ رقم ۱۲۴۱) السراد، عن حنان ابن سدیر، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل مسلم فجر بامرأهٔ یهودیهٔ فأولدها ثم مات و لم یدع وارثا قال: فقال "یسلم لولده المیراث من الیهودیهٔ" قلت: فرجل نصرانی فجر بامرأهٔ مسلمهٔ فأولدها غلاما ثم مات النصرانی و ترک مالا لمن یکون میراثه قال "یکون میراثه لابنه من المسلمهٔ."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۱

بیان:

قال فی التهذیب: الذی أعمل علیه و أفتی به هو ما تضمنته من الروایات من أن ولد الزنا لا یرث و لا یورث منه الوالدان و من یتقرب بهما، و یکون میراثه لمن یضمن جریرته أو لإمام المسلمین، لأن المیراث إنما یثبت بالأنساب الصحیحهٔ فی شریعهٔ الإسلام، و ولد الزنا لا نسب له صحیحا ثم طعن فی الخبر الموقوف علی یونس بالوقف و احتمال أن یکون رأیه، و فی خبر إسحاق بن عمار باحتمال الوهم ثم الشذوذ.

و فی خبری حنان بأنه لم یروهما غیره ثم قید ثانیهما مما تضمنه أولهما من الإقرار بالولد قال: فأما إذا لم یعترف به و علم أنه ولد زنا فلا میراث له علی حال.

[۱۴]

اشارهٔ

۲۵۲۲۴- ۱۴ (التهذیب ۹: ۳۵۸ رقم ۱۲۸۰) محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن یوسف بن عقیل، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی ولیدهٔ جامعها ربها فی قبل طهرها ثم باعها من آخر قبل أن تحیض فجامعها الآخر و لم تحض فجامعها الرجلان فی طهر واحد، فولدت غلاما فاختلفا فیه فسألت أم الغلام فزعمت أنهما أتیاها فی طهر واحد فلا أدری أیهما أبوه فقضی فی الغلام أنه یرثهما کلیهما و یرثانه سواء.

بیان

هذا الخبر حمله فی التهذیبین علی التقیهٔ لموافقته مذاهب بعض العامهٔ و قد مضی فی کتاب النکاح أن الولد لمن یکون عنده الجاریهٔ و أن الولد المشترک یحکم فیه بالقرعهٔ مع أخبار أخر من هذا الباب.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۳

باب میراث الحمیل و المستلاط و المخلوع

[۱]

۲۵۲۲۵- ۱ (الکافی ۷: ۱۶۵) الخمسة و (الفقیه ۴: ۳۱۴ رقم ۵۶۷۶) صفوان، عن البجلی (الکافی ۷: ۱۶۶) محمد، عن أحمد و العدة، عن سهل، عن (التهذیب ۹: ۳۴۷ رقم ۱۲۴۷) السراد، عن البجلی، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الحمیل، فقال "و أی شیء الحمیل" فقلت: المرأة تسبی من أرضها و معها الولد الصغیر فتقول هو ابنی و الرجل یسبی فیلقاه أخوه فیقول: هو أخی و یتعارفان و لیس لهما علی ذلک بینة إلا قولهما، قال: فقال "فما یقول من قبلکم "قلت: لا یورثونه لأنه لم یکن علی ذلک بینة إنما کانت ولادة فی الشرک، قال "سبحان اللّه إذا جاءت بابنها أو ابنتها معها و لم تزل مقرة به و إذا عرف أخاه و کان ذلک فی صحة من عقولهما و لا یزالان مقرین بذلک ورث بعضهم بعضا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۴

[۲]

۲۵۲۲۶- ۲ (الکافی ۷: ۱۶۶ التهذیب ۹: ۳۴۷ رقم ۱۲۴۸) القمیان، عن محمد بن إسماعیل، عن علی بن النعمان، عن سعید الأعرج، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجلین حمیلین جیء بهما من أرض الشرک فقال أحدهما لصاحبه: أنت أخی فعرفا بذلک ثم أعتقا و مکثا مقرین بالإخاء ثم إن أحدهما مات قال "المیراث للآخر یصدقان."

[۳]

اشارة

۲۵۲۲۷- ۳ (التهذیب ۹: ۳۴۸ رقم ۱۲۵۰) التیملی، عن محمد بن علی، عن السراد، عن طلحة بن زید (الفقیه ۴: ۳۱۳ رقم ۵۶۷۵) السراد، عن ابن مهزیار، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یرث الحمیل إلا ببینة."

(الفقیه) قال "و الحمیل هو الذی تأتی به المرأة حبلی قد سبیت و هی حبلی فیعرفه بذلک بعد أبوه أو أخوه."

بیان

حمله فی التهذیبین علی ضرب من التقیة لموافقته لمذاهب العامة.

[۴]

اشارة

۲۵۲۲۸- ۴ (التهذیب ۹: ۳۴۸ رقم ۱۲۵۱) محمد بن أحمد، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۵

البزنطی، عن أحمد بن یحیی المقری، عن عبید اللّه بن موسی العبسی، عن إسرائیل بن یونس، عن أبی إسحاق السبیعی، عن علی بن الحسین ع قال "المستلاط لا یرث و لا یورث و یدعی إلی أبیه."

بیان

المستلاط الدعی یقال استلاطه إذا لزقه بنفسه و دعاه ولدا و لیس به قال اللّه عز و جل وَ مٰا جَعَلَ أَدْعِیٰاءَکُمْ أَبْنٰاءَکُمْ ذٰلِکُمْ قَوْلُکُمْ بِأَفْوٰاهِکُمْ وَ اللّٰهُ یَقُولُ الْحَقَّ وَ هُوَ یَهْدِی السَّبِیلَ. ادْعُوهُمْ لِآبٰائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبٰاءَهُمْ فَإِخْوٰانُکُمْ فِی الدِّینِ وَ مَوٰالِیکُمْ.

[۵]

۲۵۲۲۹- ۵ (التهذیب ۹: ۳۴۸ رقم ۱۲۵۲) عنه، عن محمد بن عیسی، عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن یزید بن خلیل قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل تبرأ عند السلطان عن جریرة ابنه و میراثه ثم مات الابن و ترک مالا من یرثه قال "میراثه لأقرب الناس إلی أبیه."

[۶]

اشارة

۲۵۲۳۰- ۶ (الفقیه ۴: ۳۱۳ رقم ۵۶۷۴ التهذیب ۹: ۳۴۹ رقم (۱۲۵۳) صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، قال: سألته

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۶

عن المخلوع تبرأ منه أبوه عند السلطان و من میراثه و جریرته لمن میراثه فقال: قال علی ع "هو لأقرب الناس إلیه."

بیان

فی الفقیه إلی أبیه یدل إلیه و هو أوضح کان فی الجاهلیة إذا قال قائل هذا ابنی قد خلعته کان لا یؤخذ بجریرته و هو خلیع و مخلوع قال فی الإستبصار:

لیس فی هذین الخبرین أنه نفی الولد بعد أن کان أقر به لأنه لو کان متضمنا لذلک لم یلتفت إلی انتفائه، و لو "أقر "قبل إنکاره لم یلحق میراثه بعصبته، لأن العصبة إنما یثبتون إذا ثبت نسبه منه، و أما من لم یثبت فکیف یثبتون، و لا یمتنع أن یکون الوجه فی الخبرین أن الوالد من حیث تبرأ من جریر الولد و ضمانه حرم المیراث و الحق بعصبته و إن کان نسبه ثابتا صحیحا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۷

باب میراث السقط

[۱]

۲۵۲۳۱- ۱ (الکافی ۷: ۱۵۵ التهذیب ۹: ۳۹۱ رقم ۱۳۹۴) علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "فی السقط إذا سقط من بطن أمه فتحرک تحرکا بینا یرث و یورث فإنه ربما کان أخرس."

[۲]

۲۵۲۳۲- ۲ (الکافی ۷: ۱۵۵) الخمسة، عن ربعی، عن أبی عبد اللّه ع قال: سمعته یقول "فی المنفوس إذا تحرک ورث، إنه ربما کان أخرس."

[۳]

۲۵۲۳۳- ۳ (التهذیب ۹: ۳۹۲ رقم ۱۳۹۸) ابن سماعة، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد اللّه ع "قال أبی: إذا تحرک المولود تحرکا بینا فإنه یرث و یورث إنه ربما کان أخرس."

[۴]

اشارة

۲۵۲۳۴- ۴ (الفقیه ۴: ۳۰۸ رقم ۵۶۶۱ التهذیب ۹: ۳۹۲ رقم (۱۳۹۹) حریز، عن الفضیل، قال: سأل الحکم بن عتیبة أبا جعفر ع عن الصبی یسقط عن أمه غیر مستهل أ یورث فأعرض عنه

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۸

فأعاد علیه، فقال "إذا تحرک تحرکا بینا ورث فإنه ربما کان أخرس."

بیان

استهلال الصبی و أهل لرفع صوته بالبکاء و إنما أعرض ع عن الحکم لأنه کان منافقا مخالفا غیر مصدق له ع.

[۵]

۲۵۲۳۵- ۵ (الکافی ۷: ۱۵۶) حمید، عن (التهذیب ۹: ۳۹۱ رقم ۱۳۹۷) ابن سماعة، عن محمد بن زیاد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع فی المنفوس قال "لا یرث من الدیة شیئا حتی یصیح و یسمع صوته."

[۶]

اشارة

۲۵۲۳۶- ۶ (الکافی ۷: ۱۵۹) علی، عن العبیدی، عن یونس، عن ابن عون، عن بعضهم قال: سمعته یقول "إن المنفوس لا یرث من الدیة شیئا حتی یستهل و یسمع صوته."

بیان

قد مر خبران آخران من هذا الباب فی باب الصلاة علی الصبی و جمع فی الإستبصار بین الأخبار بأنه لا یورث حتی یصیح أو یتحرک تحریکا بینا و جوز حمل الصیاحة علی التقیة لأنهم یراعون الاستهلال لا غیر.

أقول: و یمکن تخصیص اعتبار الصیاحة بالإرث من الدیة لتقیید الخبرین بها و قد ورد الفرق بین الدیة و غیرها فی الإرث و قد مضی فی أبواب الشهادات من کتاب الحسبة أنه تجاز شهادة النساء فی استهلال الصبی و صیاحه و أنه یرث بحساب شهادتهن فإن شهدت واحدة ورث الربع فإن شهدت اثنتان فالنصف و روینا أخبارا کثیرة فی ذلک.

الوافی، ج۲۵، ص: ۸۹۹

باب میراث الخنثی و من یشکل أمره

[۱]

۲۵۲۳۷- ۱ (الکافی ۷: ۱۵۶) الأربعة، عن صفوان (التهذیب ۹: ۳۵۳ رقم ۱۲۶۷) الفضل بن شاذان، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن داود بن فرقد، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن مولود ولد و له قبل و ذکر کیف یورث قال "إن کان یبول من ذکره فله میراث الذکر، و إن کان یبول من القبل فله میراث الأنثی."

[۲]

۲۵۲۳۸- ۲ (الکافی ۷: ۱۵۶) محمد، عن أحمد، عن محمد بن یحیی، عن طلحة بن زید (التهذیب ۹: ۳۵۳ رقم ۱۲۶۸) أحمد، عن طلحة بن زید، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان أمیر المؤمنین ع یورث الخنثی من حیث یبول."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۰

[۳]

۲۵۲۳۹- ۳ (الکافی ۷: ۱۵۷) الثلاثة و محمد، عن عبد اللّه بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال: قلت له: المولود یولد له ما للرجال و له ما للنساء قال "یورث من حیث سبق بوله، فإن خرج منهما سواء فمن حیث ینبعث فإن کانا سواء ورث میراث الرجال و النساء."

[۴]

اشارة

۲۵۲۴۰- ۴ (التهذیب ۹: ۳۵۴ رقم ۱۲۶۹) التیملی، عن محمد الزیات، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع، قال" قضی علی ع فی الخنثی له ما للرجال و له ما للنساء، قال "یورث من حیث یبول فإن خرج منهما جمیعا فمن حیث سبق "الحدیث.
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۱

بیان:

الظاهر أنه سقطت الزیادة فی السابق من قلم نساخ الکافی و ربما یوجد فی بعض نسخه هکذا: من حیث یبول من حیث سبق بوله، و کأنه أرید بالانبعاث ما أرید بالاستدرار فیما یأتی یعنی به طلب الدر و اقتضاه.

[۵]

اشارة

۲۵۲۴۱- ۵ (التهذیب ۹: ۳۵۴ رقم ۱۲۷۰) الصفار، عن (الفقیه ۴: ۳۲۶ رقم ۵۷۰۱) الثلاثة، عن جعفر بن محمد، عن أبیه "أن علیا ع کان یقول: الخنثی یورث من حیث یبول، فإن بال منهما جمیعا فمن أیهما سبق البول ورث منه، فإن مات و لم یبل فنصف عقل المرأة و نصف عقل الرجل."
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۲

بیان:

العقل: بمعنی الدیة و أرید به هاهنا المیراث.

[۶]

۲۵۲۴۲- ۶ (الکافی ۷: ۱۵۷) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما ع فی مولود له ما للذکر و له ما للأنثی قال "یورث من الموضع الذی یبول إن بال من الذکر ورث میراث الذکر و إن بال من موضع الأنثی ورث میراث الأنثی "و عن مولود لیس له ما للرجال و لا له ما للنساء إلا ثقب یخرج منه البول علی أی میراث یرث قال "إن کان إذا بال نحی ببوله ورث میراث الذکر و إن کان لا ینحی ببوله ورث میراث الأنثی."

[۷]

۲۵۲۴۳- ۷ (الکافی ۷: ۱۵۷) و فی روایة أخری عن أبی عبد اللّه ع فی المولود له ما للرجال و له ما للنساء یبول منهما جمیعا قال "من أیهما سبق "قیل: فإن خرج منهما جمیعا، قال "فمن أیهما استدر "قیل: فإن استدرا جمیعا قال "فمن أبعدهما."

[۸]

۲۵۲۴۴- ۸ (التهذیب ۹: ۳۵۷ رقم ۱۲۷۷) التیملی، عن أخویه، عن أبیهما، عن ابن بکیر، عن بعض أصحابنا، عنهم ع فی مولود لیس له ما للرجال و لا ما للنساء إلا ثقب یخرج منه البول علی أی میراث یورث قال "إن کان إذا بال یتنحی بوله ورث میراث الذکر و إن کان لا یتنحی بوله ورث میراث الأنثی."

[۹]

اشارة

۲۵۲۴۵- ۹ (التهذیب ۹: ۳۵۴ رقم ۱۲۷۱) عنه، عن محمد الکاتب،

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۳

عن علی بن عبد اللّه بن معاویة بن میسرة بن شریح، عن أبیه، عن جده میسرة قال: تقدمت إلی شریح امرأة فقالت: إنی جئتک مخاصمة، فقال لها: و أین خصمک فقالت: أنت خصمی، فأخلی لها المجلس و قال لها:

تکلمی، فقالت: إنی امرأة لی إحلیل و لی فرج، فقال: قد کان لأمیر المؤمنین ع فی هذا قضیة ورث من حیث جاء البول، قالت: إنه یجیء منهما جمیعا، فقال لها: من أین سبق البول قالت: لیس شیء منهما یسبق یجیئان فی وقت واحد و ینقطعان فی وقت واحد، فقال لها: إنک لتخبرین بعجب، فقالت: أخبرک بما هو أعجب من هذا تزوجنی ابن عم لی و أخدمنی خادما فوطئتها فأولدتها و إنما جئتک لما ولد لی لتفرق بینی و بین زوجی.

فقام من مجلس القضاء فدخل علی علی ع فأخبره بما قالت المرأة، فأمر بها فأدخلت و سألها عما قال القاضی، فقالت: هو الذی أخبرک، قال: فأحضر زوجها ابن عم لها، فقال له علی أمیر المؤمنین ع "هذه امرأتک و ابنة عمک "قال: نعم، قال "قد علمت ما کان "قال: نعم، قد أخدمتها خادما فوطئتها فأولدتها، قال "ثم وطئتها بعد ذلک "قال: نعم قال له علی ع "لأنت أجری من خاصی الأسد علی بدینار الخصی و کان معدلا و بامرأتین "فأوتی بهم فقال لهم "خذوا هذه المرأة إن کانت امرأة فأدخلوها بیتا و ألبسوها نقابا و جردوها من ثیابها و عدوا أضلاع جنبیها ففعلوا ثم خرجوا إلیه فقالوا له: عدد الجنب الأیمن اثنا عشر ضلعا و الجنب الأیسر أحد عشر ضلعا، فقال علی ع "اللّه أکبر ایتونی بالحجام "فأخذ من شعرها فأعطاها رداء و حذاء و ألحقها بالرجال، فقال الزوج: یا أمیر المؤمنین امرأتی و ابنة عمی ألحقتها بالرجال ممن أخذت هذه القضیة! قال "إنی

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۴

ورثتها من أبی آدم و حواء خلقت من ضلع آدم و أضلاع الرجال أقل من أضلاع النساء بضلع و عدوا أضلاعها أضلاع رجل "و أمر بهم فأخرجوا.

بیان

لعل المراد بخاصی الأسد من یسل خصیته "،خذوا هذه المرأة "یعنی من حسبتموها امرأة "إن کانت امرأة "أی إن ظهر صدق حسبانکم فیها و إلا فهو رجل، هذا إذا کان ع عالما بکونه رجلا قبل ظهوره و إلا فهو احتیاط منه فی التکلم و إنما أمر بإلباسها النقاب لئلا یقع نظر المرأتین إلی وجهها فلعلها یکون رجلا و أما عد الأضلاع فإن استلزم النظر فإنما یباح لموضع الضرورة و إنما ضم المرأتین إلی الخصی العدل لیتم شاهدان و إنما لم یجعل بدلهما رجلا لرعایة حق زوجها فلعلها تکون امرأة "فأخرجوا "أی من عنده.

[۱۰]

۲۵۲۴۶- ۱۰ (الفقیه ۴: ۳۲۷ رقم ۵۷۰۴) عـاصم، عن محمـد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "إن شـریحا القاضـی بینما هو فی مجلس القضاء إذ أتته امرأة فقالت: أیها القاضـی اقض بینی و بین خصمی، فقال لها: و من خصمک قالت: أنت، قال: أفرجوا لها، فأفرجوا لها، فـدخلت، فقال لها: و ما ظلامتک قالت: إن لی ما للرجال و ما للنساء، قال شـریح: فإن أمیر المؤمنین ع یقضـی علی المبال، قالت: فإنی أبول بهما جمیعا و یسـکنان معا، فقال شـریح: و اللّه ما سـمعت بأعجب من هـذا، قالت: و أعجب من هذا، قال: و ما هو قالت: جامعنی زوجی فولدت منه، و جامعت جاریتی فولدت منی، فضرب شریح إحدی یدیه علی الأخری متعجبا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۵

ثم جـاء إلی أمیر المؤمنین ع فقال: یا أمیر المؤمنین لقـد ورد علی شـیء ما سـمعت بأعجب منه، ثم قص علیه قصـة المرأة، فسألها أمیر المؤمنین ع عن ذلک، فقالت: هو کما ذکر، فقال ع لها "و من زوجک "قالت: فلان، فبعث إلیه فـدعاه، فقال "أ تعرف هذه "قال: نعم هی زوجتی، فسـأله عمـا قـالت، فقـال: هو کـذلک، فقـال له أمیر المؤمنین ع "لأـنت أجری من راکب الأسـد حیث تقـدم علیها بهـذه الحال "ثم قال "یا قنبر أدخلها بیتا مع امرأة فعد أضلاعها "فقال زوجها: یا أمیر المؤمنین لا آمن علیها رجلا و لا آتمن علیها امرأة.

فقال علی ع "علی بدینار الخصی "و کان من صالحی أهل الکوفة و کان یثق به، فقال له "یا دینار أدخلها بیتا و عرها من ثیابها و مرها أن تشد مئزرا و عد أضلاعها "ففعل دینار ذلک و کان أضلاعها سبعة عشر، تسعة فی الیمین، و ثمانیة فی الیسار، فألبسها علی ع

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۰۶

ثیاب الرجال و القلنسوة و النعلین و ألقی علیه الرداء و ألحقه بالرجال، فقال زوجها: یا أمیر المؤمنین ابنـة عمی و قد ولدت منی تلحقها بالرجال فقال "إنی حکمت علیها بحکم اللّه إن اللّه تعالی خلق حواء من ضـلع آدم الأیسـر الأقصـی، فأضـلاع الرجال تنقص و أضلاع النساء تمام."

[۱۱]

اشارة

۲۵۲۴۷- ۱۱ (الفقیه ۴: ۳۲۶ رقم ۵۷۰۲) السـکونی، عن جعفر بن محمـد، عن أبیه "أن علیا ع کان یورث الخنثی فیعـد أضـلاعه، فإن کانت أضـلاعه ناقصة من أضـلاع النساء بضلع ورث میراث الرجال لأن الرجل تنقص أضلاعه عن ضلع المرأة بضلع، لأن حواء خلقت من ضلع آدم القصوی الیسری فنقص من أضلاعه ضلع واحد."

بیان

قد مضی تأویل خلق حواء من ضلع آدم فی أوائل کتاب النکاح.

[۱۲]

۲۵۲۴۸- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۵۸) علی بن محمد، عن محمد بن سـعید الأذربیجانی و (التهذیب ۹: ۳۵۵ رقم ۱۲۷۲) محمد، عن عبد اللّه

بن

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۹۰۷

جعفر، عن الحسن بن علی بن کیسان، عن موسی بن محمد أخی أبی الحسن الثالث ع أن یحیی بن أکثم سأله فی المسائل التی سأله عنها أخبرنی عن الخنثی و قول علی ع فیه یورث من المبال من ینظر إلیه إذا بال و شهادة الجار إلی نفسه لا یقبل مع أنه عسی أن یکون امرأة و قد نظر إلیها الرجال، أو عسی أن یکون رجلا و قد نظر إلیه النساء هذا مما لا یحل، فأجاب أبو الحسن الثالث ع عنها "أما قول علی ع فی الخنثی أنه یورث من المبال فهو کما قال و ینظر قوم عدول یأخذ کل واحد منهم مرآة و یقوم الخنثی خلفهم عریانة فینظرون فی المرآة فیرون شبحا فیحکمون علیه."

[۱۳]

۲۵۲۴۹- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۵۸) العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۵۶ رقم ۱۲۷۳) أحمد، عن السراد، عن ابن رئاب، عن الفضیل بن یسار (التهذیب ۶: ۲۳۹ رقم ۵۸۸) الحسین، عن (الفقیه ۳: ۹۴ رقم ۳۳۹۸) السراد، عن جمیل (الفقیه) بن دراج أو جمیل (ش) بن صالح، عن الفضیل بن یسار قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن مولود لیس له ما للرجال و لا ما للنساء، قال

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۹۰۸

"یقرع الإمام أو المقرع یکتب علی سهم عبد اللّه و علی سهم آخر أمة اللّه ثم یقول الإمام أو المقرع: اللهم أنت اللّه لا إله إلا أنت عالم الغیب و الشهادة أنت تحکم بین عبادک فیما کانوا فیه یختلفون فبین لنا أمر هذا المولود کیف یورث ما فرضت له فی الکتاب، ثم یطرح السهمان فی سهام مبهمة ثم تجال السهام علی ما خرج ورث علیه."

[۱۴]

۲۵۲۵۰- ۱۴ (الکافی ۷: ۱۵۸) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۵۷ رقم ۱۲۷۵) أحمد، عن ابن فضال و الحجال، عن ثعلبة، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه ع قال: سئل عن مولود لیس بذکر و لا أنثی لیس له إلا دبر کیف یورث قال "یجلس الإمام و یجلس عنده ناس من المسلمین فیدعون اللّه و تجال السهام علیه علی أی میراث تورثه أ میراث الذکر أو میراث الأنثی، فأی ذلک خرج علیه ورثه" ثم قال "و أی قضیة أعدل من قضیة تجال علیها السهام یقول اللّه فَساهَمَ فَکانَ مِنَ الْمُدْحَضِینَ "قال "و ما من أمر یختلف فیه اثنان إلا و له أصل فی کتاب اللّه و لکن لا تبلغه عقول الرجال."

[۱۵]

۲۵۲۵۱- ۱۵ (الکافی ۷: ۱۵۷) الأربعة (التهذیب ۹: ۳۵۶ رقم ۱۲۷۴) القمیان، عن

الوافی، ج‌۲۵، ص: ۹۰۹

صفوان، عن ابن مسکان، عن إسحاق الفرازی، عن أبی عبد اللّه ع مثله إلی قوله مِنَ الْمُدْحَضِینَ.

[۱۶]

اشارة

۲۵۲۵۲- ۱۶ (التهذیب ۹: ۳۵۷ رقم ۱۲۷۶) التیملی، عن النخعی، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

بیان

حمل فی الإستبصار أخبار القرعة علی ما إذا لم یکن هناک طریق إلی العلم من الطرق المرویة.

[۱۷]

۲۵۲۵۳- ۱۷ (الکافی ۷: ۱۵۹) العدة، عن سهل و (الفقیه ۴: ۳۲۹ رقم ۵۷۰۶ التهذیب ۹: ۳۵۸ رقم ۱۲۷۸) ابن عیسی، عن ابن أشیم، عن محمد بن القاسم الجوهری (الفقیه) عن أبیه (ش) عن حریز (الکافی ۷: ۱۵۹) العدة، عن البرقی، عن أبیه، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۰

الجوهری، عن حریز، عن أبی عبد اللّه ع قال: قال "ولد علی عهد أمیر المؤمنین مولود له رأسان و صدران فی حقو واحد فسئل أمیر المؤمنین یورث میراث اثنین أو واحد فقال: یترک حتی ینام ثم یصاح به فإن انتبها جمیعا معا کان له میراث واحد و إن انتبه واحد و بقی الآخر نائما فإنما یورث میراث اثنان."

[۱۸]

اشارة

۲۵۲۵۴- ۱۸ (الکافی ۷: ۱۵۹) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۳۳۰ التهذیب ۹: ۳۵۸ رقم ۱۲۷۹) البزنطی، عن أبی جمیلة قال: رأیت بفارس امرأة لها رأسان و صدران فی حقو واحد متزوجة، تغار هذه علی هذه و هذه علی هذه (الکافی التهذیب) قال: و حدثنا غیره أنه رأی رجلا کذلک و کانا حائکین یعملان جمیعا علی حف واحد."

بیان

"الحقو "معقد الإزار "،تغار "من الغیرة و فی بعض النسخ بالفاء من الفوران أی یجاش غضبها و الحف بالمهملة المنسج.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۱

باب میراث أهل الملل

[۱]

اشارة

۲۵۲۵۵- ۱ (الکافی ۷: ۱۴۲ التهذیب ۹: ۳۶۵ رقم ۱۳۰۲) الثلاثة، عن جمیل و هشام، عن أبی عبد اللّه ع أنه قال "فیما روی الناس عن

النبی ص أنه قال: لا يتوارث أهل ملتين، فقال: نرثهم و لا يرثونا إن الإسلام لم يزده (الكافی) فی حقه إلا شدة ("التهذيب) إلا عزا فی حقه."

بيان

قال فی الفقيه: و ذلک أن أصل الحکم فی أموال المشرکين أنها فیء للمسلمين، و أن المسلمين أحق بها من المشرکين، فإن اللّه عز و جل إنما حرم علی الکفار الميراث عقوبة لهم بکفرهم کما حرم علی القاتل عقوبة لقتله، و أما المسلم فلأی جرم و عقوبة يحرم الميراث!.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۲

[۲]

۲۵۲۵۶- ۲ (الفقيه ۴: ۳۳۴ رقم ۵۷۲۰) روی عن أبی الأسود الدؤلی أن معاذ بن جبل کان باليمن فاجتمعوا إليه و قالوا يهودی مات و ترک أخا مسلما فقال معاذ سمعت رسول اللّه ص يقول الإسلام يزيد و لا ينقص فورث المسلم من أخيه اليهودی.

[۳]

۲۵۲۵۷- ۳ (الکافی ۷: ۱۴۳ التهذيب ۹: ۳۶۶ رقم ۱۳۰۳) علی، عن أبيه، عن التميمی، عن (الفقيه ۴: ۳۳۶ رقم ۵۷۲۷) عاصم، عن محمد بن قيس، قال: سمعت أبا جعفر ع يقول "لا يرث اليهودی و النصرانی المسلم، و يرث المسلم اليهودی و النصرانی."

[۴]

۲۵۲۵۸- ۴ (الکافی ۷: ۱۴۳) علی، عن العبيدی، عن (التهذيب ۹: ۳۶۶ رقم ۱۳۰۴) يونس، عن زرعة، عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل المسلم هل يرث المشرک قال "نعم، و لا يرث المشرک المسلم."

[۵]

۲۵۲۵۹- ۵ (الکافی ۷: ۱۴۳) يونس، عن موسی بن بکر، عن عبد اللّه بن أعين قال: قلت لأبی جعفر ع: جعلت فداک النصرانی يموت و له ابن مسلم أ يرثه قال: فقال "نعم، إن اللّه لم يزده بالإسلام إلا عزا فنحن نرثهم و لا يرثونا."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۳

[۶]

۲۵۲۶۰- ۶ (التهذيب ۹: ۳۶۶ رقم ۱۳۰۵) يونس، عن موسی بن بکر، عن عبد الرحمن بن أعين قال: قلت لأبی عبد اللّه ع الحديث.

[۷]

۲۵۲۶۱- ۷ (الفقیه ۴: ۳۳۴ رقم ۵۷۲۱) محمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن أعین، عن أبی جعفر ع فی النصرانی یموت و له ابن مسلم، قال "إن اللّه تعالی لم یزدنا بالإسلام إلا عزا، فنحن نرثهم و لا یرثونا."

[۸]

۲۵۲۶۲- ۸ (الفقیه ۴: ۳۳۵ رقم ۵۷۲۲) زرعة، عن سماعة، عن أبی عبد اللّه ع، قال: سألته عن المسلم هل یرث المشرک فقال "نعم، فأما المشرک فلا یرث المسلم."

[۹]

۲۵۲۶۳- ۹ (الفقیه ۴: ۳۳۵ رقم ۵۷۲۳) موسی بن بکر، عن عبد الرحمن بن أعین، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یتوارث أهل ملتین نحن نرثهم و لا یرثونا، إن اللّه عز و جل لم یزدنا بالإسلام إلا عزا."

[۱۰]

۲۵۲۶۴- ۱۰ (الکافی ۷: ۱۴۳ التهذیب ۹: ۳۶۶ رقم ۱۳۰۶) علی، عن أبیه، عن (الفقیه ۴: ۳۳۶ رقم ۵۷۲۵) السراد، عن أبی ولاد

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۴

قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول "المسلم یرث امرأته الذمیة و لا ترثه."

[۱۱]

۲۵۲۶۵- ۱۱ (الکافی ۷: ۱۴۳) محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۶۶ رقم ۱۳۰۷) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۳۳۶ رقم ۵۷۲۴) السراد، عن الحسن بن صالح، عن أبی عبد اللّه ع قال "المسلم یحجب الکافر و یرثه، و الکافر لا یحجب المؤمن و لا یرثه."

[۱۲]

۲۵۲۶۶- ۱۲ (التهذیب ۹: ۳۶۷ رقم ۱۳۱۲) ابن سماعة، عن ابن جبلة، عن ابن بکیر، عن عبد الرحمن بن أعین، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن قوله "لا یتوارث أهل ملتین "قال: فقال أبو عبد اللّه ع "نرثهم و لا یرثونا إن الإسلام لم یزده فی میراثه إلا شدة."

[۱۳]

۲۵۲۶۷- ۱۳ (التهذیب ۹: ۳۶۷ رقم ۱۳۱۳) التیملی، عن زرارة، عن القاسم بن عروة، عن أبی العباس قال: سمعت أبا عبد اللّه ع یقول" لا یتوارث أهل ملتین یرث هذا هذا و هذا هذا إلا أن المسلم یرث الکافر و الکافر لا یرث المسلم."

[۱۴]

اشارة

۲۵۲۶۸- ۱۴ (التهذیب ۹: ۳۷۰ رقم ۱۳۲۱) ابن سماعة، عن جعفر، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أعین قال: قال أبو جعفر ع
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۵
"لا یزداد بالإسلام إلا عزا و نحن نرثهم و لا یرثونا هذا میراث أبی طالب فی أیدینا فلا نراه إلا فی الولد و الوالد و لا نراه فی الزوج و المرأة."

بیان

قال فی الإستبصار: الاستثناء الذی فی هذا الخبر من حدیث الزوج و الزوجة متروک بإجماع الطائفة.
أقول: هذا الخبر إنما ورد علی التقیة لأن هذا الاستثناء و کفر أبی طالب کلیهما موافقان لمذاهبهم و مخالفان لما هو الحق عندنا و قد مضی فضائل أبی طالب فی کتاب الحجة فضلا عن إیمانه.

[۱۵]

۲۵۲۶۹- ۱۵ (الفقیه ۴: ۳۳۶ رقم ۵۷۲۶ التهذیب ۹: ۳۷۲ رقم ۱۳۲۹) الحسن بن علی الخراز، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجة، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یرث الکافر المسلم، و للمسلم أن یرث الکافر إلا أن یکون المسلم قد أوصی للکافر بشیء."

[۱۶]

۲۵۲۷۰- ۱۶ (التهذیب ۹: ۳۶۶ رقم ۱۳۰۸) ابن سماعة، عن حنان بن سدیر، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته یتوارث أهل ملتین قال "لا."

[۱۷]

۲۵۲۷۱- ۱۷ (التهذیب ۹: ۳۶۷ رقم ۱۳۰۹) عنه، عن ابن جبلة، عن حمید، عن أبی عبد اللّه ع فی الزوج المسلم و الیهودیة و النصرانیة قال "لا یتوارثان."

[۱۸]

۲۵۲۷۲- ۱۸ (التهذیب ۹: ۳۶۷ رقم ۱۳۱۰) عنه، عن محمد بن
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۶
زیاد، عن محمد بن حمران، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۱۹]

اشارة

۲۵۲۷۳- ۱۹ (التهذیب ۹: ۳۶۷ رقم ۱۳۱۱) عنه، عن حنان، عن أمی الصیرفی أو بینه و بینه رجل، عن عبد الملک بن عمیر القبطی، عن أمیر المؤمنین ع أنه قال للنصرانی الذی أسلمت زوجته "بضعها فی یدک و لا میراث بینکما."

بیان

قال فی التهذیبین فی هذه الأخبار یعنی لا میراث بینهما علی وجه یرث کل منهما عن الآخر و إن ورث المسلم الکافر دون العکس کما صرح بذلک فی الأخبار السابقة و جوز حمل الأخیر علی التقیة لموافقته مذاهب العامة و کون رجاله منهم.

[۲۰]

اشارة

۲۵۲۷۴- ۲۰ (التهذیب ۹: ۳۶۸ رقم ۱۳۱۴) ابن سماعة، عن أخیه، عن أبان، عن البصری قال: قال أبو عبد اللّه ع "قضی

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۷

أمیر المؤمنین ع فی نصرانی اختارت زوجته الإسلام و دار الهجرة أنها فی دار الإسلام لا- تخرج منها و أن بضعها فی ید زوجها النصرانی و أنها لا ترثه و لا یرثها."

بیان

قال فی الإستبصار: هذا الخبر محمول علی التقیة لأنه موافق لمذهب العامة و أجمعت الطائفة علی خلاف متضمنة.

[۲۱]

۲۵۲۷۵- ۲۱ (الکافی ۷: ۱۴۳) علی، عن أبیه و العدة، عن سهل و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۶۸ رقم ۱۳۱۵) أحمد، عن (الفقیه ۴: ۳۳۷ رقم ۵۷۲۹) السراد، عن هشام بن سالم، عن مالک بن أعین، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن نصرانی مات و له ابن أخ مسلم و ابن أخت مسلم و للنصرانی أولاد و زوجة نصاری قال: فقال "أری أن یعطی ابن أخیه المسلم ثلثی ما ترک و یعطی ابن أخته المسلم ثلث ما ترک إن لم یکن له ولد صغار فإن کان له ولد صغار فإن علی الوارثین أن ینفقا علی الصغار مما ورثا من

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۸

أبیهم حتی یدرکوا "قیل له: کیف ینفقان قال: فقال "یخرج وارث الثلثین ثلثی النفقة و یخرج وارث الثلث ثلث النفقة فإذا أدرکوا قطعا النفقة عنهم "قیل له: فإن أسلم الأولاد و هم صغار قال: فقال "یدفع ما ترک أبوهم إلی الإمام حتی یدرکوا فإن بقوا علی الإسلام دفع الإمام میراثهم إلیهم فإن لم یبقوا علی الإسلام إذا أدرکوا دفع الإمام میراثه إلی ابن أخیه و ابن أخته المسلمین یدفع إلی ابن أخیه ثلثی ما ترک و یدفع إلی ابن أخته ثلث ما ترک."

[۲۲]

۲۵۲۷۶- ۲۲ (الکافی ۷: ۱۴۴ الفقیه ۴: ۳۳۶ رقم ۵۷۲۸- التهذیب ۹: ۳۶۹ رقم ۱۳۱۶) السراد، عن ابن رئاب، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر ع قال: سألته عن رجل مسلم و له أم نصرانیة و له زوجة و ولد مسلمون، قال: فقال "إن أسلمت أمه قبل أن یقسم میراثه أعطیت السدس "قلت: فإن لم یکن له امرأة و لا ولد و لا وارث له سهم فی الکتاب من المسلمین و أمه نصرانیة و له قرابة نصاری ممن له سهم فی الکتاب لو کانوا مسلمین لمن یکون میراثه قال "إن أسلمت أمه فإن جمیع میراثه لها و إن لم تسلم أمه و أسلم بعض قرابته ممن له سهم فی الکتاب فإن میراثه له و إن لم یسلم من قرابته أحد فإن میراثه للإمام."

[۲۳]

۲۵۲۷۷- ۲۳ (الکافی ۷: ۱۴۴ التهذیب ۹: ۳۶۹ رقم ۱۳۱۷)

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۱۹

الثلاثة، عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللّه ع قال "من أسلم علی میراث قبل أن یقسم فله میراثه و إن أسلم بعد ما قسم فلا میراث له."

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۲۵، ص: ۹۱۹

[۲۴]

۲۵۲۷۸- ۲۴ (الکافی ۷: ۱۴۴ التهذیب ۹: ۳۶۹ رقم ۱۳۱۸) الثلاثة، عن أبان، عن الأحمر، عن محمد، عن أحدهما ع قال "من أسلم علی میراث قبل أن یقسم المیراث فهو له، و إن أسلم بعد ما قسم فلا میراث له و من أعتق علی میراث قبل أن یقسم المیراث فهو له و إن أعتق بعد ما قسم فلا میراث له "و قال "فی المرأة إذا أسلمت قبل أن یقسم المیراث فلها المیراث."

[۲۵]

اشارة

۲۵۲۷۹- ۲۵ (التهذیب ۹: ۳۷۰ رقم ۱۳۲۰) ابن سماعة، عن المیثمی، عن أبان، عن البقباق قال: قال أبو عبد اللّه ع "من أسلم علی میراث قبل أن یقسم فهو له."

بیان

قد مضی خبر آخر فی هذا المعنی فی باب توریث المملوک.

[۲۶]

۲۵۲۸۰- ۲۶ (الکافی ۷: ۱۴۴) العدة، عن سهل و علی، عن أبیه و محمد، عن (التهذیب ۹: ۳۷۰ رقم ۱۳۲۴) أحمد، عن السراد، عن ابن رئاب، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر ع قال "إن علیا

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۰

ع کان یقضی فی المواریث فیما أدرک الإسلام من مال مشرک ترکه لم یکن قسم قبل الإسلام إنه کان یجعل للنساء و الرجال حظوظهم منه علی کتاب اللّه و سنة نبیه ص."

[۲۷]

اشارة

۲۵۲۸۱- ۲۷ (الکافی ۷: ۱۴۵ التهذیب ۹: ۳۷۱ رقم ۱۳۲۵) علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی المواریث ما أدرک الإسلام من مال مشرک لم یقسم فإن للنساء حظوظهن منه."

بیان

یعنی کان یعطی النساء فرائضهن إذا أسلمن قبل القسمة و فی الخبرین إشارة إلی ما کان فی الجاهلیة من حرمان النساء و لهذا خص النساء بالذکر.

[۲۸]

۲۵۲۸۲- ۲۸ (الکافی ۷: ۱۴۶) أحمد، عن التمیمی، عن أخیه أحمد، عن أبیه، عن جعفر بن محمد بن رباط رفعه قال: قال أمیر المؤمنین ع "لو أن رجلا ذمیا أسلم و أبوه حی و لأبیه ولد غیره ثم مات الأب ورثه المسلم جمیع ماله و لم یرثه ولده و لا امرأته مع المسلم شیئا."

[۲۹]

اشارة

۲۵۲۸۳- ۲۹ (الکافی ۷: ۱۴۶ التهذیب ۹: ۳۷۱ رقم ۱۳۲۷)

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۱

علی، عن أبیه، عن التمیمی، عن غیر واحد، عن أبی عبد اللّه ع فی یهودی أو نصرانی یموت و له أولاد مسلمون و أولاد غیر مسلمین، فقال "هم علی مواریثهم."

بیان

قال فی التهذیبین: أی علی ما یستحقون من میراثهم، یعنی أن المیراث للمسلمین دون الکفار و جوز حمله علی التقیة أیضا.

[۳۰]

۲۵۲۸۴- ۳۰ (التهذیب ۹: ۳۷۲ رقم ۱۳۳۰) التیملی، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن غیر واحد، عن أبی عبد اللّه ع فی یهودی أو نصرانی یموت و له أولاد غیر مسلمین، فقال "هم علی مواریثهم."

[۳۱]

۲۵۲۸۵- ۳۱ (التهذیب ۹: ۳۷۰ رقم ۱۳۲۲) ابن سماعة، عن (الفقیه ۴: ۳۳۳ رقم ۵۷۱۶ التهذیب ۹: ۳۹۰ رقم ۱۳۹۲) السراد، عن مالک بن عطیة، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مسلم قتل و له أب نصرانی لمن تکون دیته قال "تؤخذ دیته فیجعل فی بیت مال المسلمین لأن جنایته علی بیت مال المسلمین."

[۳۲]

۲۵۲۸۶- ۳۲ (التهذیب ۹: ۳۷۷ رقم ۱۳۴۶) محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۲

(الفقیه ۴: ۳۳۸ رقم ۵۷۳۰ التهذیب ۹: ۳۷۲ رقم ۱۳۲۸) ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید (التهذیب) عن رجل (ش) قال: قلت لأبی عبد اللّه ع "نصرانی أسلم ثم رجع إلی النصرانیة ثم مات، قال "میراثه لولده النصاری "و مسلم تنصر ثم مات، قال "میراثه لولده المسلمین."

[۳۳]

۲۵۲۸۷- ۳۳ (الکافی ۷: ۱۵۲ التهذیب ۹: ۳۷۴ رقم ۱۳۳۵) الثلاثة، عن أبان (التهذیب ۱۰: ۱۴۳ رقم ۵۶۶) ابن محبوب، عن النخعی، عن أبان (الفقیه ۳: ۱۵۲ رقم ۳۵۵۵) ابن فضال، عن أبان (الکافی التهذیب) عمن ذکره (ش) عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یموت مرتدا عن الإسلام و له أولاد و مال، فقال "ماله لولده المسلمین."

[۳۴]

اشارة

۲۵۲۸۸- ۳۴ (الکافی ۷: ۱۵۲) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جمیعا، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۳

(الفقیه ۴: ۳۳۲ رقم ۵۷۱۲ التهذیب ۹: ۳۷۴ رقم ۱۳۳۴) السراد، عن أبی ولاد الحناط، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل ارتد عن الإسلام لمن یکون میراثه قال "یقسم میراثه علی ورثته علی کتاب اللّه."

بیان

قد مضت أخبار أخر فی هذا المعنی فی کتابی الحسبة و النکاح.

[۳۵]

اشارة

۲۵۲۸۹- ۳۵ (التهذیب ۹: ۳۶۴ رقم ۱۲۹۹) محمد بن أحمد، عن بنان، عن أبیه، عن ابن المغیرة، عن (الفقیه ۴: ۳۴۴ رقم ۵۷۴۵) السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن علی ع "أنه کان یورث المجوسی إذا تزوج بأمه و ابنته من وجهین: من وجه أنها أمه، و من وجه أنها زوجته."

بیان

بعد ورود هذا النص و ما مضی فی کتاب النکاح إن من کان یدین بدین قوم لزمته أحکامهم لا وجه لما نقل فی الکافی عن یونس و ابن شاذان رحمهما اللّه و أفتی به فی الفقیه و تبعهم جماعة ممن تأخر عنهم مما یخالف ذلک من غیر أثر عنهم ع علی طبقة و هو أن المجوس إنما یرثون بالنسب دون النکاح الفاسد و قد بین ما قلناه فی التهذیبین مشروحا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۵

باب میراث الموالی و أن الولاء لمن

[۱]

۲۵۲۹۰- ۱ (الکافی ۶: ۱۹۸ و ۷: ۱۷۰) محمد، عن أحمد، عن المحمدین، عن الکنانی، عن أبی عبد اللّه ع فی امرأة أعتقت رجلا لمن ولاؤه و لمن میراثه قال "للذی أعتقه إلا أن یکون له وارث غیرها."

[۲]

۲۵۲۹۱- ۲ (التهذیب ۸: ۲۵۳ رقم ۹۲۰) الحسین، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه ع مثله.

[۳]

اشارة

۲۵۲۹۲- ۳ (الکافی ۷: ۱۷۱) الخمسة (التهذیب ۹: ۳۹۶ رقم ۱۴۱۳) الفضل، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع

قال "إذا والی الرجل الرجل فله میراثه و علیه معقلته."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۶

بیان:

المعقلة دیة جنایة الخطإ.

[۴]

۲۵۲۹۳- ۴ (الکافی ۶: ۱۹۷ و ۷: ۱۶۹) الخمسة و محمد، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال النبی ص: الولاء لمن أعتق."

[۵]

اشارة

۲۵۲۹۴- ۵ (الکافی ۶: ۱۹۸ و ۷: ۱۶۹) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن زرارة، عن أبی جعفر ع فی حدیث بریرة "أن النبی ص قال لعائشة: أعتقی فإن الولاء لمن أعتق."

بیان

قد مضی حدیث بریرة بتمامه فی کتاب الزکاة.

[۶]

۲۵۲۹۵- ۶ (الکافی ۶: ۱۹۸ و ۷: ۱۷۰) القمیان، عن صفوان، عن عیص بن القاسم، عن أبی عبد اللّه ع قال "قالت عائشة لرسول اللّه ص: إن أهل بریرة اشترطوا ولاءها فقال رسول اللّه ص: الولاء لمن أعتق."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۷

[۷]

۲۵۲۹۶- ۷ (التهذیب ۸: ۲۵۰ رقم ۹۱۰) الحسین، عن (الکافی ۷: ۱۷۰ الفقیه ۳: ۱۳۴ رقم ۳۴۹۸) صفوان، عن عیص بن القاسم، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل اشتری عبدا له أولاد من امرأة حرة فأعتقه، قال "ولاء ولده لمن أعتقه."

[۸]

۲۵۲۹۷- ۸ (الکافی ۷: ۱۷۲) محمد، عن (التهذیب ۸: ۲۷۵ رقم ۱۰۰۳) محمد بن أحمد، عن الفطحیة (الفقیه ۳: ۱۲۶ رقم ۳۴۷۳)

عمار، عن أبی عبد اللّه ع فی مکاتبة بین شریکین فعتق أحدهما نصیبه کیف یصنع الخادم قال "یخدم الباقی یوما و تخدم نفسها یوما" قلت: فإن ماتت و ترکت مالا قال "المال بینهما نصفان بین الذی أعتق و بین الذی أمسک."

[۹]

۲۵۲۹۸- ۹ (الفقیه ۳: ۱۳۱ رقم ۳۴۸۸) محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "إن اشترط المملوک المکاتب علی مولاه أنه لا ولاء لأحد علیه أو اشترط السید ولاء المکاتب فأقر المکاتب الذی کوتب فله ولاؤه."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۸

قال "و قضی أمیر المؤمنین ع فی مکاتب اشترط علیه ولاءه إذا أعتق فنکح ولیدة لرجل آخر فولدت له ولدا فحرر ولده ثم توفی المکاتب فورثه ولده فاختلفوا فی ولده من یرثه فألحق ولده بموالی أبیه."

[۱۰]

اشارة

۲۵۲۹۹- ۱۰ (التهذیب ۸: ۲۵۱ رقم ۹۱۲) الحسین، عن النضر، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی مکاتب "الحدیث.

بیان

قال فی التهذیب: الوجه فی هذا الخبر أن المکاتب حیث أدی مکاتبته صار حرا فلما تزوج بعد ذلک بولیدة إنسان آخر و رزق منها أولادا کان الأولاد لاحقین به لأجل الحریة و صار ولاؤهم لمن ملک ولاء أبیهم و لو کان لأولاد ممالیک لمولی الجاریة و من معتقیه لکان ولاؤهم له و لم یلحقوا بأبیهم و استدل علی ذلک بالخبرین التالیین لهذا الخبر.

[۱۱]

اشارة

۲۵۳۰۰- ۱۱ (التهذیب ۸: ۲۵۱ رقم ۹۱۳) عنه فی کتابه فذکر هکذا: أبو عبد اللّه ع قال: سألته عن حرة زوجتها عبدا لی فولدت منه أولادا ثم صار العبد إلی غیری فأعتقه إلی من ولاء ولده، أ لی إذا کانت أمهم مولاتی أم إلی الذی أعتق أباهم فکتب ع "إن کانت الأم حرة جر الأب الولاء، و إن کنت أنت أعتقت فلیس لأبیهم جر الولاء."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۲۹

بیان:

یعنی لیس له جر الولاء بانفراده بل أنت شریکه فیه.

[۱۲]

۲۵۳۰۱- ۱۲ (التهذیب ۸: ۲۵۲ رقم ۹۱۴) عنه، عن النضر، عن أبان، عن رجل، عن أبی عبد اللّه ع قال "قال علی ع: یجر الأب الولاء إذا أعتق."

[۱۳]

اشارة

۲۵۳۰۲- ۱۳ (التهذیب ۸: ۲۵۲ رقم ۹۱۵) بهذا الإسناد، عن علی بن الحسین ع قال: قیل له: اشتری فلان رجلا بالمدینة مملوکا و کان له أولاد فأعتقهم، فقال "إنی أکره أن أجر ولاءهم."

بیان

قال فی التهذیبین: إنما کره لأنه کان لم یعتق لوجه اللّه.
أقول سیأتی أن العتق إذا لم یکن لوجه اللّه بل إنما جعل سائبة فلا ولاء للمعتق قال إذا کان الأمر علی ذلک فیکره أن یعتق الإنسان مملوکا لیجر ولاء ولده إلیه دون أن یقصد به وجه اللّه تعالی بل ینبغی أن یقصد بالعتق ابتغاء مرضاة اللّه خالصا و یکون الولاء تابعا له.

[۱۴]

۲۵۳۰۳- ۱۴ (التهذیب ۸: ۲۵۳ رقم ۹۲۱) عنه، عن النضر، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع علی امرأة أعتقت رجلا و اشترطت ولاءه و لها ابن فألحق ولاءه بعصبتها الذین یعقلون عنه دون ولدها."

[۱۵]

۲۵۳۰۴- ۱۵ (التهذیب ۸: ۲۵۴ رقم ۹۲۲) ابن محبوب، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۰

العباس بن معروف، عن ابن المغیرة، عن یعقوب بن شعیب، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة أعتقت مملوکا ثم ماتت، قال "یرجع الولاء إلی بنی أبیها."

[۱۶]

اشارة

۲۵۳۰۵- ۱۶ (التهذیب ۸: ۲۵۴ رقم ۹۲۴) السراد، عن أبی ولاد قال: سألت أبا عبد اللّٰه ع عن رجل أعتق جاریة صغیرة لم تدرک و کانت أمه قبل أن تموت سألته أن یعتق عنها رقبة من مالها فاشتراها فأعتقها بعد ما ماتت أمه لمن یکون ولاء المعتق قال: فقال "یکون ولاؤها لأقرباء أمه من قبل أبیها، و یکون نفقتها علیهم حتی تدرک و تستغنی "قال "و لا یکون للذی أعتقها عن أمه من ولائها شیء."

بیان

ما یستفاد من هذه الأخبار من أن الولاء بعد موت المعتق لعصبته دون أولاده ینبغی تخصیصه بما إذا کان المعتق امرأة کما هو مورد الحکم فیها لما یأتی من حدیث العجلی و مکاتبة محمد بن عمر و غیرهما من الحکم به للذکور من الأولاد إذا کان المعتق رجلا.
و قال فی الإستبصار بعد نقل حدیث مولی حمزة بن عبد المطلب: و أن النبی ص أعطی میراثه بنت حمزة، قال هذا الخبر یدل علی أن البنت ترث من میراث المولی کما یرث الابن و هو الأظهر من مذهب أصحابنا و ذلک خلاف ما قدمناه فی کتاب العتق من أن المیراث لأولاد المولی للذکور منهم دون الإناث فإن لم یکونوا ذکورا کان للعصبة لأن فی هذا الخبر مع وجود العصبة أعطی المال للبنت و الوجه فی الأخبار التی ذکرناها هناک أن نحملها علی
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۱
التقیة لأنها موافقة للعامة هذا إذا کان المعتق رجلا فأما إذا کان المعتق امرأة فلا خلاف بین الطائفة أن المیراث للعصبة دون الأولاد ذکورا کانوا أو إناثا و قد دللنا علیه فیما تقدم ثم ذکر مکاتبة محمد بن عمر الآتیة و حملها علی التقیة.

[۱۷]

اشارة

۲۵۳۰۶- ۱۷ (الکافی ۶: ۱۹۰ و ۷: ۱۷۰) محمد، عن أحمد و علی، عن أبیه جمیعا، عن (الفقیه ۳: ۱۲۶ ذیل رقم ۳۴۷۴) السراد، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد اللّٰه ع فی العبد یعتق مملوکا مما کان اکتسب سوی الفریضة التی فرضها علیه مولاه لمن یکون ولاء المعتق قال "یذهب فیوالی من أحب فإذا ضمن جریرته و عقله کان مولاه و ورثه "قلت له: أ لیس قد قال رسول اللّٰه ص الولاء لمن أعتق قال "هذا سائبة لا یکون ولاؤه لعبد مثله "قلت: فإن ضمن العبد الذی أعتقه جریرته و حدثه أ یلزمه ذلک و یکون مولاه و یرثه قال" لا یجوز ذلک و لا یرث عبد حرا."

بیان

العقل الدیة و السائبة المهملة و العبد الذی یعتق علی أن لا ولاء له و قد مضی صدر لهذا الخبر فی أبواب العتق.

[۱۸]

۲۵۳۰۷- ۱۸ (الکافی ۷: ۱۷۱ التهذیب ۸: ۲۵۶ رقم ۹۳۰-

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۲

الفقیه ۳: ۱۳۶ رقم ۳۵۰۴) السراد، عن عمار بن أبی الأحوص قال: سألت أبا جعفر ع عن السائبة، فقال "انظر فی القرآن فما کان فیه (فتحریر رقبة) فتلک یا عمار السائبة التی لا ولاء لأحد علیها إلا اللّه فما کان ولاؤه لله فهو لرسوله ص و ما کان ولاؤه لرسول اللّه ص فإن ولاؤه للإمام و جنایته علی الإمام و میراثه له."

[۱۹]

۲۵۳۰۸- ۱۹ (الکافی ۷: ۱۷۱) العدة، عن أحمد، عن (التهذیب ۸: ۲۵۵ رقم ۹۲۷) الحسین (الکافی) عن حماد بن عیسی (ش) عن (الفقیه ۳: ۱۳۶ رقم ۳۵۰۳) العقرقوفی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن المملوک یعتق سائبة، قال "یتولی من شاء و علی من یتولی جریرته و له میراثه "قلنا له: فإن سکت حتی یموت و لم یتول أحدا قال "یجعل ماله فی بیت مال المسلمین."

[۲۰]

۲۵۳۰۹- ۲۰ (الکافی ۷: ۱۷۲) علی، عن أبیه، عن العبیدی، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۳

یونس عن هشام (التهذیب ۹: ۳۹۵ رقم ۱۴۰۹) ابن سماعة، عن محمد بن زیاد و محمد بن الحسن العطار، عن هشام، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه ع .. الحدیث بأدنی تفاوت.

[۲۱]

۲۵۳۱۰- ۲۱ (التهذیب ۹: ۳۹۴ رقم ۱۴۰۶) ابن سماعة، عن محمد بن زیاد، عن ابن عمار، عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد فی آخره "إذا لم یکن له ولی."

[۲۲]

۲۵۳۱۱- ۲۲ (الکافی ۶: ۱۹۷) محمد، عن عبد اللّه بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أبان، عن الهاشمی قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل إذا أعتق أ له أن یضع نفسه حیث شاء و یتولی من أحب فقال "إذا أعتق لله فهو مولی للذی أعتقه و إذا أعتق و جعل سائبة فله أن یضع نفسه حیث شاء و یتولی من شاء."

[۲۳]

۲۵۳۱۲- ۲۳ (الکافی ۷: ۱۷۱) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد و علی، عن أبیه جمیعا، عن السراد عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "من أعتق رجلا سائبة فلیس علیه من جریرته شیء و لیس له من میراثه شیء و لیشهد علی ذلک."

[۲۴]

۲۵۳۱۳- ۲۴ (التهذیب ۸: ۲۵۶ رقم ۹۲۸) الحسین، عن النضر،

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۴

عن ابن سنان قال: قال أبو عبد اللّه ع .. الحدیث و زاد فی آخره و قال "من تولی رجلا و رضی بذلک فجریرته علیه و میراثه له."

[۲۵]

۲۵۳۱۴- ۲۵ (الکافی ۷: ۱۷۱ التهذیب ۸: ۲۵۶ رقم ۹۲۹- الفقیه ۳: ۱۳۶ رقم ۳۵۰۲) السراد، عن خالد بن جریر، عن أبی الربیع قال: سئل أبو عبد اللّه ع عن السائبة، فقال "هو الرجل یعتق غلامه ثم یقول له: اذهب حیث شئت لیس لی من میراثک شیء و لا علی من جریرتک شیء، و لیشهد علی ذلک شاهدین."

[۲۶]

۲۵۳۱۵- ۲۶ (التهذیب ۹: ۳۹۴ رقم ۱۴۰۷) السراد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فیمن أعتق عبدا سائبة أنه لا ولاء لموالیه علیه، فإن شاء توالی إلی رجل من المسلمین فلیشهد أنه ضمن جریرته، و کل حدث یلزمه، فإذا فعل ذلک فهو یرثه، و إن لم یفعل ذلک کان میراثه یرد علی إمام المسلمین."

[۲۷]

اشارة

۲۵۳۱۶- ۲۷ (التهذیب ۹: ۳۹۴ رقم ۱۴۰۸) ابن سماعة، عن صفوان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه ع قال "السائبة لیس لأحد علیها سبیل، فإن والی أحدا فمیراثه له و جریرته علیه، و إن لم یوال أحدا فهو لأقرب الناس لمولاه الذی أعتقه."

بیان

قال فی التهذیبین هذا الخبر غیر معمول علیه لأن الأخبار کلها وردت فی أنه متی لم یوال السائبة أحدا کان میراثه لبیت مال المسلمین.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۵

[۲۸]

۲۵۳۱۷- ۲۸ (التهذیب ۸: ۲۷۰ رقم ۹۸۵) الحسین، عن یوسف بن عقیل، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "إن اشترط المملوک المکاتب علی مولاه أنه لا ولاء لأحد علیه إذا قضی المال فأقر بذلک الذی کاتبه فإنه لا ولاء لأحد علیه، و إن اشترط السید ولاء المکاتب فأقر الذی کوتب فله ولاؤه."

[۲۹]

۲۵۳۱۸- ۲۹ (التهذیب ۸: ۲۵۷ رقم ۹۳۳) السراد، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد اللّه ع "قضی أمیر المؤمنین ع فیمن کاتب عبدا أن

یشترط ولاءه إذا کاتبه "و قال "إذا أعتق المملوک سائبة أنه لا ولاء علیه لأحد إن کره ذلک و لا یرثه إلا من أحب أن یرثه، فإن أحب أن یرثه ولی نعمته أو غیره فلیشهد رجلین بضمان ما ینوبه لکل جریرة جرها أو حدث، فإن لم یفعل السید ذلک و لا یتوالی إلی أحد فإن میراثه یرد إلی إمام المسلمین."

[۳۰]

اشارة

۲۵۳۱۹- ۳۰ (التهذیب ۸: ۲۵۷ رقم ۹۳۲) ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن زرارة، عن أبی جعفر ع قال "السائبة و غیر السائبة سواء فی العتق."

بیان

حمله فی التهذیبین علی التسویة فی غیر الولاء.

[۳۱]

۲۵۳۲۰- ۳۱ (التهذیب ۹: ۳۹۶ رقم ۱۴۱۴) السراد، عن ابن رئاب، عن الحذاء قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أسلم
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۶
فتوالی إلی رجل من المسلمین، قال "إن ضمن عقله و جنایته ورثه و کان مولاه."

[۳۲]

۲۵۳۲۱- ۳۲ (التهذیب ۹: ۳۹۶ رقم ۱۴۱۵) ابن سماعة، عن السراد، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما ع قال: سألته عن السائبة و الذی کان من أهل الذمة إذا والی أحدا من المسلمین علی أن یعقل عنه فیکون له میراثه أ یجوز له ذلک قال "نعم."

[۳۳]

۲۵۳۲۲- ۳۳ (الکافی ۵: ۲۲۵) محمد، عن (التهذیب ۷: ۷۸ رقم ۳۳۶) ابن عیسی، عن علی بن الحکم، عن العرزمی، عن أبی عبد اللّه ع قال "المنبوذ حر فإذا کبر فإن شاء توالی الذی التقطه، و إلا فلیرد علیه النفقة و لیذهب و لیوال من شاء."

[۳۴]

۲۵۳۲۳- ۳۴ (الکافی ۵: ۲۲۴ التهذیب ۷: ۷۸ رقم ۳۳۷) أحمد، عن ابن فضال، عن مثنی، عن (الفقیه) حاتم بن إسماعیل المدائنی، عن أبی عبد اللّه ع قال "المنبوذ حر فإن أحب أن یوالی غیر الذی رباه والاه فإن طلب منه الذی رباه النفقة و کان موسرا رد علیه و إن کان معسرا کان ما

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۷

أنفق علیه صدقه."

[۳۵]

۲۵۳۲۴- ۳۵ (التهذیب ۸: ۲۲۷ رقم ۸۲۱) الحسین، عن التمیمی، عن المثنی، عن أبی عبد اللّه ع قال "المنبوذ حر فإن أحب أن یوالی الذی التقطه والاه، و إن أحب أن یوالی غیر الذی رباه والاه "الحدیث.

[۳۶]

۲۵۳۲۵- ۳۶ (التهذیب ۸: ۲۲۷ رقم ۸۲۰) عنه، عن (الفقیه ۳: ۱۴۵ رقم ۳۵۳۱) حماد، عن حریز، عن أبی عبد اللّه ع قال "المنبوذ حر إن شاء جعل ولاءه للذین ربوه و إن شاء لغیرهم."

[۳۷]

اشارة

۲۵۳۲۶- ۳۷ (الفقیه ۳: ۱۴۵ رقم ۳۵۳۲) و فی روایة المثنی، عن أبی عبد اللّه ع "إن طلب الذی رباه بنفقته و کان موسرا رد علیه، و إن کان معسرا کان ما أنفق علیه صدقة."

بیان

"المنبوذ "هو الصبی تلقیه أمه فی الطریق.

[۳۸]

۲۵۳۲۷- ۳۸ (الکافی ۷: ۱۷۱ الفقیه ۳: ۱۳۷ رقم ۳۵۰۶- التهذیب ۸: ۲۵۴ رقم ۹۲۵) السراد، عن الخراز، عن العجلی قال: سألت أبا جعفر ع عن رجل کان علیه عتق رقبة فمات من قبل

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۸

أن یعتق رقبة، فانطلق ابنه فابتاع رجلا من کسبه فأعتقه عن أبیه، و إن المعتق أصاب بعد ذلک مالا ثم مات و ترکه لمن یکون میراثه قال: فقال "إن کانت الرقبة التی کانت علی أبیه فی ظهار أو شکر واجب علیه فإن المعتق سائبة لا سبیل لأحد علیه، و إن کان توالی قبل أن یموت إلی أحد من المسلمین فضمن جنایته و حدثه کان مولاه و وارثه إن لم یکن له وارث قریب یرثه.

قال: و إن لم یکن توالی إلی أحد من المسلمین حتی مات فإن میراثه للإمام إمام المسلمین إن لم یکن له قریب یرثه من المسلمین، و إن کانت الرقبة علی أبیه تطوعا و قد کان أبوه أمره أن یعتق عنه نسمة، فإن ولاء المعتق هو میراث لجمیع ولد المیت من الرجال قال: و یکون الذی اشتراه و أعتقه بأمر أبیه کواحد من الورثة إذا لم یکن للمعتق قرابة من المسلمین أحرار یرثونه، قال: و إن کان ابنه الذی

اشتری الرقبة فأعتقها عن أبیه من ماله بعد موت أبیه تطوعا منه من غیر أن یکون أبوه أمره بذلک فإن ولاءه و میراثه للذی اشتراه من ماله فأعتقه عن أبیه إذا لم یکن للمعتق وارث من قرابته."

[۳۹]

اشارة

۲۵۳۲۸- ۳۹ (التهذیب ۸: ۲۵۶ رقم ۹۳۱) الحسین، عن النضر، عن (الفقیه ۳: ۱۳۳ رقم ۳۴۹۶) عاصم بن حمید، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یعتق الرجل فی

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۳۹

کفارة یمین أو ظهار لمن یکون الولاء قال "للذی أعتق."

بیان

حمله فی التهذیبین علی ما إذا والی إلیه بعد العتق لأنه إذا لم یتوال إلیه کان سائبة کما دلت علیه الأخبار السابقة.

[۴۰]

اشارة

۲۵۳۲۹- ۴۰ (التهذیب ۸: ۲۵۷ رقم ۹۳۴) ابن محبوب، عن أحمد، عن الحسین، عن أخیه الحسن قال: کتبت إلی أبی جعفر ع: الرجل یموت و لا وارث له إلا موالیه الذی أعتقوه هل یرثونه و لمن میراثه فکتب ع "لمولاه الأعلی."

بیان

لعل المراد به أنه إذا ترتب المعتقون بأن أعتق رجل عبدا ثم أعتق العبد المعتق عبدا و هکذا ثم مات العبد المعتق الأخیر فمیراثه للمولی الأول.

[۴۱]

اشارة

۲۵۳۳۰- ۴۱ (التهذیب ۹: ۳۹۷ رقم ۱۴۱۹) التیملی، عن محمد الکاتب، عن عبد اللّه بن علی بن عمر بن یزید، عن عمه محمد بن عمر أنه کتب إلی أبی جعفر ع یسأله عن رجل مات و کان مولی لرجل و قد مات مولاه قبله و للمولی ابن و بنات فسألته عن میراث

المولی، فقال "هو للرجال دون النساء."

بیان

قال فی التهذیب: قال علی یعنی التیملی هذا خلاف ما علیه أصحابنا.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۰

أقول لعل وجه المخالفة تخصیص الرجال به دون النساء کما مر بیانه من الإستبصار.

[۴۲]

اشارة

۲۵۳۳۱- ۴۲ (التهذیب ۸: ۲۵۴ رقم ۹۲۳) الحسین، عن النضر، عن عاصم، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر ع قال "قضی فی رجل حرر رجلا- فاشترط ولاءه فتوفی الذی أعتق و لیس له ولد إلا النساء، ثم توفی المولی و ترک مالا و له عصبة فاحتق فی میراثه بنات مولاه و العصبة، فقضی بمیراثه للعصبة الذین یعقلون عنه إذا أحدث حدثا یکون فیه عقل."

بیان

الاحتقاق الاختصام.

[۴۳]

۲۵۳۳۲- ۴۳ (الکافی ۸: ۲۳۴ رقم ۳۰۹) علی، عن أبیه، عن السراد، عن الخراز، عن الحارث بن المغیرة، قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أصاب أباه سبی فی الجاهلیة فلم یعلم أنه کان أصاب أباه سبی فی الجاهلیة إلا بعد ما توالدته العبید فی الإسلام و أعتق قال: فقال "فلینسب إلی آبائه العبید فی الإسلام ثم یعد هو من القبیلة التی کان أبوه سبی فیها إن کان معروفا فیهم فیرثهم و یرثونه."

[۴۴]

اشارة

۲۵۳۳۳- ۴۴ (التهذیب ۸: ۲۵۵ رقم ۹۲۶) محمد بن أحمد، عن إبراهیم بن هاشم، عن النوفلی، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۱

(الفقیه ۳: ۱۳۳ رقم ۳۴۹۴) السکونی، عن جعفر، عن أبیه ع قال "قال النبی ص: الولاء لحمة کلحمة النسب لا تباع و لا توهب."

بیان

فی الإستبصار حمله تارة علی المنع من جواز بیعه کما فی الخبر الذی یلیه و أخری علی أنه یرثه الأولاد و إن خص من وجه.

[۴۵]

۲۵۳۳۴- ۴۵ (التهذیب ۸: ۲۵۸ رقم ۹۳۷) عنه، عن بنان، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی ع قال: سألته عن بیع الولاء یحل قال "لا یحل."
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۳

باب إقرار بعض الورثة بوارث أو عتق أو دین

[۱]

۲۵۳۳۵- ۱ (التهذیب ۶: ۱۹۸ رقم ۴۴۲) محمد بن أحمد، عن أبی عبد اللّه، عن السندی بن محمد، عن (الفقیه ۳: ۱۸۹ رقم ۳۷۱۴) أبی البختری وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبیه ع قال "قضی أمیر المؤمنین ع فی رجل مات و ترک ورثة فأقر أحد الورثة بدین علی أبیه أنه یلزمه ذلک فی حصته بقدر ما ورث، و لا یکون ذلک علیه من ماله کله، فإن أقر اثنان من الورثة و کانا عدلین أجیز ذلک علی الورثة، فإن لم یکونا عدلین ألزما فی حصتهما بقدر ما ورثا، و کذلک إن أقر بعض الورثة بأخ أو أخت إنما یلزمه فی حصته، و قال علی ع: من أقر لأخیه فهو شریک فی المال و لا یثبت نسبه، فإن أقر اثنان فکذلک إلا أن یکونا عدلین فیلحق نسبه و یضرب فی المیراث معهم."
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۴

[۲]

۲۵۳۳۶- ۲ (الکافی ۷: ۴۲ التهذیب ۹: ۱۶۳ رقم ۶۶۸) علی، عن أبیه، عن ابن مرار، عن (الفقیه ۴: ۲۳۰ رقم ۵۵۴۴ التهذیب ۶: ۲۷۹ رقم (۷۶۵) یونس بن عبد الرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات و ترک عبدا فشهد بعض ولده أن أباه أعتقه، قال "یجوز علیه شهادته و لا یغرم و یستسعی الغلام فیما کان لغیره من الورثة."

[۳]

۲۵۳۳۷- ۳ (التهذیب ۶: ۲۷۹ رقم ۷۶۶) یونس، عن العلاء، عن محمد مثله.

[۴]

۲۵۳۳۸- ۴ (الکافی ۷: ۴۳) حمید، عن ابن سماعة، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن منصور بن حازم (التهذیب ۸: ۲۴۶ رقم ۸۸۹) ابن محبوب، عن بنان، عن موسی بن القاسم، عن علی بن الحکم، عن منصور، عن أبی عبد اللّه ع قال: سألته عن رجل مات و ترک غلاما مملوکا فشهد بعض ورثته أنه حر فقال "إن کان الشاهد مرضیا جازت شهادته فی نصیبه و یستسعی فیما کان لغیره من الورثة."

[۵]

۲۵۳۳۹- ۵ (التهذیب ۸: ۲۳۴ رقم ۸۴۴) الحسین، عن صفوان، عن

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۵

العلاء و حماد (التهذیب ۸: ۲۴۶ رقم ۸۸۸) ابن محبوب، عن علی بن السندی، عن حماد، عن (الفقیه ۳: ۱۱۹ رقم ۳۴۵۵) حریز، عن محمد، عن أحدهما ع قال: سألته عن رجل ترک مملوکا بین نفر فشهد أحدهم أن المیت أعتقه، قال "إن کان الشاهد مرضیا لم یضمن و جازت شهادته فی نصیبه، و استسعی العبد فیما کان للورثة."

[۶]

۲۵۳۴۰- ۶ (الکافی ۷: ۴۳ و ۱۶۸ التهذیب ۹: ۱۶۳ رقم ۶۶۹) الثلاثة (التهذیب ۶: ۳۱۰ رقم ۸۵۴) الصفار، عمن رواه، عن ابن أبی عمیر (التهذیب) الصفار، عن (التهذیب ۶: ۱۹۰ رقم ۴۰۶) ابن عیسی، عن (الفقیه ۴: ۲۳۰ رقم ۵۵۴۵) ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزة و حسین، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد اللّٰه ع فی

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۶

رجل مات فأقر بعض ورثته لرجل بدین، قال "یلزمه ذلک فی حصته."

[۷]

اشارة

۲۵۳۴۱- ۷ (الفقیه ۴: ۲۳۰ رقم ۵۵۴۶) و فی حدیث آخر أنه إن شهد اثنان من الورثة و کانا عدلین أجیز ذلک علی الورثة، و إن لم یکونا عدلین ألزما ذلک فی حصتهما.

بیان

قال فی التهذیبین: یلزمه ذلک فی حصته یعنی بقدر ما یصیبه لا جمیع الدین جمعا بینه و بین ما یخالفه، و قد مضی حدیث الحکم بن عتیبة فی إقرار بعض الورثة بدین علی المیت فی باب قضایا غریبة و أحکام دقیقة من کتاب الحسبة.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۷

باب من مات و لیس له وارث أو فقد وارثه

[۱]

۲۵۳۴۲- ۱ (الکافی ۷: ۱۶۹) علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن بعض أصحابنا، عن أبی الحسن الأول ع قال "الإمام وارث من لا وارث له."

[۲]

اشارة

۲۵۳۴۳ – ۲ (الکافی ۷: ۱۶۹) العدة، عن سهل و محمد، عن أحمد جمیعا، عن السراد، عن العلاء (التهذیب ۹: ۳۸۷ رقم ۱۳۸۱) الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن (الفقیه ۴: ۳۳۳ رقم ۵۷۱۴) العلاء، عن محمد، عن أبی جعفر ع قال "من مات و لیس له وارث من قبیل قرابته و لا مولی عتاقه قد ضمن جریرته فماله من الأنفال."

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۸

بیان:

یعنی للإمام و قد مضی معنی الأنفال فی کتابی الزکاة و الحسبة.

[۳]

۲۵۳۴۴– ۳ (الفقیه ۴: ۳۳۳ رقم ۵۷۱۵) و قد روی فی خبر آخر أن من مات و لیس له وارث فماله لهمشریجه یعنی أهل بلده.

[۴]

۲۵۳۴۵– ۴ (الکافی ۷: ۱۶۸) الخمسة، عن أبی عبد اللّه ع قال "من مات و ترک دینا فعلینا دینه و إلینا عیاله، و من مات و ترک مالا فلورثته، و من مات و لیس له موالی فماله من الأنفال."

[۵]

۲۵۳۴۶– ۵ (الکافی ۷: ۱۶۹) الأربعة، عن صفوان، عن ابن مسکان (التهذیب ۹: ۳۸۶ رقم ۱۳۷۹) ابن سماعة، عن الحسین بن هاشم، عن ابن مسکان، عن محمد الحلبی (الکافی) عن أبی عبد اللّه ع (ش) فی قول اللّه عز و جل یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْأَنْفالِ قال "من مات و لیس له مولی فماله من الأنفال."

[۶]

۲۵۳۴۷– ۶ (التهذیب ۹: ۳۸۶ رقم ۱۳۸۰) عنه، عن محمد بن زیاد، عن رفاعة، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد اللّه ع "من

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۴۹

مات و لا مولی له و لا ورثة فهو من أهل هذه الآیة یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلّهِ وَ الرَّسُولِ."

[۷]

۲۵۳۴۸- ۷ (الکافی ۷: ۱۶۸) العدة، عن سهل، عن مروک بن عبید، عن أبی الحسن الرضا ع قال "دخلت علیه و سلمت و قلت: جعلت فداک ما تقول فی رجل مات و لیس له وارث إلا أخ له من الرضاعة یرثه قال "نعم أخبرنی أبی عن جدی أن رسول اللّه ص قال: من شرب من لبننا أو أرضع لنا ولدا فنحن آباؤه."

[۸]

۲۵۳۴۹- ۸ (الکافی ۷: ۱۶۹) العدة، عن (التهذیب ۹: ۳۸۷ رقم ۱۳۸۳) ابن عیسی، عن داود، عمن ذکره، عن أبی عبد اللّه ع قال "مات رجل علی عهد أمیر المؤمنین ع لم یکن له وارث فدفع أمیر المؤمنین ع میراثه إلی همشهریجه."

[۹]

۲۵۳۵۰- ۹ (الکافی ۷: ۱۶۹) الثلاثة، عن خلاد السندی، عن أبی عبد اللّه ع قال "کان علی ع یقول فی الرجل یموت و یترک مالا و لیس له أحد أعط المیراث همشاریجه."

[۱۰]

اشارة

۲۵۳۵۱- ۱۰ (التهذیب ۹: ۳۸۷ رقم ۱۳۸۲) أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن خلاد، عن السری یرفعه إلی أمیر المؤمنین ع فی
الوافی، ج۲۵، ص: ۹۵۰
الرجل یموت و یترک مالا لیس له وارث قال: فقال أمیر المؤمنین ع "أعط همشاریجه."

بیان

قال فی التهذیبین: هاتان الروایتان مرسلتان شاذتان لا یعارض ما قدمناه من الأخبار المسندة مع أنه لیس فیهما ما ینافی ما تقدم لأن الذی تضمنتاه حکایة فعل و لعله ع فعل لبعض الاستصلاح لأنه إذا کان المال له خاصة علی ما قدمناه جاز له أن یعمل به ما شاء و یعطی من شاء و لیس فیهما، إن هذا حکم کل مال لا وارث له.

و قال فی الفقیه متی کان الإمام ظاهرا فماله للإمام و متی کان الإمام غائبا فماله لأهل بلده متی لم یکن له وارث و لا قرابة أقرب إلیه منهم بالبلدیة.

[۱۱]

۲۵۳۵۲- ۱۱ (التهذیب ۹: ۳۹۰ رقم ۱۳۹۳) محمد بن أحمد، عن عباد بن سلیمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم بن الفضیل بن یسار، عن أبی الحسن ع فی رجل صار فی یده مال لرجل میت لا یعرف له وارثا، کیف یصنع بالمال قال "ما أعرفک لمن هو یعنی نفسه."

[۱۲]

۲۵۳۵۳- ۱۲ (الکافی ۷: ۱۵۴ التهذیب ۹: ۳۸۸ رقم ۱۳۸۴) القمیان، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألته عن رجل کان له ولد فغاب بعض ولده فلم یدر أین هو و مات الرجل، کیف یصنع بمیراث الغائب من أبیه قال "یعزل حتی یجیء "قلت: فقد الرجل فلم یجیء

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۵۱

فقال "إن کان ورثة الرجل ملاء بماله اقتسموه بینهم فإذا هو جاء ردوه علیه."

[۱۳]

اشارة

۲۵۳۵۴- ۱۳ (الکافی ۷: ۱۵۴) العدة، عن سهل، عن (الفقیه ۴: ۳۳۱ رقم ۵۷۰۹) البزنطی، عن حماد، عن إسحاق بن عمار، عن أبی إبراهیم ع مثله.

بيان

قد مضی فی هذا المعنی و ما یقرب منه و ما یخالفه و ما یجمع بینهما فی باب المال المفقود صاحبه من أبواب وجوه المکاسب من کتاب المعایش أخبار کثیرة لا وجه لإعادتها.

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۵۲

باب النوادر

[۱]

۲۵۳۵۵- ۱ (الکافی ۷: ۷۷) الثلاثة و محمد، عن أحمد، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه ع قال "لا یستقیم الناس علی الفرائض و الطلاق إلا بالسیف."

[۲]

اشارة

۲۵۳۵۶- ۲ (الکافی ۷: ۷۷) حمید، عن ابن سماعة، عن بعض أصحابه، عن إبراهیم بن محمد بن إسماعیل، عن درست، عن معمر بن یحیی، عن أبی جعفر ع قال "لا تقوم الفرائض و الطلاق إلا بالسیف."

بيان

و ذلک لما عرفت من مخالفة الجمهور في الأمرين لأهل البيت ع بحيث لم يبق حكم في مسائلهما عندهم على وفق الحق إلا قليل فلعن اللّه مبتدعيهم ثم متبعيهم.

[۳]

اشارة

۲۵۳۵۷- ۳ (الكافي ۷: ۷۸) القمي و الحسين بن محمد، عن أحمد بن

الوافي، ج۲۵، ص: ۹۵۳

إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين ع رجل بالبصرة بصحيفة فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفة فإن فيها نصيحة، فنظر فيها ثم نظر إلى وجه الرجل، فقال "إن كنت صادقا كافيناك و إن كنت كاذبا عاقبناك و إن شئت أن نقيلك أقلناك "قال: بل تقيلني يا أمير المؤمنين، فلما أدبر الرجل، قال "يا أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها أما إنكم لو قدمتم من قدم اللّه و أخرتم من أخر اللّه [و جعلتم الولاية و الوراثة حيث جعلها اللّه] ما عال ولي اللّه، و لا طاش سهم من فرائض اللّه، و لا اختلف اثنان إلا علم ذلك عندنا من كتاب اللّه، فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم و ما اللّه بظلام للعبيد، و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون."

بيان

"ما عال ولي اللّه "من العيلة "،و لا طاش سهم "من الطيش بمعنى جوازه من الهدف و فيه استعارة لطيفة.

[۴]

اشارة

۲۵۳۵۸ – ۴ (الكافي ۷: ۷۸) أحمد، عن التيمي، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد اللّه ع قال "قال أمير المؤمنين ع: الحمد لله الذي لا مقدم لما أخر و لا مؤخر لما قدم، ثم ضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال: يا أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها لو كنتم قدمتم من قدم اللّه و أخرتم من أخر اللّه و جعلتم الولاية و الوراثة حيث جعلها اللّه ما عال ولي اللّه و لا عال سهم من فرائض اللّه و لا اختلف اثنان في حكم اللّه و لا تنازعت الأمة في شيء من

الوافي، ج۲۵، ص: ۹۵۴

أمر اللّه إلا و عند علي علمه من كتاب اللّه فذوقوا وبال أمركم، و ما فرطتم فيما قدمت أيديكم، و ما اللّه بظلام للعبيد، و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون."

بيان

و لا عال سهم من العول.

[۵]

۲۵۳۵۹- ۵ (الفقيه ۴: ۲۵۹ رقم ۵۶۰۴) قال الصادق ع "إنما صارت سهام المواريث من ستة أسهم لا يزيد عليها لأن الإنسان خلق من ستة أشياء و هو قول اللّه عز و جل وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ الآية و علة أخرى و هی أن أهل المواريث الذين يرثون أبدا و لا يسقطون ستة: الأبوان و الابن و الابنة و الزوج و الزوجة."

[۶]

۲۵۳۶۰- ۶ (الكافی ۷: ۱۳۸) العدة، عن البرقی رفعه أن أمير المؤمنين ع قضى فی رجل و امرأة ماتا جميعا فی الطاعون ماتا على فراش واحد و يد الرجل و رجله على المرأة فجعل الميراث للرجل و قال "إنه مات بعدها."

[۷]

۲۵۳۶۱- ۷ (التهذيب ۹: ۳۶۱ رقم ۱۲۸۹) التيملی، عن محمد الكاتب، عن عمر بن خالد بن طلحة القناد، عن أسباط بن نصر

الوافی، ج۲۵، ص: ۹۵۵

الهمدانی، عن سماك بن حرب، عن قابوس، عن أبيه، عن علی ع أنه قضى.

الحديث.

[۸]

اشارة

۲۵۳۶۲- ۸ (الكافی ۷: ۱۶۲) علی، عن العبيدی، عن يونس، عن ابن عمار قال: سألت أبا إبراهيم ع عن رجل ادعته النساء دون الرجال بعد ما ذهب رجالهن و انقرضوا و صار رجلا- و زوجته فأدخلنه فی منازلهن و فی يدی رجل دار فبعث إليه عصبة الرجال و النساء الذين انقرضوا فناشدوه اللّه أن لا يعطی حقهم من ليس منهم و قد عرف الرجل الذی فی يديه الدار قصته و أنه مدع كما وصفت لك و اشتبه عليه الأمر لا يدری يدفعها إلى الرجل أو إلى عصبة النساء أو عصبة الرجال قال:

فقال لی "يدفعه إلى الذی يعرف أن الحق لهم على معرفته التی تعرف يعنی عصبة النساء لأنه لم يعرف لهذا المدعی ميراث بدعوى النساء له."

بيان

يعنى ما لم يثبت نسب الرجل و كونه منهم و لم يعرف ذلك يقينا لا يعطيه مما فى يده من دراهم شيئا.

[۹]

۲۵۳۶۳- ۹ (الفقيه ۴: ۳۵۱ رقم ۵۷۶۰ التهذيب ۹: ۳۹۸ رقم (۱۴۲۲) السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ع، عن أبى ذر رحمة اللّٰه عليه قال "سمعت رسول اللّٰه ص يقول:

الوافى، ج۲۵، ص: ۹۵۶

إذا مات الميت فى سفر فلا تكتموا موته أهله فإنها أمانة لعدة امرأته تعتد، و ميراثه يقسم بين أهله قبل أن يموت الميت منهم فيذهب نصيبه."

[۱۰]

۲۵۳۶۴- ۱۰ (الفقيه ۴: ۳۵۲ رقم ۵۷۶۱) قال الصادق ع "إن اللّٰه تعالى آخى بن الأزواج فى الأظلة قبل أن يخلق الأجساد بألفى عام، فلو قد قام قائمنا أهل البيت ورث الأخ الذى آخى بينهما فى الأظلة، و لم يورث الأخ فى الولادة."

آخر أبواب المواريث و بتمامها تم كتاب الجنائز و الفرائض و الوصيات الذى هو الجزء الثالث عشر من أجزاء كتاب الوافى و يتلوه فى الجزء الرابع عشر كتاب الروضة إن شاء اللّٰه.

و الحمد لله أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا.

تم بمنه و لطفه تعالى شأنه تخريج و مقابلة و تصحيح و تحقيق هذا الجزء من الوافى فى يوم العشرين من جمادى الثانى المصادف لولادة بضعة الرسول الأكرم فاطمة الزهراء على أبيها و عليها السلام، من شهور السنة السادسة عشرة بعد الأربعمائة و الألف للهجرة النبوية، و أنا المصلى على محمد و آله عدنان الشكرچى وفقه اللّٰه لما ينفعه فى غده قبل خروج الأمر من يده.

آمين يا رب العالمين.

كاشانى، فيض، محمد محسن ابن شاه مرتضى، الوافى، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امير المؤمنين على عليه السلام، اصفهان - ايران، اول، ۱۴۰۶ ه‍ ق

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰

الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةٌ و طريقةٌ لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.


مركز القائمية اصفهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩